بتاريخ التاريخية ... ور منطقة المقطم

البنك الأهلى المصرى
ثانى أعـــرق
بنك عـــربى

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيـــم نافـــع

الأهرام



القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين : ٩ من رمضان ١٤١٩ هـ - ٢٨ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٨ - ١٩ كيهك ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٢٩ | 28 Dec. 1998 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

بوادر مواجهة جديدة بين العراق وأمريكا وبريطانيا بسبب الطلعات الجوية

بغداد تعلن عدم اعترافها بمناطق الحظر الجوى شمالا وجنوبا

وواشنطن ولندن تهددان بالرد بقوة على الدفاعات العراقية

مطالب عراقية للقمة العربية المحتملة برفع الحظر وإنهاء المقاطعة

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء : فى خضم أزمة المفتشين الراهنة، ظهرت بوادر مواجهة جديدة أمس بين العراق والتحالف الأمريكى - البريطانى، حيث أعلنت بغداد أنها لا تعترف بمنطقة الحظر الجوى المفروضة فى جنوب وشمال العراق. وأكدت - مجددا أمس على لسان طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقى - عزمها إطلاق النار على أى طائرة غربية تنتهك المجال الجوى العراقى، بينما رفضت واشنطن ولندن بشكل قاطع الموقف العراقى الجديد، وأكدتا أنهما ستردان على الفور على أى تحرك من جانب وسائل الدفاع العراقية ضد الطائرات العسكرية الغربية التى تقوم بطلعات رقابة جوية فى منطقة الحظر الجوى بجنوب العراق.

وأكدت واشنطن ولندن أنهما ستستمران - من خلال طائراتهما الحربية - فى فرض الحظر على تلك المنطقة، وأن الطيارين لن يترددوا فى الرد على أى تهديدات. وقال «بى.جى. كراولى» المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى إن العراق يدرك أن عليه ألا يتدخل فى عمل هذه الطائرات، وأن الطيارين الغربيين لديهم حرية التصرف دفاعا عن النفس، إذا شعروا بوجود ما يهددهم فى أى وقت.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية: إن كل الطائرات الأمريكية والبريطانية تعمل وفق مجموعة من القواعد المحددة التى تسمح لها بالرد على مصادر النيران التى تتعرض لها. وهدد المتحدث بأن الطائرات سوف تنفذ ذلك بالفعل فى حالة تعرضها للخطر، مشيرا إلى أن أيا من الطائرات البريطانية لم تطلق النار فى العراق منذ توقف عملية «ثعلب الصحراء».

وقال المتحدث البريطانى إن لندن سوف تنتظر ما سينتهى إليه الوضع، وسوف تستمر فى مراقبة الأنشطة العراقية.

وذكر جوردون هيوم المتحدث باسم البحرية الأمريكية فى منطقة الخليج أمس أن الطائرات الأمريكية ستواصل دورياتها فوق جنوب العراق، وأن حاملة الطائرات «كارل فينسن» تواصل عملياتها فى الخليج فى إطار عملية «مراقبة الجنوب» أى مراقبة منطقة الحظر الجوى فى جنوب العراق.

وأوضح هيوم - فى تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية - أن الطائرات تقوم بدوريات أيضا فى الخليج لضمان احترام قرارات الأمم المتحدة المفروضة منذ نحو ثمانى سنوات، مشيرا إلى عدم وقوع حوادث بعد إعلان العراق أمس الأول عزمه إطلاق النيران على أى طائرة «معادية» تنتهك المجال الجوى فى جنوب العراق أو شماله.

وقد تفجرت الأزمة الجديدة بعد أسبوع من انتهاء عملية «ثعلب الصحراء»، وتوقف الغارات الأمريكية - البريطانية على العراق. وظهرت بوادر الأزمة فى الأفق الليلة قبل الماضية إثر إعلان العراق عزمه إطلاق النار على أى طائرة تنتهك المجال الجوى العراقى. وصرح نائب الرئيس العراقى طه ياسين رمضان - فى حديث خاص لوكالة «رويتر» أمس - بأن العراق لم يعترف مطلقا بالحظر الغربى المفروض على جنوب العراق، مؤكدا عزم القوات العراقية على إطلاق النار على الطائرات الغربية التى تنتهك المجال الجوى العراقى.

وفى الوقت نفسه أكد رمضان أن اللجنة الدولية للتفتيش على الأسلحة العراقية (أونسكوم) لن يسمح لها بالعودة إلى العراق مجددا بعد القصف الأمريكى - البريطانى الأخير الذى أنهى بالفعل - على حد تعبيره - مهمة المفتشين الدوليين. وقال رمضان إن أى قمة عربية تنتهى دون قرار واضح بإنهاء الحظر العربى على العراق، وإدانة العدوان، هى قمة لن تكون لمصلحة العراق والشعوب العربية، سواء حضر العراق أعمالها، أو غاب عنها.

وتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كانت قد فرضت حظرا جويا بجنوب العراق فى عامى ١٩٩١ و ١٩٩٢ لوقف الهجمات الجوية العراقية ضد الشيعة. كما فرضت منطقة مماثلة فى الشمال لوقف الهجمات على الأكراد. وقد توقفت الطائرات الفرنسية عن الطلعات فوق المنطقة الشمالية، إلا أنها تواصل عملها فى الجنوب.

[تفاصيل أخرى ص ٨]



الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات خلال اجتماعه مع الدكتور عصمت عبدالمجيد والذى حضره صائب عريقات ونبيل شعث
[تصوير : نور صبيح]

عرفات أطلع عبدالمجيد على مخاطر تجميد عملية السلام

فى اجتماع مغلق بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أطلع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد على جوانب الموقف الإسرائيلى المتعنت فى تنفيذ اتفاقيات السلام. وفى تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع، اتهم الرئيس عرفات الحكومة الإسرائيلية - برئاسة بنيامين نيتانياهو - بالتهرب من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه فى «واى بلانتيشن»، ودعا الولايات المتحدة إلى القيام بدورها، بوصفها راعية للتوقيع على الاتفاق، مشيرا إلى أنه بحث مع الدكتور عبدالمجيد غموض الموقف الإسرائيلى من تنفيذ الاتفاق، والأوضاع الصعبة الراهنة التى تتمثل فى استمرار السياسات الاستيطانية، واحتجاز المزيد من الأسرى، وسحب هويات القدس، ومحاصرة مدينة بيت لحم، بالإضافة إلى التهرب من الحديث حول الميناء، والممر الآمن.

ومن جانبه، أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عن الأسف لما يصدر عن الحكومة الإسرائيلية من مواقف متعنتة، وإخلال بالالتزامات والتعاقدات. ودعا الإدارة الأمريكية إلى بذل الجهود لإعادة مسيرة السلام إلى مجراها الطبيعى، حتى يعم الأمن والاستقرار فى ربوع منطقة الشرق الأوسط.

وأشار الدكتور عبدالمجيد إلى أن الرئيس عرفات استمع إلى الاستعدادات الجارية لعقد اجتماع وزارى تشاورى بالجامعة، وإمكان عقد قمة عربية، تلبية لدعوة من الرئيس اليمنى، وقال: إن الأمانة العامة تلقت حتى الآن موافقة للمشاركة فى اجتماع مجلس الجامعة من ١٧ دولة.

[تفاصيل أخرى «ص ٨»]

بالتعاون مع البنك الدولى

مشروع لتطوير نظام التعليم الجامعى بتكاليف ١٠٠ مليون دولار

الدولة تتحمل ٢٠٠ جنيه شهريا لكل طالب بالمدينة الجامعية

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن المرحلة المقبلة ستشهد تطويرا كاملا لنظام التعليم الجامعى والعالى، وإعداد مشروع جديد له بالتعاون مع البنك الدولى يتكلف ١٠٠ مليون دولار، كما ستشهد كذلك زيادة أعداد المقبولين بالجامعات والتعليم العالى كما وكيفا، وتعديل قانون تنظيم الجامعات، بما يتناسب مع متطلبات أعضاء هيئات التدريس، والتطور العالمى فى مختلف المجالات.

وأشار الوزير - فى تصريحات خاصة لمندوب «الأهرام» محمد حبيب - إلى أن الدولة تتحمل ٢٠٠ جنيه شهريا لكل طالب مقيم بالمدن الجامعية التى تستوعب ٩٦ ألف طالب وطالبة فى ١٢ جامعة، من بين مليون و١٣٩ ألفا، تضمهم الجامعات على مستوى الجمهورية. وقال إنه تقرر صرف تسعة ملايين جنيه للطلاب غير القادرين بالجامعات هذا العام، بدلا من خمسة ملايين فى العام الماضى. وسيتم إعداد دورات تثقيفية وفكرية للطلاب بمعهد إعداد القادة بحلوان خلال إجازة نصف العام الدراسى التى تبدأ ٢٣ يناير المقبل.

وأشار الوزير إلى أن السياسة التعليمية الجديدة تعتمد على زيادة فرص التعليم الجامعى والعالى، واحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات من المتخصصين، والبيانات المتاحة حول العجز والفائض من خريجى الكليات المختلفة، والطاقة الاستيعابية للكليات الجامعية، وآراء لجان قطاعات التعليم الجامعى لإعداد الطلاب المقترح قبولهم بالكليات التى تدخل فى نطاق كل لجنة، ومقترحات النقابات المهنية، وأعداد الناجحين فى الثانوية العامة، ومستويات النجاح.

«يورونيوز» تبرز تحذير مبارك من مخاطر تجميد عملية السلام

أبرزت شبكة «يورونيوز» الإخبارية الأوروبية فى نشراتها التحذير الذى وجهه الرئيس حسنى مبارك خلال اجتماعه مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس الأول، من مخاطر تجميد عملية السلام بسبب عدم وفاء إسرائيل بتعهداتها. وأشارت الشبكة إلى مطالبة الرئيس مبارك واشنطن بتحمل مسئولياتها. ودعوة السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمريكا إلى الضغط على إسرائيل، لكى تنفذ اتفاق «واى بلانتيشن».

رئيس البرلمان النمساوى : مصر تنعم بنهضة اقتصادية ومبارك سياسى محنك

فيينا - من مصطفى عبدالله: أكد الدكتور هاينز فيشر رئيس المجلس الوطنى النمساوى «البرلمان» أن مصر تنعم بنهضة اقتصادية ملموسة، واستقرار سياسى وأمنى، ولها دور ريادى، وخط واضح فى المنطقة. وأشاد - فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» - بالرئيس حسنى مبارك، وقال إنه سياسى محنك، ويتسم بمبادئ، وأخلاقيات قويمة، ويعرف متى يقول «نعم»، ومتى يقول «لا». ولهذا يعول كثيرون من زعماء العالم على رأيه.

خطة لإنشاء ٣٠٠ متحف لعرض الآثار بدلا من تخزينها

تخصيص ٨٥٠ مليون جنيه لتطوير القاهرة الفاطمية

تم إعداد خطة لإنشاء ٣٠٠ متحف أثرى ونوعى فى مصر لتأمين الآثار وحمايتها وعرضها على الجمهور بدلا من تخزينها. وخصصت الحكومة ٨٥٠ مليون جنيه لمشروع تطوير القاهرة الفاطمية التى تضم ٨٠٪ من الآثار الإسلامية فى شارع المعز لدين الله والمنطقة المحيطة به.

صرح بذلك السيد فاروق حسنى وزير الثقافة، وقال إن الوزارة أعدت خطة لحماية الآثار من السرقة، تتضمن التنسيق الكامل مع وزارة الداخلية، وجرد جميع الآثار الموجودة بالمتاحف والمخازن، كما تتضمن التسجيل بأحدث الأجهزة العلمية للمتاحف والمناطق والمخازن، من خلال مشروع بالتعاون مع مركز معلومات مجلس الوزراء، وإنشاء المخازن المتحفية، والتأمين الإلكترونى للمتاحف.

٢٤ مليون مواطن يستفيدون من التأمين الصحى

[التفاصيل ص ١٢]

٢٠ ألف فرنسى زاروا مصر خلال النصف الثانى من ديسمبر

باريس - أ.ش.أ : قام أكثر من عشرين ألف فرنسى بزيارة مصر خلال النصف الثانى من الشهر الحالى لقضاء عطلات نهاية العام، وأعياد الكريسماس فى مختلف المناطق الأثرية والسياحية فى مصر.

صرح بذلك السفير على ماهر السيد سفير مصر فى باريس، وقال إن عددا كبيرا من المسئولين الفرنسيين، والوزراء، ورجال الأعمال، وكبار الشخصيات فى فرنسا قرروا قضاء عطلات نهاية العام فى مصر، مما يؤكد استعادة السياحة الفرنسية إلى مصر حيويتها السابقة.

أولمرت ينسحب من منافسة نيتانياهو على زعامة الليكود

وموردخاى يبحث الانضمام إلى حزب شاحاك الجديد

القدس - وكالات الأنباء : قبل ساعات من بدء اجتماع اللجنة المركزية لحزب الليكود لاختيار زعيم الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة فى الانتخابات المبكرة المقبلة، أعلن إيهود أولمرت رئيس عمدة القدس رسميا عدوله عن تحدى بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء على زعامة الليكود، وقال أولمرت - فى تصريحات لراديو إسرائيل - إن الظروف غير ملائمة لتشكيل جبهة معارضة لنيتانياهو، على الرغم من النداءات التى انهالت عليه من جانب عناصر نشيطة ونواب ووزراء بالليكود، وقال راديو إسرائيل إن أولمرت اتخذ قراره الأخير بسبب رفض وزير الدفاع إسحاق موردخاى مساندته فى تحديه لزعامة نيتانياهو.

ومن ناحية أخرى، أكد الراديو أن موردخاى مازال يفكر فى الانضمام إلى حزب الوسط الذى يعتزم أمنون شاحاك رئيس الأركان السابق إنشاءه قريبا، ليخوض به غمار الانتخابات فى مواجهة رئيس الوزراء الحالى.

وفى الوقت نفسه، قال إبراهام بورج رئيس الوكالة اليهودية إنه لم يفقد الأمل فى تعاون إيهود باراك زعيم حزب العمل المعارض، وشاحاك فى الانتخابات المقبلة للإطاحة بنيتانياهو.

وعلى صعيد آخر، توقعت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن تكون الحملة الانتخابية غير شريفة، وأن تسيطر عليها الاتهامات الشخصية، على الرغم من تعهد الجميع بالالتزام بما سمته قواعد اللعب النظيف. وأضافت أن المتنافسين على منصب رئيس الوزراء، سوف يخوضون معركة ضارية، وأنهم - خاصة نيتانياهو وباراك - يدركون أن الهزيمة ستعنى الحرمان شبه النهائى من أى فرصة أخرى للنجاح السياسى.

الدولة تسهم بـ ٦٢ مليون جنيه لحل مشكلة مودعى الشريف

أعلن المستشار رجاء العربى النائب العام أن الدولة ستسهم فى شركات ومصانع الشريف بمبلغ ٦٢ مليون جنيه، حيث يقدم بنك الاستثمار القومى ٣١ مليونا نقدا للإسراع فى رد حقوق مودعى الشريف، و٣١ مليونا أخرى تخصص لتنمية بعض المصانع، حتى تؤدى دورها، وتحقق عائدا سريعا.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

٢٣٠ مليون جنيه استثمارات لاستكمال الطريق الدائرى

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق أن الاستثمارات المخصصة لاستكمال الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى تبلغ ٢٣٠ مليون جنيه، منها ٧٥ مليونا للمرحلة الثانية من محور ٢٦ يوليو، و٩٠ مليونا للقوس الغربى من الطريق، و٦٥ لاستكمال امتداد كوبرى المنيب.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

.. و١٩ مليون جنيه لميكنة العمل فى الشهر العقارى

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن خطة تطوير قطاع الشهر العقارى والتوثيق سوف تتكلف ١٩ مليون جنيه، وتتضمن إدخال التقنيات والأجهزة الحديثة، وميكنة أسلوب العمل فى جميع أفرع الشهر العقارى بالقاهرة والمحافظات.

وأضاف أن الخطة تتضمن أيضا التوسع فى إنشاء فروع للقطاع، واستمرار الفترة المسائية للعمل.

[تفاصيل أخرى ص١٢]

بدء الأعمال الإنشائية لكوبرى السيارات بالقنطرة

بدأ أمس صب خرسانة البرج الرئيسى لمشروع الكوبرى العلوى للسيارات فوق قناة السويس عند القنطرة يتكلف المشروع ٦٤٠ مليون جنيه، تسهم اليابان بنسبة ٦٠٪ منها، ويتحمل الجانب المصرى ٤٠٪.

أعطى إشارة البدء لصب الخرسانة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، والسيد مونيو سوزوكى نائب سكرتير عام مجلس الوزراء اليابانى

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

على ورق فاخر ٤ ألوان
نتيجة هدية من شركة دوارف
توزع فى جميع مناطق الجمهورية

في بدء أعمال الاجتماع الطارىء للاتحاد البرلمانى العربى

سرور : ضرب العراق سابقة خطيرة تهدد الاستقرار العربى والدولى

وفد العراق يرفض أسلوب تقديم المعونات ويطالب بتحرك عربى ضد أمريكا

عمان - من مندوب «الأهرام» : بدأت أمس فى عمان أعمال اجتماعات الدورة الطارئة للاتحاد البرلمانى العربى. وأكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد أن ما وقع من اعتداء على العراق يمثل سابقة خطيرة فى العلاقات الدولية، يمكن لها إذا تكررت أن تعصف بالاستقرار العربى والإقليمى والدولى. وحذر مما تتعرض له المنطقة العربية من عدم احترام مبادىء القانون الدولى، واللجوء إلى القوة بدلا من الدبلوماسية لحل الأزمات الإقليمية.

وقال سرور : علينا أن ندرك أننا نعيش فى نظام عالمى جديد اهتز فيه التنظيم الجماعى الدولى، وكادت تندثر فاعليته، بعد أن أصبح مجلس الأمن ذراعا لمصالح الدول القوية التى لا تقبل مبادىء القانون الدولى، وفقا لروح ميثاق الأمم المتحدة.

وطالب الأمير الحسن ولى عهد الأردن - الذى حضر افتتاح الاجتماعات - برفض أى دعوة أو مخطط لتقسيم العراق إلى دويلات، وكذلك سياسة العقوبات والحصار الاقتصادى الظالم المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وأوضح أن دفاع الأردن عن الشعب العراقى دفاع عن كل شعب عربى قد يتعرض لمثل هذا العدوان. كما طالب الأمير الحسن بضرورة إرسال معونات عربية إلى العراقيين، والإسهام فى إعادة بناء ما دمره العدوان الأمريكى - البريطانى الأخير. وبينما انتقد أعضاء وفد العراق مسألة المعونات، مؤكدين أن الشعب العراقى لا يحتاج إلى مساعدات، وإنما إلى خطوات عربية ترد على العدوان الأمريكى، أشادوا بموقف الشعوب العربية، خاصة شعب مصر، وكذلك موقف مجلس الدوما الروسى.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

٧٥٪ يؤيدون كلينتون.. وشعبية خصومه فى أدنى مستوياتها

شبح «مونيكاجيت» سيطارد أمريكا لأعوام مقبلة

واشنطن - أ.ف.ب : أكد محللون سياسيون فى الولايات المتحدة الأمريكية أن شبح الصراع السياسى الذى أحاط بفضيحة «مونيكا جيت»، وقضية عزل الرئيس بيل كلينتون سوف يطارد الحزبين الديمقراطى والجمهورى لأعوام مقبلة، ويؤثر سلبا على شعبيتهما، وربما يدعم فرص المرشحين المستقلين فى المستقبل.

وأشار المحللون إلى أن الناخبين ضاقوا ذرعا بالصراع الحزبى بين الديمقراطيين، والجمهوريين، لدرجة أنهم أصبحوا يؤمنون بأن الحزبين يفضلان إحراج أحدهما الآخر، أكثر من وضع برامج سياسية جيدة.

ووصف المحللون العام الحالى بأنه أسوأ عام على المستوى الحزبى، حيث انغمس الحزبان فى تبادل الاتهامات، والتراشق بالألفاظ والكشف عن الفضائح، واتسم سلوكهما بالانحطاط. وأضاف المحللون أنه على الرغم من الضجة التى أثيرت حول فضيحة «مونيكا جيت»، فقد كشفت استطلاعات الرأى عن استمرار شعبية كلينتون، وأن ٧٥ فى المائة من الأمريكيين يؤيدون أداءه الوظيفى، فى حين تدهورت شعبية الجمهوريين إلى أدنى مستوياتها منذ ١٤ عاما

وذكرت استطلاعات للرأى - أجرتها شبكة «سى.إن.إن»، ومجلة «يو.إس.إيه توداى»، ومعهد جالوب - أن نصف الأمريكيين يعتقدون أن الجمهوريين أساءوا استخدام سلطاتهم الدستورية فى ملاحقة كلينتون.

معالجة المنتجات الزراعية بالإشعاع لتخليصها من الآفات

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، أن معالجة المنتجات الغذائية والزراعية بجرعات إشعاعية تقضى على الآفات، وتزيد فترة تخزينها.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

صفحتا رمضان [ص ١٨ و ١٩]

اليوم.. إعلان أسماء الشركات المنظمة للحج السياحى

تعلن وزارة السياحة اليوم، أسماء ٦٦٦ شركة سياحية تم قبول أوراقها لتنظيم رحلات الحج السياحى لهذا العام، وذلك تحت الفحص والدراسة لاستبعاد الشركات التى لم تستوف أوراقها ومستنداتها، بعد إمهالها ثلاثة أيام، اعتبارا من اليوم.

الملك يلهو
بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

كل اثنين
بقلم: د. محيى الدين عميمور (ص٩)

جراح مصرى يزرع أول قلب خنزير لإنسان

يجرى جراح القلب المصرى العالمى الدكتور نهنى فراج أوائل العام الجديد أول عملية زرع قلب خنزير «معالج جينيا» لإنسان فى أحد المستشفيات البريطانية.

وقال الدكتور فراج - الذى يزور القاهرة حاليا - لمندوب «الأهرام» أحمد مصطفى العطلة - إن فريقا طبيا رفيع المستوى استخدم تكنولوجيا الهندسة الوراثية للتطورة فى تغيير جينات خنزير جنين فى يومه الأول، بحيث تماثل جينات الإنسان لإنتاج قلب خنزير يطابق تماما قلب الإنسان، حيث إن قلب الخنزير هو الأقرب تشريحيا بين مختلف الحيوانات لقلب الإنسان. وقال الدكتور فراج إن الجراحة الفريدة التى سيقوم بها وتقف وراءها جهود جبارة لشركات كبرى ومراكز طبية رفيعة المستوى كان من المقرر إجراؤها فى أوائل العام الحالى، لكن حالت دون ذلك لجنة أخلاقيات المهنة فى بريطانيا لعدم حسم الجدل العلمى بشأن فيروسات غامضة يتردد أنها لا توجد إلا فى جسم الخنزير، وربما يسبب انتقالها لجسم الإنسان - مع قلب الخنزير - خطرا شديدا على حياته، كفيروس الإيدز الذى قال العلماء إنه انتقل للإنسان من مملكة الحيوانات. وأشار الجراح المصرى العالمى إلى أن اللجنة البريطانية فضلت التريث، حتى يتم التعرف على طبيعة الفيروسات الموجودة فى جسم الخنزير، وكيفية القضاء عليها

تنبؤات بريطانية: قرن المخدرات والإرهاب والاتصال بكائنات أخرى

لندن - عبدالله عبدالسلام: أعربت غالبية البريطانيين عن اعتقادهم بأن القرن المقبل سيكون قرن المخدرات، وتصاعد الإرهاب، وفقدان الوظائف، إلا أن ثلث البريطانيين توقعوا أن يجرى البشر خلال القرن الجديد اتصالات مع كائنات أخرى ذكية فى الكون، وأن السفر إلى الفضاء - والعودة منه سيصبح أمرا عاديا. وأشار استطلاع للرأى العام - أجرته مؤسسة «جالوب» لأبحاث الرأى العام - إلى أن غالبية البريطانيين رسموا صورة كئيبة للربع الأول من القرن المقبل، حيث توقعوا زيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء. وقالوا إنه على الرغم من انتهاء الحرب الباردة، فإنهم مازالوا يخشون وقوع حرب كبرى خلال الربع الأول من القرن المقبل

كما توقع غالبية البريطانيين ظهور مرض جديد فتاك، وأشار ٥٠٪ منهم إلى أنهم يتوقعون تدمير الحضارة عن

بريطانية تكتشف حملها قبل ٧٢ ساعة من الولادة

لندن - مكتب الأهرام: وضعت سيدة بريطانية توءما، بعد ٨ أشهر فقط من وضعها توءما سابقا، وهو ما وصفه الأطباء بأنه حدث غير عادى.

لكن الأكثر إثارة للدهشة هو أن السيدة لم تدرك أنها حامل طيلة الأشهر الثمانية، ولم تعرف بذلك إلا قبل ٧٢ ساعة فقط من الولادة



هكذا من الأصل

اسمع وشاهد

غرام في الكرنك: قناة النيل

□ تعرض قناة النيل الدولية في سهرتها الليلة فيلم (غرام في الكرنك) بطولة فريدة فهمي ومحمود رضا وعبد المنعم ابراهيم وأمين الهنيدي واخراج علي رضا.

ألحان لأم كلثوم

□ يواصل برنامج ألحان زمان ٤٥ : ١١ الليلة من البرنامج العام الاحتفال بمئوية ام كلثوم وفي هذه الحلقة مجموعة من اغنياتها التي تسجت من مقام الحجاز وفي قصيدة كم بعثنا مع النسيم سلاما ومنولوج بعيد عنك سهرانة ويرصالك بالخالق والانتظار. البرنامج اعداد محمود كامل تقديم هالة الحديدي.

افتح ياسمسم

□ يقدم برنامج افتح ياسمسم ١٠٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة تسجيلا لحلقة من برنامج نجمك المفضل الذي قدمه التليفزيون في الستينات وكان ضيفه عميد الادب العربي د. طه حسين ويوسف السباعي ونجيب محفوظ وأنيس منصور وعبدالرحمن الشرقاوي وثروت اباظة وكامل زهيري وأمين يوسف غراب البرنامج تقديم عزة الليجي واخراج صبري خالد

من وحي معشبة جامعة القاهرة

□ يستضيف برنامج (من وحي المكان) ١٠٠٥ الليلة من البرنامج العام حلقة من وحي معشبة جامعة القاهرة يستضيف فيها د. محمد عبد الفتاح القصاص ود. مصطفى كمال طلبة ود. جوزفين كامل حيث يدور الحوار حول تاريخ هذه المعشبة ودور الجامعة المصرية في خدمة البحث العلمي. البرنامج تقديم سي الشامي.

دعوة على السحور

مع رئيس ميناء القاهرة الجوي

ضيوف الشباب والرياضة

□ فريدة فهمي

لن أعيش في جلباب أبي: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (لن أعيش في جلباب أبي) بطولة شكري سرحان وكريمة مختار وشريف منير واخراج ناجي انجلو.

تحدي الأقوياء: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (تحدي الأقوياء) بطولة حسين فهمي ونور الشريف وسهير رمزي وابراهيم عبد الوارث واخراج احمد السبعاوي

□ سهير رمزي

موت في كاليفورنيا: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة الجزء الثاني من فيلم (موت في كاليفورنيا) بطولة شيرلي لاد وسام ايليوت واخراج ديليبرت مان. وتدور أحداثه في اطار بوليسي وفيه يتم القبض على «موب» بتهمة تهريبها لدانيد. وينصحها محاميها بعدم الادلاء بأي أقوال الا في حضوره، ثم يفرج عنها بكفالة.

القناة الأولى

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
٨,٠٠ في نور القرآن الكريم
٨,٢٥ الفيلم الاجنبي
١٠,١٥ الفترة المفتوحة
١١,١٥ برامج الاطفال

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ كل يوم لعبة ١٢,٠٠ نبض الحارة ٢,٢٥ احلى الأطباق ٣,٠٠ البرامج التعليمية

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ العلم نور ١,٠٠ كامل العدد ١,١٥ جائزة للأسرة الفائزة ٢,٣٠ فرفع لوز ٢,٤٥ مكتبتي ٣,٠٠ المسلسل الديني ٤,١٥ مساجد لها تاريخ ٤,٣٠ حديث الصيام ٤,٤٥ رياض الصالحين ٦,٣٠ فنون

القناة السابعة

القناة الثامنة

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٧
الشروق	٦,٥٠
الظهر	١١,٥٦
العصر	٢,٤٥
المغرب	٥,٠٣
العشاء	٦,٢٦

إذاعة القرآن الكريم

□ مع القرآن في رمضان: ٦,١٠ مساء عن الجزء التاسع من القرآن.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١٠,٤٥ اعادة مسلسل رد

قناة النيل الدولية

إعلانات واشتراكات الأهرام



أسباب التخلف

لماذا توقف رقي المسلمين؟ لماذا انحسر المد الاسلامي؟ وما هي الاسباب التي تقف وراء هذه الأزمة.

هذه هي الاسئلة التي اجاب عنها بديع الزمان سعيد النورسي بعد ان فكر فيها تفكيرا عميقا.

في البداية تساءل: لماذا لم يتقدم المسلمون الى المقاعد الاولى في العالم رغم انهم يحملون الحضارة الاولى في عالمنا؟

لماذا سبقتهم الحضارة الغربية.

يرى النورسي ان اهم سبب في ذلك هو تباين الافكار واختلاف المشارب والآراء بين اهل المدارس الدينية والزوايا، وابناء المدرسة الحديثة.

إن أهل المدرسة الدينية يتهمون اهل المدرسة الحديثة بضعف العقيدة والتأويل. بينما ينظر ابناء المدرسة الحديثة الى ابناء المدرسة الدينية فيرونهم جامدين متحجرين وغير موثوق بهم لعدم اقبالهم على العلوم الحديثة. وهذا التباين في الافكار الى جوار الاتهامات المتبادلة نجح في هز الاخلاق الاسلامية هزا كان سببا في تأخير المسلمين عن ركب المدنية.

بعد ذلك يلتفت النورسي الى السبب الثاني الذي عوق انطلاق المسلمين فيراه كامنا في الوعاظ.

يقول بديع الزمان: لقد استمعت الى الوعاظ فلم تؤثر في نصائحهم ولم يحركني وعظهم فتاملت في السبب. وارى ان هناك ثلاثة اسباب الأول: انهم يتناسون الفرق بين الحاضر والماضي. ويحاولون سحب الماضي على الحاضر. كما انهم يقدمون دعاواهم بغير ادلة كافية. بينما الزمن الحاضر اكثر حاجة لايراد الادلة

الثاني: عدم احترامهم لقانون الاولويات او عدم اكتراثهم به ويعبر النورسي عن هذا بقوله. انهم عند ترغيبهم بامر ما او ترهيبهم منه يسقطون قيمة ما هو اهم منه ويفقدون عندئذ هذا التوازن الدقيق الموجود في الشريعة اي لايميزون بين المهم والاهم

الثالث: البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. ولابد لذن ان يكون الكلام موافقا لحاجات العصر، وكانهم يسحبون الناس الى الزمان الغابر، ويحدثونهم بلسان هذا الزمان، وبالتالي تبقى الفجوة قائمة بين المتحدث والمستمع. هذه بعض الاسباب التي رآها بديع الزمان سببا في أزمة المسلمين وتراجعهم

أحمد بهجت



□□ بالتعاون مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة

رؤية عصرية لمشروع توشكى



د. محمد على هلال — حسين الجبالى — بهاء الدين الحكيم — عبداللطيف عسكر — الأمير عثمان

لايختلف الامر فى توشكى بالنسبة للعمل فى رمضان فالعمل لايتوقف رغم الصيام وطبيعة المناخ الصحراوى هناك.

وفى توشكى تجرى الآن الاختبارات لاختيار اول موقع للتجمع العمرانى بالمنطقة وضرورة فصل هذا التجمع عن المساحات الزراعية بمسافة كافية حتى تظل المنطقة بكرا دائما:

بداية يؤكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان هذا المشروع العملاق ليس نزهة فى الصحراء ذهب فيها المصريون لتنفيذ مشروع تقليدى او لاستصلاح مساحة من الاراضى القابلة للزراعة.

وانما هو عمل خلاق معجز يتطلب العمل بمفهوم جديد تماما وبعقلية تسبق تحرك الفكر التقليدى ذلك.

ببساطة يقول الدكتور ابوزيد إن مجتمع الـ ٤٪ لم يعد من المستحيل ان يتسع لكل سكان مصر وكان لابد من الخروج إلى عالم الرحابة وتقبل التحدى، ويعرب الوزير عن سعادته برحلاته المكوكية لمتابعة كل صغيرة وكبيرة على الطبيعة لانه فى هذه الرحلات يشعر بالفخر الذى يليق بكل مصرى وما يؤديه فى توشكى والذى يفوق وبدون مبالغة اى عامل من جنسية اخرى فى نفس الظروف.

ويؤيده العالم وخبير البيئة العالمى الدكتور محمد عبدالفتاح القصاص قائلا: ان المصريين يضعون الآن شيئا جديدا تماما حيث يحولون نظاما صحراويا جافا إلى نظام بيئى منتج للغذاء والطعام والكساء، ويضيف انهم ببساطة يحترفون قاعدة طبيعية وهذا ليس بغريب عليهم لانهم مع بداية حياتهم مع النيل خافوا منه ومن بيئته وحيواناته المتوحشة إلى ان فطنوا لزراعة اراضى الحياض ليخرج اول مهندس رى فى التاريخ من مصر وهو نفس الامتداد للمهندس المصرى الآن الذى وجد نفسه مجبرا على الهروب إلى الصحراء ووجد أن عليه ان يدفع الثمن مهما تكن ضخامته ومن هذا الشعور يجب ان نستشعر الخطر وجسامة المهجرة فلا نحسبها بالحسابات التقليدية العادية لانها مهمة وطنية تبنى للناس بيئة جديدة يجب ان تحتملهم وان تتحملهم لانهم لو بقوا فى مجتمع الـ ٤٪ لتقاتلوا على كل موقع قدم، ويستطرد الدكتور القصاص مؤكدا ان مصر مقبلة على مشروعات صعبة تحتاج لادارة جديدة تماما لانتى اريد عمل وحدات انتاجية كبيرة فى الصحراء توفر فرص عمل وتحقق دخلا مناسبا لهذه الايدى.

وعلى الجانب الآخر فى ارض توشكى كيف تبدو الصورة التى ذهب خبراء التخطيط العمرانى و٨ وزارات وهيئات يشاهدونها على الطبيعة.

المهندس عبداللطيف عسكر وكيل مصلحة الميكانيكا والكهرباء يشرح لهم وسط اعجابهم بضخامة العمل والحفر والمساحة المخصصة لمحطة الرفع العملاقة عند شاطئ خور توشكى ببحيرة ناصر قائلا: ان الحفر وصل إلى عمق ٢٥ مترا من اصل ٥٠ مترا مطلوب الوصول لعمقها وذلك بعد مضى شهرين ونصف الشهر فقط وهذا يسبق البرنامج بنسبة ٣٠٪ عن المقرر ويضيف شارحا ان أول ثلاث وحدات من المحطة العملاقة ستعمل فى ابريل عام ٢٠٠٢ وفى اغسطس تستكمل الوحدات الباقية وتصنع الآن فى اليابان تحت اشراف هيئة تحكيم دولية والكراكات العملاقة الحفر تحت الماء تصنع الآن فى المانيا لتبدأ عملها اول مارس من عام ١٩٩٩ ويستكمل فى اغسطس من نفس العام، ويبلغ طول ذراع الحفر نحو ٢٨ مترا لتكون اضخم كراكة فى العالم ويبلغ وزنها نحو ٩٠٠ طن.

المهندس محمد الأمير عثمان المهندس المقيم للمشروع ومعه المهندس محمد عبدالعال مدير عام التنفيذ بالمشروع يؤكدان ان ناتج الحفر من صخور واتربة قد فاق العشرين مليون متر مكعب ويكفى ان يؤكد ان الناتج من الصخور والاتربة لحفر السد العالى لم تزد عن ١٤ مليون م٣ ويقولان: ان المعدات زادت الآن عن الف معدة ويعمل فى مواقع المشروع المختلفة اكثر من ثلاثة آلاف مهندس وفنى وعامل يعملون ٢٤ ساعة يوميا.

ويضيفان : ان معدلات التبطين زادت بعد وصول الماكينة الالمانية الكونت التى تعمل مع الامريكية «رامكو» بما يعادل حوالي ٦,٥ كيلو متر.

ايضا المهندسان عبدالفتاح حسان مدير الدراسات والبحوث للمشروع وعبدالعاطى السمان مدير اعمال للمشروع يشرحان فى كلمات متفائلة باسمة بقيمة الانجازات بان معالم المشروع بدأت تتضح والمعالم التى كانت مجرد نقاط او شركات على الخرائط اصبحت حقيقة جاسمة وهياكل بناء بعد ان الحفر لمسار قناة الشيخ زايد وحتى للعامل التى اصبحت تقوم بـ ٣٢ تجربة بعد ان كانت لاتتعدى ١٥ تجربة واختبارا فى بداية العمل.

ويستمرا فى الشرح مؤكدين ان الحفر وصل فى مجرى القناة إلى الكيلو ٦٠ وسيبدأ خلال أيام العمل الآخر لبناء ٤٢ وحدة سكنية لاداريى المشروع كنواة لمدينة سكنية تقام على مساحة ٣٠٠ فدان.

ويشرحان معنى كلمة دليل ١ او ٢ ودليل ٣ و٤ على مسار القناة ليقولا ان الدليل عبارة عن مجرى مائى ينقل المياه من المجرى الرئيسى للقناة إلى فرعى القناة التى لاتتم الزراعة حولها لانها قناة حاملة للمياه فقط والدليل يبلغ عرض القطاع العرض فيه ٢٠ مترا ونفس العرض للقناة يبلغ ٣٠ مترا اما العمق فى الدليل فيصل إلى ٥ امتار وفى القناة ٧ امتار.

اختيار أول موقع لعاصمة جنوب الوادى

والدليل ١ يغذى فرعى ١ و٢ والدليل ٢ يغذى فرعى ٣ و٤، ويبلغ طول كل دليل ١٠ امتار لتصل المساحة الكلية التى سترويها القناة فى هذه المرحلة إلى ٥٤٠ ألف فدان.

ويتدخل فى الحديث الدكتور محمد على هلال مدير معهد بحوث الميكانيكا والكهرباء إلى الاشجار التى اعتلت جانبى القناة خاصة فى المساحة المبطنة ويبلغ طول الحاجز الاصفر نحو ثلاثة كيلو مترات.

ويقول: ان العمل الذى يتم فى المشروع عمل استكمل كما اكد عليه الدكتور كمال الجنزورى امام سيادة الرئيس مبارك يوم ٩ يناير عام ١٩٩٧ عند بداية انطلاق المشروع منذ نحو عامين.

والدليل لاثبات صحة هذا الراى هو اننا هنا اليوم مع خبراء التخطيط العمرانى وخبراء الجهات ووزارات متخصصة فى التعمير والانشاءات والتنمية لاختيار اول موقع لبناء اول مجتمع عمرانى فى جنوب الوادى.

المياه من اين؟

لكن قبل الخروج إلى الصحراء كان لابد من اجراء دراسات وبحوث عن المصادر غير التقليدية للمياه المساعدة للمياه السطحية القادمة من بحيرة ناصر خاصة عند انخفاض مناسيب المياه فى البحيرة فى ايام نقص الايراد القادم من الفيضان.

الدراسات بالفعل قام بها معهد بحوث المياه الجوفية برئاسة الخبيرة الدولية الدكتورة فاطمة عبدالرحمن وجهود مكثفة اخرى من استاذ المياه ونائب رئيس جامعة المنوفية الدكتور مغاورى شحاتة دياب الذى يقول ان الخروج الحتمى من الوادى الضيق جعلنا ندرس تجربة الخروج الاول غير الموفق بدرجة كبيرة إلى الوادى الجديد.

لذا اجرينا الدراسات والبحوث التى اكدت ان المياه الجوفية فى توشكى ودرب الاربعين وشرق العوينات والواحات تكفى من اجل التنمية الزراعية وايجاد مجتمعات عمرانية جديدة وصاحب هذه الدراسات والبحوث دراسات جيولوجية وجيوفيزيقية وجيوتقنية وامكن معها الوصول إلى اقاليم مائية امكن حصرها من الجنوب إلى الشمال وفى مقدمتها المنطقة المتاخمة لبحيرة ناصر ومرورا بمنخفض توشكى وحتى درب الاربعين وكان من أهم خصائص هذا الاقليم الجيولوجية اتجاه انحدار سطح الارض غربا وشمالا حتى منطقة مرتفعات ابوبيان جنوب واحة باريس وان هذه المنطقة تتاثر بشكل مباشرة بالتراكيب والفوالق التى تمنع الاتصال من بحيرة ناصر ومن منطقة منخفض توشكى وكذلك بين النيل وبين المستودعات الحاملة للمياه الجوفية فى الصحراء الغربية وقد ثبت وجود مياه جوفية ذات نوعية جيدة ممتازة اكدت الآبار التى حفرتها شركة ريجوا امكان تدفقها بمعدل يومى يزيد عن ٢٥٠ مترا مكعبا للبئر الواحدة.

تعميم استخدام الكمبيوتر على العاملين فى توشكى

الموقع المبارك!!

نحن الآن بالضبط وعددنا يزيد عن ٣٥ فردا من رجال وسيدات خبراء وخبيرات باحثين وباحثات وسبب هذا الوجود يشرحه المهندس حسين الجبالى رئيس هيئة التخطيط العمرانى قائلا: طبيعة المهمة اليوم هى : تدقيق موقع التجمع العمرانى الجديد الأول لتوشكى وذلك تمهيدا للبدء فى الدراسات التى تحدد المخطط النهائى لهذا التجمع الذى ينضم لعدد اخر من التجمعات لكن الأولوية كانت لهذا الموقع الذى يبعد عشرة كيلو مترات عن مفترق طرق بوسمبل ـ اسوان ووادى حلفا وشرق العوينات.

ويضيف المهندس الجبالى قائلا: فى هذا الموقع سوف تتجمع كل الانشطة التخطيطية التى تظهرها الدراسات التى تسبق عمليات التخطيط نفسها.

تحقيق:
أحمد نصر الدين
تصوير: أيمن ابراهيم



ووجدناه حتى الآن انه انسب موقع يتم اختياره من بين عدة اختيارات لكن الدراسات النهائية هى التى ستحدد معايير هذا الاختيار الذى تتحدد صلاحيته، مشيرا إلى ان هذا الموقع سيخصص لخدمة المناطق الزراعية التى ترويها الافرع الاربعة لقناة الشيخ زايد وهو الامر الذى يستلزم تحديد انماط الانشطة الاقتصادية وعدد السكان وانتشارهم مع التجمعات الاخرى ونوعية الخدمات المطلوبة لهم وكل هذه الامور ستتحدد تفصيلا فى الدراسات المستقبلية.

ويعرب المهندس الجبالى عن سعادته لما شاهده من عمل يتطور فى كل زيارة عن الزيارة السابقة بشكل مذهل نفس المشاعر والاحاسيس توضحها ثانيته المهندسة علا عمر عباس نائب رئيس الهيئة العامة للتخطيط العمرانى قائلة: اننى لم اصدق نفسى وأنا احمل أول قطفة من خضر توشكى المزروعة عند بئر مبارك.

وعن طبيعة مهمتنا اليوم تقول جئت مع زملائى وزميلاتى لتاكيد صلاحية اختيار أول تجمع عمرانى يسمى تجمع توشكى وأول مدينة سكنية بها. ومن المقرر ان نفصل المساحات الزراعية التى تقدر بمئات الالاف من الافدنة عن هذا التجمع بمساحات خضراء اخرى لتكون الزراعة طبيعية غير ملوثة ، حماية للبيئة فيه وهذه مهمة المخطط الجيد والذى لن يقل عدد السكان به عن نحو مائة الف نسمة فى مساحة ٢٠٠٠ فدان ويساعدنا فى هذا الاختيار خبراء من هيئتى الاستشعار عن بعد والمساحة الجيولوجية ووزارات الزراعة والرى والاثار والكهرباء والبترول والسياحة لتحقق بذلك مبدأ التكامل الجماعى لإخراج شىء سليم جدا فى النهاية يليق بالمواطن المصرى النازح الجديد الى هذه المجتمعات يزيد عددها عن ١٨ تجمعا بجنوب الوادى تستوعب ٥ ملايين نسمة.

ويضيف المهندس حسين الجبالى قائلا على ان التخطيط العمرانى علم حديث لايزيد عمره عن ١٠٠ سنة وفى مصر دخلنا قبل ٤٠ سنة ولم يقوم بفكر واع بها سوى من ٢٥ سنة واصبح لدينا الآن كوادر متفقة استفادت من الخبرات العالمية وتعمل وفق مخطط زمنى لاعادة تخطيط المدن المصرية كافة ويضيف انه من المهم جدا الا يكون القرار الذى يصدره المخطط سياديا او فوقيا بل يجب ان يكون نابعا من الناس انفسهم حتى يمكن تطبيقه ويجب ان يقتنعوا به لكى يسهل تطبيقه.

نفس المنطق تؤكده المهندسة ماجدة عبدالعال بالهيئة نفسها وكرئيسة لمجموعة العمل تقول ان هذا الموقع هو واحد من افضل المواقع العمرانية بتوشكى الجديدة وسيتبعه اقامة مجتمعات ريفية تلحق به ليكون هذا التجمع فى هذا الموقع بمثابة البندر او المدينة لهذه التجمعات الريفية ولدينا براح كاف.

معالم الإقليم:

اما المهندسة امينة الحلوجى المدير العام للتخطيط الاقليمى بهيئة التخطيط العمرانى لمشروع تنمية جنوب الوادى فتذكر ان هناك ١٨ تجمعا عمرانيا فى جنوب الوادى ياتى هذا الموقع فى مقدمتها وذلك بعد ان حددت خريطة تنمية وتعمير مصر ٤٤ موقعا وتجمعا على مستوى الجمهورية اختيرت من خلال دراسات سكانية وطبيعية وعمرانية واجتماعية وايضا من خلال دراسات متخصصة لهذه المناطق الصحراوية والمتاخمة للوادى وبعمق الصحراء، واشترط فيها أن تتمتع بصلاحية وامكانية البناء والتوسع بها بدون عوائق طبيعية وان تكون صالحة للتنمية ويتوافر فيها عائد اقتصادى لكل تجمع على حدة وان تكون قريبة من البنية الاساسية والقومية.

دراسات جيوتقنية؟

وكان فى نفس الموقع ومن بين خبراء الوفد السيد بهاء الدين الحكيم رئيس الادارة المركزية للمساحة الجيولوجية، وقال: إننا نقوم فى هذا الموقع بدراسة جيوتقنية تفصيلية بهدف تحديد طبيعة الموقع والمشاكل الجيولوجية لكى يضع الزملاء من المهندسين حلولا لها وذلك بعد تصميم خرائط جيولوجية تفصيلية للموقع وعمل قياسات بالطرق الكهربائية وقياسات سيزمية انكسارية بهدف معرفة طبيعة الصخور تحت الموقع ونحفر ابارا للتاكد من صحة هذه القياسات وكذا الحصول على عينات من الصخور تحت السطح وربطها بالقياسات الاخرى فإذا وجدت مثلا مياه جوفية تحلل عينات منها لتحديد المناطق ذات الخطورة على المبانى ومعرفة ماإذا كانت هناك طفلات قابلة للانتفاش فتحتاج بالتالى لمعالجات هندسية خاصة عند الانشاء لتحديد المشاكل الجيولوجية الهندسية للمهندسين حتى يستطيعوا التعامل معها.

وبالتالى تصبح المدينة امنة والمبانى بها لا تتعرض لأى مشاكل. أما الحكم النهائى كما يقول بهاء الدين الحكيم فسوف يكون من خلال الدراسات التى تجهز نهائيا خلال ٦ ـ ٨ شهور.

البرنامج الإنمائى

ايضا كان هناك المستشار الفنى للبيئة والتنمية ببرنامج الامم المتحدة الانمائى والذى بدأ العمل بها منذ عام ١٩٩٠ وهو المهندس امين الشرقاوى الحاصل على ماجستير فى البيئة من الولايات المتحدة الامريكية وماجستير اخر لثلاثة اعمال من هولندا يقول عن عمله مستشارا من قبل المنظمة الدولية للمشروع انه يرفع شعار اتحاد الادارة والهندسة مع البيئة منذ توليه هذه المهمة غير انه يصف طبيعة العمل الذى شاهده اليوم بانه يفوق اى خيال.

ويؤكد انه شريان أمل جديد الشباب فى القرن القادم وان كان يوصى كخبير من البرنامج الانمائى للامم المتحدة الى الشروع بمشاركة هيئة التخطيط العمرانى فى هذا العمل بالاستفادة من هذا الدعم الفنى والمادى لزيادة القدرات الفنية من اجل اخراج عمل فى صورته النهائية ليكون حديثا ومبهرا وذلك بادخال الافكار والتصورات العالمية فى المشروع المصرى من خلال الافكار الشبابية الحقيقية وعلى ان يقوم الاعلام بجميع وسائله بالدعاية للمشروع ويركز على المشروعات الصغيرة التى تدخل خدمات وسيطة ومشروعات صغيرة تخدم المشروعات الاستثمارية الكبرى للانتاج الموسع والعملاق بعيدا تماما كل البعد عما يجرى فى الوادى والدلتا، وبحيث يكون بيت كل شاب به حديقة واسعة.

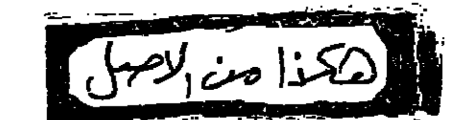
ويؤكد الخبير العالمى ان ماتنتجه التكنولوجيا الحديثة تعد تكاليفه رخيصة جدا وارخص من الوسائل التقليدية وان كانت حديثة وذلك بالاعتماد تماما على الكمبيوتر الذى لابد ان يستخدمه كل فنى وعامل ومواطن فى توشكى لذا يجب الا يقل مؤهل كل مقيم من هؤلاء عن المؤهل المتوسط أو الجامعى.

● الدكتور احمد عثمان الخولى الاستاذ المساعد بهندسة المنوفية واستشارى الهيئة العامة للتخطيط العمرانى لمشروع جنوب الوادى توشكى يقول: لابد من عقد اجتماعات موسعة بين المستثمرين الحاصلين على مساحات من أراضى توشكى لمعرفة احتياجاتهم من هذه المدن والاراضى الجديدة وعلى ان يشاركوا فى الانماء والتمويل وذلك من خلال تحقيق منظومة التكامل مع منظومة المجتمع المصرى وهذا بالضبط ماجعل منظمة دولية كبرى كالامم المتحدة من خلال البرنامج الانمائى لها تشارك فى مثل هذا العمل العملاق.

ويوضح الدكتور الخولى انماط المستوطنات البشرية فى الموقع الجديدة لتعمير مصر بانها ثلاثة انماط الاولى مستوطنات بشرية متاخمة للوادى وتتم التنمية فيه بالمشاركة مع الحكومة وقطاع الاعمال والقطاع الخاص وابناء هذه المستوطنات وسكانها والنمط الثانى تتم فيه التنمية من أسفل الى اعلى وذلك بخلق مجتمع قائم بذاته وتحدد مشاكله وتحل بالمشاركة مع سكان جدد ولقديم ينضمون للسكان الاصليين لصالح التنمية الشاملة والنمط الثالث هو الذى يبدأ ويتم الآن فى اراضى صحراوية بكر لتوشكى ودرب الاربعين وشرق العوينات وهذه التجمعات تتم فيها كل اشكال التنمية وانماط التعمير بالتكامل بين الجهات الخدمية والتخطيطية والتنفيذية والادارية.



الزراعات وصلت لحواف بحيرة ناصر عند خور توشكى [تصوير: أيمن ابراهيم]



اجتماع مهم لمجلس الأمن التركي غدا لبحث خطوات تنفيذ الاتفاق مع سوريا وقضية أوجلان

رئيس الوزراء المكلف يلتقى اليوم مع جميع زعماء الأحزاب لتشكيل الحكومة الجديدة

أنقرة - وكالات الأنباء - في الوقت الذي يتأهب فيه مجلس الأمن القومي التركي لعقد اجتماع مهم غدا لبحث أهم القضايا الحساسة التي تواجه البلاد بدأ رئيس الوزراء المكلف يالتيم أرير مشاوراته لتشكيل سادس حكومة تركية خلال السنوات الثلاث الأخيرة في ظل دعم من جانب سليمان ديميريل رئيس الجمهورية، الذي أكد أنه لن يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة في حالة الفشل في تشكيل الوزارة المرتقبة.

وكشفت مصادر تركية مطلعة أن مجلس الأمن سوف يبحث قضايا تتعلق بالمجالات السياسية والأمنية والاقتصادية في ضوء المشاكل التي يتعين على تركيا مواجهتها في الفترة المقبلة.

وذكرت صحيفة «صباح» أمس أن الاجتماع، الذي يعقد برئاسة ديميريل وبمشاركة كبار القادة السياسيين والعسكريين، سوف يناقش خطوات تنفيذ اتفاق أضنة التركي - السوري وتطورات قضية الزعيم الكردي عبد الله أوجلان والأزمات التي تواجه الاقتصاد التركي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها إن وزارة الخارجية التركية ستقدم خلال الاجتماع تقريرا شاملا ردا على الانتقاد الذي كان المجلس قد وجهه في الشهر الماضي للوزارة لفشلها في تعريف العالم بالحقائق المتعلقة بحزب العمال الكردستاني المحظور ووقف أي محاولات لتدويل المسألة الكردية.

كما سيقدم السكرتير العام لمجلس الأمن القومي تقريرا موسعا حول التدابير التي تم اتخاذها حتى الآن لمكافحة ما يسمى بالأنشطة الدينية الرجعية منذ الثامن والعشرين من فبراير من العام الماضي وهو تاريخ الاجتماع الشهير لمجلس الأمن القومي، والذي كان قد تم خلاله اتخاذ قرارات أدت إلى استقالة حكومة رئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان.

ومن المقرر أن يستعرض المجلس أيضا تقريرين أعدتهما رئاسة الأركان العامة بالاشتراك مع مسئولي المخابرات والأمن العام، ويتعلق الأول بمكافحة عناصر حزب العمال الكردستاني في محافظات جنوب شرقي تركيا التي تم فرض حالة الطوارىء بها منذ عدة أعوام، والثاني يتناول جهود وخطط مكافحة الجريمة المنظمة «المافيا» في تركيا.

وأوضحت المصادر أنه تم توجيه الدعوة لوزير المالية زكريا تمزيل للمشاركة في الاجتماع المقبل للمجلس أثناء مناقشة المجلس للأزمة الاقتصادية الحالية في تركيا، وبخاصة معدلات التضخم التي وصلت إلى حوالي ٨٠٪ وسط مؤشرات على تأثر تركيا بتداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية والآسيوية لاسيما الأزمة الاقتصادية في روسيا التي تعد من أهم الشركاء التجاريين لتركيا.

ومن ناحية أخرى يلتقي رئيس الوزراء المكلف مع زعماء الأحزاب التركية ومن بينهم زعيم حزب الفضيلة الإسلامي اليوم لاستكمال جهوده لتشكيل الحكومة الجديدة، ومن المعروف أن حزب الفضيلة هو أكبر الأحزاب تمثيلا في البرلمان غير أن المؤسسة العسكرية التركية ترفض مشاركته في الحكومة بدعوى ممارسة أنصاره أنشطة رجعية وعلى صعيد آخر أكد مسئولون عسكريون أن قوات الأمن التركية قتلت ١٨ من المقاتلين الأكراد خلال المعارك في جنوب شرق البلاد أمس الأول، واعترف المسئولون بمقتل أحد رجال الأمن في المعارك التي استخدمت فيها القوات التركية الطائرات الهليكوبتر.

في عام ١٩٩٨

..رحل السفاح وبقيت الأحزان في كمبوديا

شهد منتصف إبريل الماضي رحيل واحد من أكثر الحكام دموية في القرن العشرين. فقد أزهق ديكتاتور كمبوديا السابق «بول بوت» أرواح زهاء مليوني كمبودي على مدى ٤ سنوات بعد استيلاء حركة الخمير الحمر على السلطة في البلاد في عام ١٩٧٥ تحت دعوى الحفاظ على «نقاء العقيدة» للحركة الماركسية الراديكالية.

وقد توفي بول بوت في أدغال كمبوديا متأثراً بأزمة قلبية حادة تاركاً وراءه ميراثاً ثقيلاً من الشقاء والحزن واللعنات.

وقد تم اعداد هذه الخريطة من جماجم، ضحايا بول بوت في أحد متاحف العاصمة بنوم بنه لتكون شاهداً حياً على الذكرى التي لم يستوعب الفرقاء الكمبوديون حرارتها إلى اليوم.



سياسة خارجية

ممنوع التوازن

بعيدا عن صدام وبعده فقد نجحت الولايات المتحدة في تمرير أحد أهم أهدافها في الشرق الأوسط كالتزام بديهي وتهاني للشعوب والحكومات في المنطقة والعالم وهذا الهدف هو منع جميع دول المنطقة - ماعدا إسرائيل طبعا - من امتلاك أسلحة الدمار الشامل والنظم الصاروخية اللازمة لنقلها إلى أهدافها.

وقد التبس هذا الهدف طويلا بجريمة الغزو العراقي للكويت ومن ثم بقرارات مجلس الأمن المنظمة لوقف اطلاق النار في حرب تحرير الكويت والتي تفرض على العراق نزع جميع أسلحته الدمار الشامل وجميع صواريخه التي يزيد مداها على ١٥٠ كيلو مترا.

ولكن الحقيقة ليست كذلك، وهذا هو منتهى نجاح الدبلوماسية الأمريكية، ومنتهى حماقة ما فعله صدام بقيامه بغزو الكويت. إذ سبق أن هددت واشنطن مثلا بضرب مصنع ليبي اشتبه في تخليقه أسلحة كيماوية في أواخر الثمانينيات ولم يكن القذافي قد غزا كويتا ولاتغير كويته، بل إنه كان قد انتهى مغامرته في تشاد التي لم تكن غزوا بقدر ما كانت تدخلا في الشئون التشادية الداخلية بالتحالف مع أحد المعسكرات المتحاربة هناك.

وها هي ذي الولايات المتحدة تعلن بوضوح معارضتها النشيطة لبرامج التسلح المتطور في إيران، وتجتهد في الضغط على كل من روسيا والصين لمنعهما من تزويد الإيرانيين بتكنولوجيا تصنيع الصواريخ والأسلحة النووية. غير أنها لم تصل بعد إلى حد التهديد صراحة بتوجيه ضربة عسكرية لتلك البرامج في انتظار غلطة إيرانية كغلطة صدام توقع الفريسة في شبكة الصياد الجاهز دائما. فإن لم تقع هذه الغلطة فسوف يكون لكل حادث حديث في أوانه، وجراب الحاوي مزدحم بالحيل والألاعيب، وأقربها تصوروا ضربة إسرائيلية لهذه البرامج وأيضا السبب تزود واشنطن إسرائيل حاليا بطائرات يزيد مداها على ٢٥٠٠ ميل وقادرة على حمل ١١ طنا من المتفجرات.

وفي غضون ذلك كان أحد مبررات ضرب مصنع «الشفاء» للأدوية في العاصمة السودانية الخرطوم بالصواريخ الأمريكية منذ عدة أشهر - في سياق الانتقام لنسف السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا - هو أن هذا المصنع ينتج أسلحة كيماوية، والمغزى واضح وهو تكريس الحق الأمريكي في ضرب أي مشروع عربي لانتاج أسلحة دمار شامل، وكان الرفض العربي للهجوم الأمريكي على المصنع السوداني يؤكد أن الولايات المتحدة هذا الحق، وذلك بالدفع بأن هذا المصنع لم يكن ينتج أسلحة كيماوية، مثلما دفع العرب في حالة تهديد واشنطن بضرب مصنع الرابطة الليبي، بأنه لاينتج أسلحة كيماوية، وإذا لم تصدق واشنطن فإن ليبيا مستعدة لاستقبال مفتشين دوليين محايدين.

الآن أصبح مسلما للويات المتحدة الآن إقليميا وعالميا بمراقبة خلو الشرق الأوسط - باستثناء إسرائيل - من أسلحة الدمار الشامل والصواريخ متوسطة وبعيدة المدى، وبالحق في التدخل عسكريا لتأديب المخالفين، ومنعهم من المخالفة، ومن ثم فسوف تكون الخطوة التالية لاغلاق الملف العراقي، وتصفية الملف الإيراني هي اقامة نظام للمراقبة والتفتيش يشمل المنطقة كلها بعد أن يوقع من لم يوقع على معاهدات حظر انتاج الأسلحة الكيماوية والبيولوجية.. ولن يكون ذلك النظام مرافقا لما نقترحه نحن من نظام للأمن الجماعي يقوم على التوازن، أي لايعطي لأية دولة في المنطقة امتيازا استراتيجيا على الآخرين.. فهذا التوازن بين العرب وغيرهم من دول الشرق الأوسط وبين إسرائيل ممنوع، أو على الأقل غير مرغوب فيه.

عبد العظيم حماد

روسيا تنصب ١٠ صواريخ نووية جديدة لانظير لها لدى أمريكا

يلتسين يعلن إصدار قانون جديد لمكافحة العداء للسامية

موسكو - من عبد الملك خليل: يعلن وزير الدفاع الروسي إيجور سيرجييف رسميا خلال ساعات ادخال صواريخ نووية جديدة للخدمة في الجيش، وقد وصف العسكريون الروس هذه الصواريخ بأنها لا نظير لها في العالم كله ولا حتى في الترسانة الصاروخية الأمريكية.

وأشارت صحيفة «النجم الأحمر» الروسية أمس إلى أن الصاروخ، الذي يطلق عليه اسم «توبول - ام» قد اجتاز المرحلة التجريبية وصدر قرار بإنتاجه.

وقالت وكالة «إيتار تاس» الروسية الرسمية أنه سيتم نصب عشرة صواريخ توبول - إم في منطقة ساراتوف الواقعة على بعد ٧٠٠ كيلو متر جنوب شرق العاصمة موسكو، وقال مسئولون عسكريون للوكالة إن هذه الخطوة تهدف إلى تأكيد مكانة روسيا كقوة نووية عالمية، وأضافوا أنه سيتم وضع الصواريخ العشرة في حالة تأهب قتالي.

وتأتي هذه الخطوة بعد ٢٤ ساعة من موافقة مجلس النواب الروسي «الدوما» على مشروع ميزانية عام ٩٩ والتي تشمل زيادة الانفاق العسكري من ٢,٨٪ إلى ٣,٥٪ من الدخل القومي الروسي، وقالت مصادر الدوما إن هذه الزيادة جاءت نتيجة شعور الروس بالمهانة والخطر في آن واحد بعد القصف الأمريكي - البريطاني الأخير للعراق. وكان وزير الدفاع قد قال إن هذه المهانة تمثلت في التجاهل الأمريكي لروسيا وقيادتها السياسية عند اتخاذ قرار شن عملية ثعلب الصحراء.

وفي أول رد فعل على اتهام السياسيين الروس بمعاداة السامية أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أنه سيتم إصدار قانون جديد لمكافحة العداء للسامية والتطرف في البلاد، ورفض يلتسين - في أول حديث تليفزيوني منذ دخوله المستشفى للعلاج من الالتهاب الرئوي قبل شهرين - تقليص صلاحياته أو تعديل الدستور وأعرب عن اعتقاده بأن روسيا في حاجة إلى سلطة عليا قوية، وأكد مجددا رفضه تحول روسيا إلى النظام البرلماني الذي يتولى فيه البرلمان اختيار رئيس الدولة.

إصابة ٧٠ شخصاً في أعمال شغب بأحد سجون المكسيك

مكسيكوسيتي - أ ش أ: أصيب ٧٠ شخصاً من زوار سجن مكسيكوسيتي بالتسمم أمس بعد أن اضطرت قوات الأمن إلى إطلاق الغازات المسيلة للدموع لإخلاء المكان حتى يمكنهم إحكام السيطرة على أعمال الشغب التي اندلعت وأسفرت عن احتجاز السجناء ١٢ شخصاً كرهائن.

وذكرت مصادر مطلعة أمس أن قوات الأمن تمكنت من السيطرة على الموقف بعد استسلام السجناء لسلطات السجن التي تفاوضت معهم لساعات طويلة.

كتاب جديد يكشف عن علاقة الكراهية والاعجاب بين هتلر وشابلن

باريس - من أحمد يوسف - صدر في باريس هذا الأسبوع كتاب جديد يكشف عن علاقة الكراهية المختلطة بالإعجاب التي كانت تربط بين الزعيم النازي أدولف هتلر والفنان شارلي شابلن.

ويحمل الكتاب اسم «شابلن القصة الكبرى» وقد أمضى مؤلفه كريستيان دولاج ١٠ أعوام في البحث والتحري في وثائق الحرب العالمية الثانية ومراسلات شابلن في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويكشف الكتاب عن أن شابلن كان يتهم هتلر في مراسلاته بأنه سرق منه شكل شاربه في حين اتهم هتلر شابلن بأنه كان أول من حوله إلى شيطان من خلال فيلمه «الديكتاتور».

الملكة اليزابيث تفتتح القبة الألفية عام ٢٠٠٠

لندن - أ ف ب: ذكرت الصحف البريطانية أن الملكة اليزابيث الثانية وزوجها الأمير فيليب وافقا على افتتاح «القبة الألفية» في احتفالات بريطانيا بعام ٢٠٠٠.

وأشارت إلى أن مشروع القبة تكلف ٧٥٠ مليون جنيه استرليني (١,٢ مليار دولار) ويعد من أكثر المشروعات المثيرة للجدل بين أعضاء حكومة رئيس الوزراء توني بلير رغم أنه قد تم إقراره في حكومة المحافظين.

وتقع القبة على ضفاف نهر التيمز شرقي لندن وتتضمن معارض عن الفضاء والتكنولوجيا والجسم البشري وحياة السيد المسيح.

مصـرع ١٣٦ بأمريكا اللاتينية في عطلة أعياد الميلاد

جواتيمالا سيتي - أ. ف. ب: كشفت السلطات في دول أمريكا اللاتينية أن أكثر من ١٣٦ شخصا لقوا حتفهم في حوادث خلال عطلة أعياد الميلاد من بينهم ٦٥ شخصاً في عاصمة نيكاراجوا وحدها.

وذكرت قوات الشرطة أن ٢٣ شخصاً لقوا مصرعهم في حوادث تعاطي المخدرات في كاراكاس عاصمة فنزويلا و١٨ في نيكاراجوا، وفي الأرجنتين لقي ٣٥ شخصا حتفهم في حوادث سيارات وأصيب ٣٥ آخرون. أما في باراجواي فقد قتل ١٥ منهم أسرة سويسرية تعرضت لحادث سطو مسلح.

مظاهرات في هونج كونج احتجاجا على ملاحقة المنشقين في الصين

هونج كونج - أ. ش. أ - نظم العشرات من سكان هونج كونج مظاهرة غاضبة أمس احتجاجا على ملاحقة السلطات الصينية لدعاة حقوق الإنسان والتي زادت حدتها في الآونة الأخيرة.

وسار المشاركون في المظاهرة صوب مكتب وكالة الأنباء الصينية الرسمية شنخوا حاملين لافتات تندد بالإجراءات القمعية ضد المنشقين، الذين صدرت أحكام بسجن أربعة منهم لمدد طويلة خلال أسبوع واحد.

وقد تزامنت المظاهرة مع الحكم الذي أصدرته محكمة في الصين أمس بسجن داعية حقوق العمال جانج شانجوانج لمدة عشرة أعوام بتهمة كشف معلومات تتعلق بتمرد للفلاحين الصينيين في حديث لراديو آسيا الحرة التابع للولايات المتحدة.

زعيما المتمردين الكمبوديين يحددان شروطهما للاستسلام

بنوم بنه - وكالات الأنباء: صرح كيوت كان نائب محافظ مدينة «بيلين» أمس بأن الزعيمين المنشقين عن جماعة الخمير الحمر المتمردة واللذين أعلنا استسلامهما لن يخرجا من معقلهما في المدينة الواقعة شمال غرب البلاد إلا بعد أن يحصلا على ضمانات بأنهما لن يواجها محاكمة دولية بتهمة الإبادة الجماعية. وأضاف أن الزعيمين كيوسامفان ونيون تشيا سيتوجهان إلى العاصمة بنوم بنه لإجراء مباحثات مع رئيس الوزراء هون سن غدا.

وكان الزعيمان قد بعثا برسالتين للحكومة الكمبودية يعربان فيهما عن الرغبة في تسليم نفسيهما والعودة للعيش كمواطنين عاديين.

وفي نيويورك دعت جماعة «هيومان رايتس واتش» المدافعة عن حقوق الإنسان الحكومة الكمبودية للقبض على الزعيمين ليحاكما أمام محكمة دولية قبل الحديث عن العفو أو المصالحة الوطنية، إلا أن مسئولا بارزا في الحزب الحاكم أعلن في وقت سابق امس أن الحكومة لم تقرر بعد ما إذا كانت ستحاكم الرجلين أم تقترح العفو عنهما.

ويذكر أن كيوسامفان ونيون تشيا كانا عضوين في الهيئة العليا التي حكمت كمبوديا خلال النظام الديكتاتوري للخمير الحمر خلال أعوام ١٩٧٥ - ١٩٧٩ والتي لقي خلالها أكثر من مليوني شخص مصرعهم نتيجة عمليات التطهير الجماعي والمجاعة والمرض.

اتهام وزير بريطاني سابق برشوة ٣ وزراء لدعم نفوذ وزير الخزانة

بلير يأمر بإجراء تحقيق حول مؤامرة للإطاحة بوزير التجارة المستقيل

لندن - مكتب الأهرام: اتسع نطاق الفضيحة التي تواجهها الحكومة البريطانية حاليا بعد الكشف عن تقارير تشير إلى أن جيفري روبنسون المليونير ووزير الدولة السابق بوزارة الخزانة، الذي استقال قبل عدة أيام عرض على ٣ وزراء آخرين تقديم أموال لهم لمساعدتهم على شراء منازل في وسط لندن.

وقد تسبب روبنسون في تفجير الفضيحة عندما تم الكشف عن أنه أقرض سرا بيتر مندلسون وزير التجارة والصناعة، وأقرب المقربين من رئيس الحكومة توني بلير ٣٧٣ ألف جنيه استرليني لكي يشتري منزلا في لندن وهي الواقعة التي دفعت روبنسون ومندلسون للاستقالة.

وذكرت وسائل الإعلام البريطانية أن هذه العروض المالية «لرشوة الوزراء» كانت على ما يبدو جزءا من خطة لدعم نفوذ وقوة جوردون براون وزير الخزانة والرجل القوي في الحكومة البريطانية كخليفة مرجح لتوني بلير كزعيم لحزب العمال الحاكم. يأتي ذلك في الوقت، الذي كشفت فيه مصادر بريطانية أن روبنسون قدم عشرات الآلاف من الجنيهات الاسترلينية لمكتب جوردون براون قبيل الانتخابات البرلمانية الماضية التي فاز فيها حزب العمال، ورغم عدم حصول براون على أموال بشكل شخصي فإنها ساهمت في دعم مكتبه وزيادة مرتبات مساعديه.

من ناحية أخرى أمر توني بلير بإجراء تحقيق حول الادعاءات بأنه كانت هناك مؤامرة داخل الحكومة البريطانية للإطاحة بمندلسون واعترف بلير في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية أمس بأن مندلسون أخطأ عندما لم يعلن عن القرض، ولذلك دفع ثمنا غاليا، وأشار إلى أن حزب العمال الجديد يجب أن يسير في مهمته وأنه أكبر من أي فرد.

استمرار القتال العنيف في سيراليون للسيطرة على مدينة استراتيجية

اجتماع دول غرب إفريقيا في أبيدجان اليوم لمناقشة الأزمة

فري تاون - وكالات الأنباء - ذكرت المصادر أمس أن القتال العنيف في سيراليون استمر طول الليلة قبل الماضية للسيطرة على مدينة ماكني الاستراتيجية في شمال البلاد.

وتشير أخر الأنباء إلى أن القوات المتمردة انتزعت السيطرة على أحياء من المدينة - التي تبعد ٩٦ كيلو مترا شرقي العاصمة فري تاون - من أيدي القوات الحكومية وقوة التدخل الافريقية ايكوموج.

ومن ناحية أخرى أعلن متمردو الجبهة الثورية المتحدة في سيراليون أمس الأول بأنهم قتلوا ٦٠ جنديا نيجيريا من قوات التدخل الافريقية في أثناء استيلائهم على مدينة ماكني.

وكان المتمردون قد أعلنوا سيطرتهم على هذه المدينة أمس الأول في حين نفى المسئولون الحكوميون هذه الأنباء مؤكدين أن القوات الحكومية وقوات التدخل مازالت تتصدى للمتمردين في المدينة.

وعلى صعيد آخر يعقد التجمع الاقتصادي لدول غرب إفريقيا اجتماعا اليوم في ابيدجان لبحث تفاقم الوضع في سيراليون في محاولة لانهاء الحرب الأهلية التي اندلعت منذ الأربعاء الماضي.

وسيحضر الاجتماع - الذي دعت إليه كوت ديفوار - وزراء خارجية لجنة الخمس التي تضم كوت ديفوار وغانا وغينيا وليبيريا ونيجيريا.

اندلاع العنف بإندونيسيا في عيد الميلاد

جاكرتا - وكالات الأنباء: صرح مسئولون اندونيسيون أمس بأن حشدا من المتظاهرين المسلمين أشعلوا النار في ملهى ليلي ومحلات لبيع الخمور في جزيرة سولاويزي الاندونيسية في أعمال العنف، التي وقعت في يوم عيد الميلاد، كما أصيب عشرات الأشخاص في اشتباك بين متظاهرين مسلمين وأصحاب منطقة للملاهي الليلية في مدينة ميدان بجزيرة سومطرة أمس الأول عندما اقتحم حوالي خمسة آلاف شخص تلك المنطقة مطالبين بإغلاقها خلال شهر رمضان.

وتمكنت قوات الأمن من تفريق المتظاهرين والسيطرة على الموقف، وقد حدد المتظاهرون لأصحاب المنطقة مهلة تنتهي اليوم لإغلاق الحي والتوقف عن العمل.

ومن ناحية أخرى طالب اتحاد القانون والعدل في البرتغال - الذي يضم محامين برتغاليين - بتقديم سوهارتو رئيس أندونيسيا السابق للمحاكمة أمام محكمة برتغالية بتهمة إبادة ثلث سكان جزيرة تيمور الشرقية خلال فترة حكمه.

الصين ترحب بالاتحاد الأوروبي كقوة عظمى تنافس أمريكا

بكين - وكالات الأنباء: رحبت الصين أمس بالمساعي التي بذلها الاتحاد الأوروبي خلال العام الحالي ليصبح قوة عظمى قادرة على مزاحمة الولايات المتحدة.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة في تعليق لها من بروكسل إن مساعي الاتحاد الأوروبي لتعميق اندماجه الداخلي وبدء توسعه شرقا تؤكد رغبته في أن يصبح قوة عظمى في عالم متعدد الأقطاب.

وأضافت أنه مع تدشين عملة «اليورو» في الأول من يناير المقبل لن يصبح لدى الاتحاد الأوروبي مايحسد الولايات المتحدة عليه إذ سيشكل منطقة اقتصادية اجمالي إنتاجها القومي ١٩,٤٪ من اجمالي إنتاج العالم مقابل ١٩,٦٪ للولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت الوكالة إلى أن «اليورو» سيؤكد اهمية الاتحاد الأوروبي كقوة تجارية، مؤكدة أن هذه العملة الموحدة يمكن أن تنال من الدور المهيمن للدولار في الاقتصاد العالمي.

مصرع ١٠ مراقبين دوليين تحطمت بهم طائرة عسكرية بأنجولا

لواندا - وكالات الأنباء : سقطت طائرة ركاب أمس وعلى متنها ١٤ شخصا منهم ١٠ من أعضاء لجنة المراقبة الدولية التابعة للأمم المتحدة في انجولا.

وذكرت مصادر مطلعة بالأمم المتحدة أن الطائرة من طراز سي - ١٣٠ اشتعلت فيها النيران بعد دقائق من إقلاعها من مدينة «هوامبو» الواقعة على بعد ٥٠٠ كيلو متر جنوب شرق العاصمة الانجولية لواندا.

وقد أعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن حزنه العميق لوقوع الحادث موجها نداءه للحكومة الانجولية وحركة «يونيتا» المتمردة اللتين تجددت بينهما الاشتباكات منذ فترة، أن يبذلا كل جهودهما للعثور على حطام الطائرة والمساعدة في عمليات الانقاذ في حالة وجود أحياء.

من ناحية أخرى أكدت مصادر مطلعة في لواندا أن المعارك بين الجيش النظامي ومتمردي الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام (يونيتا) قد تعيق عمليات البحث عن حطام الطائرة.

هكذا من الأصل



حصيلة العلاقات الدولية عام ٩٨

الدب والعملاق الأصفر يلاحقان الحلم الأمريكى

عزت إبراهيم

شهدت الساحة الدولية هذا العام نشاطا دبلوماسيا مكثفا على صعيد العلاقات الثنائية بين الدول صاحبة الكلمة العليا في إدارة النظام الدولي . والتجمعات الإقليمية المؤثرة في اتخاذ قرارات مهمة، ومنه القوى هي الولايات المتحدة، والصين . وروسيا، واليابان ثم الاتحاد الأوروبي باعتباره يشكل ثقلا بمفرده على الساحة العالمية الآن. ويشكل عام تميزت العلاقات الثنائية بين القوى السابقة بتكثيف الاتصالات ولقاءات القمة المؤثرة في مسيرة العلاقات بينها من جانب، وزيادة مساحات المد والجزر في هذه العلاقات على مدى اثني عشر شهرا، وبالأخص العلاقة بين الولايات المتحدة التي تسعى لفرض نفسها كزعيمة وقطب أوحد على الساحة الدولية . وبين روسيا والصين اللتين تحاولان تأكيد دورهما الحيوي في عالم متعدد الأقطاب وهو ما دفعهما إلى التقارب بعد قطيعة وهواجس كثيرة إبان الحرب الباردة من وراء الخلافات العقائدية بينهما، وقد لعبت الدبلوماسية التجارية الأمريكية دورا مهما في منح العلاقات الأمريكية ـ الصينية بعدا جديدا في عام ٩٨. حيث ساهمت قمتا واشنطن وبكين بين زعيمي البلدين في إرساء قواعد جديدة للعبة بين العملاق الأصفر والعم سام وإقامة شراكة حقيقية، وبرهنت الزيارة التاريخية للرئيس الأمريكي لربوع الصين لمدة ٩ أيام كاملة على الأهمية الكبرى التي توليها الإدارة الأمريكية لهذا العملاق، فقد خففت أمريكا من مطالبها وانتقاداتها العنيفة لحكومة بكين بشأن مشكلة إقليم التبت وتايوان وحقوق الإنسان لصلحة سوق عريضة ومستقبل زاخر بالاستثمارات بين الطرفين. وفي ظل هذا التقارب شهدت العلاقات الأمريكية ـ اليابانية تذبذبا واضحا نظرا للحساسية الخاصة التي تتعامل بها طوكيو مع العلاقات بين واشنطن وبكين، وهو ما يفسر إقدام اليابان على توقيع اتفاق الشراكة الاستراتيجي مع الولايات المتحدة بعد زيارة كلينتون للصين . وتأكد صناع القرار في طوكيو أن أمريكا تسعى لشراكة وليس إلى احتواء جديد للعملاق الأصفر في الوقت نفسه . فإن العلاقة بين أمريكا واليابان توترت في أغلب الفترات من وراء السياسات الاقتصادية والمالية اليابانية، وإصرار طوكيو على عدم فتح أسواقها أمام المنتجات الأمريكية . وزيادة الفائض في الميزان التجاري لصالح الجانب الياباني بصورة مطردة رغم الوعود المستمرة بتقليصه.

أما العلاقات الأمريكية ـ الروسية. فإنها تأثرت بزلزال الأزمة المالية الآسيوية وخيبة أمل الروس في الدعم الأمريكي لتدهور أوضاعهم الاقتصادية من وراء التوجه السريع لاقتصاد السوق الحرة. ورغم لقاءات القمة العديدة بين الرئيس الروسي يلتسين والأمريكي كلينتون على مدى العام فإن الأمريكيين أحجموا عن تقديم مساعدات سخية قبل رفع يد الدولة عن كل قطاعات الاقتصاد إلى أن جاءت مرحلة يفجيني بريماكوف الذي تولى مهمة رئاسة الحكومة لإنقاذ السفينة من الغرق، وإعادة صورة روسيا الخارجية إلى موقعها القديم حيث يولي أهمية خاصة لدعم صناعة السلاح الروسية ومبيعاتها في الخارج وهو مايعني مزيدا من روح التنافس بين أضخم قوتين نوويتين في العالم.

وانطلاقا من القدرة الروسية الجديدة إلى المسرح الدولي. التي ظهرت جلية في أزمة العراق الأخيرة، فإن العلاقات الروسية ـ الصينية طرأ عليها التحسن وبخاصة في الشهور الأخيرة من العام لأسباب عديدة . أهمها الفرص السانحة أمام الروس للاستفادة من تجربة الإصلاح الصينية المتميزة وجذب استثمارات جديدة من جارتها بعد عودة هونج كونج إلى الصين والترويج لمبيعات السلاح المورد الأساسي للعملة الصعبة في روسيا . وفي المقابل، ترى بكين في التقارب مع موسكو فرصة مجابهة للطموح العسكري الأمريكي المتعاظم في شرق آسيا وحاجزا منيعا أمام مواصلة واشنطن لخطة بناء شبكة الصواريخ الدفاعية في المنطقة تحت دعوى مجابهة الخطر القادم من «كوريا الشمالية».

وقد واصلت اليابان وروسيا تنقية العلاقات بتوقيع اتفاقات مهمة حول جزر الكوريل في وقت يحتاج الروس لدعم اليابانيين ـ المادي ـ لإخراجهم من أزمتهم الاقتصادية الطاحنة بينما تواجه اليابان صعوبة في تكييف مناخ العلاقات مع الصين بعد أن رفضت طوكيو في شهر نوفمبر تقديم اعتذار «مكتوب» للشعب الصيني عن جرائم الجيش الياباني في الحرب العالمية الثانية في آخر لحظة وهو الأمر الذي اعتبرته الصين صدمة عنيفة. غير أن زعيمي البلدين أبديا رغبة في تطوير علاقات تنظر إلى المستقبل وتستلهم الدرس من الماضي. لكن هذه التصريحات يبدو أنها لاتشفي نيران الغضب الصيني.

ولم يطرأ تغيير كبير على علاقات القوى السابقة بالاتحاد الأوروبي. فالأخير يمر بمرحلة الانكفاء على الذات من أجل إطلاق الوحدة النقدية في موعدها المقرر بعد أيام قليلة فضلا عن استقرار العلاقات بين دول الاتحاد وروسيا والصين واليابان نظرا لتركيز الأوروبيين على المبادلات التجارية والصفقات المالية أكثر من تركيزهم على التوازنات السياسية المتروكة ـ مؤقتا ـ للأمريكيين .

الخلاصة، أن هناك لعبة توازن جديدة على المسرح الدولي تلعب فيها أطراف واعدة مثل روسيا والصين مهمة تعكير وتكدير الحلم الأمريكي بالانفراد بزعامة العالم التي تخيلت واشنطن أنها دنت منها في أعقاب انتهاء الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفيتي، وأن الوقت قد حان ليتعلم الشريك الأمريكي أن اللاعبين الآخرين يمكنهم التأثير بفضل أوراق كثيرة في جعبتهم!



الرئيس الأمريكي يستعرض رداء للمتعاملين في بورصة شنغهاى خلال زيارته التاريخية للصين

أفريقيا

الرقص مع ذئاب الحروب الأهلية

أحمد مجاهد

اندفعت القارة الإفريقية بقصى سرعة نحو هاوية الحروب الأهلية خلال العام الحالي، ومن أقصى حدود القرن الإفريقي شرقا حتى سواحل الأطلنطي غربا، ومن السودان شمالا حتى ليسوتو جنوبا، رسم عام ٩٨ خريطة القارة السوداء ملطخة بالدم وتنطق بالفوضى والدمار، لتتضاعف أوجاعها، ويستمر استنزاف مواردها وتتراجع فرص النمو في كثير من دولها سنوات إلى الوراء ليزداد موقف القارة صعوبة مع قدوم الألفية الثالثة.

لم يكن العام المنقضي ـ إجمالا ـ عاما سعيدا للأفارقة ففيه اتسعت رقعة الحروب الأهلية والإقليمية بشكل مخيف واخذت بتلابيب عدد لا بأس به من دول القارة وطالت واحدة من بين كل أربع منها. ويكفي القول إنه من بين ٤٢ دولة إفريقية جنوب الصحراء الكبرى انخرطت ١٣ في حروب أهلية أو أرسلت قواتها إلى مناطق نزاع مجاورة إما دفاعا عن مصالحها أو لزيادة نفوذها الإقليمي أو ـ حتى ـ هربا من مشاكل داخلية.

وقد تكاثفت بؤر التوتر هذه ليتولد عنها ما يمكن وصفه بالبوتقة التي يعاد فيها تشكيل التحالفات الإقليمية وتغيير الخريطة السياسية، وقد بدا ذلك جليا في شرق القارة ووسطها .

كان القرن الافريقي على موعد مع تفجر شرارة حرب مفاجئة ـ غير مبررة ـ في شهر مايو بين إريتريا وإثيوبيا هددت بإطلاق مارد النزاعات القومية وإشعال التوتر في المنطقة التي لاتنقصها النزاعات.

وتكسرت على صخرة العناد الإريتري والإصرار الإثيوبي على انسحاب القوات الإريترية من الأراضي الإثيوبية ـ جميع محاولات الوساطة التي بدأها رئيس جيبوتي حسن جوليد وسوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للشئون الإفريقية في الأسبوع الأول من النزاع ثم انضم إليها الجانب الرواندي في مبادرة أمريكية ـ رواندية مشتركة لم تثمر أي نتائج وعلى إثر ذلك شكلت منظمة الوحدة الإفريقية لجنة ثلاثية رفيعة المستوى برئاسة بليز كومباوري رئيس بوركينافاسو والرئيس الحالي للمنظمة وقامت بعدد من الجولات المكوكية بين أسمرة وأديس أبابا ثم قدمت تقريرا أخيرا إلى قمة آلية فض النزاعات الإفريقية في واجادوجو هذا الشهر أشارت فيه إلى إحراز بعض التقدم وإن بقي الوضع ـ على الأرض ـ كما هو عليه.

ومن شرق القارة إلى وسطها حيث شهد نفس الشهر ـ أغسطس ـ تفجر أخطر نزاع في إفريقيا خلال عام ١٩٩٨، فما إن اتخذ رئيس الكونجو الديمقراطية لوران كابيلا قراره بترحيل جميع الجنود الروانديين العاملين في الجيش الكونجولي إلى بلادهم ـ وهم الذين لعبوا دورا كبيرا في إطاحته بنظام الرئيس الراحل موبوتو سيسي سيكو قبل ذلك بنحو خمسة عشر شهرا ـ حتى شن هؤلاء تمردا واسع النطاق في العاصمة كينشاسا و شرق البلاد.

ورغم أن قوات كابيلا نجحت ـ بسرعة ـ في احتواء التمرد داخل العاصمة، فإن متمردي البانيا مولينجي التوتسي ـ بقيادة وزير الخارجية المخلوع ـ تمكنوا من بسط سيطرتهم على إقليم كيفو بشرق (الكونجو) وليبدأوا زحفهم على كينشاسا من نفس المنطقة التي انطلق منها كابيلا قبل ذلك بحوالي عامين ليطيح بحكم موبوتو بعد سبعة أشهر من الثورة المسلحة المدعومة إقليميا ودوليا.

لكن تغيرا مهما طرأ على سير الأحداث بإعلان زيمبابوي ـ بوصفها إحدى الدول الأعضاء في منظمة تنمية الجنوب الإفريقي ـ إرسال قواتها لدعم نظام كابيلا وسرعان ما تبعتها أنجولا التي تدخلت إلى جانب نظام كينشاسا بسلاحها الجوي الفعال مثلما فعلت قبل ذلك في الكونجو برازافيل لصلحة قوات الرئيس الحالي دينيس ساسو نجيسو.

ووسط رفض واضح من جنوب افريقيا التدخل عسكريا في الكونجو الديمقراطية تحول الصراع بين كابيلا والمتمردين على حكمه إلى نزاع دولي بانضمام أربع دول أخرى إلى جانب الرئيس الكونجولي هي تشاد وزامبيا وناميبيا وتنزانيا وليتغير ميزان القوى لصالحه ويتغير معه موقف قادة التمرد من الرفض الكامل للتفاوض إلى الاستعداد للحوار مع نظام كينشاسا.

وبعد خمسة أشهر من النزاع وتجمد الوضع في البحيرات العظمى وسط العديد من المبادرات الدولية والإقليمية الفاشلة أصبح واضحا أن الثورة المسلحة التي دعمتها أوغندا ورواندا باعتبار الأخيرة مركز الثقل الجديد الذي يحظى بدعم أمريكي في البحيرات العظمى أوجدت واقعا جديدا وصف بأنه محاولة فاشلة لصياغة مستقبل الكونجو بالقوة.

وإذا اتسع نطاق الحرب الأهلية في الكونجو ـ فإنها حتما ستستدرج دول الوسط والجنوب ضد أوغندا ورواندا. وفي قراءة استراتيجية يهدف السيناريو الراهن إلى إعادة رسم خريطة منطقة البحيرات العظمى والقارة في حزام يمتد من جنوب السودان مرورا بأوغندا ورواندا وبوروندي انتهاء بشرق الكونجو

وبالتالي فإن الحروب الراهنة في نظر الخبراء الأفارقة هي إرهاص لتغير أكبر

وبرغم هذه الصراعات التي طالت كثيرا من دول القارة وامتدت إلى غينيا بيساو وليسوتو والكونجو برازافيل، وقلصت معدلات النمو الاقتصادي المتوقعة فيها من ٤ . ٥ إلى ٣,٨ . فإن ثمة نموذجين يمثلان بصيص أمل لمستقبل مشرق للقارة السمراء.

الأول يتمثل في بعض الدول مثل زامبيا وكينيا اللتين بقيتا على الحياد بعيدا عن أي صراع والنموذج الثاني هو نيجيريا التي شهدت سلسلة من التطورات المتلاحقة خلال العام الماضي بعد وفاة الحاكم العسكري الديكتاتور ساني آباتشا وزعيم المعارضة المسجون مشهود أبيولا وتولي الجنرال عبد السلام أبو بكر مقاليد السلطة ليفتح الطريق أمام إطلاق الحريات والإفراج عن المعتقلين السياسيين والدعوة لانتخابات حرة جرت الجولة الأولى منها ـ انتخابات الولايات ـ وذلك تمهيدا لنقل السلطة إلى المدنيين بعد أن ظل العسكريون يتقاذفونها طوال ثلث القرن الأخير.

لقد طغت أوجاع أفريقيا على آمالها خلال العام المنقضي وحصدت القارة نصيب الأسد من ضحايا الحروب الأهلية في جميع أنحاء العالم لكن يبقى الأمل في غد أكثر إشراقا للقارة السمراء بثرواتها الطبيعية والبشرية الهائلة لتكون خطاها دائما للأمام .. لا إلى الوراء..



المجاعة في أبشع حلقاتها تكشفها هذه الصورة لأطفال سودانيين يرقدون داخل معسكر لأطباء بلا حدود غير قادرين على الحركة تحت وطأة الجوع الذى لا يرحم

تركيا

تركيا .. حسابات خاطئة فى الداخل والخارج

زين العابدين توفيق



المناورات التركية ـ الإسرائيلية.. انتظروها أول العام

على أربع جبهات أثبت الأتراك خلال عام مضى أنهم مازالوا يعيشون مرحلة التيه التي بدأت عام ١٩٢٣ بقيام دولة أتاتورك العلمانية على أنقاض الامبراطورية العثمانية وفي خصام سافر مع الجغرافيا والتاريخ والجذور والثقافة التي تجعل من تركيا دولة إسلامية مشرقية في الجبهة الداخلية بدأ العام بإغلاق حزب الرفاه الإسلامي وحظر نشاط زعيمه نجم الدين أربكان رئيس الوزراء السابق وخمسة من كبار قياداته بحكم المحكمة الدستورية العليا وبضغط واضح من الجيش أقوى المؤسسات التركية على الإطلاق وأكثرها نفوذا في الحياة السياسية وكانت هذه المعركة خاسرة للعسكر الأتراك لأن الرفاه أغلق وقام مكانه حزب الفضيلة الإسلامي أيضا بكامل الهيئة البرلمانية للحزب القديم مع تغيير شكلي في خطابه السياسي ليصبح أكثر اتفاقا مع النظام.

أغلق الرفاه نعم لكن مظاهرات الحجاب التي اجتاحت تركيا احتجاجا على قيود فرضتها حكومة رئيس الوزراء المستقيل مسعود يلماظ بضغط من الجيش أيضا أثبتت أن الظاهرة الإسلامية في تركيا يصعب إلغاؤها. كما أن الإغلاق وقيود الحجاب نفسها أثارت انتقادات في أوروبا التي تحلم تركيا أن تصبح جزءا منها يوما ما حتى إن أحد المراسلين الأجانب كتب يقول «أليس من العار ونحن على أعتاب القرن العشرين أن تقول حكومة ما لمواطنيها ماذا يرتدون؟».

في الجبهة الأوروبية والعربية جاءت قضية عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني لترجع بعلاقات أنقرة مع أوروبا والعرب خطوات عدة إلى الوراء بفضل العصبية المتوارثة التي يتصرف بها الأتراك في معظم أمورهم بلغ التصعيد أولا مع سوريا إلى حد التهديد بالحرب التي أوشكت على الاندلاع لولا تدخل الرئيس حسني مبارك ووصل الأمر مع إيطاليا ولايزال إلى حد المقاطعة الاقتصادية وتهديدات من الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على أنقرة بدلا من أن يحقق الحلم التركي بأن تصبح «آسيا الصغرى» بلدا أوروبيا.

الجبهة الجديدة لهذا العام هي جبهة بحر قزوين تلك البركة التي يقال إنها ترقد على أكبر مستودع للبترول والغاز الطبيعي في العالم بعد الخليج العربي. فقد دخلت تركيا ومن ورائها الولايات المتحدة في الصراع على خطوط أنابيب نقل هذا النفط إلى أسواق العالم وهو صراع تخوضه أيضا كل من روسيا وإيران وعدد من دول آسيا الوسطى.

وكان خطأ الأتراك أنهم خاضوا هذا الصراع ضد شركات النفط التي تشكل كونسورتيوم عالميا من ١١ شركة تتولى مهمة إخراج مارد قزوين من محبسه إلى أسواق العالم ومحور الصراع الآن هو خط أنابيب من باكو عاصمة أذربيجان ومركز الأحداث في قزوين الآن إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط مرورا بتبليس عاصمة جورجيا والخط المذكور هو أكثر الخطوط تكلفة إذ تقدر تكاليف إنشائه بنحو ٤ مليارات دولار في حين أن شركات النفط ترى أن نتائج التنقيب حتى الآن مخيبة للآمال ولا تشجع على تحمل هذه التكاليف الباهظة

وتريد هذه الشركات مساعدات مالية من تركيا وحليفتها الولايات المتحدة لكن أنقرة وواشنطن ترفضان وتصران في الوقت ذاته على أن تتبنى شركات النفط هذا الخط تجنبا لمروره في بلد «خارج عن السرب» مثل إيران . وكانت النتيجة أن أجلت شركات النفط اتخاذ قرار بشأن أفضل الطرق لنقل بترول قزوين حتى الآن. وربما إلى أجل مسمى لحين يعيد الأتراك النظر في سياستهم أو تكشف نتائج التنقيب عن نتائج سارة لايتوقعها أكثر المتفائلين تفاؤلا.

هكذا من الأصل



من بون إلى برلين.. السياسات الألمانية في مرحلة التحول (٢)

تحديات عصر العولمة.. والبحث عن مخرج من نفق الأزمة!

الوحدة الألمانية التي تحققت صباح ٣ أكتوبر ١٩٩٠.. هي بكل المعايير السياسية والتاريخية من ابرز احداث القرن العشرين.. والمثير ان حدث الوحدة لم ينته بإعلانها.. وانما ينطوي على سلسلة متلاحقة من التفاعلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. مما يعني ان السياسة الألمانية في مرحلة تحول مهمة..

عرض وتقديم:
محمد عيسى الشرقاوي

ولذلك فإن حالة من الجدل العميق.. الهادئ احيانا، والغاضب احيانا اخرى تسود المجتمع الألماني حول رؤى المستقبل والتصدي لتحدياته.. وهذا ما يتضح من حديث المؤلفين لويس ادينجر وبرجيت ناكوس. وهما يحاولان في هذا الجزء من كتابهما: من بون الى برلين.. السياسات الألمانية في مرحلة التحول.. استكشاف ابعاد المشكلات والقضايا الراهنة التي تؤرق المانيا.

ونقطة البداية للاقتراب من فهم هذه المشكلات وتلك القضايا. هي القاء نظرة سريعة على ابرز الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي كانت تسود المانيا الغربية قبيل الوحدة وهنا يقول المؤلف انه عندما انهار سور برلين عام ١٩٨٩ كانت المانيا الغربية في مقدمة البلاد الغنية في العالم.

والواقع ان جمهورية المانيا الاتحادية كانت قد بلغت بدايات هذا الوضع الاقتصادي المتميز خلال الأعوام العشرين الأولى من تأسيسها، اي خلال الفترة من ١٩٤٩ وحتى ١٩٦٩.. وقد افرخ هذا الوضع مجتمع الوفرة والرخاء.. وفي خلال «المعجزة الاقتصادية الألمانية» كان في وسع المواطن الألماني ان يستمتع بالحياة دون ان يعاني من شظف العيش ذلك ان الطبقة المتوسطة اتسع نطاقها الى حد كبير جدا وكشفت استطلاعات الرأي ان ثمانية من كل عشرة ألمان يعتبرون انفسهم من ابناء الطبقة المتوسطة وانهم ليسوا من اهل اليمين او اليسار السياسي.. وانما هم من اهل الوسط.

وكان من الطبيعي ان تنعكس هذه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للغالبية الساحقة في المانيا على مواقف وبرامج الحزبين الكبيرين وهما الحزب المسيحي الديمقراطي. والحزب الاشتراكي الديمقراطي. وكان مؤدى ذلك تقلص الاختلافات الايديولوجية بين اليمين واليسار بحيث غدت سياسات الحزبين الكبيرين متقاربة الى حد كبير.

وليس ادل على ذلك من ان الحزب المسيحي الديمقراطي لم يعد يعتمد على تأييد المزارعين وإنما صار يعتمد على تأييد رجال الأعمال.. في حين ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي لم يعد يعتمد بشكل اساسي. على العمال ذوي الياقات الزرقاء.. وانما تحول الى حزب اجتماعي اصلاحي يتوجه بخطابه الانتخابي الى ابناء الجيل الجديد من المتعلمين من ذوي الياقات البيضاء.. وقد اكدت الانتخابات الألمانية الأخيرة ان الحزبين كانا يتنافسان على اهل الوسط.

ولذلك. فقدت جماعات الضغط القديمة مثل جبهة المزارعين اهميتها السياسية والانتخابية.. وحلت محلها جماعات جديدة مثل جماعة حماية البيئة او حزب الخضر فيما بعد.. فقد اصبح هذا الحزب الذي تشكل عام ١٩٨٠ القوة السياسية الثالثة. نظرا لانكماش القاعدة الانتخابية للحزب الحر الديمقراطي. الذي كان يلقب بصانع الملوك في المانيا.

المعجزة والعدالة

وفي محاولة من جانب المؤلفين لتفسير اسباب هذه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتميزة في المانيا. يشيران الى ان المعجزة الاقتصادية الألمانية. اقترنت ببرنامج للعدالة الاجتماعية تمثل في توفير الدعم الهائل لدولة الرفاه الاجتماعي ذلك ان الآباء المؤسسين لجمهورية المانيا الاتحادية وفي مقدمتهم المستشار كونراد اديناور ووزير اقتصاده اللامع لودفيج ايرهارد قد حرصا على صياغة اسس الاقتصاد الاقتصادي او اقتصاد السوق الحر الاجتماعي في المانيا على ان يرتكز هذا الاقتصاد على التعاون بدلا من الصراع الاجتماعي وهذا يعني ضرورة تجنب اسباب مخاطر الصراع الطبقي الذي تفشى في البلاد خلال العشرينيات من هذا القرن.

وكان هذا يعني ايضا ضرورة التغلب على التناقض القائم بين رأس المال والعمال من خلال صياغة علاقات تتسم بالتوازن بين تحقيق الربح لأصحاب الأعمال. وضمان الأجور العادلة للعمال. وهذا ما امكن تحقيقه من خلال القاعدة الذهبية التي سادت المانيا الغربية وهي قاعدة الحوار بين الشركاء الاجتماعيين وصولا الى حلول لأية مشكلة اقتصادية او اجتماعية وهؤلاء الشركاء الاجتماعيون هم نقابات العمال. واصحاب الأعمال والحكومة.

ومن اللافت للنظر ان الآباء المؤسسين لجمهورية المانيا الاتحادية قد رفضوا منذ البداية الرأسمالية على النمط الأمريكي.. واخذوا باقتصاد السوق الحر الاجتماعي.. في محاولة لتحقيق التقدم الاقتصادي والعدالة الاجتماعية معا وهو ما يطلق عليه الدارسون: «الرأسمالية ذات الوجه الإنساني».. وصولا الى تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي.

غير ان هذا الاقتصاد الألماني السعيد بدأ يواجه متاعب ومشكلات بعد الوحدة. ويرجع السبب في ذلك الى عاملين اساسيين ومباشرين.

اولهما: التكلفة الاقتصادية الباهظة لإعادة بناء وتعمير الولايات الخمس الجديدة المانيا الشرقية سابقا، وهي تكلفة لا تزال مستمرة حتى الآن..

ثانيهما: تحديات عصر العولمة. الذي انطلق من عقاله، في اعقاب انتهاء الحرب الباردة. وانهيار الاتحاد السوفيتي ونظامه الشمولي.. ورفع اعلام الرأسمالية المنتصرة انذاك فوق معظم بقاع الدنيا.. وهو ما ادى الى احتدام المنافسة التجارية على الأسواق العالمية. وفي خضم هذا الصراع تقلصت الصادرات الألمانية وبدأ الحديث في المانيا حول ضرورة اعادة هيكلة الاقتصاد ليصبح اكثر قدرة على التصدي لتحديات العولمة.



الوجه القبيح

وهكذا وبين شقي رحى التكلفة الاقتصادية الباهظة لإعادة بناء الولايات الشرقية. وتحديات عصر العولمة بدأت بوادر الأزمة في المانيا عندما تعرضت البلاد لحالة من الركود الاقتصادي ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٤.. ومنذ ذلك الوقت يعاني النموذج الألماني متاعب ومشكلات صعبة وبدا الأمر مثيرا للقلق عندما بدأت مشكلة البطالة تطل بوجهها القبيح.

ويشير المؤلفان الى ان نهاية عام ١٩٩٣ كانت قاسية بالنسبة للبلاد حيث بلغت البطالة انذاك نحو اربعة ملايين نسمة تقريبا واصبح عدد العاطلين في الغرب اكثر من ٨ في المائة. بينما زاد عددهم في الشرق على ١٣ في المائة وقد تفاقد القلق لان معدل البطالة لم ينخفض. وانما زاد حتى بلغ معدلا مثيرا للفزع في يناير من العام الحالي ١٩٩٨ حيث بلغ نحو ٦ ، ١٢ في المائة صحيح ان معدل البطالة انخفض بعد ذلك ولكن عدد العاطلين لا يزال اكثر من اربعة ملايين شخص.

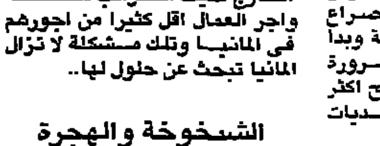
وحتى ندرك ابعاد مشكلة البطالة. وما قد تثيره من مخاوف وقلق يشير الكتاب الى ان عدد العاطلين في المانيا الغربية بلغ ١٥٠ الف شخص فقط عام ١٩٧٠. وارتفع الى ١٩٠ الفا عام ١٩٨٠. ثم زاد فبلغ ١ ، ١ مليون قبل كساد عام ١٩٩٢.

وعند هذا الحد من الكتاب.. يحاول المؤلفان رصد انعكاسات تحديات العولمة على الاقتصاد الألماني. والإشارة الى ان عدم مرونة سوق العمل يعد إحدى المشكلات التي يتعين على المانيا التوصل الى حل لها وصولا الى خفض البطالة.

وهنا يرى المؤلفان ان التكلفة المرتفعة للعمل في المانيا قد تقلل جانبا من اسباب مشكلة البطالة ومن تقليل قدرة المانيا على المنافسة التجارية في الأسواق العالمية.. ويشير المؤلفان الى ان اجر العامل الصناعي الألماني يزيد على اجر العامل الأمريكي بعشرة دولارات كل ساعة. ويعمل الألمان ساعات اقل مما يعمل العمال الأمريكيون [١٦٥٠ ساعة في السنة للألمان مقابل ١٩٠٠ ساعة في السنة للأمريكيين].. ويحصل العامل الألماني على اجازات تبلغ خمسة او ستة اسابيع كل عام مقابل اسبوعين فقط للعامل الأمريكي.. ويحصل الألمان على مكافآت كثيرة مثل مكافأة الشهر الثالث عشر بمناسبة اعياد الكريسماس ورأس السنة.

والمشكلة ان انتاجية العامل الألماني بدأت في الانخفاض برغم هذه المزايا الكثيرة.. ولذلك فإن الصناعات الألمانية بدأت تواجه منافسة عنيفة في الأسواق الجديدة الصاعدة ومن جانب الاقتصادات الصاعدة كذلك الأمر في اسواق البلاد الصناعية المتقدمة ويشير المؤلفان، في هذا السياق، الى ان بلدان الشرق الأقصى وامريكا اللاتينية شرعت في تصنيع منتجات كانت تعد خبز وزبد المانيا وهي آلات التصوير، والساعات والمنسوجات والسيارات.

وفي ضوء هذه الحقائق الجديدة. تصاعد الحديث عن ان التكلفة المرتفعة للعمل في المانيا تمثل تهديدا لقدرتها على المنافسة ولذلك شرعت الشركات الألمانية في الاستثمار في الخارج وليس ادل على ذلك من ان الاستثمارات الألمانية في الخارج تزيد زيادة كبيرة على الاستثمارات الأجنبية في المانيا. ويفسر هذا ايضا الضرائب الباهظة في المانيا وهو ما يدفع الشركات الألمانية الى الهروب من وطانها بالاستثمار في الخارج حيث الضرائب منخفضة واجر العمال اقل كثيرا من اجورهم في المانيا وتلك مشكلة لا تزال المانيا تبحث عن حلول لها..



الشيخوخة والهجرة

وفي اطار المشكلات والتحديات التي تواجه السياسات الألمانية في مرحلة التحول مشكلة «الشيخوخة السكانية»، وتنشأ هذه المشكلة من انخفاض معدل المواليد ويشير المؤلفان الى ان معدل المواليد في المانيا هو اقل معدل في العالم.. بينما يتزايد عدد كبار السن فيها وتشير لجنة رسمية هي لجنة البحث في التغيير السكاني الى الانعكاسات السلبية لهذه الظاهرة: الشيخوخة السكانية على شبكة الضمانات الاجتماعية او دولة الرفاه الاجتماعي.. ذلك انه يتعين على الشباب تكبد اعباء ضريبية لتمويل دولة الرفاه التي يستنزف كبار السن مواردها وهو وضع قد يتعين تغييره نظرا لتزايد عدد الناخبين من كبار السن. في حين ينخفض عدد الناخبين الشباب. ويشكل الألمان الذين تزيد اعمارهم على ٦٠ عاما نحو ٣٠ في المائة من الناخبين.

والواقع ان ظاهرة الشيخوخة السكانية تثير مشكلة اخرى وهي حاجة المانيا الى الأيدي العاملة من الشباب وصغار السن. وهذه الحاجة تثير بدورها قضية الهجرة باعتبارها وسيلة لتعويض النقص في الأيدي العاملة بسبب انخفاض معدل المواليد

غير ان الهجرة كانت تثير جدلا حادا بين وجهتي نظر اولاهما يعبر عنها الحزب المسيحي الديمقراطي ابان سنوات حكم المستشار هيلموت كول وكانت وجهة النظر هذه. ولا تزال. تؤكد ان المانيا ليست بلد هجرة ومن ثم كانت تفرض قيودا شديدة على منح الجنسية الألمانية للأجانب المقيمين في البلاد الذين يبلغ عددهم نحو ٧ ، ٧ مليون شخص وبرغم ذلك. فإن الخبراء يرون ان الأجانب. ومعظمهم من الشباب وصغار السن يمثلون ركيزة اساسية للاستقرار والتوازن السكاني في ظل ظاهرة الشيخوخة السكانية التي تعاني منها المانيا.

اما وجهة النظر الأخرى.. التي تيسر اجراءات منح الجنسية الألمانية للأجانب، فيعبر عنها الآن الائتلاف الحكومي الجديد بزعامة المستشار جيرهارد شرودر.

وهكذا.. فإن السياسات الألمانية منذ الوحدة وحتى الآن لا تزال في حالة سيولة.. ولذلك فإن الكتابة عنها صعبة بقدر ما هي مثيرة.. وما يتعين ان نفطن اليه ان انتقال العاصمة من بون الى برلين خلال عام ١٩٩٩ لا يعني نهاية مرحلة التحول، وانما هو بمثابة آفاق جديدة للسياسات الألمانية في مرحلة التحول وفي بدايات زمن العملة الأوروبية الموحدة «اليورو».



أوروبا الغائبة

وقف المخبر الشهير شارلوك هولمز يفحص ... من احداث مهمة، فوجد فستان مونيكا ... انخفاض الأسعار والعدوان الأمريكي - البريطاني ... من دماء ودموع كلينتون بسبب احتفالات ... لا اجد اي اثر على وجود أوروبا في ... الدور الأوروبي على الساحة العالمية.

عشوائيات

السكن العشوائي من المشاكل التي تحاول سوريا مواجهتها. لذلك خصصت لها ندوة اخيرة بدمشق.. احدى الدراسات المقدمة اشارت الى ان المساكن العشوائية تضم اكثر من مليوني نسمة. واغلبيتهم في المدن الكبرى كدمشق وحلب وحمص واللاذقية، وهو ما يعادل حوالي ١٥٪ من سكان سوريا.

والطريف ان المساكن العشوائية غير المرخص لها تزيد لمواجهة احتياجات سكنية خصوصا لذوي الإمكانيات المحدودة في حين يزداد عدد المساكن الخالية المرخص لها نتيجة ارتفاع اسعار التمليك ولأن قانون الإيجارات لا يسمح بإيجارات ممتدة بأسعار لصالح المالك والمستأجر. مما يدفع المالك الى تفضيل بقاء وحدات خالية على تأجيرها بسعر غير مناسب. والحل في قانون جديد للإيجار.

دمشق:
عاطف صقر

آثار العدوان

كان مراسل سوري مشغولا بتغطية رد الفعل السوري على العدوان الأمريكي - البريطاني ضد العراق. لكنه فوجئ بأن والد زوجته اصيب ببوادر ازمة قلبية بعدما رأى القصف الأمريكي البريطاني ضد المدن العراقية.. واصبح المراسل مشغولا بإزالة آثار العدوان على اسرته.. فقد ابكى العدوان الكثير من السوريين واحزنهم جميعا.. لهذا كان رد الفعل بتحطيم رموز امريكية وبريطانية من اجل التفتيش حتى لا يصاب الشعب بأزمة قلبية حقيقية او نفسية.

رمضانيات

ما كاد رمضان يبدأ حتى بدأت الفنادق تحول صالاتها الفسيحة الى اماكن للسمر وتقديم وجبات الإفطار والتسلية حتى السحور، حيث ترتفع سحب ادخنة النرجيلة التي يدخنها الرجال والنساء على حد سواء.

اما الساهرون امام شاشات التليفزيون السوري، فإنهم يستهلكون برامج سورية خالصة. حيث تسيطر المسلسلات السورية، ولم يعد هناك سوى مسلسل مصري تاريخي.. إنه الاكتفاء الذاتي الدرامي.



بعد استكشاف الكواكب والأقمار.. الإنسان يتجه إلى الكويكبات

بدأت الاستعدادات النهائية لوضع اول مجس فضائي في مدار حول احد الكويكبات وذلك في اطار مناورة قد تؤدي الى ارسال اجهزة آلية للتنقيب عن المعادن فوق الصخور الهائمة في الفضاء ودراسة الكيفية التي يمكن بها اسقاط صواريخ على الكويكبات بهدف ابعادها عن كوكب الأرض حماية له من اي تصادم قد يودي بالحياة فوق سطح الكوكب الأزرق.

كانت وكالة ناسا الأمريكية قد اطلقت صاروخا يحمل على متنه مجسا فضائيا قاصدا كويكب "ايروس" الذي يوازي في مساحته مدينة لندن ويقع ما وراء كوكب المريخ وبحلول نهاية شهر يناير المقبل سيبدأ المجس في الاقتراب من الكويكب حيث ينتظر ان يقترب الى مسافة عدة اميال فقط من سطحه بعد عدة مناورات مخططة مسبقا ومن المتوقع ان يقوم المجس "نير" (القريب باللغة الانجليزية) ـ الذي بلغت تكلفته ١٣٨ مليون جنيه استرليني ـ خلال الـ ١٢ شهرا التالية بتصوير وقياس ومراقبة برسم خرائط للكويكب "ايروس" من خلال اتخاذ مدار يجعل من هذا الكويكب الاكثر تعرضا للدراسة حتى الآن.

في نهاية المهمة المخطط لها ان تستمر لمدة عام كامل يأمل العلماء في توجيه المجس ليقترب الى مسافة عدة اقدام من سطح "ايروس" في الاسبوع الاول من الالفية الثالثة وهو ما سيمكنهم من دراسة تربة الكويكب وسطحه الصخري. اما اكثر اجزاء المهمة صعوبة فقد بدأت بالفعل عندما عمل المحرك الرئيسي من اجل اعطاء دفعة للمجس للحاق بالكويكب الذي يتحرك بسرعة عالية.

علق كارل بليشر احد علماء ناسا على مهمة المجس الفضائي بقوله ان الاقتراب منها ستعود بفائدة في يوم من الأيام اذا ما تعرضت الارض للاصطدام بأحد تلك الكويكبات.

يقدر العلماء عدد الكويكبات التي تعبر بالقرب من الارض بـ ١٥٠٠ كويكب وهي كبيرة بما يكفي لأنها تمثل تهديدا اذا ما اصطدمت بكوكبنا فكويكب صغير بلغ عرضه ٣٢ قدما فقط انفجر فوق منطقة تونجوسكا السيبيرية في عام ١٩٠٨ دمر مساحة ... (الهكتار الواحد = ١٠ آلاف متر مربع) وفي عام ١٩٨٩ مر كويكب بلغ عرضه ربع ميل ووزن ... مليون طن على مسافة ٤٠٠ الف ميل فقط من الارض قبل ابتعاده.

يتخذ الكويكب المستهدف بالبحث والدراسة شكلا بيضاويا بطول ٢٥ ميلا وعرض ٩ اميال ويبعد عن الارض مسافة ٢٤٠ مليون ميل وهو لا يشكل اي تهديد على الكوكب الأزرق ...



... من المعلومات عن اكوام الصخور المتبقية من تكوين الكواكب.

ينتظر ان تلقي الدراسات الخاصة بمكونات سطح الكويكب وتربته المزيد من الضوء على الدور الذي لعبه في ميلاد وتطور النظام الشمسي.

علق البروفيسور وليام بوينتون من جامعة اريزونا على مهمة المجس الفضائي قائلا: انها المرة الأولى على الاطلاق التي ستدور فيها مركبة فضائية حول احد الكويكبات فقد شهد الماضي تحليقا قريبا وتم الحصول على بعض اللقطات الا ان ذلك لم يكن يمثل اسلوبا امثل للحصول على بيانات علمية كمية بينما علق روبرت فاركوهار من جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور قائلا "ان ما نعرفه عن الكويكبات محدود للغاية ولكننا الآن سنذهب الى مدار حول احد تلك الكويكبات لدراسته بكثافة لمدة عام كامل ونتوقع الحصول على معلومات مذهلة".

من الجدير بالذكر انه على الرغم من ان المسافة بين الارض والكويكب "ايروس" تقدر بـ ٢٠٠ مليون ميل فإن المجس "نير" قد قطع مسافة تصل ٥ ، ١ مليار ميل منذ انطلاقه في فبراير ١٩٩٦، حيث سلك طريقا غير مباشر بما في ذلك رحلة قطعها نحو الأرض للاستفادة من جاذبيتها في الحصول على قوة دفع هائلة في انطلاقه نحو الفضاء مرة اخرى.

[عن صحيفة الإندبندنت البريطانية]

اتجاهات عالمية

وجه «بلير» الآخر

كل المرافعات الحماسية المطولة التي أدلى بها توني بلير رئيس وزراء بريطانيا دفاعا عن التأييد الساحق والمشاركة الحميمة لأمريكا ورئيسها في الهجوم على العراق وكل الجمل الرنانة الطنانة التي نسجها بلغته الانجليزية الرفيعة عن ابقاء صدام حسين في القفص وتدمير القدرات العسكرية للطاغية العراقي وتأييده الكامل لصديقه كلينتون كل ذلك لم يفسر الأسباب التي دفعت بريطانيا الى الاشتراك قلبا وقالبا في الهجوم على العراق والاضرار بمصالحها في العالم العربي والمخاطرة بعلاقاتها بأوروبا في هذا التوقيت بالذات بعد أيام قليلة من توقيع معاهدة الدفاع المشترك بينها وبين فرنسا وقبل أيام قليلة من انطلاق أوروبا في مرحلة جديدة من تاريخها ببدء العمل بالعملة الأوروبية الموحدة

هل لم ينجح بلير على الاطلاق في كل دفاعاته ومرافعاته واستعراضه لنتائج حرب الأيام الأربعة في تحديد الهدف الذي تحقق فيما عدا سرد أعداد الصواريخ والقنابل التي هطلت على بغداد والتي قضت في رأيه على القدرات العسكرية لصدام حسين.. الأكثر من ذلك خلت كل الكلمات والخطب المطولة من أية أفكار محددة أو رؤية واضحة لكيفية التعامل مع الطاغية العراقي بعد الهجوم عدا ترديد العبارات الأمريكية عن احتواء صدام حسين بالضربات الجوية الى جانب العقوبات الاقتصادية وتأكيد النفي الأمريكي بأن الهدف كان التخلص من صدام حسين أو الاطاحة بنظامه.

وقد كان حريا ببريطانيا - وهي صاحبة الماضي الطويل في تقرير مصائر العالم العربي ورسم خرائطه وصنع حدوده منذ نهاية الامبراطورية العثمانية - أن تكون لها سياساتها المستقلة واستراتيجيتها الواضحة. فلماذا اذن هذه التبعية المطلقة للصديق الأمريكي؟

هل لأن بريطانيا التي فشلت حتى اليوم في حسم انضماماتها الأوروبية لم تعد قادرة على اثبات وجودها على الساحة الدولية الا من خلال التعلق بأوهام التفوق والهيمنة الأمريكية؟ أم لأن بلير الذي يرى البريطانيون اليوم أنه بدأ يسفر في سياساته الداخلية عن اتجاه يسترضي طبقات الأغنياء وصفوة المجتمع رغم حديثه عن المساواة الاجتماعية وفلسفته في الطريق الثالث بين اليسار المتطرف واليمين المتمرس، بدأ أيضا يفصح في سياساته الخارجية عن وجه عنصري يميني متعصب؟

أم أن بلير يثبت اليوم صحة ماتوصلت اليه دراسة تحليلية لخطبه ولقاءاته مع الصحفيين منذ أيام حملته الانتخابية أجرتها الكاتبة أن أبليوم في صحيفة «ايفنينج ستار» اللندنية منذ نحو عام، وخلصت الى أنه يبدو أن الرجل يمتلك قدرة بلاغية وانشائية كبيرة وأفكارا قليلة.. ولو ظل على هذا الحال عاجزا عن توضيح أفكاره وبرنامجه المحدد لتنفيذ ايديولوجيته التي ينطق بها ولو لم تكن هناك (حرب) يخوضها فقد يجد أن دوره قد انحصر في دور اداري وليس قياديا وقد تجد بريطانيا نفسها عائدة ليس الى سياسات القرن التاسع عشر ولكن الى سياسات القرن الثامن عشر حيث كان كل المهم الوصول الى السلطة والاحتفاظ بها ولتذهب الى الجحيم كل الوعود الانتخابية عن التغييرات الثورية!!

سامية الجندى

لعبة التباديل والتوافيق الإسرائيلية

خلافات داخلية.. انتخابات مبكرة.. سلام مجمد

المزاج السياسي الاسرائيلي الآن يثير حيرة المراقبين فالأحداث متلاحقة وكذلك التطورات وأصبح المجال مفتوحا لمختلف الاحزاب والشخصيات للكلام والتعبير. والكل يعتقد ويرى ويتوقع والجميع ينتظر السابع والعشرين من أبريل القادم موعد الحسم أو بداية عهد اسرائيلي جديد. واذا كان الإسرائيليون ينتظرون لحين قدوم هذا التاريخ لمعرفة من هو رئيس الوزراء الجديد وحكومته وهويته السياسية ورأيه في عملية السلام.. فإن الفلسطينيين ينتظرون أيضا ويدرسون الاحتمالات ولعبة التباديل والتوافيق ايذانا ببدء حقبة جديدة ربما تنسيهم الام فترة نيتانياهو المتعنت والمتصلب والمتشدد وتأتي بشخصية سلامية على حد قولهم والشئ الصعب ان تنتهي الانتخابات بنفس النتيجة السابقة ويكون نيتانياهو هو نصيب الفلسطينيين الدائم وعليهم في هذه الحالة التعامل معه والانتظار للرابع من مايو القادم موعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

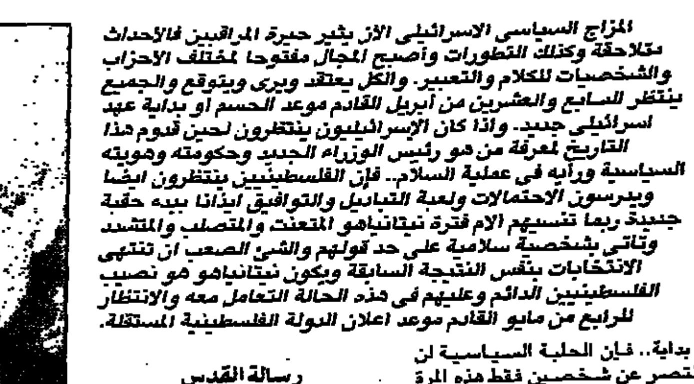
رسالة القدس

محمد أمين المصرى

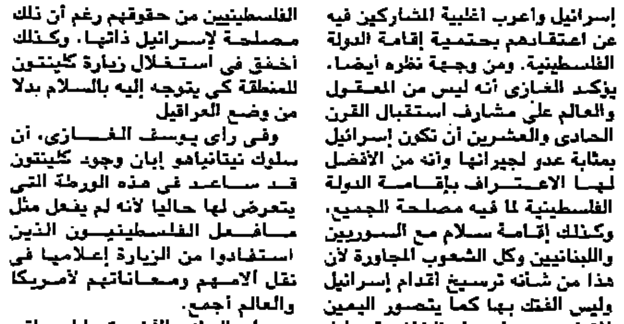
بداية.. فإن الحلبة السياسية لن تقتصر عن شخصين فقط هذه المرة لأن الأوساط السياسية طرحت اسمين جديدين هما أمنون شاحاك رئيس الأركان الإسرائيلي الذي اختتم حياته العسكرية، اضافة الى ليمور ليفنات وزيرة الاتصالات التي يرشحها المراقبون لإنشاء حركة جديدة مع روني ميلو الليكودي وعمدة تل ابيب السابق. غير ان الأخيرة لم تدخل ضمن استطلاعات الرأي التي انحصرت بين نيتانياهو وباراك وشاحاك، واشارت نتائج هذه الاستطلاعات الى تقدم شاحاك على نيتانياهو بـ ١٣ نقطة، وكذلك تقدم باراك على رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ ٤ نقاط في استطلاع آخر أجرته صحيفة «ايديعوت احرونوت». نرى من ذلك أن نيتانياهو في كلا الاستطلاعين خسر مقعده امام باراك وشاحاك وكلاهما شغل منصب رئيس اركان، أي الخلفية العسكرية تسيطر على شخصيته وآرائه السياسية، غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي المعروف بالمراوغة استنكر نتيجة هذين الاستطلاعين بقوله: المهم نتيجة الانتخابات وعلينا الا ننسى استطلاعات الرأي السابقة في اشارة الى فوزه على شيمون بيريز في الانتخابات الفعلية رغم خسائره المتلاحقة امامه في استطلاعات الرأي. وأضاف انه سيحتكم الى الناخب الإسرائيلي الذي يدعم آراءه لإنجاز نظريته «السلام مقابل الأمن».

أما عن توقيت الانتخابات وتحديد السابع والعشرين من ابريل القادم اي قبل ايام من موعد اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو ١٩٩٩، فهو اقتراح مشترك بين نيتانياهو وباراك زعيم حزب العمل، الأمر الذي يعني انه مناورة اسرائيلية جماعية للالتفاف على هذا الموعد الذي ينتظره الفلسطينيون، رغم تخلي المسئولين الفلسطينيين مؤخرا عن التمسك بترديده.. وكانت بعض المصادر قد بررت تخلي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن تمسكه بإعلان الدولة الفلسطينية في خطابه أمام المجلس الوطني في حضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، بأن المناسبة والوقت غير ملائمين لتكرار ذلك، وأن مجرد حضور كلينتون لأراضيهم هو اعتراف ضمني بالدولة.

وطبقا لما ذكره د. يوسف الغازى المحلل الاستراتيجي والسياسي عن صحيفة ها أرتس، فإن نيتانياهو لا يهمه سوى كرسي الحكم، وانه اي رئيس الوزراء الاسرائيلي يستيقظ كل صباح ويقترح عثرة جديدة ليضعها امام عملية السلام كي يتهرب من الوفاء بتعهداته تجاهها. وأشار الى أخر استفتاء اجرى في إسرائيل واعرب اغلبية المشاركين فيه عن اعتقادهم بحتمية إقامة الدولة الفلسطينية. ومن وجهة نظره أيضا، يؤكد الغازى أنه ليس من المعقول والعالم على مشارف استقبال القرن الحادي والعشرين أن تكون إسرائيل بمثابة عدو لجيرانها وانه من الأفضل لها الاعتراف بإقامة الدولة الفلسطينية لما فيه مصلحة الجميع، وكذلك إقامة سلام مع السوريين واللبنانيين وكل الشعوب المجاورة لأن هذا من شأنه ترسيخ اقدام إسرائيل وليس الفتك بها كما يتصور اليمين المتشدد. وعلى هذه الخلفية، يأمل المحلل الإسرائيلي في قدوم حكومة معتدلة كي تسرع الخطى نحو إقامة السلام بالمنطقة. ويرى ان نيتانياهو هو الذي عجل بمصيره لأنه يحرم الفلسطينيين من حقوقهم رغم أن ذلك مصلحة لإسرائيل ذاتها. وكذلك اخفق في استغلال زيارة كلينتون للمنطقة كي يتوجه إليه بالسلام بدلا من وضع العراقيل



● نيتانياهو



● شاحاك

وفي رأي يوسف الغازى، أن سلوك نيتانياهو إبان وجود كلينتون قد ساعد في هذه الورطة التي يتعرض لها حاليا لأنه لم يفعل مثل مافعل الفلسطينيون الذين استفادوا من الزيارة إعلاميا في نقل آلامهم ومعاناتهم لأمريكا والعالم أجمع.

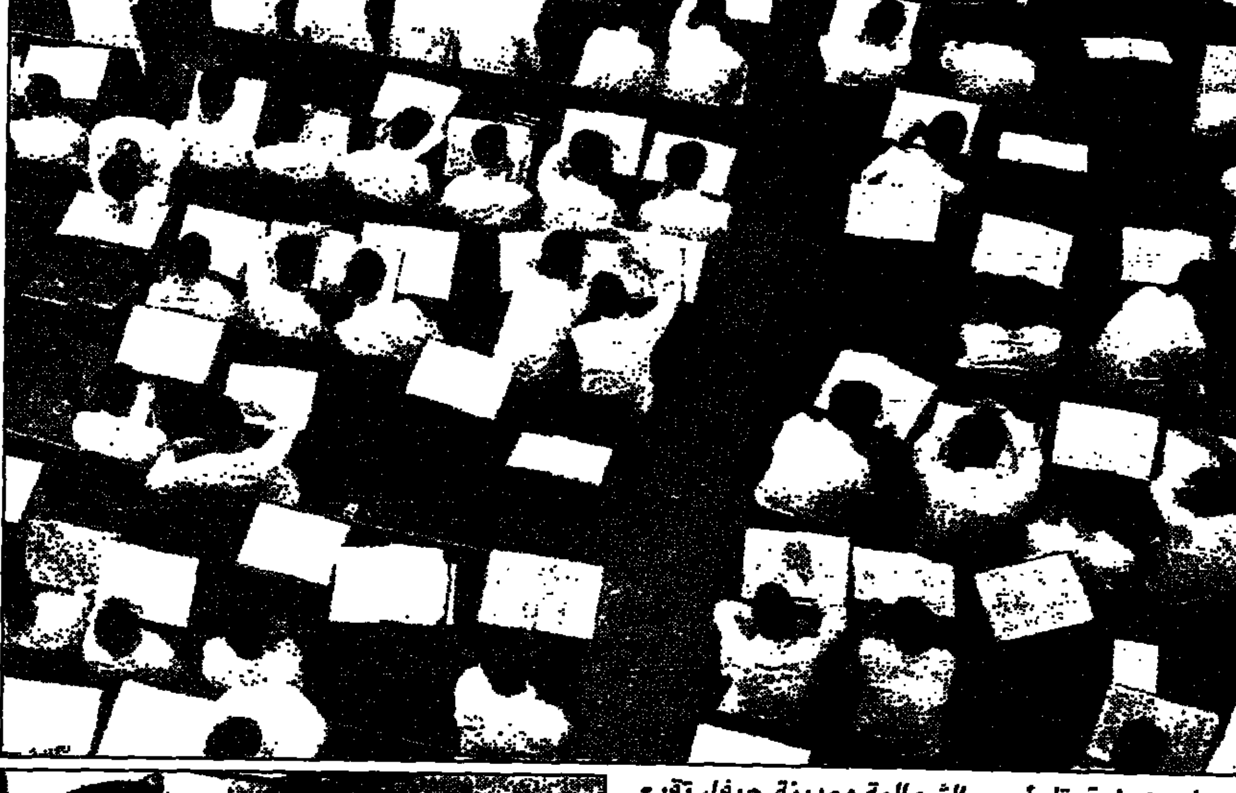
وعلى الجانب الآخر يتساءل مراقب فلسطيني: على أي شئ نتفاوض وسط سعار إسرائيل لاغتصاب الأرض الفلسطينية.

ويحذر هنا من لعبة الانتخابات الإسرائيلية وتأجيل الحلول لأن الأرض تتلاشى مع مرور الوقت، ولن نجد ما نتفاوض عليه. كما يحذر من التعويل كثيرا على حكومة عملية قادمة أو حتى حكومة وسط قيد الانشاء. ويكشف المراقب الفلسطيني ان هذه الحكومات على اختلاف مسمياتها ما هي سوى قناع لتنفيذ ما تتخذه مراكز صنع القرار في إسرائيل التي تدرس وتبحث وتخطط وتخرج بنتيجة وتترك عملية التنفيذ لحكومة عمالية او ليكودية وخلافه وتترك لهم كذلك توقيت التنفيذ ومعدل سرعته. ويقول: من الخطأ المبالغة في سلام العمل وتشدد الليكود لأن هذه الأحزاب تختلف فقط فيما يتعلق بالعمل الداخلي ولكنها تتوحد جميعا في القضايا الخارجية. ويضرب مثلا على ذلك بقوله، لماذا أرجأ العمل الشريك في أوسلو القضايا المهمة للمرحلة النهائية وهي الحدود والمستوطنات والدولة والقدس واللاجئين والمياه. ويجيب: إن هذه المسائل يتوقف عندها الإسرائيليون كثيرا قبل الحديث بشأنها وان المسألة بعيدة عن العمل والليكود ولكنها قريبة من التفكير الإسرائيلي ذاته.

نعود مرة أخرى إلى المزاج السياسي الإسرائيلي والساحة الداخلية التي تزدحم الآن بكثير من المرشحين بخلاف الذين ذكرناهم فهناك بنيامين بيجين ابن رئيس الوزراء الراحل مناحم بيجين الذي أبرم معاهدة كامب ديفيد مع مصر وداني ميريدور وزير المالية المستقيل من حكومة نيتانياهو والذي عجل بسقوطها. يردد هو الآخر أنه سيدخل سباق المنافسة على منصب رئيس الوزراء ولكن بغض النظر عن كل هذه الأسماء، فإن الحلبة لن تسع لسوى نيتانياهو وباراك وشاحاك اذا أقدم بالفعل على تشكيل حركة الوسط التي ستضم المنشقين عن العمل والليكود. وربما يؤدي خوض شاحاك المنافسة إلى ابعاد باراك بعيدا عنها لينحصر السباق بين رئيس الاركان السابق ورئيس الوزراء المجمد. ويصبح الوضع مجمدا ايضا لتدخل عملية السلام ثلاجة النسيان خلال هذه الفترة وحتى اعلان الفائز وتشكيل الحكومة الجديدة، وسواء كانت هذه الحكومة وسطية أو عمالية او ليكودية فإن أساليب الحكومات الاسرائيلية للتحايل على عملية السلام لن تنتهي وجراب الحاوي لم يفرغ بعد. وما علينا سوى الانتظار لأن الخلافات الداخلية سوف تحتدم بشدة بين الأحزاب انتظارا لنتائج لعبة التباديل والتوافيق للانتخابات مع تجميد عملية السلام تماما.



بناى براك.. المدينة القلعة



ما بين طرق تل أبيب الشمالية ومدينة حيفا، تقبع مدينة بناى براك صغيرة، معزولة، فقيرة، متقشفة، ومتدينة، بل ومتطرفة. وهي في كل ذلك تعيش منغلقة على نفسها لا تبحث عن رضا الخارج.

منذ أن أنشأها في عام ١٩٢٤ حاخام بولندى، وحتى اليوم، ظلت بناى براك قلعة مغلقة على نحو ١٤٠ ألف نسمة، يعيشون داخل قوانينهم وأحكامهم، وتعاليمهم وثقافاتهم. فهم من الهارايديم - أي الذين يخافون الله- الأورثوذوكس اليهود، كرسوا حياتهم للصلاة والدراسة الدينية. يعيشون في عزلة تامة حتى يتفرغوا تماما لمهمتهم المقدسة. فهم يرتدون جميعا الملابس السوداء الطويلة والقبعات السوداء بالنسبة للرجال، والثياب الطويلة الواسعة للنساء، وكأنها زي رسمي.

فمنذ مولد الطفل، يغمره أهله في بحر من التدين المتطرف فهو، ينام وحوله صور أشهر الحاخامات، فتكون صورهم هي أول ما يفتح عينه عليهم ويشب عليهم.

وعندما يكبر قليلا تستحوذ الدراسات الدينية على عقله كله، فالمكاتب لا تبيع إلا كتبا دينية، والموسيقى التي يسمعها هي ما يعرف بالكليزمر، وهي موسيقى خاصة لآلتي الكلارينت والكمان. أما المسارح ودور العرض السينمائية فلا وجود لها، والتليفزيون لا يبث الا برامج خاصة، فقد اختفى الهوائي من على أسطح المنازل.

لم يكن غريبا إذن أن تنفجر شحنة ناسفة أمام كشك لبيع الصحف في عام ١٩٩٥، يملكه أحد الناجين من المحرقة النازية، بعد أن اتهمه الهارايديم ببيع صحف تحمل عناوين غير لائقة. وبعد خمس سنوات تقريبا لم يتم التوصل الى الجاني واضطر البوليس الى إيقاف التحقيق.

أما بالنسبة للحياة العائلية، فهناك فصل كامل بين الرجل والمرأة في الحياة العامة، مثل المواصلات العامة. وبما أن الرجل قرر أن يكرس حياته للدراسة، فهو لا يعمل، ويترك مسئولية مصاريف البيت ورعاية الأطفال العديدين على الزوجة. فمتوسط عدد الاطفال في كل عائلة يتراوح ما بين ستة وثمانية أطفال.

ولهذا فإن نصف المجتمع في بناى براك يغرق في الفقر. والمدينة نفسها على وشك أن تعلن إفلاسها، الى حد أنها أكثر من مرة تنسى أن تسدد أجور موظفيها.



كما عزلت بناى براك نفسها عن باقي المدن، الى حد انها باتت لا تدفع ضرائبها كلها. للحكومة التي تعتبر معظمها من العلمانيين بلا توبة. بين العاصمة الفاجرة، ومدينة التوراة لا يوجد حوار، فكل شئ يختلف فيهما، ويفصلهما عالم بلا حدود.

[عن مجلة «الإكسبريس» الفرنسية]

في افتتاح الاجتماع الطارىء للاتحاد البرلماني العربي

سرور: المجتمع الدولي أصبح موصوما بالشرعية الانتقائية وباستخدام القوة بدلا من الدبلوماسية

ولي عهد الأردن يرفض أي دعوة لتقسيم العراق ويطالب برفع الحصار الظالم

عمــان من - خــالد الديب وسليم المعاني - بنـأ صبـاح أمس في العاصمة الاردنية عمان اعمال الاجتماع الطارىء للاتحاد البرلماني العربي الذي جاء تلبية لدعوة مجلس النواب الأردني الذي طالب بعقده لاتخاذ موقف عربي موحد ردا على الهجوم الأمريكي البريطاني على العراق.

وأكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي اننا نعيش في نظام عالمي جديد اهتز فيه التنظيم الجماعي وكادت تنتشر فعاليته بعد أن أصبح مجلس الأمن ذراعا لمصالح لا يمكنها أن تنحني أو تقبل مبادىء القانون الدولي وصار تقنين التفوق في القوة حتى أصبحت فعالية الردع الدولي صادرة عن قوة بعض الدول

وقال في كلمته إن المجتمع الدولي أصبح موصوما باختلال التوازن وبالشرعية الانتقائية، تستخدم فيه القوة بدلا من الحلول الدبلوماسية كما يتم فيه التقليل من شأن القانون والقيم لحساب المصلحة والسلطة ويؤمن بازدواجية المعايير بديلا عن الكلمة الواحدة للقانون.

وانتقد سرور عمل لجنة التفتيش الدولية ورئيسها الحالي ريتشارد بتلر الذي صرح مرارا بتصريحات أشارت الى وجود دور لإسرائيل في عملها أو توحي وكأن مهمتها الأساسية حماية إسرائيل

وعبر سرور عن رفضه لإحداث أي تغيير سياسي داخلي في العراق، وأكد أن استخدام القوة لإحداث ذلك يعد تناقضا صريحا لميثاق الأمم المتحدة الذي يمنع التدخل في شئون الغير بالقوة.

وطالب سرور بأن تكون العدالة الدولية مفروضة على كل الدول بلا استثناء وتساءل ماذا فعلت دول العدوان على العراق لارغام إسرائيل للانضمام الى معاهدة حظر أسلحة الدمار والتي حذرنا من أن احتلال إسرائيل لها سيفتح الباب على مصرعيه أمام دول كل المنطقة لحيازته.

وأعلن الأمير الحسن ولي العهد الأردني ان دفاعنا عن الشعب العراقي هو دفاع عن كل شعب عربي قد يتعرض للأذى والعدوان ونرفض أي دعوة أو مخطط لتقسيم العراق ونرفض سياسة العقوبات الاقتصادية وطالب بإجراء حوار عربي مع إيران لإزالة كل أسباب الخلافات معها ومد الشعب العراقي بالمعونات الدولية للمساهمة في إعادة بناء ما دمره العدوان الأخير.

وقد شهدت الجلسة الافتتاحية ثورة من أعضاء الوفد العراقي الذين اعترضوا على المطالبة بارسال المعونات للشعب العراقي وقالوا ان الشعب العراقي لا يحتاج الى مساعدات انما يحتاج الى صوت لا يخاف من أمريكا وهتفوا داخل القاعة فلتسقط أمريكا وبريطانيا والصهيونية وحيوا موقف الشعوب العربية خاصة مصر ومجلس الدوما الروسي وقد اضطرت أمانة المجلس الى تحويل الجلسة الى جلسة مغلقة استمعوا فيها إلى كلمات أعضاء الوفود العربية.

ومن جانبه وصف رئيس مجلس النواب الأردني السيد عبد الهادي المجالي الاجتماع الطارىء بانه مهم وتاريخي ويعد فرصة حقيقية كي تتصارح الدول العربية وتتسامح بهدف استعادة التضامن العربي.

وأعرب المسئول الأردني عن أمله في ان يكون الاجتماع مقدمة لعقد قمة عربية شاملة مشيرا الى أن هناك نية مشتركة لدى المجتمعين على الدعوة لعقد هذه القمة

وردا على سؤال حول «الآليات» التي سيبحثها الاجتماع الطارىء للتضامن مع العراق أوضح أن هناك اتجاها واسعا لدى الدول أعضاء الاتحاد لبحث رفع العقوبات المفروضة على الشعب العراقي منذ ثماني سنوات منوها بأن ذلك يدخل في إطار التضامن مع العراق وشعبه من جانب الشعوب العربية.

وكان سرور قد أدلى بتصريحات لدى وصوله الى مطار عمان أكد فيها ان البرلمان الأردني كان على مستوى المسئولية عندما دعا الى عقد المؤتمر الطارىء لاتحاد البرلمانات العربية.

وأضاف: إذا لم نجتمع في هذه الظروف التي تتعرض فيها احدى الدول العربية إلى اعتداء مخالف لمبادىء القانون الدولي من بعض الدول الكبرى.. فمتى نجتمع إذن؟

وأكد ضرورة أن يكون صوت البرلمانيين متفقا مع المبادىء والمثل العليا. عاليا مرتفعا، لأنه يمثل آمال الشعوب، والتحديات التي تواجه أمتنا.

وفي رده على سؤال لـ «الأهرام» حول مدى التزام الدول الأعضاء بقرارات المؤتمر قال إن قرارات المؤتمر هي قرارات سياسية، وسوف تكون تلك القرارات أمام الحكومات لكي تعمل بمقتضاها وفقا للظروف والوسائل المتاحة لها.. ونحن نضع لتلك الحكومات البعد السياسي والشعبي. إنما وسيلة التنفيذ فلابد أن تكون هناك مرونة، متروكة للحكومات، وبالتالي يكفي أن نحدد لها البعد السياسي الذي يعبر عن آمال الشعوب، تاركين للحكومات العربية اختيار الوسائل المناسبة واللازمة بتنفيذ ماسنتوصل إليه من توصيات..

الأمير حسن ولي عهد الأردن والدكتور أحمد فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني العربي وزيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان الاردني قبيل افتتاح اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي في عمــان [صــورة لـلأهرام من أ ب]

البرلمان العراقي يؤكد رفض عودة المفتشين الدوليين

يلتسين يجدد إدانة روسيا للعدوان الأمريكي - البريطاني

بغداد - وكالات الأنباء: أكد البرلمان العراقي رفض بغداد عودة مفتشي لجنة «يونسكوم» لمراقبة تدمير أسلحة الدمار الشامل. وقال بيان صدر عقب اجتماع المجلس الوطني العراقي الليلة قبل الماضية: إن مهمة «يونسكوم» قد انتهت من العراق بعد أن تحولت الهجمة إلى مهمة تجسس لدول معادية. وأضاف أن العراق قام بالوفاء بالتزاماته تجاه الأمم المتحدة وطالب مجلس الأمن برفع الحظر المفروض على تصدير النفط كمقدمة لرفع العقوبات بالكامل.

وأكدت صحيفة «بابل» العراقية ان القمة العربية في حال انعقادها يجب ان تسفر عن رفع الحصار وإلا فستكون «قمة شكلية».

وفي تطور آخر، أصيب عدد من العراقيين في انفجار قنبلة من مخلفات الهجوم الأمريكي - البريطاني، وصرح مدير الدفاع المدني العراقي أمس بأن مواطنا في بغداد عثر على قنبلة فوق سطح منزله وعندما حاول العبث بها انفجرت، ودعا المسئول العراقي مجددا إلى الحذر من العبث بأي أجسام غريبة.

ومن جانب آخر جرى أمس استئناف الرحلات الملاحية البحرية بين العراق والامارات بعد انقطاع دام أسبوعا بسبب الغارات الامريكية - البريطانية. وقالت مصادر الملاحة إن سفينة ستصل إلى ميناء أم القصر العراقي قادمة من دبي في غضون الساعات القليلة المقبلة. والمعروف ان ميناء أم القصر كان قد تعرض للقصف.

وفي موسكو انتقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين انفراد دولة واحدة بمقدرات العالم، وذلك في إشارة للولايات المتحدة. ووصف يلتسين العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق بانه «عمل متفرد».

وفي لندن، اعتبرت صحيفة «الصنداي تايمز» أن الرئيس العراقي صدام حسين خرج منتصرا في مواجهة مع الولايات المتحدة وبريطانيا. وأشارت إلى حالة الارتباك التي تسود الجهود الدبلوماسية بعد الضربة العسكرية.

حمداني يلتزم بحل مشاكل العمال ويطمئن الأحزاب حول نزاهة الانتخابات

الجزائر - هشام فهيم - بدأ الجزائريون أمس أسبوعهم الثاني من صيام رمضان بعد قضاء أول أسبوع اتسم بالهدوء أمنيا إذ لم يقع فيه أي عمل وحشي من جانب الارهابيين الذين اعتادوا في رمضان من الأعوام الماضية تصعيد عملياتهم الارهابية.

وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال قد صرح بأن الجزائر قد اقتربت من الاقتلاع النهائي لجذور الارهاب مشيرا الى الضربات الكاسرة التي وجهها الجيش وقوات الأمن لمعاقل الارهابيين. وذكر المراقبون في الجزائر أن تحسن الوضع الأمني في رمضان سينعكس على الحالة السياسية خاصة أن حملة الانتخابات الرئاسية ستبدأ عقب رمضان مباشرة وبالتالي فإن زخما سياسيا ستشهده الساحة في ظل هذه الأجواء الأمنية المواتية. في الوقت نفسه أكد اسماعيل حمداني رئيس الحكومة الجزائرية الجديد أن حكومته ملتزمة بحل مشاكل العمال العالقة وبإجراء انتخابات نزيهة وطمأن حمداني - خلال مشاركته في ملتقى بمناسبة الذكرى الـ ٢٠ لرحيل الرئيس هواري بومدين - أنه سيقوم بدوره كاملا في تأمين نزاهة العملية الانتخابية

وكان حمداني قد شرع في سلسلة من الاتصالات والمشاورات الحزبية - بما في ذلك مع أحزاب المعارضة - لبحث أفكارها بخصوص ضمانات نزاهة الانتخابات من الجوانب التقنية والقانونية والسياسية.

وعلى الصعيد الانتخابي أيضا أعلن عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري الأسبق ترشيحه رسميا لانتخابات الرئاسة المبكرة المقرر اجراؤها في ابريل القادم ويعد بوتفليقة أول المرشحين رسميا لهذه الانتخابات التي قرر الرئيس زروال اجراءها قبل عامين من انتهاء مدة الرئاسة. وكان بوتفليقة قد حظي بتزكية كل من حزب جبهة التحرير الوطني والنهضة الاسلامية كما توقعت مصادر سياسية أن يعلن التجمع الوطني الديمقراطي - أكبر الأحزاب الجزائرية - مساندته لترشيح بوتفليقة كمرشح مستقل وبعد الاطلاع على برنامجه السياسي الذي يعكف حاليا على وضع لمساته الأخيرة.

عرفات عقب لقائه مع أمين الجامعة العربية

إسرائيل تتهرب من تنفيذ اتفاق «واي» بحجة الانتخابات

الأزمة العراقية تفرض نفسها على القمة العربية المقترحة

كتب - نصر زعلوك:

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان إسرائيل تتهرب من تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بحجة إجراء الانتخابات المبكرة في أبريل القادم. وتساءل عقب لقائه مع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أمس: هل ستوقف إسرائيل تعاملاتها واتفاقاتها مع الولايات المتحدة أو مصر أو الأردن أو أوروبا أو اليابان إذا تغيرت حكومتها، وطالب راعيي مؤتمر السلام الولايات المتحدة وروسيا واليابان والاتحاد الأوروبي والصين بالقيام بدورهم لتنفيذ الاتفاق.

وقال إنه عرض على الأمين العام الغموض الإسرائيلي الحالي وكيفية مواجهة المواقف الصعبة القائمة المتمثلة في التهرب من الاتفاقات والتوسع في الاستيطان واستمرار احتجاز الأسرى الفلسطينيين. في الوقت نفسه أعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية أنه تلقى موافقة ١٧ دولة للمشاركة في اجتماع مجلس الجامعة التشاوري الطارئ الذي سيعقد بعد غد بمقر جامعة الدول العربية.

كما اجتمع الأمين العام امس مع السفير اليمني ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية لبحث ترتيبات عقد الاجتماع باعتبار أن اليمن صاحبة الدعوة لعقده تمهيدا للقمة وتضم الدول التي أعلنت موافقتها على المشاركة في الاجتماع على مستوى وزراء خارجية كل من مصر واليمن والجزائر والمغرب والأردن وفلسطين وتونس وموريتانيا والعراق والسودان وسوريا وجيبوتي وليبيا، بالإضافة إلى قطر والإمارات. وعلى مستوى المندوبين سيمثل لبنان مندوبها الدائم السفير هشام دمشقية ويمثل الصومال عبدالله محمود. أما بالنسبة لمواقف باقي دول الخليج فسيتم إعلانها اليوم. ويعقد الاجتماع في الحادية عشرة من صباح بعد غد. ومن المنتظر أن يستمر جلستين: صباحية ومسائية.

وصرح السفير أحمد نعمان بأن عقد القمة العربية أصبح ضرورة ملحة نتيجة للتحديات والمخاطر التي تحيق بالأمة العربية. وقال: إن مجلس الجامعة العربية سيتطرق إلى ضرورة توحيد المواقف العربية، وأن الردود التي تلقتها الجامعة العربية بشأن ترحيبها بالاجتماع تعكس الاهتمام بضرورة عودة التضامن العربي. وأضاف - في تصريحات لـ«الأهرام» - أنه حتى الدول التي لم تبلغ حتى الآن بمواقفها فنحن نثق بأن لديها نفس الحرص على عقد الاجتماع وتعزيز التضامن العربي. وأكد أحمد نعمان أن الخلافات العربية وصلت إلى ابعد ما يكون التصور. ومن الضروري والمؤكد إعادة التضامن العربي مشيرا إلى أن الأجواء الرمضانية ستنعكس نفسها على الاجتماع بما يمثله هذا الشهر الكريم من روح مودة وتسامح وحذر من أن التقاعس العربي امام الانتهاكات ضد الدول العربية سواء العراق أو ليبيا أو السودان لن يزيد تلك الدول إلا غلوا في التمادي ضد الأمة العربية.

الشرطة الإسرائيلية تعتقل عددا من الفلسطينيين هاجموا دورية عسكرية بالخليل

قلق إسرائيلي إزاء رفع السلطة الوطنية الاقامة الجبرية عن الشيخ ياسين

غزة - القدس - وكالات الأنباء: اعتقلت قوات الأمن الإسرائيلي أمس عددا من الشبان الفلسطينيين رشقتهم دورية عسكرية إسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة أثناء مرورها بمدينة الخليل في الضفة الغربية. وأوضح راديو إسرائيل أن الشرطة الإسرائيلية قامت بعمليات تمشيط بالمدينة اعتقلت خلالها عددا من الفلسطينيين للتحقيق معهم حول الحادث.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعرب فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي عن انزعاجه الشديد إزاء رفع السلطة الوطنية الفلسطينية الإقامة الجبرية عن الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس.

ونقل راديو إسرائيل عن نيتانياهو زعمه بأن هذه الخطوة لاتسهم في دفع عملية السلام، وقال - في تصريحات صحفية مساء أمس الأول - إن الفلسطينيين لم يلتزموا بتنفيذ «واي بلانتيشن»، واضاف إنه قلق من عدم مصادرة السلطة الفلسطينية الأسلحة غير المرخصة وفقا لاتفاق «واي بلانتيشن».

ونفى نيتانياهو أن يكون الاتفاق قد انهار وقال إن إسرائيل سوف تنفذ الاتفاق إذا أوفى الفلسطينيون بالتزاماتهم.

على صعيد آخر ذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سي اي ايه» اقامت مكاتب لها في غزة ورام الله والخليل وزودتها بأحدث التقنيات والأجهزة المتقدمة واكدت المصادر أن المخابرات الأمريكية تعمل على فتح مكاتب مماثلة في باقي المدن الفلسطينية وأعربت أوساط أمنية فلسطينية عن مخاوفها مما تسعى إليه الوكالة الأمريكية حيث تحول مكاتبها في المناطق الفلسطينية إلى نقاط اقليمية لمراقبة الدول العربية المحيطة بالمنطقة.

وأوضحت المصادر أن الوكالة أبلغت السلطة الفلسطينية باعتزامها تجنيد عدد من الشبان الفلسطينيين مما يسهم في اتمام المنظومة التدريبية للعمل لديها بعد أن يحصلوا على ترخيص من الأجهزة الأمنية الفلسطينية وشهادة حسن سلوك رسمية من الشرطة.

من ناحية أخرى أكد محمود عباس - أبو مازن - أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الفلسطينيين يشعرون بأن الولايات المتحدة قد خذلتهم، وقال إنهم لن يديروا الخد الآخر بعد تعرضهم لما وصفه بالخدعة المدبرة من جانب إسرائيل.

في الوقت نفسه أعرب محمود عباس شكره للرئيس الأمريكي بيل كلينتون لحديثه عن حق تقرير المصير للفلسطينيين في خلال زيارته أخيرا للأراضي الفلسطينية.

في الوقت ذاته طالب صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين إسرائيل بتنفيذ إعادة الانتشار والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين، وافتتاح الممر الآمن وبدء العمل في الميناء، وتنفيذ الالتزامات الاقتصادية، وذلك وفقا لما تضمنه اتفاق واي بلانتيشن.

وقال عريقات ان الجانب الفلسطيني قد طبق الالتزامات المترتبة عليه في اتفاق واي بلانتيشن وانجزها بالكامل وأن الطرف الامريكي أقر بذلك.

وأشار عريقات إلى أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو، وجد في الاعتداء الواقع على العراق ومايواجهه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من صعوبات داخلية والوضع السياسي الإسرائيلي ذرائع لعدم تنفيذ التزاماته.

وأوضح ان الحكومة الإسرائيلية الحالية او القائمة لو نفذت ماعليها من التزامات ستستقيم الحياة السياسية في إسرائيل وتسير العلاقات مع مصر والأردن والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشكل جيد.

وأشار إلى أنه في الثامن عشر من الشهر الجاري كان يتوجب على الحكومة الاسرائيلية تنفيذ الانسحاب بنسبة ٥٪، وفتح الممر الآمن، وبدء العمل في الميناء، والافراج عن المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

وأشار عريقات إلى أن الحياة لن تتوقف في إسرائيل خلف الحملة الانتخابية المبكرة لذلك نحن نرى في تصرفات نيتانياهو استغلالا للضغط السياسي الداخلي الاسرائيلي لوقف عملية السلام بشكل كامل، ونعتقد أنه خلال الحملة الانتخابية في الأسابيع القادمة سيبدأ بحملة استيطانية قد تشمل أبو غنيم وقد تشمل رأس العامود وقد تشمل مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وأوضح عريقات أنه لكل هذه الأمور أردنا أن يأتي الرئيس عرفات إلى القاهرة ويلتقي بأخيه الرئيس مبارك من أجل اطلاعه على كل هذه الأمور وطلب العون والمساعدة لأن مايقوم به نيتانياهو الآن لايمس فقط عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي. وانما يهدد بزعزعة الاستقرار والحاق منطقة الشرق الأوسط وشعوبها، وإعادتهم إلى العنف وسفك الدماء.

وأكد أن مصر حقيقة هي الراعية الفعلية لعملية السلام، وان الرئيس مبارك والدبلوماسية المصرية ستسعى بكل جهد مستطاع من أجل إيجاد آليات تمكننا من استمرار عملية السلام من خلال تنفيذ إسرائيل لالتزاماتها.

احوال عربية

دعاء العام الجديد

يوم الجمعة المقبل تشرق على [illegible] العرب شمس عام جديد. اللهم اجعله اكثر إشراقا، وأكثر خيرا لنا ولكل شعوب الأرض.

اللهم ابعد عنا الإحباط والتشاؤم بالمستقبل، والجمود، وادفعنا إلى التفاؤل والحب والأمل، واجمعنا على التعاون والتكامل والتكتل والترابط، واحمنا من تيارات العنف والتطرف، وتحكم قدراتنا الذاتية من أجل غد أفضل.

اللهم حقق السلام العادل في ربوع أمتنا، وانزع الحقد من قلوبنا، وانشر الحب بين أبنائنا وشعوبنا، وانشر النماء والخضرة في كل بقعة من أرضنا.

اللهم احفظ العرب من كل عدوان واعتداء، ووحد قوائم لمواجهة تصحر الصحراء وعواصفها، وارفع العقوبات المفروضة ظلما وعدوانا على أشقائنا في العراق، وليبيا، والسودان.

اللهم انصر شباب الحجارة في فلسطين، وأعد القدس إلى أهلها، والأرض المحتلة في الجولان والضفة الغربية وجنوب لبنان إلى أصحابها.

اللهم وفق العرب لإنشاء السوق العربية المشتركة التي أشبعتنا كلاما، ومحكمة العدل العربية التي طال انتظارنا لها.

اللهم ارفع مستوى معيشة كل مواطن ينطق العربية، وأمن له مستقبله، ومستقبل الأجيال من بعده وابعد عنه شبح البطالة ومرارة الاغتراب.

اللهم جنبنا أن نحارب بعضنا بعضا، وارفع عنا خطر المجاعة، والفقر، وطغيان الظلم والديكتاتورية، والفساد، ووجهنا إلى الانتماء وليس التفكك، واتخاذ القرارات وليس الكلام، وابعدنا عن إصدار بيانات الشجب والاستنكار والتنديد.

اللهم انفخ من روحك في جامعة الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي، ودول إعلان دمشق، وأن يتعاونوا جميعا على البر والتقوى وليس على الإثم والعدوان.

واللهم احفظنا من كابوس الإرهاب، وطوق خطره على المدنيين الأبرياء وكل إنجازات الحضارة الإنسانية.

اللهم جدد الدماء في عروق ساستنا وأحزابنا وأجهزتنا ومؤسساتنا، وادفع بالشباب والأكفاء إلى مراكز القيادة

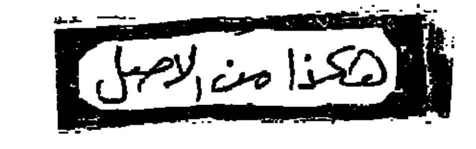
اللهم استجب إلى أنات الأطفال الجياع في بغداد والبصرة وكل إنسان على أرض العراق، وإلى دعوات الأرامل والثكالى ضحايا الإرهاب الأسود في الجزائر.

اللهم اطلق سراح السجناء السياسيين في عالمنا العربي، وحقق لهم محاكمة عادلة تحفظ لهم حقوقهم الإنسانية وكرامتهم.

اللهم ساعدنا على قول الحق، وكشف الحقيقة، واتخاذ زمام المبادرة وتطبيق القرارات التي نتخذها، وحسم الخلافات العربية - العربية، واستغلال كل إمكاناتنا الهائلة، وعدم انتظار الآخرين لكي يقدموا لنا السلام على طبق من فضة.

اللهم تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

عبدالمعطى أحمد



عرب ٩٩

رغم أن حلول عام جديد أمر يدعو إلى التفاؤل بطبيعة الحال وان الكثيرين اعتادوا للتعبير في هذه المناسبة عن أمانيهم وتطلعاتهم المستبشرة.

إلا أن العرب يستقبلون العام الأخير من الألفية الثانية بتشاؤم كبير ويبدأون خطواتهم نحو الألفية الثالثة بإحباط يبدد آمالهم.

والسبب الهجمات الامريكية البريطانية ضد العراق وإحساسهم بأن رقعتهم الجغرافية باتت أرضا مستباحة وانهم وحدهم يطبق عليهم مالا يطبق على غيرهم وينفردون بالمهانة في مقابل محاولات الهيمنة.

وهذا هو واقع عرب ٩٩ الذين لا يشغلهم الآن سوى سؤال واحد: ماذا بعد الضربة؟

في استطلاع بالبحرين

ضرب العراق أفقد الغرب مصداقيته في العالم العربي

مصر الدولة العربية الوحيدة المؤهلة لعقد القمة وقيادتها

المنامة من:
سامي كمال

عراقيون يشترون مواد غذائية من سوق بغداد، وقد شهدت العاصمة العراقية ارتفاعا في الأسعار بسبب الضربات الامريكية البريطانية وبسبب ارتفاع الطلب بمناسبة الأعياد المسيحية والاسلامية. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

الدكتور علي مطر النائب الأول لرئيس مجلس الشورى في البحرين يؤكد أن المستقبل مظلم وأنه لا يوجد بصيص أمل في نهاية النفق للخروج من المأزق الحالي إلا إذا حدثت معجزة وأفاق العرب ليغيروا الأوضاع غير الطبيعية التي يعيشونها حاليا.

ويقول إن العرب لديهم أوراق كثيرة يمكنهم الضغط التي بها على الغرب وتغيير موقفه لصالح العرب.

فماذا يحدث إذا سحب العرب مدخراتهم من الولايات المتحدة الأمريكية وقاطعوا منتجاتها وأشعروا بقدرتهم على التأثير فيها لو حدث هذا فسيكون نقطة تحول جذرية.

ويرى أن ماحدث هو تعبير واضح عن الضعف العربي فلو كان العرب أقوياء ومواقفهم واحدة لما استطاعت الولايات المتحدة الاقتراب منهم أو الاعتداء عليهم.

ويشير الى وجود مخطط خطير بدأ تنفيذه بعد الحرب العالمية الأولى وتتجسد الآن تفاصيله المثيرة لتركيع العالم العربي، وما يحدث الآن من انهيار لأسعار النفط هو جزء من هذا المخطط لضرب القوة الخليجية الاقتصادية حتى لا تؤثر في السياسة الدولية.

لقد أفرغوا الخزائن وقضوا على المليارات.

وللأسف وجدوا من يساعدهم في ذلك ويقدم لهم مبررات تنفيذ المخطط على أطباق من الذهب

ويضيف إذا كان هناك ما نتمناه فهو أن يتجاوز شعب العراق محنته وأن يتخلص من معاناته التي لا يستحقها فهو بلد الحضارات والعلم.

الممكن والمتاح

أما الدكتور هلال الشايجي عضو الهيئة الاستشارية الخليجية والمحلل السياسي البحريني ورئيس تحرير جريدة أخبار الخليج فيرى أن التفكير يجب أن يتجه بعد ضرب العراق الي الممكن والمتاح وطرح ما سيأتي به المستقبل منا كعرب ومن العالم.

فالغرب يمكن أن يستشف توجيه المستقبلي من البيانات الصادرة عن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

ولكن ينبغي للعرب وضع تصور لما يمكن أن يفعلوه مع العراق مستقبلا.

ويقول انه بات واضحا أن الولايات المتحدة وبريطانيا لا تريدان أن يقف أحد في طريقهما ليعرقل ضرباتهما للعراق في الوقت الذي يريانه ولأي سبب من الأسباب.

فأمريكا تريد الحفاظ على وجودها العسكري لفترة مستقبلية قادمة وهي وبريطانيا تسعيان القيام باحتواء شديد للعراق بتدمير الركائز العسكرية لصدام حسين واستمرار العقوبات لإضعافه نهائيا.

ورغم أن لجنة اليونيسكوم قد قتلت وأصبحت من «آثار الماضي» إلا أن الولايات المتحدة وبريطانيا ستتطلان بها إذا أرادتا ضرب العراق مرة أو مرات أخرى.

ويرى الدكتور الشايجي أن بريطانيا تحصر خيارها في استخدام القوة إذا ما استدعت الضرورة ذلك دون تفويض من مجلس الأمن أو انتظار تقرير من اليونيسكوم وهي تؤمن بتشديد العقوبات حتى يتم التطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن.

ويتساءل: ما الذي حققته الضربة العسكرية للعراق؟

فاستخدام القوة هو وسيلة لتحقيق أهداف سياسية.

ونتائج الضربة لم تتضح حتى الآن فلا صدام ذهب ولا اليونيسكوم عادت وكل ما تحقق أن الولايات المتحدة وبريطانيا ستحتفظان بحريتهما في ضرب العراق متى رغبتا في ذلك.

ويقول نحن العرب بحاجة لتوسيع تحالفاتنا- فيما يتعلق بالعراق- مع روسيا والصين مثلا.

ومادام الحديث يدور الآن عن ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة فان هناك ثلاث مؤسسات بالغة الاهمية ينبغي التحرك من خلالها لصياغة علاقة جديدة للتعامل مع الآخرين وأولى هذه المؤسسات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي فبوجود الصين وفرنسا وروسيا في مجلس الأمن يمكن صياغة حل جديد للخروج من الأزمة من خلال مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق بعد أن نفذ بالفعل الكثير من المطالب الدولية.

والمؤسسة الثانية التي ينبغي أن تتحرك بفعالية أكثر هي الجامعة العربية وعليها أن تصيغ علاقة جديدة وتسعى لمصالحة شاملة تعيد العراق الى موقعه في الصف العربي.

وقد عارضت شخصيا البنود المتشددة ضد العراق في البيان الختامي لقمة أبوظبي ودعوت الى إدخال العراق في محيطه العربي وحتى لو طولب منه الاعتذار عما بدر منه تجاه الكويت فيجب أن يحدث هذا بالطرق الدبلوماسية.

أما المؤسسة الثالثة والتي يرى الدكتور هلال الشايجي أنها بحاجة الى تنشيط كبير لدعم الجامعة العربية فهي مؤسسة «القمة العربية»، إذ يجب أن يلتقي القادة العرب سنويا وليس حسب الطلب، فالاوربيون يعقدون أكثر من قمة سنويا والأفارقة يلتقون سنويا.

فالقمة العربية هي التي ستدعم الجامعة وتجدد وظيفتها وتقوي توجهها للمصالحة الشاملة مع العراق.

وهذا التحرك العربي يمكن تعزيزه من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي.

ومشكلة العراق كما يقول د. الشايجي- ان النظام الحاكم فيه معزول ويصعب القضاء على هذه العزلة ونجاح التحركات العربية مالم يتغير النظام ويذهب صدام حسين فالأمور حينئذ ستكون سريعة وفعالة للغاية.

ومن الضروري زيادة التنسيق بين الدول العربية الكبرى كمصر وسوريا والسعودية على سبيل المثال والدول المناهضة لاستخدام القوة ضد العراق كالصين وروسيا وفرنسا لدعم مبدأ عدم استخدام القوة بمبررات التشدد غير المنطقية والمرفوضة.

ويقول ان العرب يجب أن ينتبهوا جيدا لكل ما تسعى اليه الولايات المتحدة الامريكية من خلال العراق أو غيره فالهدف واضح وأمريكا تحاول فرض هيمنتها على المنطقة وإشراك إسرائيل في هذه الهيمنة من خلال إضعاف العرب ولابد أن تتضح رؤيتنا وأن نسعى لتخفيف التوتر الكبير الذي تعاني منه المنطقة.

فلا يخفى على أحد أن إصرار امريكا على وجود قوة كبيرة لها في الخليج وتشددها مع العراق ودول أخرى في المنطقة يجعلها في توتر دائم وتقف على حافة الانفجار.

ويعرب الدكتور الشايجي عن اعتقاده بأن الاستقرار لن يعود للمنطقة العربية مادامت أمريكا وبريطانيا تتعاملان مع العراق أو غيره بهذا الأسلوب واتباع سياسة الكيل بمكيالين ومساندة إسرائيل في الوقت الذي لاتقدم فيه شيئا للعرب.

ويرى كامل صالح الصالح الأمين العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي أن الأحداث الأخيرة و«العدوان» غير المبرر على الشعب العراقي قد دللت بكل وضوح على حاجة الأمة العربية الماسة الى وقفة «شجاعة» وجادة لوقف هذا المسلسل المأساوي والمحنة «الطاحنة» التي يتعرض لها أطفال العراق وكل فئاته.

ويطالب الجميع شعوبا وقيادات بتحمل مسئوليتهم التاريخية في هذا الاتجاه وأن يستوعبوا عبر ودروس الماضي القريب والبعيد يعيدون لأمتهم المجروحة شيئا من الكرامة والعزة.

ويؤكد أن ماتعرض له العراق، فضلا عما يشكله من تهديد خطير للأمن والسلام العالمي، فانه يعد سابقة في العلاقات الدولية تعيد العالم الى شريعة الغاب والفوضى وعدم الاستقرار.

ولهذا فلا يوجد بديل للتضامن العربي وتوحيد الكلمة والمواقف والتمسك بتحكيم منطق العقل والقيم الإنسانية في حل المنازعات والمشاكل بالوسائل السلمية والحضارية والتصدي لسياسات المعايير المزدوجة والكيل بمكيالين وهو ما ينبغي أن يحدث فورا وسريعا قبل الدخول الى الألفية الثالثة ليتفرغ العرب للتنمية وتحقيق التقدم والرخاء.

وأما نبيل الحمر رئيس تحرير جريدة الأيام اليومية البحرينية فيرى أن الحلول العسكرية واستخدام القوة يعد عملا فاشلا غير مقبول سياسيا وأخلاقيا وبالتالي فان استخدام القوة ضد أي دولة مهما بلغت درجة الخلاف لا يشكل حلا ولكنه يزيد الأمر تعقيدا وتنعكس اثاره بشكل مباشر على الشعب

ولهذا فنحن كعرب ضد ضرب العراق وزيادة معاناته وضد تعرضه لكل هذه المعاناة.

ويقول انه ينبغي مع ذلك الا ننسى أو نتناسى مسئولية النظام العراقي عما وصلت اليه الأمور في بلاده، وهذا لا يعني تبريرا للضربة العسكرية، فالقضية الأساسية هي من الذي قدم المبررات منذ البداية لهذه الضربة ولكل ما حدث قبلها طوال السنوات الثماني الماضية.

ويرى أن الدول المعنية في هذا الصراع وهي الولايات المتحدة وبريطانيا تعاملتا في هذه القضية- مع الأسف- بعقلية تختلف عن واقع المنطقة العربية وبدلا من أن تزيد عزلة النظام العراقي تسببت في تعاطف الكثيرين معه بشكل لم يحدث في السابق.

وقد عزز ذلك التعاطف ما شهده العرب من التعامل الغربي غير العادل معهم.

ففي الوقت الذي تبادر فيه الولايات المتحدة بضرب أي دولة عربية نتيجة أي مخالفة فإنها تغفر لإسرائيل كل الخطايا والمخالفات القانونية وعدم التزامها بالقرارات الدولية فهناك تعامل بمكيالين ولهذا فان مصداقية التعامل الغربي مع القضايا العربية «مهزوزة».

ويبدي نبيل الحمر تشاؤمه ويقول ان المستقبل مظلم وأن الشعب العراقي سيتعرض للمزيد من المعاناة مالم تكن هناك مبادرة لحل المشكلة إما بذهاب صدام حسين أو تطبيق العراق الحرفي والكامل لجميع قرارات مجلس الأمن الدولي. ومع ذلك تبقى قضية العلاقات العربية العربية والتي يرى الحمر أنها لن تتحسن وأن المصالحة لن تتحقق إذا ما استمر الرئيس العراقي صدام حسين في الحكم.

ويعرب عن الأمل في أن تكون الدعوة جدية هذه المرة لعقد قمة عربية وأن يهتم القادة العرب باتخاذ خطوات وقرارات لوقف التدهور في العلاقات العربية وإنقاذ الأمة من الانهيار السياسي والاقتصادي.

ويرى أن مصر الدولة العربية الوحيدة المؤهلة حاليا لقيادة هذه القمة

نظرا لثقل مصر ودورها الكبير وعقلانية قيادتها

فمصر هي التي تستطيع قيادة العالم العربي نحو الحل الذي سيلتف حوله الجميع من المحيط الى الخليج.

كل شيء

انطباعات عابرة

بقلم:
محيي الدين عميمور

تابعت يوم الخميس الماضي البث الذي نقلته الفضائية المصرية عن الاحتفال الديني الذي اقامته كنيسة الأقباط الكاثوليك في القاهرة بمناسبة أعياد الميلاد المجيد، وكان ذلك ترجمة عملية للشعار الذي رفعه الشعب المصري دائما، وكان أساسا لوحدته الوطنية، وهو «الدين لله والوطن للجميع».

ولقد أعاد ذلك إلي ذاكرتي صداقات قديمة مع زملاء أعزاء في كلية الطب بجامعة عين شمس. وتذكرت اليوم عبر استعراض الأسماء، في الذاكرة أن عددا كبيرا منهم كانوا من الأقباط كنا نقضي اليوم كله معا، لدرجة أن استاذ الجراحة الدكتور ياسين عليان كان يظنني في البداية مسيحيا.

ولن أنسى لأولئك الأصدقاء أنهم استقبلوني في بيوتهم بكل كرم وترحاب، وأحاطتني أسرهم بكل رعاية، طالبا غريبا وحيدا في ظروف صعبة.

لا يمكن أن انسى الدكتور أيمن هاني والدكتور البير جريس خلاف والدكتور انيس، بالاضافة إلي زملاء آخرين كانوا جزءا من شلة الكلية أو المستشفى، من بينهم الدكتور رمسيس ميخائيل والدكتور موريس عبد الله.

تحية للجميع في عيدهم المجيد. وصفعة للمصالح الأجنبية التي تتصور أنها قادرة على تمزيق شعب عريق.

● كان تباين مواقف القنوات الفضائية العربية إثر العدوان على العراق انعكاسا لحالة التشبت العربي التي جاءت بمسيرة السلام الناقص.

كانت هناك فضائيات نقلت، مشكورة، الحدث منذ بدايته وعلى الهواء مباشرة، وبتعليقات من المنيعين المتخصصين للفضائية.

وكانت هناك محطات اكتفت بنقل إرسال محطة CNN الأمريكية، واكتفت محطات أخرى في البداية بنقل معلومات إخبارية مصورة قطعت بها إرسالها العادي.

اما بعض الفضائيات الرسمية فقد تجاهلت العدوان تماما في يومه الأول، وبعضها كان اكثر ذكاء فلنهى إرساله في نهاية برنامجه العادي.

صورة مأساوية عن أمة ضائعة في زمن ردي، تبحث عن صلاح الدين جديد، لا يكون مرتبطا بالمخابرات الأمريكية

● ولقد كانت كوبا (لا مؤاخذة) ماخورا كبيرا يتمتع فيه أثرياء الأمريكان على حساب الشعب الكوبي الذي سحقته دكتاتورية العميل باتستا

وقامت ثورة سييرا مايسترا لتقلب تلك الصفحة المخزية، واستعاد الشعب الكوبي بلاده، ثم توالت الضغوط الأمريكية لتدفع القيادة الكوبية إلى التماس الدعم السوفيتي، الذي كان ثمنه هو الارتباط بالنهج الماركسي

ومنذ قيام الثورة الكوبية وواشنطن تحاول تدمير نظام الرئيس فيديل كاسترو، ولكن الفشل كان حليف كل المؤامرات، برغم الدعم الرهيب الذي قدمته أمريكا لتجمعات المعارضة الكوبية، التي لم تتعظ بنكستها الأولى في خليج الخنازير.

وكان سبب الفشل الأول هو أن كاسترو، برغم كل ما يمكن أن يقال عن نظام حكمه، هو وطني أحب بلاده وارتبط بشعبه وتألقت صورته في العالم أجمع كنصير لكل الحركات التحريرية، في حين ظلت المعارضة كيانا يستمد قوته من العدو التاريخي للثورة، وسقطت كل طروحاتها برغم أن بعضها كان منطقيا ومعقولا، لأنها تصرفت دائما من منطق الدمية التي تحركها أصابع الآخرين، ولم تفهم الفرق بين التحالف والتبعية، وبين التعاون والعمالة.

ومن أهم الدروس هنا هو أن أي معارضة سياسية لا يمكن أن تنجح الا اذا كانت ذاتية القوة، مستقلة الارادة، بعيدة كل البعد عن منطق تصفية الحسابات مع خصومها السياسيين، لحساب خصومهم السياسيين.

● الصديق العزيز السفير إسماعيل حسنين مخلوف هاتفني معلقا على حديثي حول الموسوعات الموجودة على أقراص الليزر.

ولقد سعدت بمكالمة السفير المصري السابق في إسلام آباد، الذي كان يبهرني دائما بثقافته الواسعة، التي لا يقلل منها عناده المحبب إلى النفس في بعض المواقف التي كنا نختلف حولها.

ولقد نبهني الأخ إسماعيل إلى وجود قرص ليزر آخر عن القرآن الكريم، غير الذي أشرت له، وتصادف أنني تلقيت من السفارة السعودية في الجزائر مجموعة من أقراص ثلاثة حول القرآن الكريم، ولست أدري ما إذا كانت هذه الأقراص من نظام المايكروسيستم هي التي كان يعنيها.

وإذا لم يكن الأمر كذلك فإنه مكلف، أخويا، بتزويدي بالجديد.

كاتب جزائري

حكايات عربية

الكوليرا في العراق

● أعلن مصدر صحي عراقي أن خطر وباء الكوليرا الذي انتشر في العراق أخيرا قادم من المنطقة الشمالية التي لاتخضع للسلطة المركزية لا يزال مصدر قلق.

وقال المصدر أن مكمن الخطر في ان الامصال اللازمة لمكافحة المرض قليلة حاليا بسبب الحصار، فضلا عن النقص الحاد في الغذاء والدواء التي يعاني منها العراق.

تحذير من انقراض الأسماك في لبنان

● حذرت وزارة الزراعة من انقراض الثروة السمكية والبحرية في لبنان، نتيجة تقلص المساحات الرملية على طول شاطئه، وهي التي يتكاثر فيها عادة نمو الاسماك والاحياء البحرية الأخرى.

شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبنانية أصدر قرارا يمنع صيد السمك بالطرق المخالفة، وكذلك السلاحف البحرية والاسفنج.

من أهم الطرق المخالفة استخدام الشباك في المناطق المجاورة للشاطىء مباشرة.

المحمول ممنوع في مدارس رأس الخيمة

● إمارة رأس الخيمة قررت منع استخدام التليفون المحمول داخل الفصول الدراسية للطلاب والمدرسين معا.

وكانت الإمارة قد تلقت عدة رسائل من الطلاب من ضياع وقت الحصص الدراسية لانشغال المدرسين في استخدام التليفون المحمول.

الامارة ناشدت إدارات المدارس بالالتزام بهذا القرار.

ابن رشد في الكويت

● احتفاء بمرور ٨٠٠ عام على وفاة الفقيه والفيلسوف والطبيب ابن رشد، أقام قسم الفلسفة بجامعة الكويت احتفالا ثقافيا بذكرى فيلسوف قرطبة الشهير.

الاحتفال تضمن معرضا لكتب ابن رشد والمؤلفات التي كتبت عنه، بالاضافة الى مجموعة من المحاضرات عن فكر بن رشد.

وقاية وعلاج

السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة يفتتحان العيادة الطبية الخاصة بالعاملين بوزارة الخارجية

خمس شركات أدوية تخفض أسعارها

إستجابة لنداء الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قامت خمس شركات أدوية بتخفيض أسعار بعض منتجاتها للجمهور بنسب تتراوح بين ١٠٪، ٣٧٪ من أسعارها الحالية.

فقد قامت شركة العامرية للأدوية بتخفيض أسعار خمسة أدوية تقوم بانتاجها وهي سيبر وفلو كسلسين ٢٥٠ ملجرام، ٥٠٠ ملجرام وفلاجيل للحقن وبيوريكس وجليبكرون بنسبة ١٠٪. وهي أدوية من المضادات الحيويه وأدوية للضغط ولعلاج مرض السكر.

كما قامت شركة رون بولانك بتخفيض أسعار عدد ٣ من منتجاتها المستوردة وهي ميثيوتر وكسات أقراص وحقن وفلاجيل للحقن الوريدي وذلك بنسبة ١٠٪ وهي أدوية لعلاج الالتهابات والسرطان.

كما قررت احدى الشركات الانجليزيه تخفيض سعر حقن إميونو جلوبيولين بنسبة ٢١٪ للجمهور وهي دواء حيوي لرفع مناعة الجسم.

كما قررت شركة جلاكسو ولكام تخفيض أسعار عدد٣مستحضرات من إنتاجها بنسب تتراوح بين ٣٦٪ إلى ٣٧٪ وهي مستحضرات زينات ٢٥٠ ملجرام ١٢٥٢ ملجرام، شراب ١٢٥ ملجرام وهي مستحضرات مضادات حيويه.

كما قررت شركة KGC تخفيض سعر الهيومان البيومين تخفيضا جديدا بنسبة ١٢.٥٪ للجمهور وحقن الإنترفيرون بنسبة ٣٥٪ وهي تستخدم في الحالات الحرجة ولعلاج الفيروسات.

وقد أعلنت هذه الشركات أنها تتقدم لوزير الصحة والسكان وللجمهور المصري بهذه التخفيضات في أسعار منتجاتها تخفيفا عن كاهل المواطنين

احدث دراسة علمية حول دور الصحف اليومية في نشر الوعي الصحي

د. هاشم فؤاد همام

في احدث دراسة عن «دور الصحف اليومية في نشر الوعي الصحي» اعدها الباحث هاشم فؤاد همام بقسم الاعلام بجامعة المنيا وحصل من خلالها على درجة الماجستير بتقدير ممتاز توصلت الدراسه الى ان مشكلات سوء التغذية وتلوث البيئه والامراض المعديه والخدمات الصحية من أكثر المشكلات الصحية التي اهتمت بها الصحافة خلال عامي ١٩٩٧/٩٦ وان جميع المبحوثين استفادوا من المعلومات التي نشرتها الصحافه عن سوء التغذية وإن ٩٤٪ من المبحوثين استفادوا من المعلومات التي نشرتها الصحافة عن الامراض المعديه و٩٣.٥٪ بالخدمات الصحية و٩٣.٨٪ بالنسبة لتلوث البيئه كما توصلت الدراسة الى وجود تأثير لعامل السن والمؤهل الدراسي والنوع على قراءة الموضوعات الصحية وعدم وجود تأثير لعامل محل الاقامة والحالة الاجتماعية على قراءة الموضوعات الصحية.

كما أوصت الدراسة بضرورة محاربة المعتقدات الخاطئة التي تقاوم اى مشروع صحي جديد وتنشيط الانماط الثقافية التي تساعد على تكيف المواطنين مع اساليب الرعاية الصحية والاستعانة بالمتخصصين في مجالات تحرير الابواب الطبية بالصحف، وزيادة المساحة المخصصه للموضوعات الصحية بالصحف اليومية.

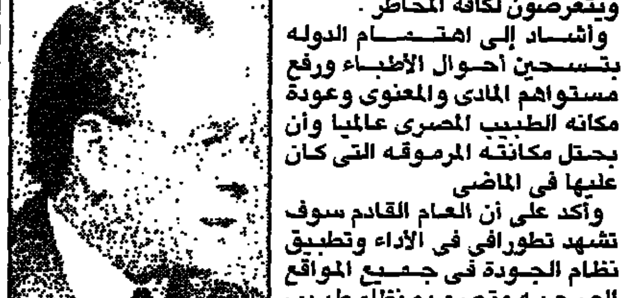
بمناسبة بدء العام الجديد:

رسالة تقدير لأطباء مصر الذين تحملوا المسئولية كاملة تجاه مرضاهم المرضى أمانة في ايدينا ونقدم لهم الخدمات العلاجية المتميزة

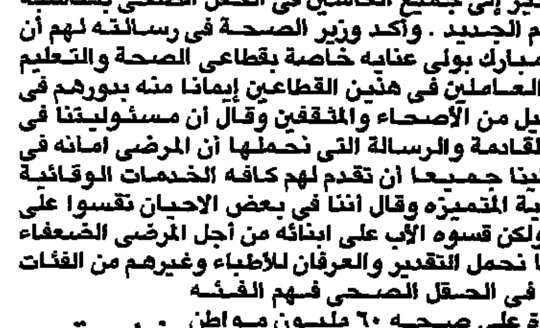
وجه الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة و السكان رساله حب وتقدير إلى جميع العاملين في الحقل الصحي بمناسبه بدء العام الجديد. وأكد وزير الصحة في رسالته لهم أن الرئيس مبارك يولي عنايه خاصة بقطاعي الصحة والتعليم وكذلك العاملين في هذين القطاعين إيمانا منه بدورهم في اعداد جيل من الأصحاء والمثقفين وقال أن مسئوليتنا في المرحلة القادمة والرسالة التي نحملها أن المرضى امانه في ايدينا علينا جميعا أن تقدم لهم كافه الخدمات الوقائية والعلاجية المتميزه وقال اننا في بعض الاحيان نقسوا على الاطباء ولكن قسوه الأب على ابنائه من أجل المرضى الضعفاء وأكد اننا نحمل التقدير والعرفان للأطباء وغيرهم من الفئات العامله في الحقل الصحي فهم الفئه الساهرة على صحه ٦٠ مليون مواطن ويتعرضون لكافة المخاطر.

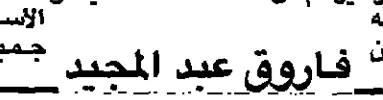
وأشاد إلى اهتمام الدوله بتحسين أحوال الأطباء ورفع مستواهم المادي والمعنوي وعودة مكانه الطبيب المصري عالميا وأن يحتل مكانته المرموقه التي كان عليها في الماضي

وأكد على أن العام القادم سوف تشهد تطورافي في الأداء وتطبيق نظام الجودة في جميع المواقع الصحيه وتصميم نظام طبيب الأسرة وتطوير جميع الوحدات الصحيه



د. إسماعيل سلام





فاروق عبد المجيد

أول مركز لتطويل العظام واصلاح التشوهات بمستشفى الهرم

في أطار توجيهات الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، بالتوسع في انشاء المراكز المتخصصة في مختلف المستشفيات التابعة للوزارة يجري في الوقت الحالي توسيع أنشطة مركز التطويل واصلاح التشوهات والكسور غير الملتحمة، والذي تم افتتاحه مؤخرا بمستشفى الهرم

وصرح الدكتور محمد علي شريف مدير المستشفى بان المركز يقوم باستقبال المرضى يومين اسبوعيا (الأحد والأربعاء)

كما يقدم الخدمات العلاجية للعديد من الحالات الميؤس منها والمحولة من وزارة الصحة والتامين الصحي للمنتفعين وطلاب المدارس مشيرا إلى انه تم التعاون بين المركز الجديد والمراكز الطبية المماثلة والمراكز المماثلة في أوروبا وأمريكا مثل معهد فيينا شيفريخ جامعة فيينا - قسم جراحة عظام الأطفال - جامعة أكسفورد، وجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية لعرض الحالات التي تستدعي العلاج بالخارج على الاستشاريين والأساتذة لأخذ الرأي.

وأوضح الدكتور جمال احمد حسني استشاري التطويل واصلاح التشوهات ورئيس الوحدة بالمستشفى، انه بدأ علاج هذه الحالات المستعصية في مستشفى الهرم منذ سنة ١٩٩٤ بعلاج حالة كسر خلقي غير ملتحم لم يستجيب للعلاج بحوالي ثلاثة عشر عملية سابقة وكان مقرر لها البتر في احدى المستشفيات وتم تركيب الجهاز مع تطويل الساق بمسافة ١٧ سم. ونجحت العملية تماما، وعاد المريض إلى حالته الطبيعية بدون أي اعاقة ثم توالت الحالات المماثلة للتشوهات الخلقية و قصر شديدفي الاطراف وتسوس عظمي وكسور غير ملتحمة فشلت في علاجها كل الطرق التقليدية من شرائح ومسامير ورقع، وتم علاج أعداد كثيرة من هذه الحالات بنجاح تام.

ونتيجة صدى هذا النجاح في خلال خمس سنوات أصبح يتوافد إلى المستشفى العديد من الحالات الميؤس منها والمحولة من التامين الصحي وتامين المدارس ووزارة الصحة ومن مختلف المحافظات مما دعانا إلى انشاء هذا المركز الأول من نوعه في مصر تحت اشراف وزارة الصحة والسكان. وتم شراء العديد من الأجهزة لتركيبها في المرضى

وقال ان معظم هذه العمليات الدقيقة تجري بالمستشفى بنجاح تام، مما لايستدعي السفر إلى الخارج وبتكلفة قليلة جدا لاتقارن بالسفر للخارج، وطريقة العلاج تتلخص في تثبيت الجهاز بسلوك مع عمل مط للعظام ١ ملي متر يوميا مما يؤدي إلى نمو العظام والشرايين والأوردة والعضلات بطريقة تماثل تماما نمو الجنين في بطن أمه وفي معظم الأحيان لايكون هناك الحاجة إلى فتحات جراحية على وجه الاطلاق، ويستمر التعديل والتطويل لهذا المعدل حتى يتم تغيير شكل وحجم الطرف المصاب حتى والتطويل لهذا المعدل حتى يتم تغيير شكل وحجم الطرف المصاب حتى يعود إلى الحالة الطبيعية، ومعظم الحالات التي يتم التعامل معها تعتبر معاقة وعبا على المجتمع والأسرة وبهذا الأمل الجديد يمكن تحويل هؤلاء الأشخاص إلى عناصر طبيعية منتجة في المجتمع بتكلفة زهيدة.

روماتويد الأطفال

د. احمد الغباري

هناك حوالي ٢٠٠.٠٠٠ طفل في العالم مصابين بأحد أنواع روماتيزم الأطفال بواقع واحد من بين كل ٢٠٠٠ طفل في سن الدراسة الكثير منهم يشكون من الحمي الروماتيزمية في البلاد النامية أو من مرض رماتويد الأطفال في البلاد المتقدمة .. وروماتيزم الأطفال يؤدي إلى إعاقة جسمانية وتأثيرات نفسية على الطفل والوالدين وأعباء إجتماعية وإقتصادية على أفراد الأسرة وروماتويد الأطفال يظهر في ٦ من كل ١٠٠.٠٠٠ طفل في سن المدرسة في أقل من سن ١٦ سنة ويصيب ٤ مفاصل فاكثر وأحيانا يصيب مفصل واحد أو أقل من ٤ مفاصل مع الام وتورم وصعوبة في حركة المفصل وأحيانا يصحب ظهور المرض إرتفاع في درجة الحرارة مع فقدان في الشهية ونقص الوزن وأحيانا طفح في الجلد وتضخم في الطحال وانيميا ونقص في الدم وعادة يصيب مفاصل اليدين والرسغين والركبتين والاقدام وأحيانا الكتفين والكوعين ومفصلي الحوض.. وكثيرا ما يصيب الرقبة مع الام بها وتخشب وصعوبة حركتها وقد يحدث خلل وظيفي للمفاصل وأحيانا تشوهات بها ولعلاج روماتويد الأطفال يقول الدكتور أحمد الغباري رئيس قسم الباطنه والروماتيزم بطب الازهر يجب الحفاظ على عدم حدوث تشوهات في المفاصل وذلك باستعمال الجبائر والعلاج الطبيعي ورقبه بلاستيك للطفل وتستعمل أدوية الإلتهابات مع أدوية المناعة والتي أصبح من الممكن الآن إستعمال بعضها بدون اعراض جانبية على الطفل وأحيانا تستعمل حقن الذهب بالحقن أسبوعيا ثم شهريا ولاتستعمل الكورتيزونات إلا في حالة ظهور أعراض عامة مثل السخونة وإرتفاع درجة الحرارة وفقدان الشهية وكذلك عند إصابة أعضاء أخرى بالجسم.

٧٥٪ من إجمالي الخدمات الصحية تقدمها مستشفيات وزارة الصحة

صرح الدكتور احمد عادل وكيل وزارة الصحة والسكان للرعاية العلاجية والعاجلة ان مستشفيات وزارة الصحة والسكان تقدم ٧٥٪ من مجمل الخدمات الصحية لسكان مصر من خلال مستشفيات القطاع العلاجي ومستشفيات التامين الصحي والمستشفيات التابعة للهيئة العامة للمعاهد التعليمية بالاضافة إلى مستشفيات المؤسسات العلاجية وكلها تتبع وزارة الصحة والسكان، ووصلت نسبة الأسرة بها إلى ٧٦.٦٪ من مجمل الأسرة بمصر في حين يبلغ عدد أسرة المستشفيات الجامعية ١٥٪ فقط.

وتقدم وزارة الصحة والسكان خدمات طبية متميزة من خلال المراكز الطبية المتخصصة والمتقدمة مثل مراكز الأورام بجراحات القلب ومراكز الكبد والمناظير ومستشفيات جراحات اليوم الواحد ومعهد ناصر للبحوث ومستشفى شرم الشيخ الدولي وغيرها من المراكز المتخصصة من انحاء الجمهورية.

كما تقدم الوزارة رعاية الاسعاف والطوارىء من خلال شبكة مترابطة متكاملة من نقاط الاسعاف بما فيها المحافظات الحدودية والنائية اماما يقدمه قطاع الرعاية الصحية الأساسية والوقائية من خلال أكثر من ٤ آلاف وحدة صحية ومراكز صحية بالريف والحضر وماتقدمه من خدمات وقائية تتمثل في التطعيمات الاساسية وحملات التطعيم للأطفال ومكافحة الأمراض المعدية وعلاج الأمراض المتوطنة ومعالجة الجفاف.

كما أن وزارة الصحة والسكان تتبعها شبكة متكاملة لبنوك الدم وبها معامل مركزية على أعلى مستوى لعمل كل الفحوص للحياة والأغذية وللسموم وللمرضى كذلك، إلى جانب ماتقوم به وزارة الصحة من علاج غير القادرين على نفقة الدولة

كما قامت الوزارة بافتتاح العديد من مراكز الفشل الكلوي وتطوير مستشفيات الأمراض النفسية والعصبية وتطوير الخدمة بالمستشفيات ودعمها بالادوية

وزير الصحة: هيئة الرقابة والبحوث الدوائية أداة الدولة للرقابة على المستحضرات الصيدلية

اشاد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان في المؤتمر السنوي للجمعية الصيدلية المصرية بما حققته الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية كأداة الدولة التنظيمية والتنفيذية للرقابة على المستحضرات الصيدلية والحيوية ومستحضرات التجميل والمستلزمات الطبية والمبيدات الحشرية المنزلية والمستحضرات البيطرية والأغذية الطبية والمواد الخام والنباتات الطبية.

وعن نشاطات الهيئة يقول الدكتور عبد الله ملوخية رئيس الهيئة هناك ستة مراكز علمية متخصصة بالهيئة وهي: -مركز الاتاحة الحيوية.مركز الفارماكو للمعلومات: مركز زراعة الأنسجة.. مركز مراقبة الكواشف التشخيصية والاكلينكية، مركز دراسة ثبات المستحضرات الصيدلية.

مركز الدراسات التطبيقية لبحوث النباتات الطبية ووحدة المواد القياسية المرجعية.

وتضم الهيئة اكثر من ٧٥٠من الباحثين واخصائي الرقابة الدوائية صيادلة وكيميائيين وأطباء ومهندسين زراعيين ولقد أصبحت نشاطات الهيئة ودقتها تضارع اكبر المراكز الرقابية والبحثية العالمية كما أصبحت مرجعا للرقابة على أدوية كثير من الدول المجاورة.

ويتم حاليا تطوير العمل بالهيئة من خلال:-

الاعداد وتطبيق مشروع تطوير نظام الجودة بوحدة معامل العجوزة لتستوفي متطلبات المواصفة القياسية العالمية.

- معايرة الأجهزة العلمية بالهيئة بالاتفاق مع احدى الجهات المعتمدة للمعايرة.

- استكمال مركز الدراسات التطبيقية لبحوث النباتات الطبية وتوفير الأجهزة العلمية المطلوبة وإعداد المكتبة العلمية الخاصة به. الحاق الهيئة بخطة الدولة للبعثات في جميع المجالات العلمية المتعلقة بالدواء والرقابة عليه. إنشاء شبكة اتصالات داخلية بمركز المعلومات بالهيئة مع توفير أجهزة الكومبيوتر اللازمة من اجل تنظيم وسرعة متابعة تداول العينات الواردة للتحليل منذ ورودها حتى الانتهاء من التحليل وإصدار التقرير النهائي.

● كما أضيفت مؤخرا إلى مهام الهيئة مسئولية الرقابة على المستحضرات الحيوية والطعوم المصنعة محليا أو المستوردة وذلك بالتعاون مع الاجهزة الفنية بوزارة الصحة والسكان وكذلك الرقابة على الاغذية الطبية وذلك بناء على قرار السيد الأستاذ الدكتور وزير الصحة.

هذا وقد اقامت الهيئة عديد من ورش العمل الخاصة بالدواء والرقابة عليه ودراسة ثباته بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية. كما أرسلت الهيئة العديد من ابنائها للتدريب في الهيئات العالمية المماثلة من أجل تطوير وتحسين الأداء في المجالات الخاصة بالرقابة على الدواء والمستحضرات الحيوية. ويتم حاليا إنشاء وتطوير مركز للرقابة على المستحضرات الحيوية واللقاحات تابعا للهيئة.

من قريب

معركة ضد اليأس

هذه قصة يرويها أستاذ مصري هاجر واستقر في أمريكا منذ عدة سنوات.. أستاذا للطب في إحدى الجامعات الأمريكية، وهو الأستاذ الدكتور إسماعيل الجندي. يستحق أن يستمع إليها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي، وأن تعرف النخبة العلمية في مصر تفاصيلها المؤسفة..

●● بدأت القصة عندما اتفق الدكتور إسماعيل الجندي مع عدد من الأساتذة المصريين والعرب الذين تبوءوا مناصب مهمة في الجامعات الأمريكية على أن يكاتفوا معا للمساعدة في إقامة بنك للمعلومات في مصر، بعد أن قررت الحكومة الأمريكية إقامة بنك للمعلومات للشرق الأوسط في إسرائيل.. واتفقوا على أن تكون نقطة البداية هي أن يتصل كل واحد منهم بالكلية أو الجامعة التي درس فيها، ويقدم ما يستطيع تقديمه من مراجع وكتب علمية في الفرع الذي تخصص فيه إلى مكتبة الكلية.

●● اتصل الدكتور الجندي بكلية طب جامعة القاهرة في أوائل ٩٦ أثناء أجازة له بمصر.. وقابل نائب عميد الكلية للدراسات العليا والبحوث وهو الدكتور محمد حسني شاهين.. الذي رحب بالاقتراح لتزويد مكتبة الكلية بالمجلات والمراجع والكتب خدمة للطلبة والباحثين.

●● في أواخر عام ٩٧ أرسل الدكتور الجندي أربعة صناديق من الكتب والأقراص الإلكترونية التي تضم آخر وأحدث ما عرفته كتب تعليم الطب في أمريكا إلى الأستاذ وكيل الكلية للدراسات العليا، وذلك عن طريق المكتب الثقافي في واشنطن، ضمانا لوصولها.

●● في يناير ٩٨ وصل الدكتور الجندي إلى القاهرة في أجازة وسأل عن الصناديق الأربعة التي أرسلت عن طريق السفارة بواشنطن، فوجد أن الكلية لم تتسلم شيئا.. فاتصل بوكيل الكلية الدكتور شاهين الذي كان قد أحيل إلى المعاش فقال له إنه مش فاضي لهذا الموضوع وأمضى الرجل أجازته بين مكاتب وزارة الخارجية والكلية بحثا عن الصناديق التي أرسلها دون جدوى.

●● عاد الدكتور الجندي إلى أمريكا واستفسر من الملحق الثقافي الذي استفسر بدوره من وزارة التعليم العالي، التي أفادت بأن الدكتور شاهين تسلم بنفسه طردين من الأربعة، وتسلم مندوب عن المستشفيات الطردين الآخرين.

●● ٤ ديسمبر ٩٨ جاء الدكتور الجندي إلى القاهرة ليكتشف أن الصندوقين الآخرين اللذين تسلمهما مندوب المستشفيات، وصلت محتوياتهما إلى مخازن المستشفيات في أجولة، ثم وضعت على شباك في إدارة المخازن منذ شهر فبراير ٩٨، تعلوها الأتربة والعنكبوت في حالة يرثى لها. أما الصندوقان الآخران فقد تسلمهما الدكتور شاهين واختفى ولم يعثر لهما على أثر.

قال لي الدكتور إسماعيل الجندي بعد أن حكى هذه القصة المؤسفة أن زملاءه في أمريكا عندما طرحت الفكرة، أعربوا عن عدم تفاؤلهم.. وقالوا له إبدأ أنت بالمحاولة وسوف نرى! ولكن الرجل لم ييأس، ومازال يلف ويدور في مكاتب المسئولين بكلية الطب والمستشفيات وجامعة القاهرة.

سلامة أحمد سلامة

مصر والمسألة العراقية

لا يستطيع المراقب للتطورات السياسية الدرامية في الخليج منذ بداية التسعينيات أن يتجاهل المقارنة بين موقفين محددين للشعب المصري، والحكومة المصرية، أي : الموقف في أغسطس ١٩٩٠ إزاء الغزو العراقي للكويت، والموقف في ديسمبر ١٩٩٨ إزاء الضرب الأمريكي والبريطاني المكثف للعراق !

د. أسامة الغزالي حرب

ففي الحالة الأولى - في أغسطس ١٩٩٠ - كانت مصر هي الدولة العربية الوحيدة (عدا دول الخليج بالطبع، التي كانت هي نفسها ضحية التهديد) التي لم تشهد أي مظهر لتأييد صدام حسين في فعلته الحمقاء عكس ما حدث في كافة الأقطار العربية الأخرى من لبنان واليمن شرقا - وحتى تونس والمغرب غربا ! كان رد الفعل الشعبي في مصر في ذلك الحين تلقائيا وصادقا، ولم ينطل عليه ما أعلنه صدام حسين في ذلك الوقت من مبررات حول "الوحدة العربية"، و"تحرير فلسطين انطلاقا من الكويت"، واعتبر أن ما حدث لا يعدو أن يكون عدوانا غادرا على دولة عربية شقيقة لا يمكن أن تبرره أي دعاوى أو شعارات : وجاء رد الفعل الرسمي المصري في ذلك الوقت واضحا بلا أي لبس، أي : إدانة الغزو العراقي، وتقدير ما يترتب عليه من نتائج وخيمة، والمطالبة - بقوة وإلحاح - بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت. ولكن أوهام صدام حسين وحساباته الخاطئة أعمته عن الاستجابة لأي نداء مصري أو دولي بالانسحاب، وبدأ المسلسل الحزين للعراق والكويت وللأمة العربية كلها !

وفي الحالة الثانية، في ديسمبر الحالي (١٩٩٨) كانت مصر قادرة على التمييز القاطع بين عراق ١٩٩٠ المعتدي على جارته العربية، وعراق ١٩٩٨ المعتدى عليه. ومثلما كان رد الفعل الشعبي المصري تلقائيا وصادقا في رفضه للعدوان العراقي على الكويت، كان أيضا تلقائيا وصادقا في رفضه للعدوان الأمريكي - البريطاني على العراق، ولم ينطل عليه ما أعلنه الأمريكيون والبريطانيون من أن العراق يمثل خطرا على جيرانه وعلى السلم الدولي ! فأي خطر هذا الذي يمثله "العراق"، وأي أسلحة تلك التي يحشدها، وهو الذي لم يتمكن من إلحاق أي خسائر بالقوات المعتدية ؟! بل ربما كانت تلك أول حرب في التاريخ يكون فيها النصر مطلقا لطرف على آخر، أي : طرف يصيبه دمار جسيم، ومئات القتلى والجرحى وخسائر مالية باهظة، وطرف آخر لم نسمع أنه خدش إصبع لأي من جنوده ولو بطريق الخطأ! بل إن جزءا هاما من تكلفة الحملة تدفعه شعوب المنطقة نفسها!

ولذلك كان من الطبيعي أن طالب الرئيس مبارك "بالوقف الفوري للعمليات العسكرية ضد العراق، لما تمثله من أضرار بالغة على العراق وشعبه والمنطقة"، وكذلك تأكيد السيد عمرو موسى "بأن العمل العسكري ضد العراق تحيط به علامات استفهام كثيرة"، فضلا عن تحفظاته على سلوكيات لجنة التفتيش الدولية التي ساعدت على تفجير الوضع! وفي واقع الأمر، فإن العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق، كان محلا لإجماع مدهش بين كافة القوى والتيارات السياسية في مصر، على إدانته بما في ذلك أكثر الحريصين على العلاقة الطيبة بين مصر والولايات المتحدة!

غير أن توقف الضرب الأمريكي - البريطاني للعراق، لا يعني أن الأزمة قد انتهت، كما أن الغضب الشعبي إزاء العدوان، والإلحاح الرسمي على إيقافه، لا يعني أن المهام المطلوب انجازها من مصر، بل ومن العرب جميعهم، قد انتهت. بل العكس، فإن تلك المهام قائمة وثقيلة وحاسمة.

وربما كانت نقطة البدء هنا أن العمليات العسكرية التي قامت بها القوات الأمريكية والبريطانية ضد العراق في الفترة من ١٦ إلى ١٩ ديسمبر الحالي، والتي هي الأعنف والأقسى منذ ضرب العراق في حرب تحرير الكويت في يناير ١٩٩١ قد أعادت صياغة المشكلة في الخليج من مشكلة عراقية كويتية (أو : عراقية - خليجية) لتصير بالأساس مشكلة عراقية - أمريكية ذات ارتباط وثيق بتوازن القوى بين القوى الإقليمية الكبيرة في المنطقة، الأمر الذي يستلزم حضورا مصريا وعربيا متمايزا عما ساد في الفترة الماضية. وبتفصيل أكبر، يمكن القول أن الضرب الأمريكي البريطاني للعراق، قد أكد عددا من الحقائق أو حتى "المسلمات" في اللحظة الراهنة بين الصراع الجاري في الخليج، أصبح من الصعب المجادلة في صحتها كما أصبح من الضروري التعامل معها :

١- فقد أضحى واضحا أن الهدف الكامن وغير المعلن (ولكنه الهدف الحقيقي) للسلوك الأمريكي هو إضعاف العراق، أو بتعبير أدق "تحجيم العراق" إلى الحد الأدنى الذي يحفظ العراق كدولة ولكن مع تقليم أظافره أولا بأول، بحيث تكون قدرته على الإضرار بجيرانه أو التعامل العسكري معهم مرهونة بإرادة القوى الدولية الكبرى ذات المصالح في المنطقة، وليس بإرادته هو، أو ليس استنادا إلى مصادر قوة ذاتية أو مستقلة له. وهذا الهدف سوف يكون مطلوبا تحقيقه سواء مع صدام أو بدونه. ولم يعد جديدا الآن التأكيد على أن ذلك الموقف الأمريكي من العراق، يعكس - على نحو فج - المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الإدارة الأمريكية مع بلدان المنطقة، مقارنة بتعاملها مع إسرائيل. وعلينا ألا نصرف الوقت والجهد في "كشف" هذه المسألة، والتنديد بها. فهي - في الواقع - إحدى مسلمات السياسة الأمريكية الراهنة في المنطقة.

٢- في هذا السياق ومن وجهة النظر الأمريكية فإن إسقاط صدام حسين أمر مطلوب، ولكنه ليس في مقدمة الأولويات، بل ربما كان وجود صدام ضعيفا، ومحاصرا، أفضل من بدائل أخرى، ويزكي هذا التصور أكثر من حجة :

- فالولايات المتحدة ليست مستعدة لدفع الثمن الذي يتطلبه إسقاط صدام حسين، لأن تحقيق هذا الهدف يستلزم - حتما - إدخال قوات برية إلى أرض العراق، ودخولها في معارك مع الجيش العراقي والحرس الوطني، ووصولها المادي إلى قصور صدام حسين وسيطرتها على قلب العراق لحين إقرار نظام بديل، أما الضربات الجوية والصاروخية أيا كانت دقتها فلا يمكن أن تحقق هذا الهدف، ولم تخترع بعد القذيفة التي يمكن أن تتعقب صدام شخصيا، ولا القذيفة التي تحكم الفوضى التي سوف تنجم عن غيابه، ولا القذيفة التي تأتي بحكومة بديلة ؛ وليس سرا أن الأمريكيين ليسوا مستعدين حتى الآن للتضحية بجندي أمريكي واحد لإسقاط صدام، أما موت وجرح عشرات ومئات العراقيين من جراء القصف الصاروخي والجوي، فيمكن تقديم اعتذار عنه للشعب العراقي، والعرب والمسلمين !

- والولايات المتحدة لا تستطيع أن تتنبأ - على وجه التحديد - بالوضع الذي سوف يحدث في العراق، بعد سقوط صدام، ولا بكيفية مواجهة احتمالات الانقسام في العراق، واحتمالات الصراع بين القوى المختلفة التي كانت مكبوتة في ظل صدام. وفي واقع الأمر، فإن فراغ السلطة الذي سوف يحدث عند سقوط صدام، سوف يحفز كافة القوى الإقليمية والدولية، ذات المصالح والهواجس في العراق، وفي الخليج، لأن تتدخل لمحاولة التأثير في طبيعة النظام القادم. أي أن وجود صدام المعروفة الآن أبعاد قوته ومكامن ضعفه، والذي بدأت تتبلور الآن "آلية" معينة للتعامل معه - أفضل من بديل "مجهول" لا تعرف الآن عواقب وجوده، بما في ذلك قدرته على إبقاء العراق ككيان سياسي موحد :

- ووجود صدام يمثل أداة لتخويف وتحجيم الآخرين، لإشعار البعض الآخر بالحاجة المستمرة إلى الحماية الأمريكية الأوروبية. كما أن ضربه، بين وقت وآخر، يمثل وسيلة غير مباشرة لردع من تسول لهم نفوسهم الاقتداء بصدام أو سيرا على منواله.

٣- أن أطرافا دولية وإقليمية عديدة ذات مصالح حيوية في المنطقة أصبحت لها تصوراتها وتفضيلاتها المختلفة حول مستقبل العراق، بما يتواءم مع مصالحها، وتعمل - بشكل أو بآخر - على تحقيق تلك التصورات. ولاشك أن أهم تلك الأطراف تتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية، أو في التحالف الأمريكي - البريطاني. هذا الطرف هو الذي يفرض حتى الآن استراتيجيته كما أسلفنا، أي : تقليص قوة العراق كدولة إلى حدها الأدنى، والإبقاء على صدام حسين في حالة ضعف. وربما يمكن أيضا استخلاص صورة عراق المستقبل كما يريدها ذلك التحالف. ومع ذلك فإن كيفية الانتقال من الوضع القائم إلى الصورة المنشودة يبدو أنها غير واضحة في أذهانهم. وربما يمكن أن نحدد تصورات أخرى لقوى عالمية مختلف: روسية وفرنسية وصينية - الخ. ولكنها تظل تصورات مرتبطة بالحفاظ على مصالحها المباشرة في المنطقة - من ناحية، وبمقتضيات تنافسها مع الولايات المتحدة أو مع بعضها البعض من ناحية أخرى، أكثر مما هو بمصلحة حقيقية للشعب العراقي.

أما على المستوى الإقليمي فلاشك أن كلا من إسرائيل، وإيران، وتركيا، لها هواجسها، وتصوراتها، حول مستقبل العراق. وفي واقع الأمر، يصعب القول أن إسرائيل بعيدة عن استراتيجية الولايات المتحدة إزاء العراق، ولا عن تصوراتها لمستقبله. والإصرار الأمريكي على التنقيب عن أي "شبهة" لوجود سلاح بيولوجي أو كيماوي في العراق، والحديث عن التهديد الذي يشكله العراق لجيرانه، لا ينفصل عن مخاوف الإسرائيليين، الذين يهرعون إلى المخابئ ويلبسون الكمامات كلما دوت أصوات المدافع في بغداد! وربما كان الحل الأمثل - من وجهة النظر الإسرائيلية - هو تقسيم العراق، وهو حل يتسق مثلا مع مواقفها من القضية الكردية. أما إيران، الطرف القوي المواجه للعراق على الجانب الآخر من الخليج، فإنها تدرك بوضوح اليوم أن ما فشلت في تحقيقه مع العراق طوال حربها المريرة معه، أنجزته سياسات صدام الخرقاء، بعد أن جر العراق إلى مواجهة غير متكافئة مع أكبر القوى العسكرية في العالم. فإذا كانت قوة العراق، وقدراته، قد تقلصت في مواجهة إيران، فإنها تظل مستعدة لقبول صدام حسين طالما كان مقيدا، وربما أكثر من أي بديل "مجهول" آخر، سواء كان مواليا للأمريكيين أو قوميا عربيا متشددا : وفي حين تشارك تركيا إيران الإحساس بالارتياح لتقلص القوة العراقية، إلا أن الهاجس التركي يظل هو التخوف من تفكك العراق، ليس حبا بالطبع في العراق، ولكن خوفا مما قد يسببه الاستقلال الكردي من تأثيرات انفصالية لاشك فيها على أكراد تركيا، الذين يمثلون الهم الأكبر للسياسة التركية :

أما على المستوى العربي فلاشك أن أهم دولتين أبدتا، في السنوات الماضية منذ حرب تحرير الكويت، اهتماما بمستقبل العراق كانتا هي سوريا والسعودية. وبالرغم من العداوة الطويلة والمريرة بين البعث السوري والبعث العراقي، إلا أن سوريا تظل - بالتأكيد - حريصة على وحدة العراق، فضلا عن أنها لا تود أن ترى في بغداد نظاما مواليا للأمريكيين يحكم الحصار حولها! غير أن المعيار ربما يكون مختلفا لدى السعودية، التي يهمها في المقام الأول نزع النوايا العدوانية والتوسعية من النظام الموجود في بغداد. كما تتخوف بلاشك من أي عواقب وقلاقل ترتبط بتفكيك العراق.

أين تقف مصر من هذا كله ؟

لقد أعلنت مصر مرارا، سواء على لسان الرئيس مبارك أو على لسان كبار المسئولين المصريين حرصها الشديد على سلامة العراق ووحدة أراضيه. وفي حين فصلت مصر بين النظام العراقي وممارساته اللامسئولة وبين الشعب العراقي الشقيق، الذي عانى - ومازال - بشدة، من آثار الحصار الدولي عليه، فإنها رفضت وبلغا التدخل في الشئون الداخلية للعراق، باعتبار أن الشعب العراقي هو فقط المسئول عن تغيير حكامه. غير أن السلوك الأمريكي - البريطاني الأخير فرض - كما ذكرنا - حقائق جديدة لا يمكن تجاهلها، سواء باستباحة ضرب العراق بقرار منفرد مجرد من الشرعية الدولية، أو تعمد تدمير مرافقه وبنيته الأساسية، في الوقت الذي يدرك فيه الأمريكيون والبريطانيون تماما أن مثل تلك التصرفات لا تضعف - إن لم تكن تقوي بالفعل - من النظام العراقي القائم.

إن تلك الحقائق المرة تستنفر الشعوب العربية كلها، وفي قلبها الشعب المصري، كي تتم بلورة موقف عربي، وتصور عربي لمستقبل العراق حتى لا تكون الساحة خالية لقوى غير عربية - دولية أو إقليمية - تسعى لأن تنفرد بتحديد هذا المستقبل. ولاشك أن مصر سوف تظل هي القوة المؤهلة لطرح النواة لمثل ذلك التصور عن مستقبل العراق، بما يحترم إرادة الشعب العراقي وقواه الحية التي أضناها الاغتراب والحصار.

وحتى يمكن تحديد ذلك التصور العربي، بمبادرة مصرية، فلابد من حسم عدد من النقاط :

أولا : أن احترام مبدأ (عدم التدخل في الشئون الداخلية للعراق) ينبغي ألا يغل يد مصر (وغيرها من الأقطار العربية الشقيقة، المحبة للعراق) عن أن تقدم المعونة للشعب العراقي المغلوب على أمره. ولنتذكر هنا أن صدام حسين كان أول المنتهكين لهذا المبدأ عندما سعى إلى ابتلاع الكويت، كما أن الدولة العراقية نفسها استبيحت ليس فقط للتدخل في شئونها الداخلية، وإنما أيضا لتقليص سيادتها على أرضها وفي تقرير أخص أمور شعبها :

ثانيا : أن أي تغيير للوضع داخل العراق لا يمكن أن يتم إلا على أيدي قوى من داخل العراق. أما قوى المعارضة العراقية في الخارج، وبالرغم من تعددها، ونشاطها، ووجود أعداد من أفضل الشخصيات العراقية بينها، فإنها تظل محدودة التأثير على الوضع في داخل العراق. ولذلك، ومع أهمية الاتصال بتلك القوى، والتنسيق معها، إلا أن من المهم أيضا تقدير حدود فاعليتها، طالما لم تربط نفسها عضويا بالقوى الداخلية.

ثالثا : أن من الضروري لدى وضع التصورات المختلفة للأوضاع المستقبلية في العراق، التمييز بين احتمالين أو "سيناريوهين" أساسيين هما : احتمال استمرار وجود صدام حسين على رأس الدولة العراقية، واحتمال نجاح قوى معارضة له في الإطاحة به. وفي كلا الحالتين ينبغي اقتراح عدد من الإجراءات المفترض القيام بها لرفع المعاناة عن الشعب العراقي، وتوفير حد أدنى من الإجماع العربي للضغط من أجل تنفيذها. فالنظام السياسي، أيا كانت قوته، زائل، ولكن الشعب العراقي هو الباقي والصامد.

رابعا : أنه لابد - على مستوى التنفيذ - من المزاوجة بين أسلوبين لحشد الدعم العربي للعراق، وترجمته في أعمال ملموسة، أي : أسلوب العمل العربي الجماعي (من خلال جامعة الدول العربية بالأساس)، وأسلوب العمل الريادي المحدود (من خلال التنسيق بين كل من مصر والسعودية وسوريا). وليس هناك تناقض بين الأسلوبين، بل ربما كان التنسيق الثلاثي (المصري - السعودي - السوري) عاملا أساسيا في دفع وتدعيم نشاط الجامعة العربية.

خامسا، وأخيرا فإن مقتضى ذلك كله سوف يكون، ليس فقط دعم الشعب العراقي الشقيق، ورفع المعاناة عنه وإنما أيضا لإرسال رسالة قوية وواضحة للقوى الدولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، بأن عليها، في تصرفاتها القادمة حيال العراق، أن تأخذ في الحسبان مصالح ومشاعر الشعوب العربية، ولعل في رد الفعل التلقائي الغاضب، الذي أبدته تلك الشعوب، إزاء الضربة الأخيرة للعراق، إشارة مبكرة لتلك الرسالة :



كلام معقول

رمضان جانا .. أهلا رمضان:

د. محمد حسن الحفناوي

أحد أيام رمضان والساعة تقارب الرابعة مساء والازدحام الفوضوي مع صوت الكلاكسات يكاد مع المرور المتوقف أن يذهب بعقول الصائمين في الميدان العتيق.. والأعصاب مشدودة تريد أن تلحق بمدفع الإفطار مع الست والأولاد.. ويزداد الحنق والغضب مع عويل سيارة الإسعاف المحاصرة وسط حشود السيارات ولا حصار العراق حاملة في جوفها المجهد تلك المتعوس الذي شاء حظه العاثر أن يصاب بنوبة قلبية وحبكت في ذلك الوقت العصيب..

أصوات الكلاكسات تتعالى مع عصبية الناس ولا أحد منهم سائل في أحد حتى ذلك الصوت الغريب الصادر من سيارة نجدة شرطة كنقيق ضفدع يحتضر وسط هذا الشد الجماهيري المتحفز.

ولأن كل شيء يضيع وسط الزحام.. فلا مجال لشهامة ولا مروءة ولا حتى حبة أدب.

وفجأة خرج من وسط الزحام صوت يخترق كل هذه الضوضاء يسمى باللغة المصرية العامية الدارجة بالصوت الحياني غطى على كل الضجيج المحيط بنا من كل اتجاه .. تلفت الناس وفجأة توقفت كل الأصوات وخفتت سيمفونية الكلاكسات حتى سارينة الإسعاف ونقيق سيارة الشرطة وتوقفت أصوات الموتورات ولنقشع في دقائق هباب عوادم السيارات والكل يركز بحثا عن مصدر ذلك الصوت الحريمي الذي خرج للمرة الثانية جليا واضحا زاعقا بكل آلام الكون قائلا .. يا نهوتي .. الحقوني يا ناس ركز المحتشدون لتحديد الموقع في تصنت رهيب ولا أجهزة العم سام وساد هدوء عجيب ولحظات ترقب وانتظار وخرج الصوت المصري الحريمي المميز من ذلك الميكروباص المتخم .. الحقوني يا هو .. حاولد خلاص.. في ثوان برزت علينا داية ولا ندري من أين وتوجهت للموقع وخرج دكتور من سيارته يبدو أنه طبيب ولادة وكون أولاد الحلال بظهورهم سدا منيعا يحجب رؤية المتطفلين وأرسلت سيدة أنيقة من سيارتها مفرشا أنيقا أيضا واتجهت للميكروباص لفرش مكان للولادة .. وخرج من وسط الناس منادي سيارات ومعه فوطة كانت صفراء في يوم من الأيام وبدأ في إزاحة السيارات المحيطة بمسرح العمليات نصف متر من هنا وربع متر من هناك .. ومن إحدى البلكونات زجرت الحاجة زوجها ليدخل وأمرته بصوت حازم أن يرسل حلة ماء ساخن لزوم الولادة .. أما الصيدلية المجاورة فقد قفز صاحبها ليمد الموقع بالقطن والشاش اللازمين.

فجأة وفي وسط السكون الرهيب المترقب خرج من مسرح العمليات صوت بريء يقول للدنيا الجديدة واء .. واء .. والدكتور والداية يعلنان للجماهير المنتظرة بكل فخر .. جابت ولد .. جابت ولد .. وصوت أذان المغرب ينطلق .. الله أكبر الله أكبر والناس لا تريد أن تتحرك .. فهم سعداء بالمولود الجديد وتعالت أصوات من هنا وهناك اللي يقول سموه محمدين واللي يقول لا حسنين ورد آخر قال نسميه مدفع وقال آخر نسميه عيد إلى أن قال رجل مهيب يبدو عليه أنه عضو في مجلس الشعب سموه رمضان.. قال الجميع وفي نفس واحد موافقة .. مبروك .. رمضان جانا وفرحنا به .. أهلا رمضان وفجأة دارت الموتورات وتزاحمت السيارات وزعقت من جديد سيارة الإسعاف ودارت الموتورات بسرعة وكان الناس غير واثقين من سيولة مرور لن تأتي مما قد يضطرهم إلى حضور سبوع المولود رمضان في نفس المكان وعاد كل شيء إلى كان عليه عدا أن التعداد المصري تشرف بوصول المواطن الصغير رمضان.. وأهلا رمضان.

بعيدا عن السياسة:

حديث شريف : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحابته انصر أخاك ظالما أو مظلوما .. قال الصحابة ننصره مظلوما .. فكيف ننصره ظالما رد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام قائلا.. بأن تردوه عن ظلمه .. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اجتهادات

كيف يمكننا، تقويم حقيقة الأزمة السياسية الإسرائيلية الراهنة، سواء في حجمها، أو مكوناتها، أو آثارها المحتملة على مسيرة الصراع العربي - الإسرائيلي عامة، والصراع الفلسطيني خاصة.

في ضوء ما هو ظاهر من الأزمة، نستطيع القول إننا - على الأقل - بصدد حدثين متداخلين، لكن يبقى لكل منهما طبيعته الخاصة.

الحدث الأول هو فقدان حكومة ائتلاف الليكود بزعامة نيتانياهو، الثقة الكنيست (البرلمان) أخيرا، وذلك بعد محاولات متعددة سابقة لم تنجح على امتداد ما يقرب من عامين ونصف العام. أما الحدث الثاني، فهو ما بدا من ظاهرة التفتت والانقسام، غير المسبوقة، التي عمت الساحة السياسية بجميع أحزابها وائتلافاتها القائمة، أو بالأحزاب والائتلافات الجديدة المتوقعة.

ماذا يعني الحدث الأول؟

المعنى المباشر، يتجسد في أن سحب الثقة، وفقا للعبة البرلمانية الإسرائيلية، شمل في نفس الوقت، الائتلاف اليميني المتطرف الحاكم من حول حزب الليكود، الذي قام عام ١٩٩٦ على أنقاض سقوط ائتلاف الوسط اليساري من حول حزب العمل في الانتخابات المبكرة التي دعا إليها شيمون بيريز، بعد اغتيال رئيس الوزراء إسحق رابين الذي وقع مع ياسر عرفات اتفاقية أوسلو. كذلك فإن سحب الثقة، وجه لطمة قوية لشخص وسياسات نيتانياهو، الذي كان أول رئيس وزراء ينتخب مباشرة من الناخبين، طبقا لقانون كان قد استصدره رابين من الكنيست قبيل اغتياله. وذلك لمنح رئيس الوزراء سلطات رئاسية قوية سواء في مواجهة حزبه أو الأحزاب الأخرى، وخاصة ما سمي بابتزاز الأحزاب الصغيرة الدينية في العادة، لاستمرار بقائه في الحكم. وبدا من التجربة أن نيتانياهو قد أساء استخدام سلطات رئيس الوزراء المنتخب إلى الدرجة التي فرض نفسه ديكتاتورا على حزبه و الائتلاف الحاكم والكنيست والساحة السياسية برمتها، وللخلاص منه يتعين أن يصوت الكنيست ضده بأغلبية الثلثين، أو يقرر حل نفسه والدعوة إلى انتخابات مبكرة. ولم يتوافر ذلك إلا بعد العديد من المعارك المضنية التي بلغت قمتها أخيرا، مع احتدام الخلاف حول الموقف من كل من اتفاقية واي بلانتيشن، وزيارة الرئيس الأمريكي كلينتون إلى غزة.

ولعل هذا ما دفع الكنيست إلى أن يقرن سحب الثقة من نيتانياهو وحكومته والدعوة إلى انتخابات مبكرة، بطرح إلغاء قانون انتخاب رئيس الوزراء مباشرة من الناخبين، على الكنيست القادم.

إذا كان هذا هو المعنى المباشر، فماذا عن المعاني غير المباشرة أو بالأصح الأسباب التي ظلت تتراكم في القاع السياسي حتى لحظة انفجار الأزمة.

لطفي الخولي

شهادة حق

روح... لا جسد (١)

يقول أهل التصوف تمجيدا للصوم راحة الجسم في قلة الطعام وراحة النفس في قلة الآثام وراحة اللسان في قلة الكلام وراحة القلب في قلة الاهتمام وإذ تشف الروح في هذا الشهر المبارك نراها تتوق إلى مناجاة الأرواح الطيبة المقيمة معها على كوكبنا الأرضي والراحلة عنه سواء بسواء.. ومن سوانح الذكريات في هذا المقام أنني كنت قد قرأت منذ أكثر من ثلاثين سنة مجلدا ضخما يقع فيما يقارب ثلاثة آلاف وخمسمائة صفحة من القطع الكبير بعنوان «الإنسان روح لا جسد» للأستاذ الدكتور رءوف صادق عبيد وكيل كلية حقوق عين شمس ورئيس قسم القانون الجنائي بها وقتذاك وكنت في ذلك الحين مشغولا بتحضير رسالتي في الدكتوراه في القانون الجنائي كذلك فما أن فرغت من مطالعة ذلك المجلد حتى رفعت سماعة الهاتف وخاطبت المؤلف في منزله وعرفته بنفسي.. ولم نتحادث في هذه المرة ولا بعد ذلك في القانون الجنائي ولا في رسالتي بل في موضوع الروح الذي ملك علي تفكيري.. حتى أنني حين أزمعت السفر بعد سنوات إلى باريس لاستكمال إعداد الرسالة زرت الدكتور رءوف في منزله وزودني بعناوين جمعيات الأرواح هناك.. وقد كان.. وقمت فعلا بزيارتها في باريس ولندن رغم ما تكبده مغامرات الاستكشاف هذه في بلاد الغربة من مشقة وتكاليف بسبب نقص المعلومات وعدم توافر سيارة خاصة.

بداية نجيب عن سؤال جوهري: هل أبحاث الروح تتعارض مع الإسلام؟ لا محل للتشهد بالآية الكريمة «ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا» فضلا عن أن بعض المفسرين ومنهم الشيخ البيضاوي يرون أن المقصود بالروح هنا هو القرآن فإن كل شئون حياتنا بيد الخالق سبحانه وبأمره ولم يمنع هذا من محاولة التعرف عليها، هذا إلى جانب أن علم الروح لا يتلف إلى كشف ماهية الروح فهي معجزة خارقة خارجة عن طوق وقدرات العقل البشري، بل يصبو إلى استجلاء مصيرها بعد رحيلها عن الجسد، وهو ما صادف اهتمام أعلام فقهاء وفلاسفة المسلمين وعلى رأسهم أبو النصر محمد بن طرخان الفارابي، وأبو الوليد محمد أحمد بن محمد بن رشد وأبو حامد الغزالي الذي ارتاه الكثيرون قطبا ملهما قبل أن يكون مفسرا حيث انتهى في تصوره للبعث بعد فناء الجسد لأحدث ما قال به علماء الروح من أنه إيجاد لمثل ما كان .. لا لعين ما كان وقد أضحت الحاجة إلى علم الروح في بلاد الغرب أمرا ملحا منذ أواسط القرن التاسع عشر بعد اكتساح موجات الإلحاد ونجح بالفعل في رد الملايين إلى حصن الإيمان بعد إقامته الدليل على خلود الروح الا وهو تحول الحياة من صيغة معينة إلى صيغة أخرى أرق وأرقى منها عن طريق عملية بيولوجية تعودنا أن نصفها بالموت، وبذا تنهار الفلسفة العدمية التي تكتسي بها الحياة إذا ماانتهت بالموت التي أملت على الأديب مصطفى لطفي المنفلوطي يقول الغد في نفسه ولو علم هذا الجامع أنه يجمع للوارث، وهذا الباني أنه يبني للخراب وهذا الوالد أنه يلد الموت لما جمع الجامع ولما بنى الباني ولما ولد الوالد وبداهة حتى يمكن إفحام الملاحدة كان لزاما على مبدأ خلود الروح أن يتطور من كونه موضوعا فلسفيا في مباحث الأقدمين عماده المنطق والإيمان الغيبي إلى علم ذي شواهد مادية محسوسة لكل ذي عينين وهو ما قطع فيه شوطا بعيدا رشحه لأن يحمل اسم علم العلوم أو علم المستقبل ولم يكن هذا بالطبع على يد فلاسفة نظريين فقط كعالم النفس البريطاني وليم جيمس بل بفضل مثابرة علماء تطبيقيين كبار ولخرين استهوتهم أعمالا نائية عن الاهتمامات الروحية، ونجتزئ في الإشارة إليهم بسير راسل دالاس عضو الجمعية الملكية البريطانية ومن علماء البيولوجيا وشريك داروين في نظرية النشوء والارتقاء ووليام كروكس عضو ذات الجمعية والمجمع العلمي البريطاني وأستاذ الفيزياء والكيمياء وسير أوليفر لودج من أساطين علوم اللاسلكي وعضو الجمعية المذكورة ومدير جامعة برمنجهام ولعل من أشهر علماء الروح شارل ريشيه أستاذ الفسيولوجيا بكلية طب جامعة باريس وعضو أكاديميتي الطب والعلوم وأستاذ علم النفس ورئيس جمعية البحث الروحي بلندن والحائز على جائزة نوبل في الفسيولوجيا عام ١٩١٣ والشاعر والأديب والذي أجرى آلاف التجارب على كل من تحرك الأجسام الصلبة وعزف الآلات والنحت بدون وسيلة مادية ناهيك عن تصوير الأرواح بعد تجسيدها ومن جهابذة هؤلاء العلماء مارشال الطيران لورد داونينج قائد سلاح الطيران البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية الذي كان يعقد بمنزله حتى أثناء أشرس المعارك لإسقاط الطائرات الألمانية المغيرة التي كانت تمطر لندن كل مساء وابلا من القنابل يعقد جلسات روحية مجلجلة بمنزله استخدم فيها أربعة أرواح مرشدة قتلى اثنان منهم من سلاح الطيران وآخران من سلاح البحرية بالإضافة إلى الوسيطة دامستيل بروتس وبعد أن وضعت الحرب أوزارها أخرج عام ١٩٤٥ كتب عن أبطال الجنة ومنازل كثيرة ثم الكوكب المظلم.

والآن نرى الروح علما أكاديميا معترفا به في كثير من الجامعات العتيقة ففي بريطانيا أنشأت كل من جامعة لندن المعمل الوطني للبحث الروحي وجريدته عام ١٩٢٥ وجامعة كمبريدج معمل البحث الروحي وجمعية البحث الروحي عام ١٩٤٣، وكذا جامعة إسكس عام ١٩٦٧ وافتتحت الكلية البريطانية للعلم الروحي عام ١٩٢٠ وكلية أوثر أنداكي عام ١٩٦٧ وفي فرنسا أسس المعهد الدولي لما وراء الروح عام ١٩١٩ وتنشره في بلجيكا (بروكسل) وسانده بحوث جامعتي بون وفيرابيورج بألمانيا أما في الولايات المتحدة فقد ضمت كلية طب جامعة ديوك قسما للبارسيكولوجي عام ١٩٦٨ إلى جانب جمعية البحث الروحي الأمريكية عام ١٨٨٩ والمعهد الأمريكي الروحي ومعمله عام ١٩٢٣ والكلية الأمريكية للعلم الروحي والبحث ولكن ماحظ علم الروح في مصر - إلى مقال قادم

المستشار الدكتور علي فاضل حسن

مثلث روسيا الاستراتيجي وخط واشنطن لندن

د. ابراهيم عرفات
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

أظهرت الهجمة الأمريكية - البريطانية ضد العراق وجود فجوة بين مواقف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. ولا يتعلق خلاف القوى الخمس فقط بالشأن العراقي وإنما يتصل أيضا بتقديرها لشكل النظام العالمي الجديد. في حين رأت واشنطن ولندن أن ضرب العراق كان مستندا إلى قرارات الشرعية الدولية، كانت فرنسا والصين وروسيا تنتقد بشدة السلوك الأمريكي - البريطاني باعتباره انتهاكا خارقا لسلطات مجلس الأمن وأن واشنطن ولندن ليس من حقهما تجاوز باريس وبكين وموسكو في قرار مسألة شديدة التعقيد مثل العراق. فتعبيرا عن استيائها من التصرف الأمريكي البريطاني المنفرد ضد العراق دعت روسيا على لسان رئيس وزرائها يفجيني بريماكوف إلى إقامة مثلث استراتيجي أضلاعه الثلاثة هي روسيا والصين والهند كي يواجه التفرد الأمريكي بالقرارات الدولية ويمنع النظام الدولي من السقوط فريسة للتصرفات الاعتباطية لبعض القوى الكبرى. وقد جاءت دعوة بريماكوف لتأسيس هذا المثلث أثناء زيارته الأخيرة إلى نيودلهي يوم الحادي والعشرين من ديسمبر ١٩٩٨. والفكرة مبنية على أساس أنه طالما هناك شراكة استراتيجية بين الصين وروسيا وأن هناك تعاونا عسكريا وثيقا بين روسيا والهند، فإن الدول الثلاث يمكنها تشكيل مثلث استراتيجي قادر على الوقوف بالمرصاد في وجه محاولات الولايات المتحدة وتابعتها بريطانيا للتفرد بالهيمنة على المسرح الدولي.

وقد ارتفعت أصوات وزيري الخارجية والدفاع الروسيين إيجور إيفانوف وإيجور سيرجييف على التوالي للتوكيد، مثل بريماكوف، ضرورة تجنب حالة العشوائية الدولية التي سببتها اعتداءات واشنطن ولندن على بغداد. ففي تصريح لا يخلو من لهجة التحذير أكد وزير الخارجية الروسي أن حرب العراق أوجدت سابقة خطيرة تجعل موسكو لا تتمنى حدوث أزمة مماثلة لأزمة خليج الخنازير في كوبا في الستينات (الإشارة هنا كانت إلى الأزمة التي تطورت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق بسبب قواعد الصواريخ النووية التي نصبتها موسكو في جزيرة كوبا) وأنه إذا لم يتم التصدي لمثل تلك العمليات الأمريكية - البريطانية فإنها يمكن أن تتحول إلى قاعدة في السلوك الدولي. على جانب آخر واصلت لندن وواشنطن تأكيدهما على إبقاء العقوبات المفروضة على العراق دون رفع أو تخفيض بل ويصران على عودة لجنة التفتيش على الأسلحة العراقية وكأن شيئا لم يحدث من قبلهما ضد العراق.

وما بين مثلث روسيا الاستراتيجي وخط التحالف الاستراتيجي الحميم بين واشنطن ولندن بدا العالم وكأنه سينقسم مباشرة بعد توقف ضرب العراق إلى كتلتين توازن إحدهما الأخرى على نحو قد يدفع النظام الدولي نحو الاستقرار ومنعه من السقوط تحت رحمة دولة واحدة، غير أن هذا التصور يحمل من المبالغة والخيال بل والتمني أكثر مما يحمل من الحقيقة. فبينما خط واشنطن - لندن هو خط التحالف الحقيقي القائم بالفعل وتغذية مصالح مشتركة وتحركه قيادات متقاربة الخلفيات والتفكير على جانبي الأطلنطي، فإن مثلث روسيا الاستراتيجي ليس أكثر من مجرد فكرة لم تنضج بعد ولا تبدو أكثر من مجرد شعار رفع للاستهلاك المحلي في روسيا وبالونة اختبار أطلقتها موسكو للتعرف على صداها في واشنطن.

إن فكرة المثلث الاستراتيجي تفترض أن أضلاعه الثلاثة (روسيا والصين والهند) ستربطهم شراكة عسكرية وأمنية أساسها وحدة المصالح في مواجهة نظام القطبية الأحادية الذي تصوغه واشنطن. وإذا كانت موسكو قد حققت بعض النجاح على الضلع الروسي الصيني من خلال اتفاقية للشراكة الاستراتيجية بين البلدين وكذلك على الضلع الروسي الهندي من خلال مد اتفاق التعاون العسكري مع نيودلهي حتى سنة ٢٠١٠، فإن موسكو ليس بمقدورها أن تضمن تحقيق نجاح مماثل على الضلع الثالث من أضلاع المثلث بين بكين ونيودلهي. فالعلاقات الصينية - الهندية تتصف بفتور إن لم يكن توترا مكتوم بسبب نزاعات الحدود ومواقف الطرفين من قضية التبت، وأخيرا بسبب عدم ارتياح الصين من تطور القدرات النووية الهندية وهو ما يبشر بأن استكمال ضلع دلهي - بكين يمكن أن يتم في المدى المنظور. ولهذا لم يكن مستغربا أن تواجه دعوة بريماكوف إنشاء هذا المثلث الجديد بصمت من قبل نيودلهي وبفتور ملحوظ من قبل بكين.

علاوة على هذا، فإنه ليس خافيا على الهند والصين حدود مقدرة روسيا على الريادة العالمية بعد تفكك الاتحاد السوفيتي مقارنة بالولايات المتحدة، والتي ترى فيها دلهي وبكين مجالا حيويا لهما لا يمكن التضحية به بسهولة، بعبارة أخرى فإن دلهي لو بكين غير مستعدة للتضحية بمصالحها الكبرى مع واشنطن القوية لبناء تحالف دولي يرضي كرامة روسيا الضعيفة.

فالشراكة الاستراتيجية الصينية مع روسيا لا تعني إعطاء بكين أفضلية لعلاقاتها مع موسكو على غيرها فبكين تستخدم نفس مصطلح الشراكة الاستراتيجية لوصف علاقاتها مع الولايات المتحدة فالصين تدرك أن تحالفا استراتيجيا مع موسكو سواء كان ثنائيا أو ثلاثيا يربطهما مع الهند سوف ينطوي على تعريض بكين لخطر فقدان الاستثمارات الأمريكية الضخمة في الصين وتهديد العلاقات التجارية الضخمة كذلك بين البلدين. ويكفي هنا مقارنة حجم صادرات الصين وحدها للولايات المتحدة وتبلغ ٤٠ بليون دولار بحجم إجمالي تجارتها مع روسيا (صادرات وواردات) وتبلغ ٧ بليونات دولار فقط هذه المقارنة تكشف أن الصين وإن غامرت بانتقاد العنترية الأمريكية ضد العراق فإنها لا يمكن أن تغامر بالانزلاق إلى مثلث روسيا الاستراتيجي. ففي الوقت الذي كان فيه مندوب الصين لدى الأمم المتحدة ينتقد التسرع الأمريكي بالهجوم ضد العراق، كان وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني يعقد مع المسئولين الأمريكيين مباحثات تجارية لعقد صفقات متكافئة تتجاوز قيمتها ٧٠ بليون دولار (مليار دولار)

ولن تكون الهند هي الأخرى أقل حرصا من الصين على عدم تعريض مصالحها المتزايدة مع الولايات المتحدة للضرر بسبب تقارب قد يكون أكثر من اللازم مع موسكو.

فالهند لو تحالفت مع موسكو فإنها تستهدف من هذا التحالف توجيه رسالة إلى الصين أكثر بكثير مما تستهدفه بالنسبة لواشنطن. ولا يعد اضطراب العلاقات الهندية الصينية أو حرص دلهي وبكين على الحفاظ على سلامة صلاتهما بواشنطن هو فقط ما يقلل فرص نجاح المقترح الروسي لبناء مثلث التحالف الاستراتيجي. فصاحب الفكرة ذاته هو سبب في ضعف مصداقيتها فروسيا اليوم ليست في حال يمكنها من قيادة تحالف يوازن خط واشنطن - لندن لأنها ببساطة قد أصبحت مرتبطة عضويا أو الأصوب معتمدة شبه كليا على النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي وبالأخص على الولايات المتحدة، ومؤسسات التمويل الدولية. وهذه روابط لا يمكن أن تنحل منها موسكو بسهولة أو أن تدير لها ظهرها دون اكتراث بدعوى أنها ستقيم تحالفا ثلاثيا استراتيجيا جديدا. والأخطر من ذلك أن قدرات روسيا العسكرية بدأت تتراجع على المستوى الدولي إلى الرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة والصين. فكيف يمكن أن تنجح دولة مثل روسيا في تحدي أمركة النظام الدولي وقدراتها العسكرية باعتراف كبار القادة الروس قبل غيرهم في تراجع مستمر. فوفقا لوزير الدفاع الروسي سيرجييف فإن ٣٣٪ من وسائل النقل البحرية والبرية والجوية التابعة الجيش الروسي غير صالح للخدمة وأن ما بين ٣٠٪ إلى ٣٥٪ من الطائرات يمكنها التحليق وأنه في عام ١٩٩٨ لم يجدد الجيش الروسي إلا أن ٢٨٪ فقط من معداته في حين أن معدل التجديد في حلف شمال الأطلنطي وصل إلى ٧٠٪، وأن ٥٨٪ من الصواريخ الروسية عابرة القارات الموجودة في الخدمة قد انتهت صلاحيتها.

إن المثلث الاستراتيجي الذي اقترحته موسكو ليس أكثر من محاولة روسية لإطالة عمر المرحلة الانتقالية ما بين انهيار نظام القطبية الثنائية وتكون نظام دولي جديد ليس معروفا تماما ملامحه وإن كانت أحداها تراجع وزن روسيا على الساحة الدولية. فموسكو تحاول من خلال المثلث الهندي - الروسي - الصيني دفع النظام الجديد نحو تعدد الأقطاب. إلا أن الخلافات الهندية - الصينية العميقة واعتماد روسيا نفسها على الغرب وعدم استعداد دلهي أو بكين التفريط في علاقاتهما المتنامية مع واشنطن، علاوة على قوة محور واشنطن - لندن كلها يدفع إلى الاعتقاد بأن روسيا رغم جهودها لن تنجح على الأرجح مما دفع النظام الدولي نحو التعددية بل في إقامة مثلث التحالف الاستراتيجي من أساسه.

الوجه الحقيقي للغرب

سفير: عمرو عبداللطيف هاشم

من المعلوم أن انهيار الاتحاد السوفيتي في بداية التسعينات والذي يعد أهم تغيير سياسي في القرن العشرين قد حدث بسبب نبذ النظام الشيوعي للديمقراطية والأخذ بالنظام الشمولي الذي انعكس بالسلب على التنمية الاقتصادية للشعوب السوفيتية نظرا لغياب الحافز الفردي في الوقت الذي أخذ فيه النظام الرأسمالي في إصلاح بعض عيوبه من خلال مراعاته للبعد الاجتماعي ومحاولة تقليل الفوارق بين الطبقات.

ولقد كان من المنطقي بل من المأمول بعد الفرصة الذهبية التي نزلت على الدول الرأسمالية من السماء بانهيار أقوى نظام شيوعي في العالم بين يوم وليلة أن تبادر إلى دعم دول الكومنولث التي ذاقت مرارة الشيوعية وأيضا مساعدة دول العالم الثالث للتغلب على مشاكلها الاقتصادية خصما من بلايين الدولارات التي تم توفيرها من بنود مكافحة الشيوعية. إلا أنه للأسف الشديد في الوقت الذي توقعت فيه الشعوب الفقيرة مساعدات اقتصادية وتكنولوجية تتناسب مع ما وفره انهيار الاتحاد السوفيتي المجاني للعالم الرأسمالي فقد لجأ الغرب إلى مجموعة من السياسات والمواقف تهدف بكل وضوح إلى أقصى أنواع الاستغلال لشعوب العالم الثالث وحتى تزداد الفجوة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتقدم العلمي بين العالم المتقدم والعالم المتخلف. ومن أهم ما قام به الغرب من مواقف تعكس هذا الاستغلال هو ما يلي:

أولا: انتهاز فرصة التصرف الأحمق للرئيس صدام حسين بغزوه الكويت لاستنزاف جزء كبير من ثروات دول الخليج والتي أصبحت بعد عدة شهور من الغزو العراقي مدينة لعشرات السنين لعدد من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا سواء بسبب اضطرار الدول الخليجية لدفع فاتورة طرد العراق من الكويت أو تحمل تكاليف استمرار الوجود العسكري الغربي في المنطقة باستمرار وما يتصل بذلك من صفقات الأسلحة الضخمة التي أبرمت منذ الغزو ولا تزال تبرم حتى الآن بين الغرب ودول الخليج.

ثانيا: عدم قيام الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة بتقديم الدعم الاقتصادي والمالي الكافي لدول الكومنولث وخاصة روسيا وذلك لأهداف سياسية وحتى تظل روسيا وهي ثاني أكبر قوة نووية في العالم غارقة في مشاكلها الاقتصادية بحيث لا تتاح لها الفرصة في استعادة دورها السياسي على المسرح العالمي باعتبارها قوة عظمى.

ثالثا: الشروط المجحفة التي تضمنتها اتفاقيات الجات بالنسبة لدول العالم الثالث وذلك بسبب رفض الغرب منح فترات سماح معقولة لهذه الدول لتوفيق أوضاعها وبالتالي الانخراط في نظام التجارة الدولية الحرة وحتى يظل الباب مفتوحا أمام الدول الغربية في ممارسة سياسة الإغراق على الدول النامية.

رابعا: لجوء الدول الغربية إلى سياسة التكتلات الاقتصادية وما يتصل بذلك من اندماج الشركات العملاقة الأمر الذي يعكس مدى إصرار المؤسسات والشركات الغربية على ممارسة المزيد من الاحتكار على أسواق الدول الفقيرة.

خامسا: رغم أن أخطاء بعض المسئولين في دول النمور الآسيوية تعد هي العامل الرئيسي في الانهيار الاقتصادي الذي حدث مؤخرا لبعض هذه الدول فإن عدم قيام الدول الغربية بتقديم المساعدات الفنية الكافية قد زاد من تفاقم الأمور إلى الحد الذي ثارت معه الشبهات بأن الغرب قد ساهم بطريق أو بآخر في تفاقم هذه الأزمة الخطيرة التي علقت بهذه الدول إلى الوراء.

سادسا: رغم أن البترول لا يزال هو المصدر الأساسي للطاقة حتى الآن فقد نجحت الدول الغربية هذا العام في أن تصل بأسعار البترول إلى أدنى سعر له منذ حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ إلى الحد الذي أصبح معه سعر برميل البترول في بعض الدول أقل من سعر برميل المياه الأمر الذي يشكل تحديا خطيرا لاقتصاديات الدول التي تعتمد أساسا على إنتاج النفط.

الخلاصة أن وعود الدول الغربية بمساعدة اقتصاديات دول العالم الثالث ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب وبذلك ينكشف الوجه القبيح للغرب تجاه قضايا التنمية في الدول الفقيرة والتي وصل الحال في بعضها إلى حد المجاعة وأصبح من الواضح أن الدول الغنية تفضل استمرار نهم شعوبها على حساب معاناة شعوب الدول النامية.

فهل ياترى سوف أتحمل بداية القرن الحادي والعشرين وقفة الدول الغربية مع النفس تجاه المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة التي تمر بها دول العالم الثالث؟

رؤيـــة

حقوق المرور

نناشد مجلس الشعب، ونناشد أعضاءه أن يتريثوا ويمعنوا النظر في قانون المرور الجديد قبل أن يسارعوا بالموافقة عليه وإقراره .. نناشدهم أن يقرأوه بندا بندا، وأن يناقشوه مع الناس.. قبل أن يناقشوه مع الحكومة - بندا بندا.. نناشدهم أن يضعوا في اعتبارهم أن القانون - هم سيد العارفين.. ليس مجرد كوابح وزواجر وعقوبات ولكن في حقيقة أمره قواعد يتفق عليها الناس لتنظيم العلاقات فيما بينهم.. بهدف تحقيق العدالة وضمان الحقوق.. وأن القانون حين يمنع إنما يمنح، وحين يعاقب إنما يقر حقا في نفس الوقت.. فحين يعاقب القانون قائد السيارة للتهور والذي يستخدمها كأداة للإيذاء والإزعاج بل والقتل في بعض الأحيان، حين يعاقب القانون.. مثل هذا المواطن إنما يقر في نفس الوقت بحق المواطن المسالم أن يستمتع بقيادة سيارته وأن يستخدمها كوسيلة آمنة للانتقال.. وحين يجرم القانون من يركن في الممنوع ويكلبش سيارته إنما يقر بحق المواطن في أن يجد طريقا يمشي فيه.. من حق الجهات التنفيذية أن تعاقب من يكسر القانون ولكن على هذه الجهات التنفيذية أيضا أن تؤدي حقوقا لمن يلتزم.. فمن حق المواطن الملتزم أن يجد مكانا آمنا يركن فيه سيارته، ومن حقه على الجهات التنفيذية أن تلزم المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والمتاجر وأصحاب العمارات الشاهقة بتخصيص أماكن انتظار لسيارات العاملين فيها والمتعاملين معها .. وإذا كان من حق الجهات التنفيذية أن تجرم من يكسر إشارة المرور وأن تقطع رقبته فإن من حق من يلتزم بالإشارة أن يجد من يحميه ويحفظ كرامته ويرد عنه السباب والزمامير وقلة الحياء لأنه واقف في الإشارة !!.. وإذا كان من حق الجهات التنفيذية أن تحصل ما يسمى بالتأمين الإجباري عند كل ترخيص للسيارة فإن من حق المواطن أن يستفيد من هذا التأمين الإجباري.. وإذا كان من حق الجهات التنفيذية أن تجبر كل مواطن على كلبشة نفسه في مقعد سيارته فإن من حقه عليها أن توفر له طريقا يمشي فيه لا أن يظل هكذا مكلبشا في طريق تزحف فيه السيارات وكأنها السلاحف .. وأنه لمن المنطقي أن يلتزم الجميع بحزام الأمان في الطرق السريعة لأن فيها ما يستدعي حزام الأمان.

وأخيرا .. لا نقول خففوا العقوبات، ولكن في الوقت الذي تغلظونها لا تنسوا أيضا المطالبة بالحقوق.

أسامة فرج

هكذا من الأصل

رأى الأهرام

تسهيلات للمواطنين ومنشطات للسوق

أصدر مجلس الوزراء أمس القرارات التنفيذية لما تضمنه بيان الحكومة أمام مجلس الشعب من سياسات وتعهدات لمصلحة المزارعين وكان مجلس الوزراء قد أصدر في اجتماعه السابق القرارات التنفيذية لتعهدات بيان الحكومة بتحسين أوضاع العاملين بالدولة.

وكما نعلم منذ قدم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بيان الحكومة قبل ١٣ يوما فإن هذه القرارات تؤدى في مجموعها الى زيادة الدخل النقدي للعاملين بالدولة والمزارعين على السواء، وبذلك فإنها تحقق ارتفاعا جديدا في مستوى «معيشة» هاتين الفئتين اللتين تشكلان الغالبية العظمى من أبناء الشعب المصري، وفضلا عن ذلك فإنها توفر حوافز جديدة لفئة من أهم الفئات المنتجة في الاقتصاد القومي وهي فئة المزارعين التي تتحمل المزايا الجديدة المقدمة لهم في رد تكلفة مقاومة آفات محصول القطن في الموسم الماضي وزيادة الاعتمادات المخصصة لاقراضهم بضمان محاصيلهم وتحمل الدولة تكلفة تجهيز الارض لزراعة القطن في الموسم الجديد، ودعم صندوق موازنة أسعار الحاصلات الزراعية وفي الوقت ذاته فإن تحسين معيشة العاملين في الدولة والمزارعين وتوفير حوافز انتاجية للفئة الأخيرة سيؤدى الى ضخ زيادة بنسبة مؤثرة من النقود في جيوب فئات هي بطبيعتها من المستهلكين مما يزيد القوة الشرائية الإجمالية في السوق المصرية الامر الذى يؤدى طبعا الى زيادة الطلب ومن ثم تنشيط الانتاج أو تصريف الراكد منه على الأقل تمهيدا لبدء دورات إنتاجية تالية، وهذا هو التوسع الانتاجي الذى يحتاج إليه الاقتصاد المصري بشدة.

النظام الإقليمي العربي وضرورات ما بعد العدوان

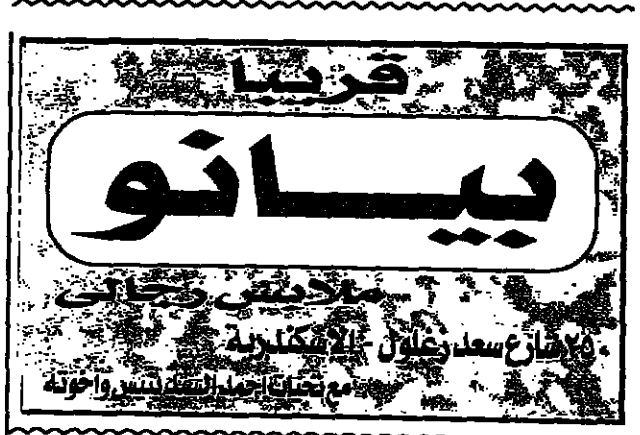
منذ توقف العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق، أصبحت هناك قضيتان حيويتان على الصعيد العربي تشكلان الاختبار الحقيقي لإرادة العرب وموقفهم من نظامهم الإقليمي العربي ومن حالة العجز التي يراوح فيها في الوقت الراهن التي انكشفت تماما عندما تعرضت دولة عربية كبرى مثل العراق لعدوان غاشم دون ان يكون للنظام الاقليمي العربي دور يذكر في ردع او إيقاف هذا العدوان والقضية الاولى هي الحظر المفروض على العراق الذى يسحق الشعب العراقي تحت وطاته ويدفع بالملايين من ابنائه الى هاوية الفقر والجوع، فهذا الحظر الذى فقد مبرراته، منذ انتهاء حرب تحرير الكويت وتحول النظام للتنكيل بالشعب العراقي لابد ان يكون للنظام الإقليمي العربي وقفة حاسمة معه بالاتفاق على قمة عربية تحقق المصالحة العربية، وتودع الاحقاد التي ولدتها حرب الخليج الثانية وتتفق على قرار عربي برفع الحظر عن العراق باعتباره دولة ضمن دول عربية تجمعها روابط قومية فوق قطرية تبرر رفع الحظر عنه حتى ولو منعت الولايات المتحدة توصل مجلس الأمن لقرار مشابه. ويمكن للدول العربية ان تتشاور بعد الاتفاق على رفع الحظر عن العراق، مع كل الاطراف الدولية لشرح الموقف العربي لها. ويمكن للدول العربية أيضا ان تنسق في هذه القضية مع دول مثل روسيا والهند والصين، اما القضية الثانية فهي ان الولايات المتحدة التي يسيطر عليها غرور القوة تمهد حاليا للعدوان على الجماهيرية الليبية بعد ان وضعت مهلة زمنية منفردة لتسليم المتهمين في قضية لوكيربي، ولابد للدول العربية اذا ارادت ان يكون لها صوت في الدفاع عن نفسها وحقوقها في المستقبل ان تبدا بالدفاع عن ليبيا من الآن وبكل الطرق الممكنة وبالتعاون مع الأطراف الدولية المهمة والمؤثرة والمتعاطفة مع ليبيا مثل روسيا والهند والصين لوضع قيود وموانع على اى عدوان أمريكي محتمل على ليبيا.

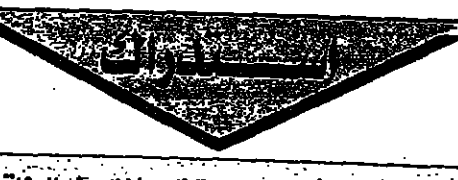
وجهة نظر

مكانة المرأة ووزير الداخلية

أعاد السيد حبيب العادلي وزير الداخلية للمرأة المصرية كرامتها.. وأعطاها المساواة مع الرجل من خلال القرار الذى أصدره منذ أيام بإلغاء شرط مطالبة السيدات والآنسات بالحصول على موافقة الادارة العامة لحماية الآداب قبل استخراج جوازات السفر.. انه قرار تاريخي يستحق التحية من كل إمرأة مصرية.. فلقد كانت المرأة من قبل ذلك تعامل على انها متهمة حتى تثبت براءتها رغم ان القانون يقول: ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته.. أتمنى ان يحذو سائر المسئولين في كل موقع حذو السيد حبيب العادلي.. فرغم اننا على مشارف القرن الحادى والعشرين بما يموج به من تطور هائل في كل أمور الحياة ورغم ان المرأة المصرية خلال السنوات الاخيرة قد حققت مكاسب كبيرة وأثبتت كفاءتها وتفوقها في كل مجالات العمل والحياة.. فإن هناك من لايزالون يقفون في وجه التقدم ويميزون في المعاملة بين الرجل والمرأة في مواقع كثيرة ويؤثرون إعطاء فرص العمل والتعيين للرجل دون المرأة.. اتمنى مع بدء العام الجديد ان نرى مزيدا من الحقوق للمرأة ومزيدا من المساندة لمكانتها في المجتمع حتى تتحقق لها المساواة الكاملة مع الرجل.. وحتى تظل مصر رائدة للتطور في المنطقة العربية.

منى رجب





الهيئة المصرية العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات

٥١ شارع وزارة الزراعة - العجوزة

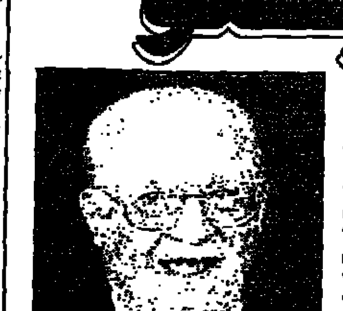
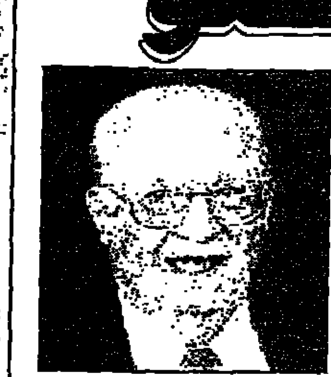
تعلن الهيئة عن تأجيل جلسة فتح المظاريف للمناقصات العامة التالية:

*مناقصة عامة لمشروع تطوير خط إنتاج شلل الأطفال لجلسة يوم الأحد ١٩٩٩/١/١٠

*مناقصة عامة لتوريد وتركيب وتشغيل ماكينة لتعبئة الطعوم لجلسة يوم الثلاثاء ١٩٩٩/١/١٢

وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الإدارة التجارية بالعنوان عاليه

الملك يلهو

بقلم: **ثروت أباظة**

هذا العنوان هو لمسرحية شهيرة للكاتب الفرنسي العملاق فيكتور هيجو، والمسرحية نقد عنيف لملوك فرنسا، وقد كان هؤلاء الملوك يجمعون في أيديهم كل السلطات والمقدرات حتى لقد تبجح احدهم وقال الدولة هي أنا وكان - مع حمق الكلمة - محقا فيما ذهب إليه وظلوا كذلك حتى قامت الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ في عهد لويس السادس عشر الذى قال عنه المؤرخون بحق إنه ورث الثورة مع ميراثه للملك، فلم يكن لويس السادس عشر أسوأ من سابقيه ولكن هؤلاء الذين سبقوه هم الذين صبوا في نفوس الشعب الفرنسي الشعور بجبروتهم، وظلمهم وكان كره الشعب لهم يزيد يوما بعد يوم حتى فاض الكيل في عهد لويس السادس عشر.

وقامت الثورة الفرنسية لتمحق الملكية في فرنسا، ومع ان الثورة الفرنسية كانت ثورة مجنونة عربيدة غاشمة حتى لقد تفوقت في الظلم والقهر على عهد الملوك إلا انها - لاشك - كانت المقدمة لما تعيش فيه فرنسا اليوم من ديمقراطية هي بحق حكم الشعب للشعب، لمصلحة الشعب وإن كانت فرنسا تعرضت في طريقها للديمقراطية لعهد نابليون عبقري الحروب الذى كان يحكم فرنسا حكما ديكتاتوريا فرديا، فلا يسمح لأحد ان يقول رأيا بجانب رأيه او ينطق بكلمة لاتوافق هواه، وكان هذا الجبروت ساريا على فرنسا كلها، ففي مقدمة الذين يواجهون طغواه الوزراء الذين يختارهم هو ليعاونوه في الحكم فأصبحوا بما جبل عليه نابليون من رفض للرأى الآخر مجرد أصابع له يحركها وفق هواه وكما يروق له سواء كان هذا الذى يعجبه في مصلحة فرنسا أم كان وبالا عليها، وبهذا التفرد في الحكم حارب روسيا فكانت تلك الحرب كارثة كبرى عليه وعلى جيشه وعلى فرنسا التى كانت هى الضحية الأولى طبعا.

وأخيرا هزم نابليون ونفى ثم هرب من منفاه ليحكم فرنسا مائة يوم واجهته بعدها معركة واترلو التى نفته نفيا لم يستطع الفرار منه، وفي هذا المنفى مات نابليون ولكن فرنسا لم تنس له انتصاراته الباهرة، ونسيت له طغيانه وجبروته وديكتاتوريته، وانشأوا له قبرا تحروا فيه أن الذى يزوره وينظر اليه لابد له أن ينحني أو هكذا قيل.

وإذا كانت فرنسا قد غفرت لنابليون طغواه في مقابل انتصاراته العبقرية في الحروب مما رفع اسم فرنسا في العالم اجمع.

فكيف تغفر العراق لصدام حسين المآسى التي فجع بها الشعب العراقي فواجع لاحصر لها. وإنى أكتب هذا الكلام وقد انتهى الهجوم الأمريكي - البريطاني الفاجر على العراق الذى لم يفكر منفذوه في القتل العشوائي البشع لشعب العراق المبتلى برئيسه وكأنه لايكفيه ما يعيش فيه من ظلم وجبروت وقهر ولم يكن ينقصه إلا هذا الهجوم الغاشم من الدولتين ولكن الذى لاشك فيه أن صدام حسين أعطى للمهاجمين الحجة التى يتشدقون بها عن عدم انصياع صدام لمطالب مجلس الأمن من التفتيش عن الاسلحة المدمرة من جرثومية وغير جرثومية، ولولا تعنته الغبى ما وجدت الدولتان المهاجمتان أية حجة لهما في هذا الهجوم الكاسح الظالم على شعب العراق الذى لاحول له ولاقوة. ورحم الله شوقى حين قال:

محق الفرد والغى حكمه
إن حكم الفرد مرذول لعين

وعودا إلى عنوان هذا المقال الذى جعله الكاتب العالمي فيكتور هيجو عنوانا لمسرحية يسخر فيها من ملوك فرنسا والعنوان هو الملك يلهو والواضح ان رئيس العراق هو أيضا يلهو. وليست هذه اول مرة يلهو فيها فقد كان يلهو يوم شن الحرب على إيران وطبعا كان هو آمنا على نفسه وأمواله والعشرات من قصوره وكان شعب العراق هو مادة هذا اللهو واستمرت الحرب سنين عددا وقتل من الشعب العراقي آلاف مؤلفة من الأبرياء كما قتل من شعب إيران المسلم الآلاف. وخرج صدام من الحرب دون أية مكاسب جغرافية أو غير جغرافية.

وهكذا كان الملك يلهو حين هاجم شعب الكويت وكان هذا الهجوم الفاجر الغاشم الحقير وبلغت التفاهة بحاكم العراق أن جعل الكويت محافظة من محافظات العراق.

ولم يأبه الديكتاتور بالنصائح التى أرسلها إليه رئيسنا العاقل الحكيم المتزن حسني مبارك. وقد ذكره رئيسنا بالوعد الذى أخذه على نفسه ألا يهاجم الكويت ولكن متى كان لغاشم عهد أو وعد أو كلمة يحافظ عليها.

فالغاشم فاجر بطبيعته معدوم المروءة ساقط الحياء، وقد كان هذا الهجوم على الكويت صدعا لم يلتئم بعد في الجبهة العربية، وكان الخاسر فيه هو شعب العراق، الذى مازال يعاني عواقب الاجتياح العراقي للكويت حتى يومنا هذا.

ولم تقف المعاناة عند من قتلوا من شعب العراق بل إن الاحياء مازالوا إلى اليوم يعانون الجوع والفقر والمرض الذى لايواجهه دواء. ولكن الملك الذى يلهو صدام حسين ينعم بكل ماحرم منه الشعب العراقي، ويتنقل بين العشرات من قصوره التى بنيت بدماء الشعب العراقي الذى لاحول له ولا قوة ومن لايهتف من الشعب بحياة الجبار السفاك، فمصيره القتل الذى يرصده عليهم الملك الذى يلهو.

إن أمريكا وانجلترا قامتا بهجوم وحشي لا إنسانية فيه على العراق، ودمرتا ما دمرتا وقتلتا من المواطنين الأبرياء ما قتلتا ولكن الذى لاشك فيه ان المسئول الأول عن هذا الهجوم هو صدام حسين بما يهدد به المنطقة من أسلحة مدمرة الله وحده يعلم إلى أى دولة سيوجهها عربية كانت هذه الدولة او غير عربية.

ومادام الملك صدام حسين مصمما على اللهو فالله وحده يعلم أى عذاب وحرمان سيقع على شعب العراق.

أليس من الظلم ان يقع هذا كله على العراق الدولة العربية العريقة التى أنعم الله عليها بأراض خصبة يسقيها نهران عظيمان هما دجلة والفرات، وزاد الله في نعمائه عليها بكميات وفيرة من البترول، ولكن الملك الذى يلهو أضاع كل هذه النعم، وجعل شعب العراق يشقى شقاء لاحد له ولانهاية.

ونحن العرب ننظر إلى اخواننا العراقيين والقلب منا يدمي والعين تدمع ولانملك إلا ان ندعو العزيز الرحيم اللهم ارفع مقتك وغضبك عن هذا الشعب المؤمن بك والذى لا ملاذ له إلا أنت سبحانك جل علاك..

تصحيح

وقع مني خطأ في السطر الحادى عشر في المقال السابق فظهر المقال وفيه «سواء كانت جريدة يومية أو كانت مجلة اسبوعية» والصحيح «سواء كان راديو أو تليفزيون» والعفو من شيم الكرام.

مصر.. والانطلاق إلى عصر نهضة جديد [١٥]

حصاد ملحمة المرحلة الأولى للإصلاح الاقتصادي

محمد باشا

المؤكد ان مجموعة السياسات المالية والاقتصادية، التى رسمت طريق الاصلاح الاقتصادي وحددت ملامحه الأساسية، وتلك الايقاع المتجانس عند تنفيذ برامج الاصلاح الهيكلي الستة التى تحدثنا عنها في الأسابيع الماضية، أعطت الفرصة الكاملة، لمواصلة عمليات الاصلاح سواء بزيادة وتطوير الانتاج او بتحسين وتيسير الخدمات.

.. وإذا كان المستقبل هو ابن الحاضر، والحاضر هو أبا المستقبل، فإن ما نطمح اليه في انطلاق مصر إلى عصر نهضة جديد، ماكان يمكن أن نحلم به، إلا بهذا النجاح الذى تحقق في مرحلة الاصلاح الاقتصادي الأولى، وهى أصعب المراحل واشدها قسوة..

□ ماهى إذن هذه النجاحات والانجازات التى حققتها ملحمة تنفيذ المرحلة الاولى لبرنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى؟

.. وبادئ ذى بدء نود تأكيد سبع حقائق أساسية وحاكمة في أسس أو مبادئ هذا البرنامج، حرص زعيم مصر مبارك دائما على التمسك بها، والتاريخ تشهد أن حكومة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء السابق، نفذتها بكل المسئولية الوطنية على امتداد تسع سنوات هي مدة تولي الدكتور صدقي لرئاسة الحكومة، ونستطيع أن نجمل هذه الحقائق في التالي:

□ أولا: إن هذا البرنامج يمثل ضرورة وطنية لابديل عنها من أجل حل مشكلات مصر الاقتصادية المزمنة، ومواجهة اقتصاد شبه منهار

□ ثانيا: أن أسس هذا البرنامج ومبادئه مصرية مائة في المائة بمعنى أن استفادتنا من خبرات صندوق النقد والبنك الدوليين، بجميع الخبرات الدولية، واقتصرت على ما يتفق مع ظروفنا وطبيعتنا، وما نملك من قدرة على الاصلاح دون القفز إلى المجهول لأى سبب مهما كان

□ ثالثا: الحرص البالغ على الإيضار للمواطن العادى محدود الدخل لأي سبب من الأسباب مهما كانت الظروف، ويجب ألا يتخذ قرار يضير هذا المواطن، ويحمله فوق طاقته.

□ رابعا: إدراك أن هذا البرنامج هو السبيل الوحيد لاصلاح أحوالنا، وعلينا كمصريين أن نتحمل مصاعبه في المرحلة الأولى، وكثيرا ما كان الرئيس يؤكد انه دواء مر، لكن علينا تحمل مرارته لأن فيه الشفاء، والعلاج الناجع.

□ خامسا: الأخذ من الأغنياء لصالح الفقراء محدودي الدخل، وفي ذلك معنى مهم للتكافل الاجتماعي، وللعدالة الاجتماعية حماية لصالح هؤلاء الفقراء.

□ سادسا: التأكيد الدائم والمستمر على ضرورة تنفيذ هذا البرنامج، وتحمل صعابه، من خلال توعية المواطنين بأهمية مصالح الوطن ومصلحة المواطنين. وفي هذا المجال قاد الرئيس مبارك بإيمان وإخلاص وإصرار حملة تنوير للرأى العام، بهذه الضرورة الوطنية من خلال خطبه في المناسبات المختلفة واحاديثه ولقاءاته مع قطاعات الشعب ومع رجال الصحافة والاعلام، وبمصداقية زعيم مصر التف الشعب حوله، وأصبح يملؤه الأمل في تحقيق هذا البرنامج من أجل الغد المشرق، ومصر المستقبل، وحتى يجنى ثمار صبره وتحمله السنوات العجاف الصعبة التى استغرقتها هذه المرحلة.

□ سابعا: رفض مصر الكامل لمقترحات عديدة للصندوق رأتها مصر لاتتفق مع امكانات المواطن، ومستوى معيشته، نذكر منها على سبيل المثال اقتراحات بتخفيض قيمة الجنيه المصري، وصدقت رؤية الرئيس ومعاونيه بعدم الموافقة على هذا الخفض، لما سيكون له من تأثير كبير على المواطن محدود الدخل، حيث كان من المتوقع طبقا للدراسات أن هذا الخفض سوف يرفع الأسعار، وقيمة الخدمات وهو الأمر الذى يخالف تماما مبدأ عدم الاضرار بالمواطن محدود الدخل.

■■■

.. تلك هي الحقائق والأسس السبع التى حكمت تنفيذ المرحلة الأولى للاصلاح الاقتصادي، والحق أن هذا التنفيذ لم يكن بذات البساطة التى أوجزناها في هذه السطور، إنما كانت بكل الصدق والموضوعية تمثل ملحمة من العمل الوطني الفريد الذى قاده بحكمة واقتدار زعيم مصر مبارك، والتاريخ أقول إنه لولا تمسكه وإصراره القتالي على التنفيذ بكل جدية ما استطعنا ابدا أن نتجاوز مشكلتنا الاقتصادية المزمنة، حيث واجه الرجل بكل شجاعة أية معوقات تعوق التنفيذ، وتحمل الكثير.. والكثير جدا من أجل ذلك، وجاب دول العالم غربيا وشرقيا، شماليا وجنوبيا، والتقى بزعمائها وقادتها، وبكل خبراء المال والاقتصاد من أجل ذلك مؤكدا دائما أبدا حرص مصر على التنفيذ دون المساس أبدا بأحوال المواطن الضعيف محدود الدخل..

□ ماهى إذن نتائج انجازات هذه المرحلة؟

أيضا نستطيع أن نوجز ذلك في هذه الحقائق التى عشناها ونعيشها، والتى أشارت إليها نتائج كل الدراسات المصرية والعالمية حول تقييم هذه المرحلة وسجلت شهادة نجاح وفخار لمصر وبرنامجها وشعب مصر وقيادته على إصراره على تنفيذها

(١) انخفاض معدل التضخم من ٢٥٪ في عام ١٩٩٠ إلى ما بين ١٧ و١٨٪ في عام ٩١، ثم إلى ١٥٪ في نهاية يونيو ٩١ إلى ١١٪ في العام المالي ٩٢ - ٩٣ ثم توقف إلى حد ٩٪ في عام ٩٤ - ٩٥. ثم انخفض إلى نحو ٧٪ عام ٩٦. وأعطى هذا النجاح الفرصة للحكومة للتخطيط للوصول بالخفض إلى ٦٪ في العام التالي، خاصة بعدما أعلنت مؤشرات الاستهلاك العائلي عن خفض في معدل النمو في مجال الشراب والطعام، وبعد أن حدث نوع من الاستقرار في الأسعار العالمية ماعدا السكر والقمح، كما لعب الانتاج المحلي المتزايد دوره في موازنة الأسعار.

(٢) تحول العجز إلى فائض وصل في عام ٩٣ - ٩٤ إلى ١.٣ مليار جنيه، وفي العام المالي التالي وصل إلى حوالي ٥.٣ مليار جنيه وبعد ان كانت ميزانية الدولة تعاني من عجز مخيف وصلت نسبته إلى ٢٣٪ من حجم الناتج المحلي الاجمالي، ونسبة تزيد على ٥٠٪ من حجم للموارد الجارية والسيادية.

وبعد أن تمت محاصرة هذا العجز من خلال زيادة الفائض في الميزانية الجارية الذى وصل في ميزانية ٩٤ - ٩٥ إلى حوالي ٣.٣ مليار جنيه، وأصبح العجز الصافي لايزيد على ٨٠٠ مليون جنيه فقط تم تغطيتها من خلال أذون الخزانة، وتأتي سندات الخزانة التى أصدرها البنك المركزي لحساب وزارة المالية بمثابة رصيد دائم لمواجهة أى عجز صاف متوقع

(٣) رفع معدل النمو إلى أكثر من ٤٪، وتم التخطيط لزيادته إلى حوالي ٧٪ خلال الأعوام القبلة، ودفع عجلة الانتاج وخاصة في القطاعات السلعية

(٤) تم توحيد سوق الصرف الأجنبي وسعره اعتبارا من ٨ أكتوبر ١٩٩١، وكان مقررا أن يتم في فبراير ٩٢. وجاء هذا التوحيد بعد نجاح السياسات التى اتخذتها الحكومة لاصلاح نظام الصرف واستقراره التى بدأت بانشاء السوق المصرفية الحرة في مايو ١٩٨٧، واتساعها لكي تشمل عمليات مجمع البنوك في مارس ٨٨. كما تم التصحيح التدريجي لسعر الصرف في مجمع البنك المركزي اعتبارا من أغسطس ٨٩ إلى أن تم تحديده بسعر يقترب من سعر السوق المصرفية الحرة في فبراير ٩١، واعتبارا من مايو ٩١ سمح لأول مرة لوحدات غير مصرفية بالتعامل في البنكنوت الأجنبي والشيكات السياحية الحرة، وأخيرا تم في أكتوبر ٩١ دمج السوقين الحكومية والحرة للنقد الأجنبي وبذلك يكون الاقتصاد المصري قد تجاوز مرحلة تعدد أسواق وأسعار الصرف، وكان من نتيجة ذلك أن ارتفع متوسط الحصيلة اليومية من النقد الأجنبي إلى ١٧ مليون دولار خلال الفترة من إنشاء السوق الحرة في ٩١/٧/٢٧ حتى ٩١/١١/٢٣ بدلا من ٩ - ٨ مليون دولار يوميا، كما أن حصيلة النقد الأجنبي قد تجاوزت المليار دولار في كل من شهر أكتوبر ونوفمبر ٩١ وهما الشهران التاليان لتوحيد سعر الصرف

ثم والأهم هو أنه أصبح لدى البنك المركزي لاحتياطيات من النقد الأجنبي بلغت نهاية يونيو ١٩٩٥ نحو ٢.١٨ مليار دولار.

(٥) إسقاط ديون مصر الخارجية: أسهمت نجاحات الاصلاح الاقتصادي إلى خفض الديون وتخفيف أعبائها، حيث تم في نهاية ١٩٩٠ إسقاط حوالي ١٣.٣ مليار دولار وهي تتمثل في الديون العربية لدول الخليج وهيئة الخليج للتنمية والديون العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية، وفي ضوء ما ورد في اتفاقية نادي باريس الموقعة في ٢٥ مايو ٩١ تم الحصول على نسبة تخفيض من إجمالي الديون تبلغ ٥٠٪ موزعة بواقع ١٥٪ اعتبارا من ٩١/٧/١، و١٥٪ اعتبارا من ٩٣/١/١ و٢٠٪ اعتبارا من ٩٤/٧/١.

ويقدر التخفيض بحوالي ٧ مليارات دولار، وقد أدى هذا الخفض إلى تخفيف الأعباء الملقاة على الموازنة العامة وعلى ميزان المدفوعات لخدمة هذه الديون، الأمر الذى ساعد على معالجة الاختلالات القائمة في كل منها.

(٦) أتاح هذا النجاح الفرصة الواسعة لأول مرة في استثمار ٢٦٣ مليار جنيه بداية من عام ٨١ إلى عام ٩٦، منها ١٨١ مليارا للبنية الأساسية كانت الطريق الصحيح لجذب الاستثمارات وبناء هذه القلاع الصناعية من المدن الجديدة فضلا عن تخصيص ١٥٨ مليار جنيه لتطوير وتحديث قواعد الانتاج و٢٤ مليارا لمشروعات الخدمات التى تعود مباشرة على المواطن المصرى كالتعليم والصحة وغيرها.

■■■

هذه مجرد عملية رصد دقيقة وموجزة وموثقة لحصاد ملحمة المرحلة الأولى لبرنامج الاصلاح الاقتصادي المصرى التى ننطلق من نجاحاتها وانجازاتها الى مرحلة جديدة، بدأت في تقديرنا بلحظ قرارات اتخذتها حكومة الدكتور كمال الجنزوري وهذا هو حديثنا الاثنين المقبل باذن الله.

مجرد رأى

حدث من ٥٠ سنة

في مثل هذا اليوم - ٢٨ ديسمبر - من ٥٠ سنة رحل رئيس وزراء مصر في ذلك الوقت محمود فهمي النقراشي في العاشرة صباحا إلى وزارة الداخلية، وكان يجمع بين رئاسة الوزارة ووزارة الداخلية بسبب ظروف اعلان الأحكام العرفية في مصر يوم ١٣ مايو ١٩٤٨ - قبل يومين من دخول القوات المصرية حرب فلسطين - وتعيين رئيس الوزراء نفسه حاكما عسكريا. وصل النقراشي الى وزارة الداخلية وعند خروجه من سيارته، وبينما كان يسير في طريقه من السيارة إلى المصعد في طريقه إلى مكتبه بالدور الاول وحوله ضباطه وجنود من رجال الحرس، تقدم شاب يرتدى ثياب ضابط برتبة ملازم أول، وصوب مسدسه نحو ظهره واطلق رصاصتين اصابتا النقراشي فسقط على الأرض، ولم تمض دقائق حتى فارق الحياة.

وقد وصف شهود الجريمة انها تمت بسرعة فائقة لدرجة انهلت الذين كانوا حول رئيس الوزراء، ثم بعد لحظات من الدهشة افاقوا من ذهولهم، وتمكنوا من القبض على القاتل الذى تبين انه طالب في كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة ٢١ سنة، واسمه عبد المجيد احمد حسن وقد تبين انه من جماعة الاخوان المسلمين وانه كان رئيسا لاحدى خلاياها بالجامعة.

وقد حاول المتهم في البداية أن يعترف بارتكابه الجريمة وحده دون اى شركاء ولكن التحقيقات كشفت بعد ذلك عن انه كان له عدة شركاء، وصلوا إلى ١٣ متهما جميعهم من الاخوان المسلمين .. وفيما بعد شاءت الظروف ان اتعرف على ضابط مباحث اسمه رشدي لبيب كان يعمل وقت الجريمة ضابط مباحث بقسم السيدة زينب وقال لى انه حاول ان يفك لغز شركاء القاتل من خلال بدلة ضابط البوليس التى كان يرتديها بعد أن لاحظ أنها كانت مضبوطة على جسمه ولابد انه قام بتفصيلها له أحد الترزية .. وبالفعل فإنه بدأ في تتبع جميع الترزية المتخصصين في بدلات ضباط الشرطة وكان من حسن حظه ان وقع في يده الترزى الذى قام بتفصيل البدلة في منطقة عمله بالسيدة، وقد تبين أن هذا الترزى لم يكن له علم بالجريمة، ولا بافراد التنظيم، ولكن من خلاله تم التوصل الى الذى أحضر له قطعة القماش ومنه الى باقي التنظيم.

ولقد كان النقراشي باشا من بين جيل خاص من السياسيين الذين تميزوا بالعفة والطهارة، وقد حاول معارضة اشتراك مصر في حرب فلسطين ولكن فاروق ارغمه على ذلك .. وبصرف النظر فقد شهدت فترة حكمه سلسلة من الأعمال الارهابية التى ارتكبها التنظيم السرى للاخوان المسلمين في محاولة لاستعراض القوة، فكان أن أصدر النقراشي قرارا بحل جماعة الاخوان يوم ٨ ديسمبر ١٩٤٨ وبعد ثلاثة اسابيع اغتيل النقراشي وخلفه ابراهيم عبد الهادى الذى رد على عنف الاخوان بعنف آخر، كان من نتيجته اغتيال حسن البنا في فبراير ٤٩ .. واثبت التاريخ أن دماء العنف لا تروى إلا أشجار تثمر المزيد من العنف!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٨/١٢/٢٨ ■

ولماذا العجب؟

تعقيبا على رسالة «وضع عجيب» في بريد «الأهرام» والتي يتعاطف فيها كاتبها مع المطلقة التى تنتظر بت محكمة النقض في أمر تطليقها.

أقول لصاحب الرسالة ولماذا العجب والمرأة المصرية قد حصلت على تسهيلات في قانون الأحوال الشخصية تتيح لها أن تتسلط على زوجها وتهدم بيدها الرباط الغليظ المقدس ببساطة.

وأسوق مثالا عايشته على ذلك فزوجتي العروس الحامل جئت بها من الاقاليم واقامت معي بالقاهرة وكنت ارعى الله فيها وفجأة دفعها استهتارها الى ترك منزل الزوجية والإقامة لدى اهلها بحجة أنها لاتستطيع مفارقتهم وأرسلت لي للاقامة معها هناك فما كان مني الا الرفض. وللضغط على رفعت هي دعوى تطليق للضرر وجاءت بشاهدى زور ليشهدا أني قذفتها، والقضاء في هذه الحالة يكتفي بهما فلاضمانة مثل توافر التكرار أو اختلاف المواقف أو العلانية الكاملة وببساطة تحصل على الطلاق وبالتبعية تستولى على تحويشة العمر للزوج من المنقولات ومطاردة الزوج لتحصيل المؤخر.

فماهى جريمة الزوج - الذى يحمل على عاتقه مسئولية الأسرة - حتى ييسر القانون المصري التطليق للزوجة وتجريد الزوج من كل شيء، ولايراعى أن للزواج رباط غليظ؟

أن التزاحم أمام محكمة النقض مرجعه إلى تيسير التطليق في المراحل الأولى للتقاضي وبالتالي فإن الزوجة غير الراغبة غالبا ماتفضل استغلال القانون والتطليق بدلا من أن تسلك طريق الشرع وهو الابراء أو الخلع.

زوج تعيس

أغنية العصر!

حين كنا أطفالا كنا نفرح بقدوم طفل رضيع ونرى الرجال والسيدات الأفاضل يكبرون للطفل في أذنه ليشعروا الطفل بالربوبية والعظمة.

وفي رمضان المعظم هذا العام ذهبت وأطفالي لشراء الفوانيس لهم وإذا بي أجد نوعين من الفوانيس أحدهما ينبعث منه الأذان والآخر وهو أغلى ثمنا ينبعث منه (أغنية ماكرينا) وبالطبع فلقد فشلت محاولاتي وذهبت سدى لإقناع أطفالي بشراء النوع الأول.

اتقوا الله في أجيال الغد وكفوا عن تشويه أفكارهم حتى في أبسط المظاهر الرمضانية فإنني أخشى في المستقبل ان ينتظر الطفل الرضيع عند قدومه شباب الهيبز لكي يكبروا له في أذنه بأغنية العصر!

منال غالب

.. والحملة مازالت مستمرة

نالت مشكلة المرور اهتمام كبار السادة الصحفيين فكتب الأستاذ / أحمد بهجت عن المرور العشوائي وترك الأستاذان سلامة أحمد سلامة وصلاح منتصر ولو مؤقتا مواصلة الكشف عن الوجه القبيح للسياسة الأمريكية في منطقة (الحيطة المايلة) وقادوا جميعا حملة مشكورة لتنبيه السادة المسئولين والجمهور إلى خطورة أزمة المرور على الصحة العامة وتأثيرها السلبي على الاقتصاد المصري.

ومن عجائب القدر في بلادنا أن يقوم ضابط برتبة رائد في شرطة النقل والمواصلات - كما قرأت في الصحف - بالتحفظ على فيديو وتليفزيون بكافيتريا بمحطة أتوبيس الوجه القبلي بسوهاج بحجة عدم وجود ترخيص للكافيتريا ويترك عشرات السيارات تمر بدون أنوار أو فوانيس وإطارات ممسوحة تماما جانب مرور عشرات الميكروباصات والتى تحمل أعدادا من الركاب أكثر من المصرح به!!

وتتلخص خطورة قيادة سيارة ذات اطارات ممسوحة في أنه إذا أراد قائد السيارة الضغط على الفرامل والتوقف لسبب مفاجيء في ميدان العباسية مثلا وكانت الأرض مبتلة بسبب الأمطار فإن السيارة لن تتوقف إلا في ميدان العتبة وهذا بالطبع مجرد كناية عن عدم قدرة السائق على التحكم في ايقاف السيارة ولنا أن نتخيل حجم الكارثة الناتجة عن ذلك وتتعدد مظاهر عدم احترام قواعد وآداب المرور في بلدنا من عبور الشارع رغم ظهور الضوء الأحمر وعدم إعطاء الأولوية للقادم من الجهة اليمنى إلى وضع السيارات في صف ثان بل وفوق الرصيف الى جانب عدم احترام المشاة وعدم ترك مسافة خمسة أمتار قبل ناصية كل شارع والسير عكس الاتجاه وركن السيارات في الشوارع الضيقة الأمر الذى لايمكن سيارات الاطفاء، والاسعاف من دخول الشارع مما يهدد الحي بوقوع كوارث

وأرى من وجهة نظرى لمواجهة هذا التسيب الخطير إلزام أصحاب العمارات بانشاء جراجات أسفل العمارات وانشاء غرفة عمليات تتبع مكتب السيد وزير الداخلية وربطها برجال المرور عن طريق توفير أجهزة اتصال حديثة وذلك لحماية رجال المرور وصغار الضباط من بطش بعض صغار المسئولين الى جانب تكثيف الحملات المرورية وإزالة اشغالات الطريق وتحصيل الغرامات الفورية وزيادة مرتبات وحوافز رجال المرور.

وأخيرا يجب توقيع أقصى العقوبات على بعض الراقصات المشهورات اللاتي لا يحترمن آداب المرور كما أقرأ في الصحف وذلك عن طريق سحب رخصة هز الوسط منهن لمدة لاتقل عن عام!

سامى عمارة - فيينا

وينطلق لساني

أكتب لكم من مكة المكرمة. ورمضان في مكة المكرمة يبعث في النفس مشاعر شتى من الأمن والإيمان والفرحة والروحانية.

ومن داخل الحرم أنقل لكم مشاهد تهز القلوب حيث يتجمع الصائمون في كل صلاة. فهذا يطوف حول البيت، وهذا يسعى وهذا قائم وقبيل أذان المغرب يلتف الصائمون حول الكعبة ويملأون ساحات الحرم المكي الشريف حتى أنه يصعب على المرء أن يجد لنفسه مكانا داخل الحرم. وفي هذه الأثناء تجد في كل مكان بالكعبة أفرادا تطوعوا بالوقوف وفي أيديهم أكياس من التمر أو صوان وضع عليها الرطب وقد لاحظت أن هذه التمور من أجود وأغلى التمور فإن الله تعالى طيب لايقبل إلا طيبا كما ورد في الحديث الشريف ويتبارى الكرماء في تقديم كل مافي وسعهم لضيوف الرحمن.. فهذا يقف في المطاف ومعه علب لمناديل ورقية، وهذا يقوم بتوزيع أكياس من النايلون حتى يضع ضيوف الرحمن فيها نوى التمر بعد الإفطار وهذا يملأ أكواب المياه، أما خارج الحرم فيقوم الكرام بتوزيع وجبات شهية في أطباق بلاستيكية مغطاة بأوراق الألومنيوم.. أو يمدون موائد الرحمن على مفارش جميلة توضع على رخام توسعة الحرم الشديد النظافة.

ويتسابق الناس إلى التكافل والإيثار والرحمة.. وتسود بين الناس المودة والحب والألفة.. وتدمع عيناى وأنا أرجو من الله ان يعم هذا الحب كل المسلمين وأن يتخلقوا بأخلاق رمضان.

ويؤذن المؤذن لصلاة المغرب فيسرع ضيوف الرحمن إلى الإفطار بتمرة أو ثلاث أو أى عدد وتر يتضلعون من ماء زمزم ثم يقومون إلى الصلاة ولايغادرون أماكنهم إلا بعد الصلاة العشاء والتراويح فليس للطعام أهمية وليس لزخرف الدنيا ولانعيمها مكان في القلوب فهنا في هذا المكان يتجرد المسلم من كل مايبعده عن رحمة الله ورضوانه ولايبقى في قلبه إلا شغله بالله عز وجل وتسبح روحه في فيض الايمان في رحاب الكعبة المشرفة وترتفع الأكف بالدعاء لطلب الرحمة والمغفرة والعتق من النيران وتنهمر الدموع نادمة على ما فات من البعد عن طاعة الله تبارك وتعالى.

وتتنزل رحمة الله على الطائفين والقائمين والناظرين إلى الكعبة واحتضن بروحي هذا المشهد المؤمن وينطلق لساني قائلا:

من كل صوب أقبل العشاق — والقلب في أعماقهم خفاق
للكعبة الغراء حاموا واحتموا — كل إلى ظل الحمى سباق
صاموا وقاموا في الرحاب وانطروا — خيرا كثيرا ساقه الرزاق
كل بفضل الله أثر غيره — والكل من نهر المحبة ذاقوا
ياليت يارمضان تمكث بيننا — حتى تلين بفضلك الأخلاق

علية الجعار

التشطيبات الأخيرة

كان لأهل الخير والمتبرعين و «بريد الأهرام» فضل كبير بعد أن من الله علينا بمشاركاتهم في انشاء مستشفى «غادة عفيفي للانقاذ». فقد وصلت التبرعات التي تلقيناها الى مليون وثلاثمائة ألف جنيه، فضلا عن الاسهامات العينية. وقد وصلنا الى مرحلة متقدمة جدا في إنشاء هذا الصرح الإنساني لانقاذ مصابي الحوادث التى تقع على الطريق ولا تفرق بين كبير وصغير، أو غني وفقير. ولكن يتبقى لنا أننا نحتاج إلى مزيد من التبرعات لانهاء التشطيبات الأخيرة في المبنى من كهرباء وسباكة وغيرهما، وأتمنى لو تبرع كل مواطن بجنيه واحد لتصل التبرعات الى عدة ملايين من الجنيهات نضعها في حساب جمعية «غادة عفيفي للانقاذ» بالبنك كوديعة يتم الانفاق منها على أنشطة المستشفى لصالحة المحتاجين والفقراء والمساكين الذين أوصتنا بهم جميع الأديان.. كما يتبقى لنا أن تساعدنا الجهات الحكومية المختصة في تحقيق احد أهم أهدافنا وهو «الإنقاذ الطائر» باصدار التراخيص اللازمة لنا للحصول على حق الطيران بغرض إنقاذ المصابين بأسرع وقت ممكن. كما نحتاج إلى تسهيلات للحصول على خطوط اتصال سلكية ولاسلكية. وبالنسبة للراغبين في التبرع فإن رقم حساب الجمعية ببنك مصر فرع مصطفى كامل بالقاهرة هو ١٠٥/٣٧/١٣٦٣٠/٠٠/٧ للعملة المحلية و ١٠٥/١١/١٤٦٨٢/٠٠/٣ للعملة الحرة.. وللجميع خالص شكرنا

أ.د. محمود سراج الدين عفيفي
رئيس مجلس إدارة الجمعية

نموذج مثالي

تقسيم مدينة العطور بفيصل أصبح نموذجا صارخا لكل أنواع الملوثات البيئية والسمعية والبصرية من مخالب قمامة وورش سمكرة ودوكو وحدادة وورش ميكانيكا مما أحال حياتنا الى جحيم لايطاق ولقد ضحنا من الشكوى الى حي الهرم الذى لايبعد عنا أكثر من مائتي متر، ولا من مجيب منذ أكثر من خمس سنوات.

حسين السيد
مدينة العطور - فيصل

وهم من أعز الإخوان

فوجئنا مع حلول شهر رمضان المبارك بأصحاب أحد محلات النظارات الشهيرة بمحافظة المنيا وهم من أعز إخواننا الأقباط يقومون بتهنئة اخوانهم المسلمين بإصدار كتاب (الدعاء في رمضان) وتوزيعه مجانا ابتغاء لوجه الله تعالى ومشاركة منهم في الاحتفال بالشهر الكريم (مرسل لكم نسخة من هذا الكتاب لتعلموا كم يحتوي على مجموعة من الأدعية والأحاديث المنتقاة والمكتوبة بعناية).

ولكم سعدنا بهذا الشعور الرائع والذى يدل على مشاركة وجدانية حقيقية ومشاعر رائعة للوحدة الوطنية عبروا عنها في شهر الخير

ولذا كان لزاما علي ومعي جميع ابناء محافظة المنيا ان نتوجه بالشكر لهؤلاء الأخوة المخلصين مقدرين لهم مشاعرهم الغالية ونهنئهم كذلك بحلول عيد الميلاد المجيد راجين الله ان يتقبل دعاءنا جميعا مسلمين وأقباطا في هذه الأيام المباركة لما فيه الخير لنا جميعا.

د. محمد ناصر

زقزوق وهاشم فى ملتقى الفكر الإسلامى:

العدوان على المسلمين ليس لقلة عددهم بل لتنازعهم وتفرقهم

كتب - سعيد حلوى:

اكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ان واقع المسلمين اليوم يدعو للحيرة، ففى الوقت الذى تتجمع فيه دول العالم كله فى تكتلات قوية، يتفرق المسلمون ولا تجتمع كلمتهم رغم ما حباهم الله تعالى من كنوز وخيرات تعادل ما فى العالم كله.

وقال إن الواقع الإسلامى يتطلب وقفة مع النفس، وتحديد المسئولية، ووضع ضوابط الانطلاق والاتحاد والتكتل حتى تصبح الأمة الإسلامية غدا خير أمة أخرجت للناس بحق.

واضاف فى ملتقى الفكر الإسلامى بالحسين، الذى تقيمه وزارة الأوقاف سنويا، أن الأمة الإسلامية تتجه حاليا إلى مساندة دول قوية عسكريا، وأيديولوجيات بعيدة عن المنهج الإسلامى، إحداهما تشد الإسلام إلى عاداتها وتقاليدها، وتجعل منه دينا ليس للحياة، بينما هو دين العمل الصالح والإنتاج المتميز والخلق القويم، والأخرى تريد أن تجعل من الإسلام دينا إرهابيا ودمويا وتعلن الحرب على كل الناس متناسية أن الإسلام دين تسامح ويسر ومحبة.

وقال إن الإسلام لم يجبر مسيحيا أو يهوديا على الدخول فيه، وبذلك فالمسلمون ليسوا مسلطين على أحد، وإننا لو أردنا أن نعود أقوياء ولنا المهابة من الآخرين، وأن يفكر أعداؤنا ألف مرة قبل الاعتداء على المسلمين فلابد أن نتعاون معا، وأن نتصالح مع عقيدتنا، وأن يكون منهجنا بعد ذلك قوة الإنتاج واحترام قيمة العلم. وقال الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر إنه من الأهمية بمكان إعادة شخصية الأمة المسلمة لتكون قوية فى عقيدتها وبنائها وأعمالها، والإسلام حذر من تفكك الأمة وتصدع بنائها. وأضاف أن ما تستشعره الأمة حاليا من جراح ونزاع أو عدوان على وطن مسلم وتعرض الأقليات المسلمة للتصفية والتفكيك ليس سببه قلة أعداد المسلمين، فهم خمس سكان العالم، بل بسبب تعدد تياراتهم وتنازعهم بما يقضى على قدراتهم ووحدتهم.

وطالب المفكرين والكتاب ورجال الدعوة بأن يقفوا موقف الطبيب الماهر الذى يشخص المرض ويكتب الدواء للقضاء على المرض الاجتماعى والأخلاقى الذى ألم بالأمة لتنهض من كبوتها وتحقق خيريتها على الأرض. كما طالب الأمة بالانتباه للغزو الثقافى الذى حذر منه ديننا. والاعتراف بأن بعض أبناء الأمة تسببوا فى إحداث الفرقة. والحل يتمثل فى إصلاح ذات البين.

حمدى زقزوق

٦٤٠ مليون جنيه لإنشاء الكوبرى العلوى للسيارات فوق القناة

اليابان تسهم بـ ٦٠٪ ومصر ٤٠٪ من تكلفة المشروع

كتب - عبدالفتاح إبراهيم وصابر عبدالوهاب:

اعطى وزيرا النقل والمواصلات والتأمينات الاجتماعية ونائب سكرتير عام مجلس الوزراء اليابانى إشارة البدء فى صب خرسانة البرج الرئيسى لمشروع الكوبرى العلوى للسيارات فوق قناة السويس عند القنطرة، والذى يمثل صرحا للتعاون بين مصر واليابان.

وتسهم الحكومة اليابانية بنسبة ٦٠٪ من تكلفة المشروع بينما يتحمل الجانب المصرى ٤٠٪ وتصل التكلفة التقديرية للمشروع إلى ٦٤٠ مليون جنيه. وحضر الاحتفال محافظ الاسماعيلية ورئيس قناة السويس والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وقيادات هيئة الطرق والكبارى.

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بأن الكوبرى يربط شبه جزيرة سيناء بالوادى ليحقق أهداف الخطة القومية لتعمير سيناء ويسهم فى نهضة الانشطة الزراعية والصناعية والتعدينية والسياحية ويخدم مشروعات استغلال البترول ومناجم سيناء الغنية بالثروة المعدنية بالاضافة إلى التنمية السياحية لشبه جزيرة سيناء.

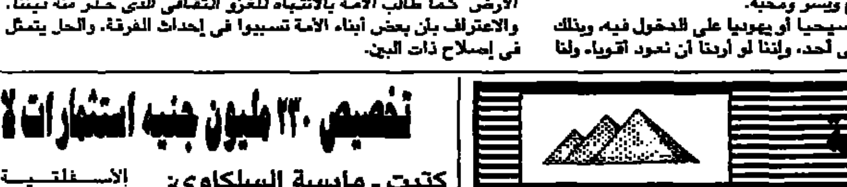
وأكد الوزير أن الكوبرى يوفر خدمة عبور دائمة على مدار اليوم، كما يعد وسيلة لنقل الزراعات التى تتميز بها منطقة شمال سيناء إلى انحاء الجمهورية ومراكز التصدير كما يعمل الكوبرى على زيادة الأمان للسفن المارة فى قناة السويس.

وأكد الوزير أن الكوبرى يعتبر وسيلة تربط بين دول شرق وغرب منطقة الشرق الأوسط وبين قارتى إفريقيا وآسيا.

وأشار المهندس سليمان متولى إلى أن طول الكوبرى ومداخله ٩ كيلو متر، منها ٤ كيلو مترات لجسم الكوبرى الرئيسى وعرضه ٢٠ مترا (حارتا مرور لكل اتجاه) ويخلوص ملاحى ٧٠ مترا فوق أعلى منسوب سطح المياه بقناة السويس وعرض الفتحة الملاحية الرئيسية ٤٠٤ أمتار بما يسمح بتوسيع مجرى القناة مستقبلا.

وأكد الوزير أن ارتفاع البرجين الرئيسيين ١٥٤ مترا لكل منهما فوق سطح المياه وتنفيذ المشروع ائتلاف من كبرى الشركات الوطنية المتخصصة وثلاث شركات يابانية كبرى متخصصة فى هذا المجال وصرح السيد مونو سوزوكى نائب سكرتير عام مجلس الوزراء اليابانى بأن المشروع يعد علامة بارزة على عمق العلاقات المتميزة بين البلدين تشاهدها السفن العابرة لقناة السويس.

سليمان متولى



تخصيص ٢٣٠ مليون جنيه استثمارات لاستكمال الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى

كتبت - مايسة السلكاوى:

تبلغ الاستثمارات المخصصة لاستكمال الطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى ٢٣٠ مليون جنيه منها ٧٥ مليونا للمرحلة الثانية من محور ٢٦ يوليو و٩٠ مليونا للقوس الغربى من الطريق بمحافظة الجيزة و٦٥ مليونا لاستكمال عرض كوبرى المنيب وامتداده حتى الاوتوستراد.

وصرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بأنه سيجرى فى أول فبراير المقبل وضع الطبقة الإسفلتية النهائية السطحية لمحور ٢٦ يوليو، وسوف تستغرق أعمال السفلتة ٣ أشهر دون إغلاق المحور. وقال إنه سينتهى خلال فبراير أيضا تنفيذ منازل ومطالع المحور على شارع السودان مما يسهم فى القضاء على الكثافة المرورية فى هذه المنطقة.

وأضاف أن أعمال القوس الغربى من الطريق الدائرى ستنتهى بالكامل فى أكتوبر المقبل على أن يبدأ مسار الطريق من طريق القاهرة - الإسكندرية الزراعى عند ميت نما، ثم القوس الغربى من الطريق مارا بكوبريى الوراق وبشتيل، وكبرى يعبر ترعتى المريوطية والمنصورية كى يلتقى مع طريق الإسكندرية الصحراوى.

وسيجرى استكمال عرض كوبرى المنيب بمسار الطريق الدائرى من كورنيش المعادى حتى هضبة «اسطبل عنتر» إلى أن يتقاطع مع الأوتوستراد بطول ٥ و٤ كيلومتر شاملة ١٠ أعمال صناعية أهمها كوبرى سكة حديد البساتين.

ابراهيم سليمان

شباب العالم يزور المشروعات الكبرى بمصر

كتب - ماجد كامل:

أكد الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب انه سيتم تنظيم زيارات ميدانية لشباب الدول الأجنبية الصديقة والعربية للمشروعات الضخمة فى مصر، وذلك فى إطار اتفاقيات التبادل الشبابى بين مصر ودول العالم.

وأشار الى ان هذه الزيارات تنقل رؤية واقعية لمصر الحديثة لشباب العالم وهى ترعى مشروعات ضخمة يقودها الرئيس مبارك من أجل مستقبل شباب مصر جاء ذلك فى لقائه مع وفد شباب منظمة «شريبر» الذى يضم ١٥ شابا وفتاة يزورون مصر حاليا لمدة أسبوعين للتعرف على حضارة مصر القديمة والحديثة.

وقال رئيس الجهاز إن زيارات شباب العالم للمشروعات الضخمة فى توشكى وترعة السلام ستبدأ بزيارة وفد الشباب الألمانى يوم الخميس المقبل ليلة رأس السنة توشكى ويو سنبل بحيث يربط بين حضارة مصر القديمة والنهضة الحديثة ويتحاور الشباب الألمانى مع الشباب المصرى المشارك فى معسكر توشكى فى ندوة تستعرض انجازات مصر المستقبل بقيادة الرئيس مبارك.. وأشاد الشباب الألمانى فى لقائه بجهود مصر بقيادة الرئيس مبارك لتحقيق السلام والاستقرار والأمن فى المنطقة حتى تمتد مظلة التنمية فى جميع أرجاء مصر مؤكدين أن سياسته البناءة والمتحضرة بعيدة المدى ترعى الحقوق الشرعية وتتبنى فض للنازعات بالأساليب الدبلوماسية.

تهانى لمبارك بذكرى العاشر من رمضان

من سرور وطنطاوى والشاذلى وكبار القيادات

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهانى بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان من كبار رجال الدولة، أعرب فيها مرسلوها عن خالص امنياتهم للرئيس بموفور الصحة والعافية، وللشعب المصرى العظيم بدوام الرقى والتقدم تحت القيادة الرشيدة للرئيس.

فقد تلقى الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من كل من الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى والقائد العام للقوات المسلحة، والسيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، والمستشار سامى مهران الأمين العام للمجلس، وإبراهيم الأزهرى رئيس الاتحاد العام لشباب العمال.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد، صلاح الدين فتحى مرسى للتعزية فى وفاة اللواء مهندس محمود حمدى أباظة، وموسى عثمان للتعزية فى وفاة كل من اللواء عبد الحليم سعيد الخولى، وسامية بكر، وثروت محمد زناتى للتعزية فى وفاة الحاج فرج أبو رية.

■ قرار جمهورى:

مد خدمة الزفزاف وكيلا للأزهر لمدة عام

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا بمد خدمة فضيلة الشيخ فوزى الزفزاف وكيلا للأزهر الشريف لمدة عام. وذلك بناء على طلب فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر

خطة الدعوة بالقاهرة تتضمن محاضرات دينية وعروضا للموسيقى والسيرك لإحياء ليالى رمضان

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة أن خطة الدعوة فى رمضان تضمنت تنظيم ٥٠ محاضرة دينية منها ٣٠ فى المساجد الكبرى و١٦ محاضرة بمراكز الشباب و٤ لقاءات بجمعية الشبان المسلمين. بالإضافة الى اللقاءات الفكرية والدينية بفرق الأمن والسجون والمصانع والشركات ودور الرعاية الاجتماعية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ أمس وشهده نواب ومديرو المديريات ورؤساء الهيئات والأحياء.

■ صحيفة إندونيسية:

المصريون يحتفلون برمضان ورأس السنة فى وقت واحد

جاكرتا - أ.ش.أ: اشادت صحيفة (جاكرتا بوست) الاندونيسية بروح المحبة والتسامح التى تظلل المسلمين والاقباط فى مصر الذين احتفل جانب منهم بأعياد الميلاد فى الوقت الذى يحتفل فيه المسلمون بأيام شهر رمضان المبارك.

وقالت الصحيفة فى تقرير لها من القاهرة نشرته أمس إنه كان من المشاهد الرائعة خروج الاقباط فى المساء إلى كنائسهم فى الوقت الذى كان فيه الآلاف من المسلمين يتوجهون الى المساجد لأداء صلاة التراويح.

■ القضاء الإدارى:

وقف تنفيذ قرار حل مجلس ادارة جمعية الحامدية الشاذلية

قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار على شحاتة بوقف تنفيذ قرار محافظ القاهرة بحل مجلس إدارة جمعية الطريقة الحامدية الشاذلية وتعيين مجلس إدارة مؤقت لمدة عام.

عبد القادر راشد امينا مساعدا للحزب الوطنى بالاسكندرية

تم تعيين الدكتور عبد القادر راشد أبو عقادة رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية امينا مساعدا للحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة الاسكندرية، وذلك فى اطار التغييرات التى أجرتها الأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى.

ماهر أباظة:

معالجة المنتجات الغذائية بالإشعاع توفر مليار جنيه سنويا

كتب - هيثم سعد الدين:

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن علماء باحثى المركز القومى لبحوث وتكنولوجيا الإشعاع توصلوا إلى طرق لمعالجة المنتجات الغذائية والزراعية بجرعات إشعاعية بسيطة تقضى على الآفات الضارة وتحسن خواص المنتج مما يزيد فترة التخزين ويساعد على التصدير اضافة الى الحد من الفاقد السنوى فى تلك الأغذية بما يزيد على مليار جنيه من قيمة الإنتاج.

وقال الوزير إن تشعيع الأغذية المصرية يسهم فى تقديم حل جذرى للعديد من المشاكل الصحية التى يواجهها المواطنون من تداول بعض أنواع الأغذية مثل الوجبات الغذائية المعروضة بالشارع واللحوم والأسماك الطازجة والمصنعة والإصابات المعوية وإصابات الالتهاب الكبدى الوبائى والتخلص التام على الطفيليات والحشرات والميكروبات والأغذية الطازجة والمصنعة التى تقاوم المعالجة الحرارية المتبعة حاليا.

وأشار الوزير الى ان المركز التابع لقطاع الكهرباء والطاقة أجرى تقويما اقتصاديا لبعض المنتجات المصرية كالبصل والثوم والبطاطس والأرز والقمح للقضاء على الإصابات الحشرية. والفراولة والأسماك لإطالة فترة تسويقها وتقديمها طازجة دون ملوثات والدواجن واللحوم والكمون لتطهيرها من الميكروبات الممرضة. ووجد أن العائد القومى من الفاقد فى تلك الأغذية يزيد على مليار جنيه بما يعادل ٢٠٪ من قيمة الإنتاج السنوى لتلك الأطعمة بالإضافة الى العائد الصحى على المستهلك والذى يستخدم الأطعمة خالية من الملوثات الميكروبية والحشرية والفطرية والسموم الناتجة من إفرازاتها بالغذاء.

وقال الوزير إنه تم إصدار الترخيص اللازم لمعالجة المواد الغذائية الجافة مشيرا إلى أن هناك أكثر من ٤٠ دولة من دول العالم لا سيما دول السوق الاوروبية وافقت على تشعيع أكثر من ٤٠ نوعا من الأطعمة المختلفة مثل التوابل والقمح والحبوب والدواجن واللحوم والأسماك والخضروات والفواكه الطازجة والمجففة وعلف الحيوانات.

ماهر أباظة

مفيد شهاب:

ربط أجهزة البحث العلمى بالأنشطة الاقتصادية والصناعية

كتبت - سهير هدايت:

طالب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى بضرورة الربط بين أجهزة البحث العلمى والأنشطة الاقتصادية والصناعية والتنموية ولبلوغ مرحلة التكنولوجيا المتراكمة.

وأشار إلى اهتمام المؤسسات التابعة للوزارة بدعم الجهود العلمية والتكنولوجية فى مجال تطوير منظومة التعبئة والتغليف التى تشكل الآن القاسم المشترك الأعظم فى حياتنا، مؤكدا أهميتها بالنسبة للمنتج والمصدر. وأوضح الوزير أن الفاقد من بعض السلع بسبب سوء أو تخلف التعبئة والتغليف يتجاوز ٣٨٪ مشيرا إلى الدراسات التى أجرتها الأمم المتحدة باسترجاع ١٠٪ من فاقد الانتاج العالمى من الغذاء من خلال تطوير منظومات التعبئة والتغليف ومن ثم يمكن توفير ما يمكن لانقاذ ملايين من البشر. جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها الدكتور عادل عباس نيابة عن الوزير فى افتتاح ورشة العمل الثالثة حول موقف منظومات التعبئة والتغليف من توجهات استخدامات الطاقة وحماية البيئة وانماط الاستهلاك ونظم التجارة التى نظمتها اللجنة القومية للتعبئة والتغليف بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والجمعية المصرية لتطوير التعبئة والتغليف

وأشار الوزير الى انجاز أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا للعديد من الأبحاث التطبيقية لحل مشكلات صناعات التعبئة والتغليف، والى مشروعات اللجنة القومية للتعبئة والتغليف التى تضمنت إصدار قاموس لمصطلحات منظومات التعبئة والتغليف وبناء قاعدة معلومات.

مفيد شهاب

رفع مكافأة نهاية الخدمة لأعضاء هيئة تدريس جامعة الزقازيق

الشرقية - من مكتب الأهرام: قررت جامعة الزقازيق رفع مكافأة نهاية الخدمة لجميع الأعضاء بهيئة التدريس بالجامعة إلى ٢٠٠ شهر بدلا من ١٥٠ شهرا. وصرح الدكتور سمير رضوان أمين عام الجامعة بأنه سيتم صرف المكافأة طبقا لأساس آخر مرتب تقاضاه المستفيد قبل نهاية خدمته.

٢٧٩ عضوا بالنيابة الإدارية أدوا اليمين القانونية أمس

ادى اليمين القانونية أمام المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ١٨٥ عضوا فى هيئة النيابة الإدارية منهم ٩١ معاون نيابة إدارية، دفعة ٩٧، وهم المعينون الجدد. وأدى اليمين القانونية أيضا ٩٤ عضوا من الذين تمت ترقيتهم بالهيئة منهم ٤ نواب رئيس هيئة و٣ وكلاء عموم و٣٥ رئيس نيابة، من الفئة (ب) و٥٢ وكيل نيابة إدارية ممتازة. صرحت بذلك المستشارة هند طنطاوى رئيسة هيئة النيابة الإدارية.

٢٤ مليون مواطن يستفيدون من التأمين الصحى

كتب - فاروق عبدالمجيد:

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان عدد المنتفعين بنظام التأمين الصحى وصل إلى ٢٤ مليون مواطن يمثلون ٤٠٪ من جملة السكان منهم ١٦ مليون طالب و ٦ ملايين من العاملين بالدولة ومليون من أصحاب المعاشات ومليون من المواليد الجدد.

وأكد الوزير - خلال افتتاحه أمس مجمع التوفيق الطبى التابع لهيئة التأمين الصحى - زيادة منافذ تقديم الرعاية الصحية للمؤمن عليهم لسهولة حصولهم على الخدمة فى سهولة ويسر. والبعد عن التعقيدات الإدارية ورفع شعار «مرضى التأمين الصحى على حق» فى جميع منافذ تقديم الخدمة ووجود مدير العيادة بين مرضاه لحل مشاكلهم قبل أن تصل إلى مرحلة الشكوى. وطالب الوزير بضرورة ترشيد استهلاك الدواء، وصرفه لمستحقيه الحقيقيين والتصدى بحزم للمتلاعبين فى الأدوية وأكد على حق مرضى التأمين الصحى الحصول على جميع احتياجاتهم من الأدوية والخدمة الطبية اللازمة.

رافق الوزير خلال الافتتاح الدكتور حسن عبدالفتاح رئيس هيئة التأمين الصحى والدكتورة ضحى الصاوى مدير فرع القاهرة للتأمين الصحى. وقال الوزير إن هناك خطة مدروسة لتطبيق هذا النظام على فئات جديدة من المواطنين، وأن هناك كثيرا من الهيئات والمصالح تطلب الانضمام إلى هذا النظام ثقة فى خدماته العلاجية خاصة أن أنظمة الرعاية الخاصة أصبحت مكلفة للغاية.

وأكد الدكتور حسن عبدالفتاح رئيس الهيئة أن المجمع الجديد تكلف حوالى ٤ ملايين جنيه ويخدم مايقرب من ١٠٨ آلاف منتفع ويعمل من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثامنة والنصف مساء لتخفيف الضغط على العيادة ويضم جميع التخصصات الطبية.

إسماعيل سلام

محافظ القاهرة:

٦٥١ مليون جنيه لتمويل إنشاء ٢٨٥٣٠ شقة

كتب - عبد الهادى تمام:

وافق المجلس المحلى لمحافظة القاهرة على حساب تمويل مشروعات الإسكان الاقتصادى فى إطار الإسكان منخفض التكاليف تتضمن إقامة ٢٨٥٣٠ وحدة سكنية خلال الخطة الخمسية المالية بتكاليف تصل الى ٦٥١ مليون جنيه منها ٦ آلاف وحدة تنتهى اقامتها خلال العام الجديد.

وكان المجلس قد اجتمع امس برئاسة المهندس عصام عباس وكيل المجلس وحضور المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة ومحمد أبو عيطة وكيل المجلس حيث ووافق على الموازنة العامة للمحافظة والتى بلغت مليارا ومائتين وتسعة ملايين جنيه.

وطالب المحافظ المواطنين بالانضمام لدي شركات النظافة وجمع القمامة حتي يمكن القضاء علي مشكلة النظافة بالعاصمة

ورفض المجلس بالإجماع الاستقالة التى تقدم بها الدكتور أحمد فخر رئيس المجلس المحلى للقاهرة لظروفه الصحية.

محافظ الجيزة يقرر

إغلاق «الورش المتعدية على طريق مصر - أسيوط»

كتبت - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة غلق الورش التى استولت على أجزاء من نهر طريق مصر - أسيوط السريع بمنطقة منيل شيحة المرخصة وغيرها وتشكيل لجنة لمراجعة تراخيص المحال والمبانى المخالفة.

كما قرر استكمال المرافق والصرف الصحى ومياه الشرب باعتماد ٣ ملايين جنيه، إضافة إلى ١٠٠ ألف جنيه لاصلاح سيارات ومعدات الحملة الميكانيكية بالبدرشين.

وقرر المحافظ - خلال جولته بمراكز قرى المحافظة - اعتماد ٢٠٠ الف جنيه لأعمال الصيانة بمستشفى العياط المركزى وانشاء مواقف لسيارات السرفيس، واجرة الأقاليم لكل مركز ومدينة بالمحافظة وادارته عن طريق لجنة ثلاثية وتخصيص ٢٥٪ كحافز للعاملين بالمواقف.

وزير العدل: ١٩ مليون جنيه لإدخال أحدث الأجهزة بالشهر العقارى

كتبت - ماجدة حسنين:

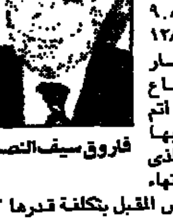
اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن خطة تطوير قطاع الشهر العقارى والتوثيق تكلفت نحو ١٩ مليون جنيه وتضمنت تصميم التقنيات الحديثة لتطوير اسلوب العمل والأداء، وكذلك إدخال نظام الحاسب الآلى وتصميم أجهزة الفاكس والميكروفيلم والتصوير الضوئى على مختلف مكاتب الشهر والتوثيق.

وقال الوزير انه تم إنشاء مركز معلومات رئيس للمصلحة بالتنسيق مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء لميكنة اعمال الشهر العقارى والتى من شأنها حفظ مستندات الملكية فى أرشيف اليكترونى. وقد بلغ عدد المحررات ٧ ملايين و٩.٨ آلف و١٢٨ محررا. وأشار الى أن قطاع جنوب القاهرة اتم الخطة المكلف بها قبل موعده والذى كان مقررا الانتهاء منها فى مارس المقبل بتكلفة قدرها ٣ ملايين جنيه.

وقال إن العمل سوف ينتهى فى المشروع العملاق عام ٢٠٠١ والذى يهدف الى المحافظة على ملكيات المواطنين من العبث والضياع ولاحتيال البعض عليها بأساليب غير مشروعة - وسيشمل جميع محافظات الجمهورية.

كما يتضمن المشروع تطوير الأداء وذلك بتدريب الأعضاء الجدد عن طريق عقد دورات تدريبية تستهدف احاطتهم بالأعمال المسندة إليهم، بالاضافة الى أعداد دورات تدريبية تنشيطية للأعضاء القدامى، وقد تم انشاء مركز للتدريب الادارى التخصصى لتحقيق هذا الغرض بمقر الشهر العقارى بالدقى والذى سيتم افتتاحه قريبا.

اكد الوزير استمرار العمل بنظام الفترة المسائية فى كافة المكاتب بعد أن ثبت نجاحه بالرغم من أن النظام اختيارى إلا أن مشاركة العاملين فيه كانت ايجابية وقد بلغت نسبتها ٧٧،٩٪.



فاروق سيف النصر

المطالبة بضرورة استمرار تمثيل العاملين فى مجالس الشركات القابضة والتابعة

كتب - محمد العجرودى:

طالب مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالتجارة فى اجتماعه أمس برئاسة أحمد يعقوب رئيس النقابة بضرورة استمرار تمثيل العمال فى مجالس ادارة الشركات القابضة والتابعة حيث كانت بعض الشركات لا تلتزم بتمثيلهم فى مجالس الإدارة.

وأوصى المجلس بزيادة معاشات العاملين وربطها بنفقات المعيشة من خلال زيادة سنوية فى المرتبات وخفض سن التقاعد إلى ٥٥ عاما بدلا من ٦٠ واحتفاظ المؤمن عليه بكامل حقوقه التأمينية، وزيادة تعويض البطالة إلى ٧٥٪ من أجر الاشتراك بدلا من ٦٠٪. كما أوصى بتشديد العقوبة على أصحاب الأعمال والمتهربين من التأمين الاجتماعى، على أن تكون عقوبة الحبس وجوبية ولاحتساب المعاش للعاملين فى القطاعين الخاص والتعاونى على اساس متوسط أجر السنتين الأخيرتين أسوة بالعاملين فى الحكومة والقطاع العام، والتوسع فى إنشاء وتطوير جمعيات الخدمات للعاملين.

وأكد المجلس ضرورة التوسع فى إنشاء مناطق تجارية حرة مصرية فى الدول الإفريقية لزيادة التبادل التجارى وفتح مجالات الاستخدام الخارجى والسعى لإقامة تكتل اقتصادى خلال ١٠ سنوات يسمح لمصر لتكون مركزا ماليا للتجارة فى المنطقة.

الدراسة بالتعليم المفتوح تبدأ بتجارة عين شمس ٦ فبراير

تقرر بدء الدراسة بكلية تجارة عين شمس للتعليم المفتوح يوم ٦ فبراير المقبل طبقا للساعات المعتمدة والموجهة وتبلغ ١٤٤ ساعة فى ٤ مستويات دراسية على مدى ٤ سنوات على الأقل.

وأوضح الدكتور محمد عبد المجيد عميد الكلية بانه تقرر ايضا مد فترة قبول طلبات الالتحاق للطلاب الجدد إلى اول فبراير.

وأوضح الدكتور محمد رشاد الحملاوى وكيل الكلية والمشرف على النظام الجديد بان الكلية تمنح الطالب فى نهاية الدراسة درجة «البكالوريوس» فى عدة مجالات منها الإدارة والتنظيم والمحاسبة والمعاملات التجارية ومجال الاقتصاد والتجارة وان الدراسة تتم وفقا لبرامج تخصصية تخدم قطاعات متعددة فى المجتمع.

مشروع لتجميل الأحياء الشعبية بالقاهرة بالتعاون مع اليونسكو

كتبت - سالى وفائى:

وافقت منظمة اليونسكو على دعم الركن الأخضر الموجود فى مراكز الرعاية المتكاملة الذى ترعاه السيدة سوزان مبارك بمبلغ خمسين الف دولار.

كما وافقت المنظمة على المساهمة فى مشروع لتجميل القاهرة وذلك بالتوعية البيئية لاضرار الصناعات الصغيرة فى الأحياء الشعبية.

وصرحت السيدة نادية مكرم عبيده وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن الدعم سيكون من خلال إعداد مطبوعات واقراص مدمجة باللغة العربية تستخدم مع أجهزة الكمبيوتر لتعليم الاطفال مبادئ الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية بطريقة شيقة وسهلة تحثهم على الاهتمام بهذه القضية.

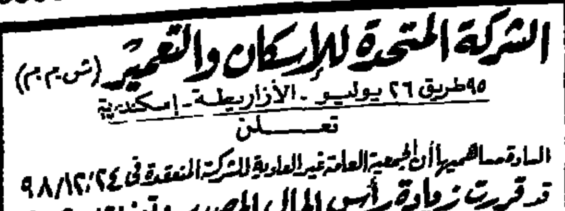
واضافت الوزيرة عقب الاجتماع الذى عقدته مع الدكتور «عدنان شهاب الدين» مدير المكتب الإقليمى لمنظمة اليونسكو انه تم أيضا الاتفاق على دعم مشروع لتجميل القاهرة من خلال اقامة البرامج الخاصة بالتوعية البيئية للصناعات الصغيرة والتى يتسبب وجودها فى الأحياء السكنية فى تدهور البيئة المحيطة إلى جانب فقدان البعد الجمالى والبيئى السليم للمنطقة. وأشارت الوزيرة إلى أن هذه المبادرة سوف تؤخذ كحالة يعمم تطبيقها فى دول أخرى وفى مقدمتها البرازيل.

إقامة معرض «مستلزمات الأسرة» بمحافظة أسيوط خلال الفترة من ٤ إلى ١٨ يناير تحت رعاية د. محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط

فى إطار الخطة العامة للدولة لتنمية صعيد مصرنا الحبيبة قررت شركة «براسكال الدولية» الإعداد والتنظيم لمعرض «مستلزمات الأسرة» الذى يضم المنتجات ذات الجودة العالية، وقد تم الاتفاق بين الشركة والشركات على أن تكون أسعار البيع هى أسعار المصنع وفى مقدمة المشاركين شركات الهيئة القومية للانتاج الحربى بما تقدمه من منتجات مدنية متميزة.

وقد لاقت الشركة كافة التسهيلات والخدمات من محافظة أسيوط وكافة الجهات المعنية بها بخلاف الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية بناء على فكرها المتجدد برئاسة السيد اللواء/ محمد السعيد صالح بناء على توجيهات الأستاذ الدكتور/ أحمد جويلى - وزير التجارة والتموين.

يهدف المعرض الى التسويق والترويج للأسرة المصرية بصعيد مصر خلال شهر رمضان الكريم وأعياد الأخوة المسيحيين وعيد الفطر المبارك.



حالة الجو	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد يصاحبها سقوط الأمطار على مناطق متفرقة وتظل درجات الحرارة اقل من معدلاتها ليكون الطقس باردا نهارا شديد البرودة ليلا.	القاهرة	١٧	٩	السويس	١٨	٩	رفح	١٧	٦	أسيوط	١٨	٤
	الاسكندرية	١٧	١٠	العريش	١٨	٧	كاترين	١٢	٣	سوهاج	٢٠	٣
	مطروح	١٦	٩	الطور	٢٠	١٠	سيوة	١٦	٦	الاقصر	٢١	٥
	بورسعيد	١٧	١١	الغردقة	٢٠	١١	المنيا	١٨	٤	أسوان	٢٢	٨
	الاسماعيلية	١٨	٨	شرم الشيخ	٢١	١٢	الفيوم	١٧	٥	الوادى الجديد	٢١	٤



هكذا من الأصل

فى مجلس الشورى أمس

المطالبة بضرورة دعم تطوير التعليم والإصلاح التشريعى

وزير التربية:

إدخال الكومبيوتر إلى ١٧ ألف مدرسة وربطها بالشبكة الدولية



الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يبتسم فى أثناء حواره مع كل من السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية وذلك خلال مناقشات مجلس الشورى.

[تصوير : عادل أحمد]

واصل مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى مناقشة بيان الرئيس حسنى مبارك فى بداية الدورة البرلمانية الجديدة.

وأكدت المناقشات أهمية دعم سياسة تطوير التعليم على أسس التكنولوجيا الحديثة، وتحسين أحوال المعلم ليقوم بدوره الايجابى فى الإرتقاء بالتعليم، وعلى أهمية أن تبدأ الدولة تطبيق برنامج قومى للاصلاح التشريعى وتعديل التشريعات الاساسية بما يتفق والتطور فى المجتمع.

وأكد المجلس على ضرورة أن تأخذ التشريعات وقتها الكافى للدراسة فى مجلس الشورى ومجلس الشعب للاستفادة من الخبرات المتنوعة فى كل مناحى الحياة واستمرار الدور السياسى المصرى فى التوفيق بين الدول العربية لتوحيد الصف واتاحة الفرصة لعقد مؤتمر قمة عربية لمواجهة العدوان على العراق.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن المشروع القومى لتطوير التعليم يرتكز على أسس تكنولوجية لمواكبة التطور العالمى والخروج بالطالب من دائرة الحفظ والتلقين إلى دائرة التفكير والابتكار.

وأشار إلى أنه تم إدخال الكومبيوتر إلى نحو ١٧ ألف مدرسة وربطها بالشبكة الدولية، وذلك لتوفير الكوادر العلمية اللازمة لمرحلة التطور والتقدم وزيادة الانتاج.

وفى بداية المناقشة قال محمد كامل سليمان: ان بيان الرئيس مبارك يحدد معالم الإصلاح ويتطلع نحو مستقبل مشرق وإدراك عميق لمتطلبات الحاضر والمستقبل، ومركزا أهمية التعليم باعتباره المرتكز الأول لعصر النهضة وتحقيق التنمية الشاملة فتطوير التعليم لابد أن يشمل أول مايشمل الاهتمام بالمعلم لتحسين أحواله العلمية والوظيفية والمالية، وذلك بجانب تطوير المناهج وتوفير

تابع المناقشة :

عبدالجواد على

المدارس لاستيعاب كل من وصل إلى سن التعليم، وقال إن المعلمين هم فرسان معركة الحضارة المصرية الحديثة ومن هنا يجب أن يكون الاهتمام بالمعلم قاعدة اساسية فى سياسة تطوير التعليم لكى يؤدى المعلم رسالته بصدق ونزاهة .

وأكد فتحى رجب أن بيان الرئيس مبارك هو بيان الشموخ والعزة القومية وقال إن مجلس الشورى هو جزء من المؤسسة التشريعية ولهذا يجب أن يكون لهذا المجلس دور تشريعى أكثر مشاركة تنفيذا لنص الدستور فى هذا الشأن لأن مجلس الشورى مجلس تشريعى وقانونى بنص الدستور، وقال إن وزارة العدل وأجهزة القضاء تمثل مؤسسة للدفاع عن حقوق الإنسان ورد بهذا على المطالبين بإنشاء لجنة لحقوق الإنسان فالحماية القانونية مكفولة لأى مواطن، وإننى اعتبر مثل هذه المطالبة نوعا من المزايدات أو اقامة ما يسمى بالدكاكين تحت اسم حماية حقوق الإنسان.

وقال إن السياسة المصرية يجب أن تقوم بدور للتوفيق بين الدول العربية لمواجهة الخطر المحيط بالوطن العربى ويجب دراسة عقد مؤتمر قمة عربى دراسة متأنية لاتخاذ الإجراءات المناسبة لردع العدوان على العراق، وقال يجب الا يكون هناك تشديد فى العقوبات بقانون الضرائب بل يجب مراجعة التخفيف فى هذه العقوبات حتى يمكن زيادة الحصيلة الضريبية لأن التستر يشجع على التهرب ويقلل هذا من العوائد الضريبية.

ودعا الدكتور محمد نجيب حسنى إلى ضرورة أن يكون هناك تنظيم للتشريعات وأن تأخذ التشريعات الجديدة وقتها الكامل لاستكمال البنية التشريعية بما يتفق مع الاتجاهات العلمية الحديثة.

وأكد أهمية تعديل قانون العقوبات الذى وضع منذ تسعين سنة، وذلك لمواءمة التطور والاتجاهات الحديثة فى المجتمع اقتصاديا واجتماعيا، وهذا بالضرورة يدعو الى تعديل قانون الاجراءات الإدارية فى إتساق مع تعديل قانون العقوبات حتى يتحقق التنسيق التشريعى لسير الأعمال فى المحاكم بشكل يحقق سرعة الفصل فى القضايا، وطالب بأن يكون لمجلس الشورى دور أكثر مشاركة فى إعداد التشريعات الجديدة . وذلك لمناقشتها مناقشة علمية وافية وذلك نظرا لوجود الخبرات المناسبة فى هذا المجلس.

وعقب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فقال إن اهتمام مجلس الشورى بالتعليم يستحق كل التقدير لأن إسهام الشورى فى تطوير التعليم إنما هو جهد مشكور لمجلسكم الموقر، وقال إن التحدى لمصر هو دخول عصر التكنولوجيا وقد صار ذلك شيئا مهما جسده المشروع القومى لتطوير التعليم وتحقيق نهضته المنشودة، ويعتمد التطوير فى التعليم على تشكيل عقول الطلاب فى إطار الفهم والتحليل بدلا من الحفظ والتلقين، اى نسلم أبناءنا مفاتيح المعرفة لا أن نحملهم خزائن المعرفة فى عالم يؤمن بالتخصص المعرفى، وهذا يتم فى إطار خطة متكاملة لإصلاح التعليم تشمل تطوير المناهج لمواكبة التحولات التكنولوجية فى العالم، وتحديث دراسة التاريخ والاهتمام بدراسة اللغة العربية للحفاظ على هويتنا العربية والإسلامية، وإدخال تدريس اللغة الانجليزية إلى المرحلة الابتدائية بدءا من السنة الرابعة حتى يترسخ فيهم هذه اللغة التى هى لغة العالم فى العلم والتجارة فى إطار مايسمى الكوكبة أو العولمة، كما تم إدخال دراسة الكومبيوتر إلى ١٧ ألف مدرسة (٧٠٪ من مدارس مصر) أن ذلك يعتبر أول خطوة للانتقال بتعليم الطالب عن طريق التفكير والربط والتحليل، وهذه نقلة كبيرة لتوفير الكوادر اللازمة لتحقيق التطور والتقدم وزيادة الانتاج على أرض مصر.

وقال الوزير: إن سياسة الوزارة فى الاهتمام بالمعلم لتحسين دخله حتى أصبح متوسط بداية التعيين لا تقل عن ٥٠٠ جنيه، وهذا من شأنه أن يقضى على مافيا الدروس الخصوصية وحماية الأسرة المصرية من استغلالها، أشار إلى أن الدولة قد انشأت ٩ آلاف مدرسة جديدة و أن هذا الرقم يعادل ماتم إنشاؤه على أرض مصر خلال ١٠٦ سنوات ويتم البناء بشكل حديث لتكون المدرسة منارة علمية فى جميع ربوع مصر.

وأوضح أنه تم إنشاء هذه المدارس على أسس هندسية صحيحة للحفاظ عليها باعتبارها ثروة قومية تسهم فى نشر التعليم الذى يعتبر هدفا قوميا لحماية الأمن الوطنى.

[ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم]

وزير التعليم العالى يلحق الطالب بالجامعة ويعفيه من المصروفات

تحت عنوان «نجاح فى الوقت الضائع»

استجابة لما نشرته الأهرام، اصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى تعليمات فورية بقبول الطالب إسلام على محمد فى الكلية أو المعهد التى تتناسب مع مجموعه فى الثانوية العامة طبقا لجداول التنسيق لهذا العام.

كما قرر الدكتور مفيد شهاب فى لفتة إنسانية اعفاء الطالب من مصاريف القبول بالجهة التى سيقبل بها.

وكانت الأهرام قد نشرت بلاغا إلى وزير التعليم العالى على لسان ولى أمر الطالب إسلام، قال فيه انه بعد ابلاغ ابنه برسوبه فى الثانوية العامة فى احدى المواد، وقيامه بالتقدم بطلب لدخول امتحان الاعادة وانتظامه فى المذاكرة والدروس، فوجىء بعد انتهاء مولد الثانوية العامة والتنسيق باتصال هاتفى من ادارة مدرسة المرقسية الثانوية يطلبه للحضور لتسلم استمارة نجاح ابنه فى الثانوية العامة التى تؤكد حصوله على مجموع ٥٠ فى المائة، الأمر الذى اوقع الطالب فى مأزق حيث كان الطالب مهددا بمعاملته تجنيديا باعتباره لايحمل مؤهلا متوسطا

وفور نشر النداء استجاب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى واصدر تعليماته باستدعاء الطالب المذكور وابلاغه بترشيحه للقبول بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بدمنهور وفقا لمجموع درجاته ورغبته فى ذلك

ومن جانبه اتصلت «الأهرام» بعد قرار وزير التعليم باسرة الطالب إسلام الذى أكد سعادته البالغة وشكره لجريدة الأهرام ولوزير التعليم الذى وصفه بالأب الحقيقى الذى استجاب لنداء طالب مظلوم

علبة عضوا بالمكتب السياسى بالإسكندرية



د . على علبة

اصدار الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى قرارا بتعيين الدكتور على علبه رئيس مجلس ادارة بلتا للانشاء والتعمير عضوا بالمكتب السياسى للحزب ورئيسا للجنة الخدمات بالاسكندرية.

والدكتور على علبة واحد من رجال الاعمال المميزين والذين يساهمون فى مجال الخدمة العامة والوطنية ويتولى عضوية عدد من اللجان الاقتصادية فى مختلف الهيئات.

وزير الصحة:

العلاج بالإبر الصينية غير معترف به علميا

تلقت الأمانة العامة لمجلس الشعب ردا مكتوبا من وزير الصحة على سؤال العضو عبد المنعم العليمى عن أسباب السماح بفتح عيادات طبية بالمحافظات لمزاولة العلاج بالإبر الصينية رغم عدم اعتماد هذا التخصص من المجلس الأعلى للجامعات والنقابة العامة للأطباء، وقد اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة فى رده على السؤال أن الوزارة لم تسمح بفتح عيادات طبية بالمحافظات لمزاولة العلاج بالابر الصينية.



د . اسماعيل سلام

ويرجع ذلك الى عدم اعتماد هذا التخصص من المجلس الاعلى للجامعات ولاتوجد حتى الآن اى شهادة علمية فى هذا التخصص وانما جميع الشهادات الواردة عبارة عن دورات تدريبية لاتعتمد كشهادات علمية من النقابة وفى حالة الحصول اى مؤهل علمى فى هذا التخصص سيتم فتح سجل خاص لقيد الاخصائيين فى هذا التخصص.

وهناك الاجراءات القانونية التى تتخذ ضد المنشآت التى تعلن عن العلاج بالابر الصينية ويتم استصدار قرارات غلق ادارى لها عن طريق المحافظ المختص ولكن يسمح بها كوسيلة من وسائل ازالة الألم لاطباء الطب الطبيعى ولإخصائى التخدير واطباء العظام دون الاعلان عنها.

وفى حالة المنشآت المخالفة يتم اعادة الفتح بعد رفع اللافتات وأخذ تعهد على الطبيب بعدم مزاولة هذا العلاج.

وصدرت ثلاثة قرارات غلق لثلاث عيادات لإدارتها دون ترخيص ومزاولة العلاج بالابر الصينية بمحافظة الدقهلية وقد تمت اعادة الفتح بعد اصدار التراخيص ورفع اللافتات، واخذ عليهم تعهد بعدم مزاولة هذا العلاج.

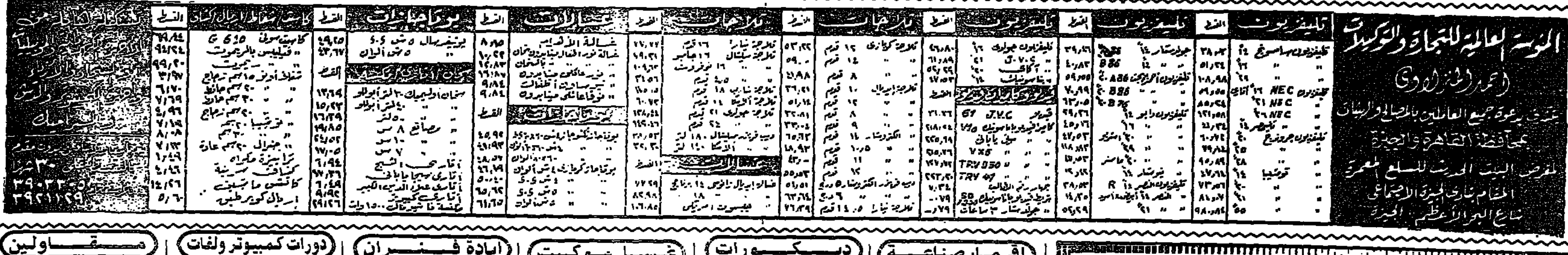
ففى القاهرة صدرت قرارات غلق لست عيادات، ومستشفى خاص، وتمت إعادة الفتح النهائى بعد إزالة المخالفة واخذ تعهد بعدم مزاولة هذا العلاج ورفع اللافتات ماعدا عيادة بالساحل مغلقة حتى تاريخه.

وفى الاسكندرية صدرت قرارات غلق لعيادتين ومستشفى وقد أعيد فتح العيادات بعد رفع اللافتات الدالة على ذلك واخذت عليهم التعهدات اللازمة بعدم مزاولة هذا العلاج .

اما باقى المحافظات فوردت الردود بعدم وجود عيادات تزاول هذا العلاج وبعض المحافظات اخذت القرارات بعدم مزاولة العلاج ورفع اللافتات.

وسبب عدم اعتماد هذا التخصص وادخاله ضمن المؤهلات العلمية بالجامعات هو عدم وجود اى اقسام بالجامعات لهذا التخصص وعدم حصول أى طبيب على مؤهل علمى فى هذا التخصص بناء على ماورد بخطاب وارد من نقابة الاطباء.





إعلانات مبوبة

إبادة حشرات

* الدولية ٤٣٠٨٣٢٤ / ٢٦٠٣٩٥٨ للصراصير والنمل والفئران والبق وتنظيف الموكيت والانتريهات

* مينا سرفيس ٤٠٢٧٠٩٠ / ٤٠٣٠٩٣٣ باللوحات للفئران والحشرات وغ للموكيت والانتريهات ٢٥ج

مكافحة حشرات

* المجموعة البريطانية England ٤١٠٠٤١١ / ٤١٠١٨٦٢ للحشرات والابراص بالرزاز والضباب ٢٥ج

* (المجموعة الأمريكية للخدمات) ت ٢٧٥٥٠٦٣ / ٤٣٠٧٥٠٢ ف ٢٧٥٩٥٢٢ بالرزاز للحشرات الزاحفة والطائرة

تصدير

* مطلوب مصدرين ابليكات مكتبية ومنزلية باسعار وجودة منافسة ٨٧٤١٣٠٤ - ٠١٠/١٢٠١٣٠٤

تليفون محمول

* اريان الارخص ونتحدى ج الماركات والمونيلات والكماليات ت/ ٠١٠١٤٣٥١٦١ / ٤١٨٩٤٢٩

أقمار صناعية

* هليوبوليس لصيانة وتركيب الدش ايريال ايطالى بالتركيب والسلك ٨٠ج ٢٤٦٦٦٢٦

* (دريك سات) للدش ٤ ٢ / ١٨٠٠ج والايريال ٧٠ / ت ٤٨٤٢٤٧٠ / اسيوط ٠٨٨/٣٢٢٦٠١

* (المجد) ٢.٤ ب١٧٠٠ج و١.٨ ب١٦٠٠ج وايريال ايطالى ٩٠ بالتركيب ٢٨٧٣٨٢٠

أثاث مكتبى

* اثاث مكتبى تصفية شركة

ديكورات

* المكتب الهندسى للعمارة والديكور م هشام ٢٧٥٢٥٢٩ ديكورات ودهانات وسيراميك وباركية ورخام ونجارة وسباكة وكهرباء الوميتال

تنظيف موكيت

* ساز جورج S. G ٤١٠٠٤١١ / ٤١٠١٨٦٢ باحدث التكنولوجيا للموكيت والانتريهات نظافة ش

* الأكاديمية السويسرية ٤٠٢٧٠٩٠ / ٤٠٤٥١٢٧ بالكهرومغناطيسية ت القويرى

غسيل موكيت

○ Universal المجموعة العالمية ت ٢٧٥٩٥٢٢ / ٤٣١٨٧١٦ / ٢١٧٧٣٩٨ ، ٠١٢ بالتجفيف وبالكهرومغناطيسية للموكيت والسجاد والصالونات والنظافة الشاملة

* المجموعة البريطانية England ٤١٠٠٤١١ / ٤١٠١٨٦٢ بالكهرومغناطيسية للموكيت والسجاد والانتريهات ونظافة ش

سنترالات وفاكسات

احدث الفاكسات والسنترالات

ابادة فئران

* المجموعة الاسبانية ٤١٠٠٤١١ / ٤١٠١٨٦٢ للفئران بالموجات والحشرات والقوارض والابراص بالموجات

○ المجموعة الأمريكية للخدمات ٢٧٥٥٠٦٣ ، ٤٣٠٧٥٠٢ ف ٢٧٥٩٥٢٢ (٩خطوط) بالموجات للفئران والابراص وج الحشرات والمقاولات والديكورات

رحلات

* ٤ايام بالغردقة ٢٩٥ج والاقصر ٣٢٥ وجنوب سيناء ٣٩٥ ت ٢٤٨٦٠٩٧ و ٢٤١٣٩٢٥

دورات كمبيوتر ولغات

* جلوبال للكمبيوتر واللغات والانترنت باسعار خياليه ودورات Autocad ٤٠١٦٣٤٢ / ٠٠٣٨٤٥٣

تعبئة وتغليف

* تعبئة وتغليف وشيرنك وفاكيوم ولحام وتقطيع قسم للتغليف والتشكيل /ت ٣٨٣١٩٧٩

اصلاح افران الميكروويف

* اصلاح وتغيير فولت وسايكل

مقاولين

* مطلوب مقاول لتصنيع بلاط بالموقع بالعاشر من رمضان /ت ٢٤٥٦٣٠٩

أسقف معلقة

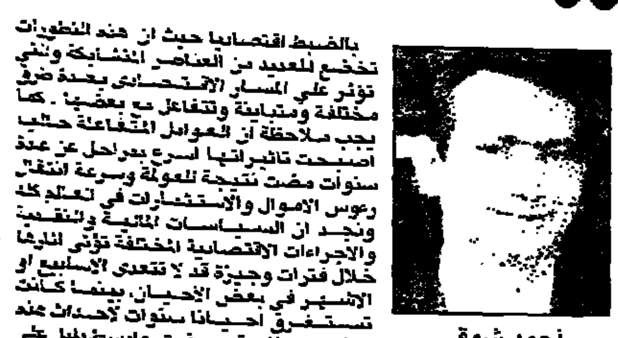
* انجليزى المتر ٣٨ج بالتركيب سقائر راسيه ومعدنيه ٦٧ج بالتركيب ٣٥٠٥٣٤٠

كمبيوتر

* RAM لصيانة الكمبيوتر والشاشات والطابعات وتحديث مهندسونا تحسلكم فوراً ٢٤٥٢٨٦٩

* بيع أفضل المكونات والاجهزة

أحداث ٩٨ توقعات ٩٩



بينما يطوى عام من عمر البشرية آخر صفحاته يستعد عام جديد ليفرد ٣٦٥ صفحة في سجل الزمن ليخط فيها الإنسان أحداثا وحوادث يختتم بها أحداث قرن من الزمان.

وما بين البداية والبداية (١٩٩٨ - ١٩٩٩).. حوت دفاتر ١٩٩٨ متغيرات وأحداثا اقتصادية جساما.. نجاحات واخفاقات.. كوارث وهزات في البورصات والأسواق العالمية.. اقتصادات تنمو وأخريات تتراجع.. أنظمة اقتصادية ومؤسسات سيترك بصماته على مسيرة التاريخ الإنساني مستقبلا، على الرغم من أنه أصبح في الزمن الماضي.

وقبل البداية يحاول البعض أن يسبق الزمان ويستقرئ كف المستقبل ويكشف أوراق عام ١٩٩٩ والتي ستحوى - بلاشك - أحداثا اقتصادية مهمة يزيد من أهميتها أن عام ١٩٩٩ يقف على نواصة التاريخ ليكون عاما فاصلا بين قرنين من الزمان.

والصفحة الاقتصادية ترصد مع الخبراء والمتخصصين ورجال الأعمال والمسئولين أهم أحداث ١٩٩٨ الاقتصادية كما تعرض توقعاتهم لأحداث عام ١٩٩٩ محليا واقليميا وعالميا.

الانهيار الاقتصادى فى آسيا وامريكا الجنوبية وروسيا.. ومحليا بداية المشروعات العملاقة

كتب - عادل شفيق :

وقال الدكتور احمد شوقي رئيس الغرفة التجارية الامريكية بمصر ان اهم احداث عام ١٩٩٨ على المستوى العالمي كان الانهيار المالي في منطقة جنوب شرق اسيا، والذى امتدت اثاره الى معظم دول العالم وكانت ردود افعاله متباينة ووصلت الى امريكا الجنوبية وكذلك كان من اهم احداث عام ٩٨ الانهيار الاقتصادى الروسى مما ادى الى ركود اقتصادى واسع النطاق وكذلك انخفاض اسعار البترول الى سعر يقارب الـ ١١ دولارا للبرميل وهو سعر يقل عن اسعار عام ١٩٧٣ اذا اخذنا في الاعتبار نسبة التضخم السنوية ومستويات الاسعار السائدة . وبالنسبة للأحداث المحلية فاهم حدث عام ١٩٩٨ كان بدء طرح المشروعات القومية العملاقة على المستوى العالمي وبدء تنفيذ عدد منها مثل توشكا وشرق بورسعيد . وشمال خليج السويس والعوينات ، وكذلك اعتراف العديد من المنظمات المالية العالمية والهيئات الدولية بقوة الاقتصاد المصرى ومتانته بدليل قدرته على امتصاص العديد من الصدمات الاقتصادية المحلية والعالمية دون ان يحدث فيه انهيار مشابه لبعض الاقتصاديات المماثلة. كما بدأت مصر في جني الآثار الايجابية لبرامج الاصلاح الاقتصادى والمتمثلة في العديد من المؤشرات المالية والاقتصادية مثل انخفاض نسبة التضخم وعجز الموازنة العامة للدولة وزيادة الاستثمارات المحلية والاجنبية ووضع مصر على الخريطة الاقتصادية العالمية واعتبارها من ضمن الاقتصاديات الواعدة والصاعدة على مستوى العالم . ١٩٩٩ وبالنسبة لتوقعات عام ١٩٩٩ يقول الدكتور احمد شوقي انه من المتوقع حدوث انخفاض في اسعار الفائدة على المستوى العالمي وبالتالي تزايد فرص الاستثمار وتشجيعها بالاضافة الى انخفاض اسعار الطاقة عالميا مما يؤدى الى خفض تكلفة الانتاج والاستثمارات وبالتالي عودة الانتعاش الاقتصادى وبالتالي فمن المنتظر ان تكون العناصر السلبية الاقتصادية التي اثرت على الاقتصاد العالمي عام ١٩٩٨ هي نفسها العناصر الايجابية التي قد تؤدى الى حدوث نوع من الانتعاش الاقتصادى عام ١٩٩٩ وبالطبع لا يمكن التكهن بما سيحدث بالضبط اقتصاديا حيث ان هذه التطورات تخضع للعديد من العناصر المتشابكة والتي تؤثر على المسار الاقتصادى بعدة طرق مختلفة ومتباينة وتتفاعل مع بعضها . كما يجب ملاحظة ان العوامل المتفاعلة حاليا اصبحت تأثيراتها اسرع بمراحل عن عدة سنوات مضت نتيجة للعولمة وسرعة انتقال رءوس الاموال والاستثمارات في العالم كله ونجد ان السياسات المالية والنقدية والاجراءات الاقتصادية المختلفة تؤتى ثمارها خلال فترات وجيزة قد لا تتعدى الاسابيع او الاشهر في بعض الاحيان. بينما كانت تستغرق احيانا سنوات لاحداث هذه التأثيرات منذ عقود مضت. وابسط دليل على هذا وهو ما يمكن ان نضيفه الى توقعات عام ١٩٩٩ بداية حدوث انفراج في الازمة الاقتصادية في كوريا الجنوبية حيث بدا اقتصادها يتعافى بعد اجراء العديد من العمليات الاندماجية ونقل الملكية والادارة لعدد من كبرى الشركات الكورية ولعادة توزيع نشاطها واختصاصاتها وخفض تكلفتها وتعظيم العائد وهى اجراءات كانت تستغرق سنوات عديدة لكي تؤتى ثمارها اذا كانت في السبعينيات ولكنها لم تستغرق اكثر من عام لكى تبدأ في اعطاء النتائج في عام ١٩٩٨ . ومن العناصر والتوقعات المهمة في العام القادم على المستوى المحلي تزايد الثقة في الاقتصاد المصرى وجنى اثار برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى بينما على المستوى العالمي من المتوقع بداية انحسار موجة الانكماش والركود التي عاني الاقتصاد العالمي منها عام ١٩٩٨، كما ستصبح مشكلة او بمعنى أصح قنبلة عام ٢٠٠٠ اقرب الى الواقع ويجب ان تقوم بحملات توعية في مصر لمواجهة الآثار المدمرة لها .

احمد شوقى

بمناسبة موسم الإقرارات مصلحة الضرائب تصدر
تعليمات تنفيذية جديدة للتوصل إلى الأرباح الحقيقية للممولين

كتبت - أمال علام

أصدرت مصلحة الضرائب العامة تعليمات تنفيذية للامور التى يجب مراعاتها للتوصل الى الأرباح الحقيقية فى الحالات التقديرية .. صرح بذلك فخرى سعد الدين عوض رئيس المصلحة واضاف انه تم اصدار هذه التعليمات نظرا لما اثاره العديد من ممثلي الأنشطة المختلفة فى الاجتماعات التى عقدت معهم بخصوص التضرر من المحاسبة الضريبية فى الحالات التقديرية، ودعما لروح الثقة والتعاون مع كافة الفئات وعملا على إزالة شكوى الممولين فى هذا الشأن.

وصرح جلال السمان مدير الادارة المركزية لشئون الفحص الضريبي والتحصيل بأن الادارة قد قامت بدراسة عميقة فى هذا الشأن انتهت الى ضرورة التزام المأموريات بأمور معينة يتم الاسترشاد بها عند المحاسبة الضريبية للحالات التقديرية وأن تكون هذه التقديرات مؤيدة بدليل مقبول تأتى متفقة مع واقع الحال.

واضاف فخرى سعد الدين عوض أن التعليمات تضمن عند معاينة المنشأة أن تكون معاينة دقيقة ومتكررة مع عدم اعتبار المعاينة فى سنة معينة اساسا للتقدير عن السنوات سابقة ولكن يجوز اعتبارها قرينة للاسترشاد وبالنسبة لمناقشة الممول يراعى ان يتضمن محضر المناقشة اى بيانات عن الممول من واقع بطاقته ويتضمن الكيان القانونى للمنشأة ونوع النشاط وإمكانه ومقدار رأس المال المتداول ومصادر الشراء بالمستندات ومصروفات الممول المعيشية شهريا.

وبالنسبة لإقرار الممول يراعى مايرد بالإقرار من بيانات خاصة الإيراد اليومى وعدد ايام العمل مع مراعاة مقارنة بيانات الاقرار بإقرار الأعوام السابقة ومراعاة مايرد بإقرار الممول الأمين واعتماد الايرادات التى يتضمنها والتى لم يكن بالمصلحة من سبيل إلى أن تعلم بها دون اضافات إليها. ومراجعة البيانات الواردة بالإقرار مع بيانات الجهات الرسمية وإقرارات الممول السابقة.

ويجب الاهتمام ببيانات الجهات الرسمية خاصة بيانات الخصم والإضافة والاطلاع على بيانات الممولين لدى هذه الجهات للحصول على البيانات الهامة للفائض مع مراعاة الدقة فى جميع البيانات اللازمة لتحديد الأرباح على أساس سليم وبالنسبة للحالات الدفترية التى لم يتم اعتمادها فإنه يتم الاسترشاد بما ورد بها من بيانات عند اجراء التقرير واكد رئيس مصلحة الضرائب ان الأولوية سوف تعطى لفحص الحالات العامة الكبيرة والمستجدة بالمأموريات مع عدم الخروج عن هذه التعليمات إلا لدلائل مؤيدة ومؤكدة شريطة موافقة رئيس المأمورية.

فخرى عوض

«دردشة» اقتصادية على ضفاف بحيرة «فيكتوريا» حول هموم الزراعة الإفريقية

رسالة كمبالا يكتبها عبدالوهاب حامد

على ضفاف بحيرة «فيكتوريا» وبالقرب من منابع النيل بكمبالا عاصمة أوغندا الإفريقية، شاركت مصر بوفد يمثل الحركة التعاونية الزراعية برئاسة السيد محمد إدريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ورئيس اتحاد الفلاحين الأفارقة، وذلك فى المؤتمر الثامن الذى ينظمه الاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين واتحاد الفلاحين الأفارقة والمنظمة الهولندية للأراضى الزراعية، ودارت حوارات المؤتمر ومناقشاته حول قضية مهمة وهى:

- دور منظمات الفلاحين فى تخفيف حدة الفقر فى المناطق الريفية». وتضمنت أعمال المؤتمر وضع الزراعة فى إفريقيا وتقارير المنظمات الأعضاء، ودور منظمة شرق وجنوب إفريقيا «الكوميسا» والمشكلات التى تواجه المناطق الإفريقية الساحلية والجنوبية ونتائج قمة الغذاء العالمى وعلاقة منظمات الفلاحين بالحكومات والعلاقات مع الاتحاد الاوروبى وقضايا التجارة واستعراض تجارب المنظمات الفلاحية فى مصر والسنغال وكينيا ومالى وزيمبابوى، وكذلك قضايا الأمن الغذائى وخطر التصحر وظاهرة الجوع التى تعد من أخطر مشكلات القارة الإفريقية ونحن على مشارف قرن جديد حيث تشير الارقام إلى أن الجوع يهدد ٧٥٠ مليون إفريقى فى الوقت الذى تخسر فيه القارة سنويا حوالى ٢.٣ مليون هكتار من الاراضى الزراعية.

شارك فى المؤتمر الذى استمر أسبوعا ممثلو أكثر من ٤٠ دولة ومنظمة وهيئة عالمية، كما شارك فى اجتماع ورش العمل واللجان السيد محمد رشاد عبدالله عضو مجلس إدارة الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى والمهندس سيد منطاوى رئيس الجمعية العامة للأرز ومحاصيل الجنوب والمهندس محمود سعيد مدير عام الاتحاد الزراعى المصرى.

وفى استعتاء جديد على حب مصر وتقديرا للدور الرائد للرئيس حسنى مبارك تجاه القارة الإفريقية انتخب المؤتمر بالإجماع مصر للمرة الثامنة لرئاسة اتحاد الفلاحين الإفريقى، حيث تم اختيار السيد محمد إدريس رئيسا للاتحاد لدورة ثامنة. وأشاد المؤتمر بالجهد الذى بذله الرئيس مبارك ومازال يبذله للقارة الإفريقية منذ رئاسته لمنظمة الوحدة الإفريقية. كما أشار إلى ضرورة الاخذ بالتجربة المصرية فى الزراعة وخطوات الخصخصة والتحرير الكامل التى يقودها الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، وطالب المشاركون باعتبار هذه التجربة نموذجا يمكن تطبيقه فى الدول الإفريقية التى بدأت الاتجاه إلى الخصخصة.

وأشادت الكلمات بالتزام الدبلوماسية المصرية التى يقودها السيد عمرو موسى وزير الخارجية بالتنمية الاقتصادية المتواصلة داخل مصر وفى القارة الإفريقية الأم وسعيها الدائم إلى إرساء السلام وحل النزاعات الإقليمية بوصفه المدخل اللازم لتحقيق التنمية والتقدم واللحاق بركب الحضارة لشعوب القارة. وكلف المؤتمر مصر باتخاذ خطوات فعالة نحو إقامة السوق الإفريقية المشتركة وإعداد تصور حول مستقبل الاستثمار المشترك. وذلك بالاستفادة من قرار انضمامها لعضوية منظمة «الكوميسا» الذى ستكون له الآثار الإيجابية فى التعاون الإفريقى المشترك والسعى لدى المنظمات الدولية والهيئات غير الحكومية فى مساعدة إفريقيا للقضاء على الفقر من خلال دفع مشروعات التنمية وزيادة مساعدات الدول القادرة والهيئات المانحة. وتناولت المناقشات أيضا نتائج أعمال المؤتمر الدولى الثانى للتنمية فى إفريقيا الذى عقد فى طوكيو خلال أكتوبر الماضى. وشاركت فى أعماله ٨٣ دولة و٤٠ منظمة دولية وصولا إلى تخفيف حدة الفقر وتعزيز التنمية الاجتماعية بالقارة السمراء. وأسلوب مواجهة تحديات القرن الجديد، بالإضافة إلى وضع تقويم للاستفادة من نتائج اجتماعات دول جنوب شرق إفريقيا «الكوميسا» فى القاهرة ودور التحرك المصرى لتحقيق طموحات المجموعة الإفريقية.

وأكدت ورقة العمل المصرية للمؤتمر التى قدمها السيد محمد إدريس عددا من الحقائق والمؤشرات القاتمة لدول القارة. مما يحتم عليها سرعة التحرك للحاق بالسباق العالمى نحو التنمية حيث أشارت إلى أن الديون الخارجية من أبرز المشكلات التى تلتهم كل عوائد التنمية

وأشارت إلى انخفاض الطلب وتدنى الأسعار للمواد الأولية مما يجعل معدل النمو الاقتصادى فى إفريقيا يقف عند ١٪ خلال العام الحالى باستثناء مصر طبعا التى تسعى القيادة السياسية وحكومة الجنزورى إلى تحقيق معدلات نمو عالية

وأوضحت مناقشات المؤتمر أن فقراء القارة يدفعون ثمن الأزمة المالية العالمية الحالية وهم غير قادرين على اللحاق بالسباق العالمى فى الاقتصاد بعد أن استنزف الاستعمار مواردهم خلال عقود طويلة. وقالوا إن ٤٠٪ من سكان القارة يعيشون تحت خط الفقر. وأكدت المناقشات أن إنفاق ١٪ فقط من إجمالى الناتج العالمى البالغ تريليون دولار أمريكى يكفى للقضاء على الفقر تدريجيا.

وطالبت مصر ممثلى الدول الإفريقية من خلال اتحاد الفلاحين الافارقة بوضع إطار مناسب للاستثمار الخاص فى القطاع الزراعى وإنتاج الغذاء. وذلك عن طريق توفير الظروف المستقرة لتحقيق التنمية المتكاملة وإقرار سياسات رشيدة لأسعار السلع الزراعية بالإضافة إلى العمل على إقامة نظام ائتمان ريفى يخدم صغار المزارعين، واعتماد سياسات مناسبة فى مجال الواردات الزراعية تساعد على دفع عجلة الإنتاج المحلى وتطوير نظام النقل لضمان انسياب السلع الزراعية، والاهتمام بعمليات جمع وتعميم البيانات والإحصاءات الخاصة بحجم عرض السلع الغذائية والطلب عليها ومؤشرات أسعارها

وقد ناقش المؤتمر دعوة مصر لإنشاء لجنة للمزارعين فى المنظمة الاقتصادية لـ«الكوميسا» - هدفها جذب الاستثمار المشترك ووضع الزراعة فى مكانها الصحيح من الأهمية ضمن قضايا «الكوميسا».

ووقعت مصر وأوغندا بروتوكولا للتعاون المشترك بين الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى واتحاد الفلاحين الأوغندى يستهدف زيادة مجالات التعاون بين الاتحادين فى مجالات التدريب وتبادل الخبرات وتهيئة المناخ لتبادل السلع

المشترك. وذلك بتشجيع الزراعيين من كلا الجانبين للاستفادة من التوجهات الحديثة فى دعم العلاقات الاقتصادية بين الدول الإفريقية خاصة بعد انضمام مصر كعضو دائم فى منظمة «الكوميسا». وقع البروتوكول عن مصر السيد محمد إدريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى، وعن أوغندا مستر شيبت مايكوت رئيس اتحاد الفلاحين الأوغندى

وفى لقاء وفد التعاونيات الزراعية برئاسة محمد إدريس مع أعضاء السفارة المصرية بكمبالا برئاسة السفير عادل الليجى الذى حضره عدد من رجال الأعمال المصريين، تناول اللقاء مجالات الاستثمار المشترك بين مصر وأوغندا وكذلك حجم التجارة البينية بين البلدين. وأكد السفير أن حجم التجارة متواضع إلى حد ما، لكن هناك مؤشرات ايجابية لدفع الاستثمار المشترك، وقال: إن هناك أعدادا من المصريين اتجهوا إلى إقامة مشروعات مشتركة بعد أن قاموا خلال فترات سابقة بالتبادل التجارى لسلع مصرية وأوغندية. وأكد أن المنطقة الإفريقية تمثل مجالات جيدة للمنتجات المصرية والمستثمرين المصريين خاصة فى ظل العولمة. وأشاد بانضمام مصر إلى منظمة «الكوميسا» الإفريقية خاصة أنها لا تنتمى إلى أى تكتل فى المنطقة العربية. وقال: إن الدبلوماسية المصرية تلعب دورا محوريا ومهما فى هذا الإطار.

وأضاف السفير أن هناك أمثلة عديدة تؤكد التوجه المصرى - الافريقى ومنها توقيع اتفاقية بين المنظمة القومية للبحوث الزراعية الاوغندية ومركز البحوث الزراعية المصرى. وأيضا توقيع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبى بين البلدين، وكل هذا من شأنه دفع التعاون المشترك للقطاع الخاص ليلعب دورا مهما فى المجال الاقتصادى

وقال محمد إدريس - فى لقائه مع أعضاء السفارة المصرية حول أهمية التعاون الزراعى بين دول القارة الإفريقية خاصة فى ظل التكتل الاقتصادى الجديد لمنظمة «الكوميسا» - إنه قد تقدم باقتراح خلال الاجتماع الأخير بالقاهرة طالب فيه بإنشاء لجنة للمزارعين ضمن لجان التجمع الاخير هدفها جذب الاستثمار المشترك وإيجاد صيغة للتعاون بين بلدان القارة. وقال إن اتحاد الفلاحين الافارقة الذى ترأسه مصر منذ حوالى ١٦ عاما يمكن أن يقوم بدور حيوى فى التجمع الاقتصادى لـ«الكوميسا» - حيث إن الاتحاد من خلال عضويته بالاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين يمكنه أن يكون له صوت أمام صانعى القرار فى الدول المشاركة فى هذا التجمع العالمى) ومع الدول المانحة للمعونات والمقرضة. بالإضافة إلى علاقته بالمنظمات غير الحكومية ذات

حركة الأوراق المالية فى البورصة
ليوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٧

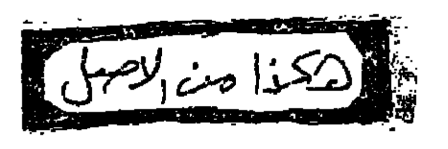
اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
[illegible] لتنمية الزراعية والميكنة	٢,...	[illegible]	[illegible]	٤	[illegible]	[illegible]	١٩,..	١٩,..	١٩,..	١٩,...	صفر
[illegible] للتعدين	٣,...	٢٧,٢٩	[illegible]	٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] للمقاولات والتعمير	-	-	١٨,...	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
للمشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
شركة النصر للاعمال المدنية	-	-	[illegible]	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٥
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣
الاهرام للمشروعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاستثمارات والتنمية المحلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١-
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجارى الدولى للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الدولية للاستثمار التجارى والصناعى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلى للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٦
سيناء للتنمية السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
اوراسكوم هوتلز للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٧٨,٧٢	٣٧٨,٥٧	+ ٠,١٥
الصناعات التحويلية	٤٩٥,٦٩	٤٩٥,٦٤	+ ٠,٠٥
التمويل والتامين والعقارات	٥١٧,٠٠	٥١٦,٤٣	+ ٠,٥٧

الرقم القياسى العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس ٣٤,١ مليون جنية وقد جري التعامل علي ٩٩ ورقة مالية من بينها تعامل علي ٣ انواع من السندات بقيمة اجمالية ٣,٣ مليون جنية وتشير مؤشرات التعامل علي الاسهم ان عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها ٤١ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٦٢,٦ ٪ علي حين بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها ٣٣ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٢٠,٤ ٪ اما عدد الاسهم التي ثبتت اسعارها فقد بلغ ٢٢ سهم بنسبة مئوية للتعامل ١٧ ٪ وقد بلغ تعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٩,٢ ٪ علي حين بلغ تعامل الافراد ٥٠,٨ ٪ من اجمالي التعامل هذا وقد ارتفعت اسعار اسهم ٣ شركات من المقيد لها شهادات ايداع دولية في بورصة لندن في تعاملها في السوق المصري وقد جري تعامل علي اسهم البنك المصري الامريكي بعد توزيع اسهم مجانية بواقع سهم لكل ٥ اسهم وقد تعدل سعر الاقفال في ضوء ذلك هذا وقد حقق المؤشر العام للاسعار ارتفاع مقدارة ٠,١٥ بنط



فى تصريحات للنائب العام:

الدولة تشترى أسهما بشركات الشريف قيمتها ٦٢ مليون جنيه

تخصيص نصفها للإسراع برد أموال المودعين والباقى لتنمية المصانع

كتب - محمد عياد:

أعلن المستشار رجاء العربى النائب العام، انه تم الاتفاق على ان تقدم الدولة مبلغ ٣١ مليون جنيه نقدا عن طريق بنك الاستثمار القومى للإسهام فى التعجيل برد أموال مودعى الشريف وتأخذ مقابل تلك أسهما فى الشركات، وهذا يطمئن المودعين بجدية شركات الشريف التى تم تحويلها إلى شركات مساهمة.

كما تقدم الدولة ايضا ٣١ مليون جنيه أخرى تشترى بها ايضا أسهما وسيخصص هذا المبلغ لتنمية المصانع بحيث إنها تدر عائدا سريعا وقويا.. وهذه هى مساهمة الدولة للمودعين فى شركات الشريف.

واضاف النائب العام فى تصريحاته، ان عبداللطيف الشريف الآن خارج العملية وليس بداخلها، لاننا اخذنا كل أمواله، وقد سلمها لنا واصبح غير مسئول عن رد أموال المودعين حيث إن هذه الاصول تم بيعها مع - إيقاف التنفيذ - لشركة الشروق مقابل رد أموال المودعين، حيث انها اصبحت ملتزمة بسداد كامل حقوق المودعين بحيث لا يبقى مودع لم يحصل على إيداعاته حتى ٩٩/٦/٣٠.

وشرح النائب العام عملية بيع الأصول لشركة الشروق حيث قال إنه لا يوجد عقد بيع بالملكية لكل شركة لكن الشركة التى ستنتهى بدخول المودعين فيها مساهمين يتم بيعها.

وقال إنه أعطى الشركة الإدارة ومن خلال ذلك تحاول بيع هذه الشركات بالأسهم، وهناك شركات اكتملت بالفعل وقفلت بالأسهم وتم بيعها للمودعين الذين شاركوا فيها عن طريق حصولهم على أسهم مقابل إيداعاتهم او بجزء منها.

وقال إنه لأول مرة كانت شركة الشروق تدير المصانع والشركات تم تحويلها إلى شركات مساهمة قائمة بذاتها، وهذا نظام جديد سواء يحمل اسم الشريف او الشروق لا فرق ولكن المهم سداد حقوق المودعين.

المستشار رجاء العربى

كما أضاف انه تم تقويم هذه الشركات عن طريق مكاتب خبرة على أعلى مستوى وأيضا خبراء البنك الأهلى حيث دخل فى بعض هذه الشركات وهذه المكاتب هى التى تقوم الآن بتقويم مصانع الخصخصة للدولة، وقد بحث خبراء الدولة كل الأفكار التى طرحت وكانت هى كل الأفكار التى فكرنا فيها من قبل، وهذا هو الحل الذى وصلنا إليه.

وقال النائب العام: إن هناك عدة شركات تم طرح أسهمها فعلا فى البورصة بعد أن استكملت المدة القانونية وهى (سنتان) التى يتطلبها القانون بعد تقديم ميزانيتين مرضيتين، وكذا سيتم خلال هذا الشهر طرح أسهم شركات الأمل لصناعة المواسير البلاستيك والشروق لتعبئة الشاى والشروق للعقارات والمبانى، وهذا يطمئن المودعين بأن هذه الشركات جادة، كما أن هناك شركات تخصص نسبة للمودعين كأرباح على الأسهم فى كل ميزانية إلى أن يتم تداولها بالبورصة.

وأضاف أن الدولة تدرس حاليا تقليل المدة الخاصة بتداول الأسهم فى البورصة (سنتين) وإلى أن يتم ذلك فالشركات قائمة بالفعل وناجحة حتى الآن.

من ناحية أخرى أعلن النائب العام انه عند البدء فى تسديد مستحقات مودعى الريان طبقا للجداول والشرائح حتى مبلغ إيداعات ١٠ آلاف جنيه فوجئ ببعض المودعين رفعوا دعوى طالبوا فيها بعدم الدفع لصغار المودعين بنسبة ١٠٠٪ وطالبوا أيضا بتطبيق أسلوب قسمة الغرماء، وتساءل النائب العام قائلا: لماذا؟ مادام صغار المودعين سيحصلون على حقوقهم، ويلى ذلك الدور على المودعين الآخرين ليأخذوا حقوقهم، وناشد مودعى الريان الصبر حتى ينتهى الصرف للجميع.

فى ندوة اسباب الطفرة الاستيرادية وكيفية الحل

زيادة معدل الواردات بنسبة ٢١٪ وانخفاض معدل الصادرات ٢٣٪ خلال ٩ شهور

تراجع تغطية الصادرات بالنسبة للواردات من ٣٠٪ الى ١٩٪

كتب - خليفة ادهم :



د. سعيد النجار — د. محمود عبدالفضيل

اكد المشاركون فى اعمال ندوة اسباب الطفرة الاستيرادية فى مصر خلال الشهور الماضية اهمية اعادة النظر بشكل جاد فى تخفيض قيمة الجنيه المصرى بما يتلاءم مع التغيرات التى طرأت مؤخرا على الميزان الخدمى وجانب من الميزان التجارى حيث شهد الميزان الخدمى انخفاض ايرادات قناة السويس وتحويلات المصريين فى الخارج وكذلك ايرادات السياحة إضافة الى انخفاض اسعار البترول عالميا وتأثيرها على صادرات البترول المصرى جاء ذلك فى الندوة التى نظمها مركز الدراسات الاقتصادية وقسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أمس واشار المشاركون الى الطفرة والزيادة الكبير فى حجم الواردات فى الشهور التسعة الماضية الى ٣٩٦٢٣ مليون جنيه مقارنة بمبلغ ٣٢٨٠٧ ملايين جنيه خلال التسعة الشهور الاولى من عام ٩٧، بزيادة قدرها ٦٨١٦ مليون جنيه وبنسبة ٢١٪ وعلى العكس من ذلك شهدت الصادرات السلعية المصرية انخفاضا خلال الشهور التسعة الاولى من هذا العام مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى حيث انخفضت قيمة الصادرات الى ٧٥٤٨ مليون جنيه مقارنة بـ ٩٨٠٤ ملايين جنيه فى نفس الفترة من عام ٩٧ ونسبة انخفاض قدرها ٢٣٪.

وبذلك تزايد العجز فى الميزان التجارى بنسبة ٣٩٪ خلال الشهور التسعة الاولى من هذا العام مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى، كما انخفضت نسبة تغطية الصادرات للواردات الى ١٩٪ مقارنة بـ ٣٠٪ كما تشير أحدث بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء والتى تؤكد على ان الزيادة فى الواردات لم تتمثل فى السلع الراسمالية كما كان متوقعا بل جاءت فى السلع الغذائية فى المقدمة .

وقال الدكتور سعيد النجار الخبير السابق فى البنك الدولى ان الطفرة الكبيرة المتوقعة فى حجم الواردات المصرية خلال الفترة القادمة يعود الى عدة اسباب فى مقدمتها زيادة معدل الدخل القومى والذى لابد ان ينعكس على زيادة فى الواردات ولكن هل كانت الزيادة فى معدل الدخل متساوية مع زيادة حجم الواردات وهو ما يثير بالتالى تساؤلا حول زيادة معدلات الاستثمار ونوعية هذا الاستثمار الذى قد يدفع الى زيادة كبيرة فى الواردات اضافة الى ان توزيع الزيادة فى معدل الدخل هل كانت متوازية على كل فئات المجتمع ام ان اغلبها اتجه الى فئات بعينها لديها نهم الاستيراد مما اثر على زيادة الميل الحدى للاستيراد بشكل عام.

واضاف ان هذه العوامل بجانب الانخفاض الكبير فى قيمة العملات لدى دول شرق اسيا التى دفعت بدورها الى اغراء بعض المستوردين الى زيادة حجم استيرادهم بهدف التخزين والاستفادة من انخفاض الاسعار عالميا.

واشار الى ان كل ادوات السياسة التجارية متاحة امام الحكومة المصرية وليس صحيحا كما يشاع ان منظمة التجارة العالمية تمنع بعضها وفى مقدمة هذه الادوات امكانية اللجوء الى زيادة التعريفة الجمركية على كل الواردات واضاف ان عدم لجوء الحكومة الى هذه الوسيلة فى السنوات الماضية ليست بسبب عدم تماشى ذلك مع منظمة التجارة العالمية ولكن لان اتفاقنا مع صندوق النقد حسب برنامج الاصلاح كان يمنع ذلك وليس هناك الآن ما يمنع ان تلجأ الحكومة المصرية الى هذه الوسيلة حاليا ، بالاضافة الى امكانية اللجوء الى تطبيق القيود غير التعريفية اى القيود الكمية على الواردات حيث تتيح المادة ١٢ من منظمة التجارة العالمية ذلك اذا زادت الواردات بشكل كبير ومفاجئ يمثل خطورة على الاقتصاد القومى وتآكل الاحتياطات النقدية.

وايضا هناك إمكانية فرض ضريبة اضافية فى حالة الدعم المحظور لبعض السلع من قبل دولة التصدير، وكذلك يمكن تطبيق الشرط الوقائى بسبب زيادة استيراد فى سلعة معينة بشكل كبير ومفاجئ يؤثر على الانتاج الوطنى من هذه السلعة موضحا انه يجب ان يتم التفاضل بين الجوء الى تطبيق القيود على الاغراق او الدعم من جانب فى سلعة معينة وبين تطبيق الشرط الوقائى من جانب اخر حيث ان الاخير يتطلب ان يكون الضرر كبيرا وجسيما.

وطالب النجار بأن يتم اعداد الكوادر القادرة على تطبيق قضايا الاغراق والدعم لدى الجهاز المصرى المختص بذلك.

ودعا الدكتور محمد محمود الامام وزير التخطيط الاسبق الى اهمية التخطيط التوجيهى للتجارة الخارجية فى مصر ان ذلك مما يتعارض مع التحول لآليات السوق.

واشار الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية الاسبق الى اهمية وضع استراتيجية متكاملة لزيادة حجم الصادرات المصرية بما يغطى نسبيا حجم الواردات سواء من خلال زيادة القدرة التنافسية للسلع والمنتجات المصرية وحل كل العقبات التى تحول دون نفاذها للاسواق الخارجية وزيادة كفاءة جهاز التمثيل التجارى وانتشاره فى الخارج.

وقال الوزير المفوض محمد مامون عبد الفتاح ان قانون بلد المنشأ الاخير واهمية الاستيراد مباشرة منه هو حل مؤقت لمشكلة زيادة الواردات ويجب ان يتم وضع الحلول والقيود التى تحقق سياسات دائمة وليست موقتة.

واكد الدكتور محمود عبد الفضيل رئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية اهمية العمل على تغطية الصادرات المصرية للواردات ودراسة تأثير نمط استخدام المدخرات ونمط الاستثمار فى مصر وتأثيره على زيادة حجم الواردات واضاف ان هذه المشكلة تفرض تساؤلا حول هل تم التحول حاليا الى اقتصاد السوق ام ان الامر يستدعى حاليا تخطيطا توجيهيا خلال هذه الفترة.

واشارت الدكتورة هبة نصار مديرة مركز الدراسات الاقتصادية والمالية الى ان الاغراق ليس قضية سهلة ان يحسم فيها وهناك اجراءات عديدة ويجب اتباعها لحسم هذه القضية وفى مقدمتها أن يكون سعر السلعة المستوردة أقل من سعرها فى البلد المصدرة ويسبب فى نفس الوقت ضررا ملموسا على صناعة البلد المستورد .

ودعت الى اعداد اهمية اعداد الكوادر البشرية والفنية واعدادها لتطبيق هذه المعايير وتوافر البيانات عن حجم الواردات باستمرار حتى يمكن التعرف على حجم الزيادة فى الواردات واثرها على أسعار السلع فى السوق واثر الواردات على الصناعة ومعدل الانتاج والطاقة الانتاجية.

مناقشة خطط التوسع فى مدينة ٦ أكتوبر وتكريم الشركات التى حققت طفرة فى التصدير

تعقد جمعية المستثمرين فى مدينة ٦ أكتوبر يوم السبت المقبل لقاء لمناقشة خطط التوسع فى المدينة واحتياجاتها من المرافق والخدمات خلال الفترة القادمة.

وقال الدكتور هانى سرور رئيس الجمعية إنه سيتم خلال اللقاء تكريم الشركات الصناعية فى مدينة ٦ اكتوبر التى حققت طفرة فى التصدير، وكذلك فى التوسع فى الاستثمارات خلال عام ٩٨، إلى جانب تكريم رواد الصناعة فى ٦ اكتوبر. واضاف انه من المقرر ان يحضر اللقاء عدد من الوزراء والمسئولين ورجال الصناعة المصرية فى ٦ اكتوبر والمدن الصناعية.

رئيس هيئة الجايكا اليابانية يزور مصر ١٠ يناير المقبل

يقوم السيد كيميو فوجيتا رئيس هيئة التعاون الدولى اليابانية «الجايكا» بزيارة لمصر من ١٠ إلى ١٥ يناير المقبل فى جولة له تشمل المغرب وتونس. وصرح السيد ماسامى فوما نائب مدير مكتب الجايكا بالقاهرة بأن المسئول اليابانى سيلتقى خلال زيارته فى القاهرة بعدد من المسئولين على رأسهم الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى. وقال إن السيد فوجيتا سيزور ايضا مدينة الإسكندرية حيث سيقوم بجولة فى الأكاديمية العربية للنقل البحرى التى تلقت مساعدات من الجايكا من عام ١٩٧٦ إلى عام ١٩٨٢ بالإضافة إلى مشروع القمامة إلى سماد فى محافظة الإسكندرية.

حركة التدفق السياحى لمصر تفوق معدلات العام الماضى

اكدت احصاءات الغرف السياحية المصرية لعام ٩٨ عودة الحركة السياحية إلى معدلاتها الطبيعية إلى مصر من مختلف انحاء العالم كما تؤكد جميع الحجوزات للموسم السياحى فى الربع الأول من عام ٩٩ زيادة الحركة السياحية عن معدلاتها الطبيعية عن مثيلتها فى نفس الفترة من الأعوام الثلاثة الماضية.

وكانت جميع التوقعات العالمية وفى مقدمتها منظمة السياحة العالمية الاكثر تفاؤلا ترى عودة حركة السياحة إلى مصر بعد احداث الأقصر الأخيرة بعد ٣ سنوات على الأقل وهذا يؤكد الثقة فى المقصد السياحى المصرى.

يوقعها اليوم بنك تنمية الصادرات:

١٥ مليون دولار تسهيلات للصادرات المصرية من برنامج تمويل التجارة العربية



محمود محمد

يتم اليوم فى الامارات توقيع اتفاقية منح بنك تنمية الصادرات المصرية تسهيلات بمبلغ ١٥ مليون دولار من برنامج تمويل التجارة العربية. لتمويل الصادرات المصرية الى الدول العربية .. يوقع الاتفاقية عن الجانب المصرى محمود محمد محمود رئيس بنك تنمية الصادرات، والذى صرح بانه من خلال هذه التسهيلات تمول ٨٥٪ من قيمة العملية التصديرية لأى مصدر مصرى وبفترات تصل الى ٥ سنوات بالنسبة لمصدرى السلع الرأسمالية ومن ٣ سنوات فأقل بالنسبة للسلع الاخرى سواء مواد خام اوسلع مصنعة او نصف مصنعة .. الخ وسوف يمنح الائتمان بأسعار فائدة محسوبة على اساس سعر فائدة «الليبور» مضافا اليه من نصف الى ١٪ حسب حجم العملية التصديرية.

وقال ان هناك الكثير من المصدرين مؤهلين اقتصاديا للحصول على هذا التسهيل وذلك فور الانتهاء من توقيعة ودخوله حيز التنفيذ.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاتفاقية تتيح هذا التمويل بشكل خط دائرى بحيث يعاد استخدام القرض المسدد مرة اخرى، هذا بالاضافة الى امكانية الحصول على تمويل اضافى قد يصل الى ٢٦ مليون دولار اخرى اذا تبين ان هناك حاجة الى ذلك لدعم الصادرات المصرية الى الدول العربية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٤٠,٩٩٠٠	٣٤١,٢٠	٣٤١,٤٥
جنيه استرلينى	٥٦٨,٦٦١٤٠	٥٨٨,٩٩٩٩	٥٦٨,٠٩	٥٨٦,٢٩
مارك المانى	٢٠٢,٢١٦٢	٢١١,٧٤٤١	٢٠٢,٩١	٢١٠,٥٠
فرنك فرنسى	٦٠,٤٤٤٦	٦٣,٥٥٥٨	٦٠,٧٨	٦٢,٣٨
١٠٠ ليرة إيطالية	٢٠,٦٢٢١	٢١,١٤٢٣	٢٠,٥٨	٢٠,٠٩
فرنك سويسرى	٢٥٣,٨٣١٧	٢٦٠,٧٣٥٤	٢٥٣,٦٨	٢٦٠,٧١
١٠٠ ين يابانى	٢٨٩,٢٨٦٦	٢٩٨,٢٩١٥	٢٨٩,٧١	٢٩٥,٥٢
دينار كويتى	١٠٨٣,٣٦٩٩	١١٢٠,٢٧٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودى	٩٠,٦٥٩٤	٩٢,٦٧٧٧	٩٠,٦٠	٩٢,٦٠
ريال عمانى	٨٧٢,٢١٧٦	٩٠٠,٨٦٩٣	٨٦٩,١٦	٨٩٨,٨٦
ريال قطرى	٩١,٣٥٩٦	٩٤,٤٣٦٠	٩١,١٣	٩٣,٩٢

نظام جديد للاتحاد المصرى للتأمين يتضمن مبادىء الانضباط وتقليل الخسائر ونشر الوعى التأمينى

كتبت - ابتسام سعد:



حسن حافظ

اكد السيد حسن حافظ رئيس الاتحاد المصرى للتأمين أن النظام الأساسى الجديد للاتحاد فى المرحلة المقبلة سوف يركز على عدة أدوار ايجابية تتمثل فى جمع الاحصائيات والبيانات وتحليلها ونشرها وتحديد الأسعار الفنية واخطار فروع التأمين المختلفة لتسترشد بها الشركات والقيام بأعمال منع وتقليل الخسائر لجميع فروع التأمين.

كما تضمن المهام الجديدة للاتحاد وضع القواعد الخاصة بالسلوك ومبادىء الانضباط الذاتى ومراقبتها وتحديد الجزاءات لمخالفتها ونشر الوعى التأمينى بين الافراد وايجاد الحافز لطلب التغطيات التأمينية وإرسال المعايير المهنية والتأهيلية للعاملين فى القطاع وتنظيم أنشطة التدريب واعداد الكوادر الفنية ووضع استراتيجيات الوقاية من المخاطر والمشاركة فى صياغة القوانين التى تتعلق بالمخاطر بالاضافة الى وضع لوائح وقواعد لادارة الخطر والسيطرة على المخاطر . وأشار رئيس الاتحاد المصرى للتأمين الى أن العام الحالى شهد عددا من الدراسات لخبراء الاتحاد لكى يواكب قطاع التأمين المستجدات والمتغيرات المحلية والدولية ويتم حاليا استكمال هذه الدراسات وتحديثها ومتابعة المتغيرات بسوق التأمين المصرية.

وأوضح أن شركات التأمين المصرية توفر حاليا التغطية التأمينية اللازمة للأفواج السياحية الواردة من الخارج بداية من لحظة مغادرتها لبلادها حتى عودتها اليها سواء كانت تلك التغطية مطلوبة لشركات السياحة المحلية أو الاجنبية فى حدود ١٠٠ الف دولار للشخص الواحد.

كما أكد أنه تدعيما لدور قطاع التأمين فى خدمة الاقتصاد القومى وبهدف تنظيم المنافسة ومنع التضارب والتنسيق بين الشركات بشأن تسعير وادارة الأخطار الكبيرة أو ذات الطبيعة الخاصة فقد تم تشكيل لجنة من اعضاء هيئة مكتب اتحاد التأمين بهدف دراسة كيفية ادارة التغطيات التأمينية لعمليات مشروع توشكى تشارك فيها جميع شركات التأمين مع طرح توصيات ودراسات اللجنة فى هذا الشأن.

واستكمالا لأنشطة الاتحاد المتعددة والممتدة للمجال التعليمى تم الاتفاق بين الاتحاد المصرى للتأمين ومعهد العلوم الاكتوارية بلندن على انشاء مركز للعلوم الاكتوارية يتم بمقتضاه عقد امتحانات المعهد بالقاهرة ليكون حلقة الوصل بين الراغبين فى الدراسة بالسوق المصرية ومعهد الخبراء بلندن على ان تتولى اللجنة المشكلة من هيئة والمكتب الاتحاد المصرى للتأمين مهمة الاشراف والمتابعة للخطوات التنفيذية لانشائه.

كما تم اعتماد ميزانية استقدام الاساتذة الاجانب الذين يقومون بالتدريس بشعبة العلوم الاكتوارية بتجارة القاهرة والتى تم انشاؤها منذ ٤ سنوات بالاضافة الى الموافقة على مشروع لتدريب الطلبة الدارسين بجامعة سينى بلندن بشركات التأمين بلندن تحت اشراف الخبراء الاكتواريين بهذه الشركات لتدعيمهم بمزيد من الخبرة.

الناس والاقتصاد

مخازن الترانزيت ليست منطقة حرة

السيد ......

ايماء الى مقالاتكم بعنوان الناس والاقتصاد التى ابديتم فيها تأييدكم للسياسة الاقتصادية التى تحمى وتحافظ على الاقتصاد القومى تجاه سياسات الاغراق واتفاقية الجات والى التحفظ الذى ورد بمقالاتكم بأن سريان القرار بأثر رجعى يؤثر على المستوردين، وكما ذكرتم فان الاصل انه لايترتب على اية قوانين او قرارات آثار رجعية، فانه يجب على الحكومة أن تسمح بدخول السلع الموجودة حاليا فى مخازن المنطقة الحرة.

احب ان اضيف ان كل ما ورد على قلمكم او بلسان الحكومة لم يذكر به مخازن الترانزيت التى تعمل منذ زمن طويل وعددها بالمئات فى استيراد وتخزين البضائع تحت اشراف الجمارك ويتم دخول هذه البضائع الى البلاد برسم الوارد باجراءات محددة بين الجمارك والبنوك تماما مثل المناطق الحرة، ان المخازن المقامة بالمناطق الحرة او الترانزيت ماهى الا وجهان لعملة واحدة فاذا قبلت الحكومة عدم رجعية القرار ٦١٩ فليكن ذلك بالنسبة للجميع، وبيانات البضائع المخزونة او المستوردة قبل القرار مدونة لدى المجمع الجمركى للترانزيت ببورسعيد والموانىء الاخرى.

ان موظفى الجمارك يطبقون التعليمات حرفيا، لذلك نرجو ان يعالج موضوع عدم الرجعية فى القرارات المنظمة للبضائع المستوردة والمخزونة قبل القرار سواء فى المناطق الحرة او الترانزيت بوضوح على ان ينص صراحة ان لارجعية لهذه القرارات بالنسبة لما ورد او شحن او خزن قبل صدورها فى ٢١ نوفمبر ١٩٩٨ بالنسبة للمناطق الحرة ومناطق الترانزيت على حد سواء.

ارجو الاهتمام بنشر الموضوع وابداء رأيكم للسيد الوزير ونرجو الا يجول بخاطرك اننا ارسلنا هذا النداء اليك الا بعد المعاناة مع مجمع جمرك الترانزيت ومدير الجمارك ورئيس القطاع ومكتب السيد الوزير فالامر غير واضح والتعليمات غير محددة

محاسب / رضا القطاوى

....

بالاتصال بسيد ابو القمصان وكيل اول وزارة التجارة ورئيس قطاع التجارة الخارجية قال انه بالنسبة للبضائع التى يتم نقلها من الدائرة الجمركية داخل الميناء الى المستودعات العامة او الخاصة فتعامل كما لو كان تم استيرادها داخل البلاد. ويطبق فى شأنها القواعد الاستيرادية المطبقة على السلع الواردة برسم الوارد وقت وصولها الى الموانىء المصرية، وهذه القواعد الجمركية مستقرة ويتم تطبيقها. وقد صدرت تعليمات من الجمارك للتذكير بها وانها لاتعامل مثل المناطق الحرة

عبد الرحمن عقل

دنيا الكاريكاتير

● أهــلا رمضـان ●

ربنا يسمع منى بحق صيامى.. وأشوفك رئيس موائد الرحمن بحالها

صلاح جاهين

اجتماعيات

مؤتمر مصر حتى عام ٣٠٠٠

تعقد جمعية اصدقاء العلميين المصريين فى الخارج المؤتمر الثالث عشر «مصر حتى عام ٣٠٠٠» تحت رعاية

الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء

فى الفترة من ٢٨ - ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨ عن تنمية الصحراء فى الالفية الثالثة وذلك بمقر المركز المصرى الدولى للزراعة (شارع نادى الصيد - الدقى

يحضر المؤتمر عدد من العلماء المصريين بالداخل والخارج برنامج يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٩٨ الساعة العاشرة الافتتاح ثم جلسة البنية الاساسية والتكنولوجيا وجلسة الادارة والتنمية

والدعوة عامة للسادة العلماء

رئيس مجلس الادارة
د. محمود محمد محفوظ

تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى وذلك فى المدة من ١/١ الى ١٩٩٩/١/٥ ويومى ٦و٧ للطعون وتقدم طلبات الترشيح بمستشفى المعادى ومقر الجمعية عمارة ٨٩ امتداد رمسيس ٢ الساعة ٩صباحا إلى الساعة ٢ ظهرا

وحدة تشخيص الاورام
بطب عين شمس

تتقدم بخالص الشكر لاهل الخير لتبرعهم المستمر لدعم الوحدة لتوفير المواد القياسية لغير القادرين من مرضى السرطان وتقبل التبرعات نقدا بموجب ايصالات يوميا او شيكات باسم الوحدة او بالتحويل من احد فروع بنك مصر لحساب الوحدة رقم ١٨٢٥ بنك مصر - جامعة عين شمس

ت: ٢٨٥٨٩٤٠ - ٢٨٥٩٩٢٨

رئيس الوحدة
أ.د/ على خليفة

كلية طب سوهاج والمستشفيات الجامعية

العميد والوكلاء ومدير عام المستشفى واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يتقدمون بخالص التهنئة للاستاذ الدكتور

عرفات محمد كامل
رئيس جامعة جنوب الوادى

بتمام الشفاء وسلامة العودة الى ارض الوطن ويتمنون له السعادة وموفور الصحة والعافية

كلية الزراعة بسوهاج

العميد واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون بالكلية يهنئون

أ.د. عرفات محمد كامل
رئيس جامعة جنوب الوادى

بتمام الشفاء وسلامة العودة الى ارض الوطن متمنين لسيادته دوام الصحة

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء النقابات المهنية
٥٨ برج المهنيين
بشارع القومية بالزقازيق

يعلن مجلس الادارة عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الجمعية من يوم الاثنين الموافق ٩٨/١٢/٢٨ حتى مساء الجمعة الموافق ١٩٩٩/١/١ الساعة الثامنة مساء والطعون تقدم خلال يومين من بعد قفل باب الترشيح فعلى راغبى الترشيح التقدم بطلباتهم لهيئة المكتب بمقر الجمعية يوميا من الساعة السادسة مساء الى الساعة الثامنة مساء خلال هذه المدة

جمعية السيدة العذراء بالمحمودى الجمعية العمومية العادية ٢٦ مارس والترشيح لمجلس الادارة من ١ - ١٥ يناير

نادى الصيادلة
ينظم السيرة الرمضانية بالسحور يوم الاثنين ١١يناير التفاصيل بالنادى ٣٩٣٩٨٢٥

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء نقابة المهندسين بالاسماعيلية يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/١/١٥ الساعة الواحدة ظهرا بمقر الجمعية الكائن بنقابة المهندسين الجديدة وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء

رئيس الاتحاد
مهندس وصفى مباشر

اسعد جرس أسعد والعائلة

يتقدمون بأجمل التهانى

للدكتور الاستاذ/ **متى جاب الله جرجس**

لحصوله على الدكتوراه فى الارهاب الدولى بتفوق و الى الامام دائماً

نقابة أطباء الجيزة
تعلن عن رحلات نصف العام

الموعد	المكان	قيمة الاشتراك
٢٠-٢٣/يناير ٩٩	جنوب سيناء الاقامة شرم الشيخ مزارات طابا - سانت كاترين نصف اقامة	٤٠٠ج
٢٢/يناير/ ٩٩	الفيوم شكشوك بالغداء	٢٥ج
٢٩/يناير/ ٩٩	فايد يونيتا بالغداء	٢٥ج
١٩٩٩/٢/٢،١/٣٠	الغردقة قرية البرنسيسة نصف اقامة	٢٥٠ج

الحجز والاستعلام بمقر النقابة ١٦ ميدان المساحة - الدقى

كما تعلن عن حفل تكريم للزملاء الأطباء الحاصلين على درجات الدكتوراه - الماجستير - الدبلوم بتقدير جيد جدا - لعام ١٩٩٨ م ومن لم يتم تكريمهم خلال الخمس سنوات السابقة تقدم الأسماء للنقابة مع صورة ضوئية لشهادة المؤهل

الأمين العام
د/ لطفى أبوزيد

الزمالك يقاضى اتحاد الكرة ويطالبه بدفع ١٠ ملايين جنيه!

درويش: الحكام أخطأوا وعليهم تحمل المسئولية القانونية!

كتب - خالد فؤاد:

وصل الموقف بين نادى الزمالك والاتحاد المصرى لكرة القدم الى طريق مسدود بعد أن قرر الدكتور كمال درويش رئيس النادى اللجوء إلى ساحة القضاء لرفع دعوى قضائية ضد الاتحاد المصرى لكرة القدم يطالبه فيها بتعويض قدره ١٠ ملايين جنيه نتيجة للأخطاء القاتلة التى ارتكبها التحكيم المصرى ضد نادى الزمالك فى مسابقة الدورى العام. وكان مجلس الإدارة قد انفق مبلغ ٦ ملايين جنيه على الفريق الأول حتى الآن من المتوقع أن يرتفع بنهاية الموسم الى ١٠ ملايين جنيه. كما تعرضت جماهير الزمالك لأضرار معنوية نتيجة عدم المنافسة بسبب أخطاء تحكيمية واضحة.

وقال الدكتور كمال درويش إن نادى الزمالك لن يقف موقف المتفرج على مايحدث من الاتحاد المصرى لكرة القدم ضد نادى الزمالك وجماهيره بعد أن خرجت علينا هذه التصريحات المستفزة من المسئولين عن الاتحاد بالعفو عن الحكام الذين ذبحوا نادى الزمالك، وهذه المباريات شاهدها الملايين على شاشات التليفزيون واقر الجميع وبشهادة النقاد الرياضيين والمعلقين بان الحكام ظلموا نادى الزمالك بقراراتهم العكسية.

واضاف الدكتور كمال درويش بانه كان لايود مهاجمة التحكيم اوالاتحاد المصرى لكرة القدم ولكن عندما تمس هذه الأخطاء نادى الزمالك وجماهيره فان السكوت هنا ليس فى محله وعلى النادى ان يتخذ الاساليب التى تضمن حقوق الجمعية العمومية ولذلك سنتجه الى القضاء لحفظ الحقوق المادية والمعنوية للنادى.

واضاف الدكتور كمال درويش ان اغلب اعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك وافقوا على رفع دعوى قضائية ضد الاتحاد للتعويض المادى والمعنوى ومنهم الدكتور اسماعيل سليم ومحمود بدر الدين وهانى زاده وعزمى مجاهد وياسر ادريس واحمد جلال، ومن المنتظر ان يوافق باقى أعضاء مجلس إدارة النادى على رفع الدعوى.. وتدرس الشئون القانونية بالنادى حاليا الموضوع بكل جوانبه تمهيدا لعرضه على ساحة القضاء.

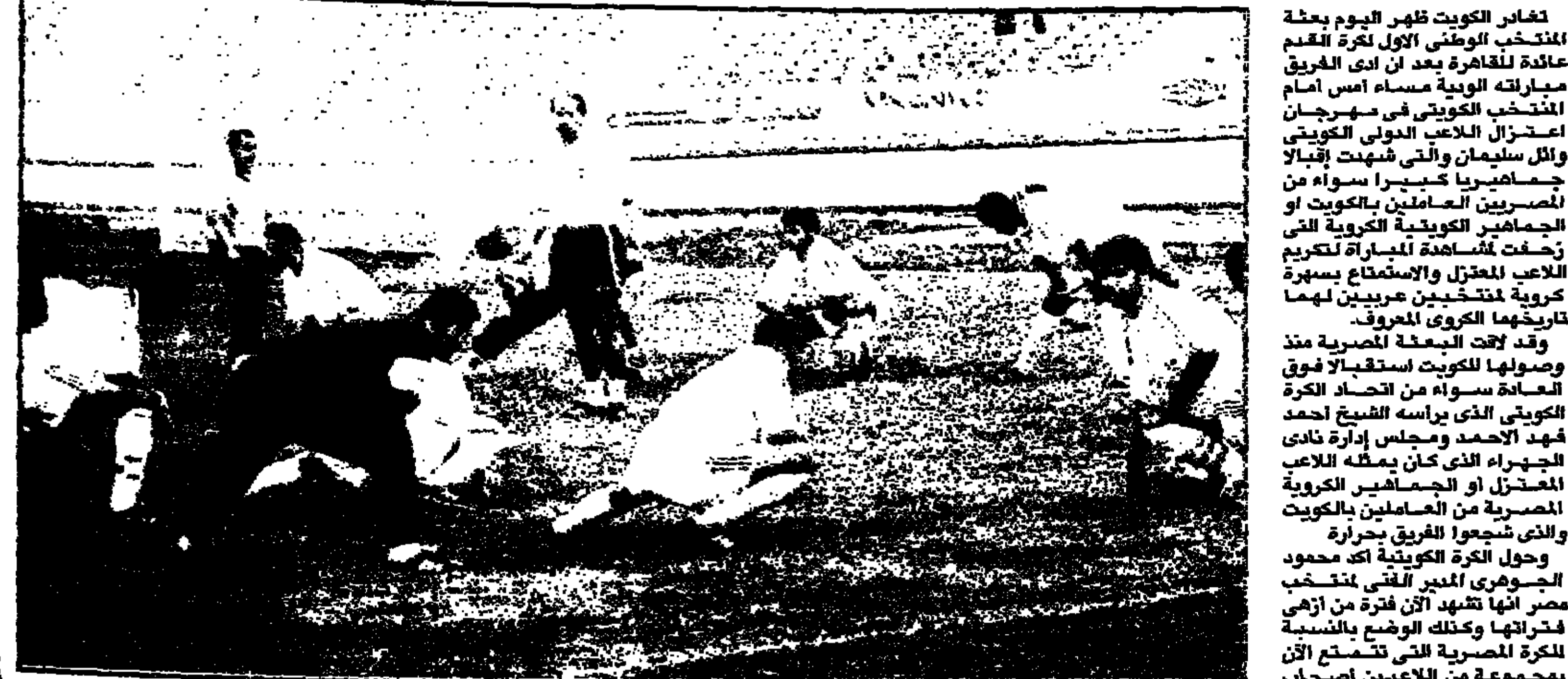
اليوم الزمالك مع الحديد والصلب بملعب الترسانه

يلتقى فريق الزمالك فى الواحدة ظهر اليوم بملعب الترسانة مع الحديد والصلب فى لقاء ودى كروى ضمن استعدادات فريق الزمالك للقاء القنطرة غرب يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة فى مسابقة كاس مصر. الجهاز الفنى للزمالك سيقوم بتجربة اكثر من لاعب خلال هذا اللقاء الودى وعلى رأسهم الغندور وأحمد عبد الله وعبد الحميد بسيونى بو.

كان نبيل نصير قد صرف للاعبين جميع مستحقاتهم المالية المتأخرة بعد اجتماعه مع محمود بدر الدين أمين الصندوق وتقرر صرف مكافآت مباراتى الكروم والمقاولون العرب

بعد مشاركة فى مهرجان اعتزال وائل سليمان

المنتخب الوطنى يعود للقاهرة اليوم وتوقيع اتفاقية التوءمة مع الاتحاد الكويتى



المنتخب القومى فى احدى تدريباته قبل لقاء الكويت

رسالة الكويت: محمد الخولى

تغادر الكويت ظهر اليوم بعثة المنتخب الوطنى الاول لكرة القدم عائدة للقاهرة بعد ان ادى الفريق مباراته الودية مساء أمس أمام المنتخب الكويتى فى مهرجان اعتزال اللاعب الدولى الكويتى وائل سليمان والتى شهدت إقبالا جماهيريا كبيرا سواء من المصريين العاملين بالكويت او الجماهير الكويتية الكروية التى زحفت لمشاهدة المباراة لتكريم اللاعب المعتزل والاستمتاع بسهرة كروية لمنتخبين عربيين لهما تاريخهما الكروى المعروف.

وقد لاقت البعثة المصرية منذ وصولها للكويت استقبالا فوق العادة سواء من اتحاد الكرة الكويتى الذى يرأسه الشيخ احمد فهد الاحمد ومجلس إدارة نادى الجهراء الذى كان يمثله اللاعب المعتزل أو الجماهير الكروية المصرية من العاملين بالكويت والذى شجعوا الفريق بحرارة

وحول الكرة الكويتية اكد محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر انها تشهد الآن فترة من ازهى فتراتها وكذلك الوضع بالنسبة للكرة المصرية التى تتمتع الآن بمجموعة من اللاعبين أصحاب المهارات والفكر التكتيكى العالى وهذا ما كان واضحا فى مباريات الفريقين ونتائجهما هذا العام

واضاف الجوهرى ان منتخب الكويت يتميز الان بانه يضم فريقا متجانسا ولاعبين ذوى مستويات ثابتة وهذا يرجع الى اشتراكه فى ثلاث بطولات متتالية وقوية اعطت لاعبيه الثقة والثقل ولياقة المباريات من خلال المشاركة فى كأس الخليج التى حصل على بطولتها والبطولة العربية للمنتخبات التى حصل فيها على المركز الثالث ثم اخيرا دورة الألعاب الأسيوية التى حصل فيها الفريق على المركز الثانى والميدالية الفضية بعد ايران هذا بجانب ان سياسة الاتحاد الكويتى وبالتالى نظم مسابقاته وكيفية ادارتها، كلها تسير فى اتجاه خدمة حسن اعداد المنتخب ولاعبيه بعكس ما يتعرض له اللاعب المصرى الذى يخرج من منافسات بطولة الدورى بكل مشاغلها ومشاكلها لمعسكرات المنتخب القصيرة وهناك اللاعبون المحترفون الذين مازالوا يكافحون لاثبات ذاتهم فى عالم الاحتراف ولديهم تركيز فى هذا الجانب الى جانب تركيزهم مع المنتخب فى فترات تجمعه. وحول الاقتراح الذى كان يطالب بخلط لاعبى الفريقين بحيث تلعب عناصر من المنتخب الكويتى فى صفوف الفريق المصرى والعكس قال الجوهرى ان مبارياتنا مع الكويت لها فوائد عديدة ونحن نريد ان يستفيد الفريقان منها وإذا كان هذا الاقتراح له اسبابه من اضفاء جو من التآلف والبهجة بصورة اكبر على مهرجان اعتزال وائل سليمان الا انني رأيت ان اقامة المباراة بين المنتخبين منفصلين بكامل عناصرهما الاساسية سيجعل التجربة قوية ومفيدة وإعدادهما جيدا للبطولات القادمة ويخرج مهرجان الاحتفال باللاعب المعتزل وائل سليمان فى صورة جادة.

وحول استدعاء حكام محايدين لهذه المباراة من بلد عربى مجاور اكد محمود الجوهرى ان الجهاز الفنى للمنتخب لديه ثقة كاملة فى حكام الكويت وأنه لم يكن هناك ما يمنع من اسناد هذه المباراة لطاقم حكام كويتى خاصة وأنه سيكون نوعا من التكريم والتقدير لحكام الكويت والعرب عموما الذين تألقوا فى الفترة الاخيرة خاصة فى مونديال فرنسا الاخير.

ومن ناحية أخرى اجتمع أمس وفد الاتحاد المصرى لكرة القدم المكون من سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة وهانى ابو ريدة أمين الصندوق والمشرف العام على المنتخبات وعصام عبد المنعم عضو اللجنة الاوليمبية المصرية مع اعضاء اتحاد الكرة الكويتى برئاسة الشيخ احمد فهد الاحمد لمناقشة ووضع التصورات النهائية لاتفاق التوءمة الكروية بين الاتحادين فى مصر والكويت والذى سيتم توقيعه اليوم وقبل عودة البعثة للقاهرة. وحول هذا الاتفاق اكد سمير زاهر ان العلاقة بين الاتحادين المصرى والكويتى عميقة وقوية منذ عهد الشهيد فهد الاحمد يرحمه الله والذى كان له دور بارز ومؤثر فى دعم الاواصر الرياضية بين البلاد العربية وخاصة بين مصر والكويت وأضاف ان اتفاقية التوءمة الكروية تشمل تبادل الخبرات فى جميع مجالات لعبة كرة القدم سواء كانوا مدربين أو حكاما أو الطب الرياضى او مجالات الإدارة المختلفة وكذلك اقامة دورات تدريبية فى مصر والكويت تقام سنويا بالتبادل بجانب اقامة مباريات ودية ومعسكرات اعداد بين المنتخبات المصرية والكويتية فى جميع الاعمار هذا الى جانب الاقتراح باقامة مباراة سنوية بين المنتخبين المصرى والكويتى تقام بالتبادل بين البلدين.

انطباعات ما قبل اللقاء

● اكد رئيس اتحاد الكرة المصرى ان الاتحاد كان حريصا على المشاركة فى مهرجان اعتزال اللاعب وائل سليمان وحريصا فى الوقت نفسه على توسيع قاعدة لعب المباريات الخارجية للمنتخب المصرى فى اطار برنامج اعداده لبطولة كاس العالم للقارات وهذا ما نسعى لتحقيقه خلال الفترة القادمة مع إعطاء هذه المباريات صفة الرسمية لتكون اعدادا جيدا واحتكاكا قويا للفريق المصرى

● قال محمد السياجى وكيل اتحاد الكرة ورئيس بعثة المنتخب ان مباراة الكويت لها اهمية خاصة فهى بمثابة اعداد واحتكاك قوى للفريق المصرى وايضا بمثابة لقاء بين الكرة الافريقية والآسيوية يتعرف فيها كل جهاز فنى على طريقة لعب وأداء وتكتيك الفريق الآخر واهميتها ايضا أن الفريق المصرى سيواجه بطل اسيا وهو المنتخب السعودى فى كاس العالم القادمة للقارات لذلك جاءت هذه المباراة فى الوقت المناسب ليتعرف اللاعبون والجهاز الفنى على الكرة الآسيوية والتكتيك الخاص بها من خلال مباراة الكويت.

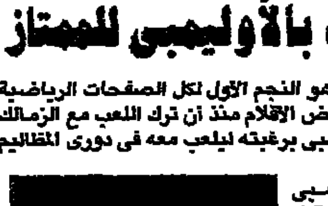
● اكد راوى الكرواتى المدرب العام للمنتخب الكويتى ان المباراة فرصة لإنهاء السنة الحالية بشكل جيد برغم ان لقاء مصر جاء فى توقيت غير مناسب للفريق الكويتى حيث يعانى اللاعبون من كثرة المشاركات الخارجية الا انها تعد بالنسبة لهم فرصة جيدة لتقديم هدية العام لزميلهم وائل سليمان وأضاف أنه سيلعب المباراة بنفس أسلوب الفريق باستثناء تغييرات بسيطة.

واضاف راوى انه يعرف الكثير عن المنتخب المصرى وخاصة مدربه محمود الجوهرى حيث سبق ان عمل معه مساعدا عندما كان الجوهرى يتولى تدريب المنتخب العمانى.

ومن المعروف ان اتحاد الكرة الكويتى قد أسند مهمة قيادة الفريق فى هذه المباراة للمدرب راوى وهو مساعد المدير الفنى ماتشالا الذى غادر الكويت لقضاء اجازات أعياد الميلاد فى بلده.

احمد الكاس يعترف: تركت دورى الأضواء وانتقلت إلى الظلام أتمنى أن أصعد بالأوليمبى للممتاز

احمد الكاس الذى كان يوما هو النجم الأول لكل الصفحات الرياضية مجارت عليه الأيام وظلمته بعض الاقلام منذ أن ترك اللعب مع الزمالك بدورى الشهرة. وانتقل للأوليمبى برغبته ليلعب معه فى دورى المظاليم



احمد الكاس

حوار: عبد القادر ابراهيم

حاورنا الكاس نجم الأوليمبى واللاعب الذى قدم لمصر الكثير وقبل الحوار شعرنا بلمسة حزن مرسومة على وجهه فكان طبيعيا أن نسأله:

● لماذا هذا الشعور بالحزن؟

الأحوال الرياضية وغيرها تضطرنى لذلك..

● يبدو انك حزين بالفعل للغاية هل بسبب الكرة؟

نعم الكرة التى اضاعت عمرى ولم أخذ منها مثلما اخلصت واعطيتها.

وسكت الكاس ثم أضاف وهو يبتسم وقال ان شاء الله سأصعد بالأوليمبى للموسم القادم ثم اتزوج واعتزل كرة القدم نهائيا لكى اريح واستريح!

● هل وعدك احد بشيء ولم ينفذه؟

أسألنى عن العكس.. تقصد مجلس الادارة لا لا ومعذا يفعل مجلس ادارة لم تمر على انتخاباته سنة واحدة أتوقع أن تبدأ بصمات هذا المجلس بعد سنة على الأقل ولابد أن يأخذ فرصته كاملة مثلما أخذها من قبل المجلس السابق ولم يفعل شيئا لا للأوليمبى ولا للكرة اللهم الا الوعود!

● هل تشعر بالندم لأنك تركت الزمالك؟

عندما تعود الى منزلك بعد عناء عمل لابد أن تجد فيه راحتك حتى ولو كانت هناك مشاكل والموضوع مش، انى تركت الزمالك وشهرته واللعب معه بدورى الأضواء والشهرة.. لكن الأهم والذى لايعرفه الكثيرون هو أن المسئولين عندما تفاوضوا معى للعودة الى الأوليمبى بيتى الأول جعلوا امامى البحر طحينة، ووعدونى بشراء لاعبين وبزيادة للمرتبات وبالاستقرار الادارى وللأسف بعد ان رتبت البيت من الداخل هبت عليه رياح عاتية قلبت كل احواله ومازلنا ننظف البيت حتى الآن لعلنا نخرج من هذه الدائرة المفرغة!

● يقولون أن طموحك وقف على ماقدمته.. وانك مكتف حاليا بوضعك

قال الكاس الانسان الذى يعيش بلا طموح سينتهى بسرعة ولكنى مغلول الأيدى وصدقنى اللعب بدورى الدرجة الأولى مثل السباحة ضد التيار مهما تلعب وتسيطر فى لحظة ممكن تخسر وأبسط مثال على ذلك ان الأوليمبى حاليا لايحتل قمة مجموعته بدورى الدرجة الأولى فمن يصدق ذلك؟ انا نفسى عندما أجلس وحدى لاأصدق انى مالت العب بدورى كله ظلام.. ظلام فى التحكيم والملاعب واللاعبين والامكانيات ماكل هذا؟

● بمناسبة التحكيم مارأيك فى الهجوم الحالى على لجنة الحكام؟

والا لست أنا الذى أحكم واقيم لجنة الحكام وكلهم اناس افاضل على رأسهم عميد الرياضية السكندرية ورئيس اتحاد الكرة السابق العميد ابراهيم الجوينى ولكن باختصار اقول أن مصر بها حكام متميزون لكن الحكام تنقصهم ثقة الاعلام والمسئولين وأغلبهم يخشى من بطش جماهير الأهلى والزمالك ومهما ظلمنا الحكام فهم أفضل من الحكام الآخرين فى دول أخرى.

● مارأيك فى نتائج الكرة بدورى الشهرة؟

هذا الفريق لايستحق أبدا أن يهبط وأرجو أن يكون هناك وقفة من المسئولين لمنح هذا النادى قطعة أرض بدلا من تسوله للملاعب.. وأنا اعتذر فريق الكروم الذى يلعب بلا جمهور ولاملاعب ولاأى اهتمام والتمس العذر للاعبين وأتمنى لهم البقاء بالدورى وأرجو أن يهتم بهم المسئولون ان كانوا لايريدون هبوط الفريق!

● وسألت الكاس.. هل تريد اضافة شيء؟

قال الشكر لكل الذين يعاملوننى كنجم حتى الآن!

اتحاد الكرة يبحث غدا:

حل لجنة الحكام.. وتعيين مشرف فنى لمنتخبات الناشئين

كتب - أسامة إسماعيل:

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا مهما مساء غد فور وصول وفده الى الكويت لتوقيع اتفاقية توءمة هناك.. لم ينتظر سمير زاهر رئيس الاتحاد عودته من الكويت، حيث ابلغ فوزى غانم السكرتير الادارى للاتحاد بموعد عقد الاجتماع العاجل، الذى قام على الفور بابلاغ بقية أعضاء مجلس الادارة.

ومن المقرر ان يسبق اجتماع المجلس اجتماع بين أعضائه ورؤساء اللجان النوعية بالاتحاد، خاصة الذين لايتمتعون بعضوية مجلس الادارة وفى مقدمتهم العميد ابراهيم الجوينى رئيس لجنة الحكام بالاضافة الى الكابتن حمادة امام رئيس اللجنة الفنية، والمستشار عادل الشوربجى رئيس اللجنة القانونية وسحر الهوارى رئيس لجنة الكرة النسائية على اعتبار ان رؤساء لجان المنتخبات القومية والمسابقات والمالية والقطاعات والكرة الخماسية من المسئولين بمجلس الادارة.

اهم الموضوعات فى اجتماعات اليوم هى شئون التحكيم، خاصة بعد الانتقادات اللاذعة التى تم توجيهها اليه من داخل مجلس الادارة علانية، حيث طالب عدد من الأعضاء بضرورة حل اللجنة الحالية وتعيين لجنة بديلة بعد الاهتزاز الذى تحول اليه بعض الحكام الحاليين وعدم وضوح الرؤية فى سياسة اللجنة تجاههم، خاصة على مستوى العقوبات.

كما يعنى الاجتماع أيضا بالاطلاع على تصورات اللجنة الفنية فيما تراه من تعديلات على المسابقات المحلية وجدوى تكوين منتخب جديد للاعبى الدرجة الأولى تحت مسمى منتخب «الظل» بالاضافة الى ماانتهت اليه لجنة الفرق القومية من اتصالات بشأن التعاقد مع خبير أجنبى للاشراف الفنى على منتخب الناشئين.

حيث انتهت اللجنة الى ترشيح ثلاثة مدربين ألمان لهذه المهمة، سيختار مجلس الادارة واحدا من بينهم لبدء التفاوض النهائى معه.

يأتى ذلك بالاضافة الى مناقشة مشروع اقامة أول دورى للكرة النسائية تشارك فيه الأندية ومناطق الاتحاد بعد الدراسات الفنية التى اجرتها اللجنة بمعرفة د.محمود ابو العينين مدير معهد كرة القدم ود.المفتى ابراهيم عضو اللجنة الفنية تحت اشراف قدرى عبد الحليم المشرف العام على اللعبة.

فى إطار استعداداته الأخيرة لبوركينافاسو:

منتخب الناشئين يطلب اللعب مع مالى وزيمبابوى وجنوب إفريقيا

يستأنف منتخب الناشئين القومى لكرة القدم استعداداته لتصفيات إفريقيا فى دورها الأخير يوم الاثنين القادم بمعسكر مغلق بفندق المنتخبات القومية باستاد القاهرة تحت اشراف جهازه الفنى بقيادة ابراهيم يوسف المدير الفنى للفريق.

ويركز المعسكر الجديد على ضرورة الاحتكاك الإفريقى بعد ان اقتصرت تجارب الفريق خلال الفترة الماضية على لقاءات دول الشمال الإفريقى التى اظهر الفريق المصرى تفوقا واضحا عليها.

ومن جانبه قام الجهاز الفنى والادارى بمخاطبة كل من مالى وجنوب إفريقيا وزيمبابوى بشأن اقامة مباريات ودية مع منتخباتها المناظرة للمنتخب المصرى، وذلك بعد موافقة المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على الفرق القومية، بعد التوقف عند حقيقة ضعف الامكانات المالية للفرق الإفريقية التى لاتمكنها من السفر الى القاهرة على نفقاتها.

وصرح ابراهيم يوسف المدير الفنى للفريق بان البديل القائم فى حالة عدم التوصل الى اتفاق مع دول الجنوب الإفريقى، فانه هو اللعب مع المنتخب الغانى للشباب خلال زيارته الى القاهرة الشهر القادم التى سيلتقى خلالها مع نظيره المصرى فى اطار استعدادات كل منهما للاشتراك فى البطولة الافروأوروبية التى ستقام بجنوب إفريقيا نهاية الشهر القادم.

يذكر أن منتخب الناشئين يستعد للقاء بوركينافاسو يومى ٧، ٢١ فبراير القادم وفى تصفيات الدور الأخير لنهائيات الأمم الإفريقية التى تستضيفها غينيا فى مايو القادم وتعد فى نفس الوقت بمثابة تصفيات نهائية لكاس العالم تحت ١٧ سنة التى ستقام بنيوزيلندا فى سبتمبر القادم.

فى افتتاح دورة «حورس» الليلة

مهرجان فنى ورياضى.. وأعضاء اتحاد الكرة فى مباراة استعراضية

تفتتح مساء اليوم بالصالة المغلقة باستاد القاهرة دورة «حورس» السنوية للكرة الخماسية التى يشارك فيها هذا العام ١٦ فريقا تم تقسيمها إلى ٤ مجموعات، يقام فيما بينها دورى من دور واحد، يتم على ضوء نتائجه تصعيد أول وثانى كل مجموعة إلى دور الثمانية الذى ستقام مبارياته بنظام خروج المغلوب.

وصرح اللواء عزمى قريطم رئيس نادى حورس ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة بانه تم رصد ١١٥ ألف جنيه جوائز مالية للبطولة هذا العام، حيث يحصل الفريق الأول على ٤٠ ألف جنيه، والثانى على ٣٠ ألفا، والثالث على ٢٠ ألفا، والرابع على ١٠ آلاف جنيه، كما تحصل الفرق الأربعة التالية من المركز الخامس حتى الثامن على ثلاثة آلاف جنيه لكل منها، بخلاف الجوائز الفردية لأحسن لاعب وأحسن حارس مرمى وهداف الدورة، حيث يحصل كل منهم على ألف جنيه.

وأضاف أن هناك جوائز معنوية وهى كأس الروح الرياضية بالإضافة إلى كأس الدورة والميداليات الذهبية للفريق الفائز بالدورة والميداليات الفضية والبرونزية لصاحبى المركزين الثانى والثالث.

أما عن الافتتاح هذا العام فقد اشار علاء عبدالعزيز مدير الدورة إلى أنه سيشمل برنامجا رياضيا وفنيا باستعراض منتخب الجمباز الإيقاعى واستعراض مماثل لفرقة الفنون الشعبية، وإقامة مباراة استعراضية بين أعضاء اتحاد الكرة والفنانين بعد طابور عرض الفرق المشاركة، تبدأ بعدها مباريات البطولة بلقائى الصقور مع الدقهلية، والأهلى مع الجيش.

وأضاف مدير الدورة أن اللجنة المنظمة برئاسة اللواء عزمى قريطم قررت دعوة الجماهير لمشاهدة مباريات البطولة مجانا مع إجراء سحب يومى لتقديم جوائز للجماهير، بالإضافة إلى إقامة أمسيات يومية دينية وثقافية وفنية على هامش مباريات البطولة.

فكرى عامر مديرا لنادى الترسانة

تسلم فكرى عامر رئيس جهاز الرياضية الأسبق مهام عمله كمدير لنادى الترسانة بعد أن وافق مجلس الادارة بالاجماع على تعيينه عقب قبول استقالة اللواء الليثى سيد أحمد الذى تولى المسئولية طوال العامين الماضيين. واكد المهندس أحمد جبر عضو مجلس الادارة ان المجلس اعطى جميع الصلاحيات للمدير الجديد لاعادة ترتيب البيت واضاف ان النادى يحتاج لعام كامل حتى يعود الى سابق عهده وطالب اعضاء النادى بالتكاتف مع المدير الجديد.



أحمد ماهر مدرب الأهلي:

أنا الرجل الثاني باختياري.. ودائم التعرض للمواقف الصعبة!

هل من المعقول أن يفرض تسوبيل التغيير أمام غزل المحلة وهو فى ألمانيا؟!

اثار تعادل الأهلى مع غزل المحلة ١/١ فى الاسبوع الـ ١٨ لبطولة الدورى كثيرا من التساؤلات حول اداء الفريق فى هذه المباراة التى تولى إدارتها أحمد ماهر فى ظل غياب تسوبيل الموجود حاليا فى المانيا لقضاء إجازة أعياد الكريسماس خاصة بعد محاولة البعض بالقاء التبعية على أحمد ماهر، وأنه المسئول عما حدث فى هذه المباراة، وفى لقاء مع المدرب العام للأهلى لتوضيح موقفه والرد على بعض الاتهامات قال:

■ فى البداية وقبل كل شىء، نحن متفقون على كل شىء، فاختيار الـ١٨ لاعبا للاشتراك فى المباراة من اختصاص تسوبيل ومشورة أعضاء الجهاز ولكن الرأى الأول والأخير له هذا بالاضافة إلى أن تغيير الخطة، أو إجراء أى تعديل كلام غير وارد إطلاقا، لأننا نسير على أسلوب واحد طوال الموسم، غير ذلك أن تسوبيل ظل مع الفريق حتى فجر المباراة تاركا لى مهمة إدارة المباراة والقاء المحاضرة التى تسبقها.

وأكد ماهر أن ما يقال حول أن تسوبيل اتفق معى على عملية التغيير داخل الملعب كلام غير صحيح لا يمكن أن يفعله تسوبيل لأنه مدرب فاهم ولا أقبله على نفسى وتاريخى، واعتقد أنى عندى القدرة على قيادة المباراة، ولو نجح على ماهر فى استغلال الفرص التى لاحت له لما كان هذا حدث بالمباراة، هل كان سيقال إن تسوبيل وضع خطة الفوز.

وأشار ماهر إلى أنه مدرب غير محظوظ فى أغلب الأحيان وهو دائم التعرض للمواقف الصعبة، ولكن لا أعرف هل مطلوب أن يفوز الأهلى فى جميع مبارياته، ثم إن اللاعبين أدوا مباراة قوية فى الشوط الثانى وضاعت منهم عدة فرص وكنا نستحق الفوز لأننا لعبنا أفضل من مباريات سابقة لا نستحق فيها الفوز. وقال أحمد ماهر: اللعب مع الفرق الصغيرة أصعب بكثير من مواجهة الفرق الكبيرة للأسلوب الدفاعى العقيم الذى يلعبون به، غير الحماس الذى يصل إلى درجة العنف فى بعض الأحيان، وهو ما توقعته من غزل المحلة ولكن أغلب اللاعبين لم يكونوا فى حالتهم وهذه ظروف مباراة.

وأضاف مدرب الأهلى: فى الواقع ظلم كبير أن يتم الحكم على أى مدرب من مباراة واحدة كان فيها دورى محددا، ولم يزد على ١٢ ساعة هو الوقت الذى سبق اللقاء، ولا أعرف هل نسى الجميع أنى قدت الفريق فى ٩ مباريات للموسم الماضى وسلمت المهمة لتسوبيل والأهلى على قمة الدورى؟

وعن النقد الذى وجه له قال ماهر:

لا أخشى النقد مادام منطقيا، فأنا لن أهرب من المسئولية وما حدث معى فى كأس مصر أمام المصرى، والبن الإثيوبى أنا برىء منه تماما لأنها لقاءات جاءت فى ظروف صعبة، والجميع يعلمها، ولا داعى لشرح تفاصيلها وعلى أن أركز فى مباراة الاتحاد السكندرى فى الكأس وأنا قادر بإذن الله على تحمل المسئولية وقيادة الفريق.

وردا على وصفه دائما بأنه الرجل الثانى قال أحمد ماهر:

دور الرجل الثانى ألعبه باختيارى وليس ضعفا منى، ولا تقليلا من شأنى، أو أى مدرب مصرى، وعلينا ألا ننسى مثلا أن فاروق جعفر كان مديرا فنيا لمنتخب مصر وقبل العمل مدربا مع كرول، وهذا ليس تقليلا من فاروق ولكن أى إنسان عليه أن يستفيد من خبرات هؤلاء المدربين وبالتأكيد أن لاعبى الأهلى سبب رئيسى فى نجاح أى مدرب للامكانيات العالية التى يملكونها وخبرتهم الطويلة فى الملاعب وهو ما يسهل مهمة أى مدرب يقوم بالعمل معهم.

وعن رأيه فى موقف المنافسة على درع الدورى هذا الموسم قال:

الدورى العام مازال فى الملعب ولم يحسم بعد، وهو ما قاله الجهاز فى بداية الموسم ويردده حتى الآن، ومع ذلك ففرصتنا كبيرة للاحتفاظ بالبطولة حتى ولو كان الفرق بيننا وبين أقرب منافسينا نقطة واحدة لأننا الأفضل بكل المقاييس.

حوار: محمود صبرى

احمد ماهر يقود الاهلى امام الاتحاد فى كاس مصر

أخيرا اهدأت أحوال العميد والعقيد

ندوة النهوض بالرياضة السكندرية صالحت بين الجوينى والبكر

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام:

«بدون قصد» أو ترتيب تصالح العميد والعقيد بعد سنوات من الجفاء ومصالحة ابراهيم الجوينى ومحمود بكر لم يرتبها إلا المصادفة.

فقد كان الطرفان يحضران ندوة للنهوض بالرياضة السكندرية ومعالجة مشاكل الانتخابات وتداعياتها.. وهذه الندوة نظمها وائل عبد المجيد رئيس القناة الخامسة الذى جمع عن طريق ناصر حسين معد برنامج «كلام الناس» الذى يقدمه وائل عبد المجيد كل رؤساء الأندية السكندرية والمسئول الأول عن الرياضة اللواء بشر حرب لمناقشة كيفية النهوض بالرياضة السكندرية وكيفية اصلاحها وحضر الندوة ابراهيم الجوينى وبكر وصافح بكر الجوينى قبل بداية الندوة ووصفه بأنه الأستاذ الذى تعلم على يديه الادارة الرياضية وتقبل الجوينى الكلام والمصافحة بصدر رحب.. وبعد الندوة التى أفاض خلالها الجوينى وبكر بوجهة نظرهما فى اصلاح الرياضة بالاسكندرية واقتراح السبل التى تؤدى الى صناعة الأبطال.. قام رئيس نادى سموحة محمد فرج عامر بالتوجه الى رئيسى النادى الأوليمبى السابقين وطالبهما بالحضور معا لنادى سموحة لزيارته والمشاركة بالمقترحات لتطوير الرياضة به.

الدورى الاسكتلندى

السباق مستمر بين رينجرز وكيلمارنوك

استمر السباق نحو اللقب بين رينجرز المتصدر ومطاردة كيلمارنوك بعد فوز الأول على سانت جونستون ١/صفر. والثانى على هارتس ١/صفر ايضا فى المرحلة العشرين من الدورى الاسكتلندى لكرة القدم. وسجل بورينى هدف رينجرز. الذى يملك مباراة مؤجلة. وحولت هدف كيلمارنوك وخسر دنفرملين أمام ابردين بهدف لشىء مقابل هدفين لانجليس وجيبس، بينما فاز مذرويل على دندى يونايتد بهدفين نظيفين سجلهما ماكميلان. وبراتان وصار الفائز خامسا بدلا من هارتس.

سلة الترسانة تتطلع لتحقيق مفاجأة أمام الأهلى

أكد ممدوح شكرى المدير الفنى للفريق الاول لكرة السلة بنادى الترسانة ان فريقه جاهز تماما للقاء فريق النادى الأهلى يوم السبت القادم فى افتتاح الدورى الممتاز لكرة السلة. وقال إن اللاعبين متحفزون لتحقيق المفاجأة وأضاف أنه يعتمد على مجموعة جيدة من اللاعبين أمثال أيمن على وعبد العال ومحمد السيد ونجرو ومحمد عزت

ثقتنا كاملة فى قدرات مصر والسواعد المصرية ممثلة فى أبناء

الفائزة بالعطاء العالمى لتنفيذ المشروع الكبير



السيد عبد الكريم حرشاوى وزير المالية الجزائرى يتحدث مع المهندس اسماعيل عثمان التعاون المشترك عقب توقيع العقد بحضور السيد ابراهيم بوزيوجن أمين عام الوزارة والمهندس حاتم أبو العينين عضو مجلس ادارة المقاولون العرب و د. شنافى مستشار الوزير

- شهد السيد عبد الكريم حرشاوى وزير المالية الجزائرى يوم الثلاثاء ٢٢ ديسمبر توقيع عقد مشروع مجمع وزارة المالية الجزائرية الذى فازت شركة المقاولون العرب، عثمان أحمد عثمان وشركاه، بالعطاء العالمى لتنفيذه فى العاصمة الجزائرية بتكلفة قدرها ٧٤ مليون دولار وتتم أعماله خلال ٢٠ شهرا.
- قام بتوقيع العقد المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب وإبراهيم بوزيوجن الأمين العام لوزارة المالية.
- وقال السيد الوزير عقب توقيع العقد: إن قيام شركة مصرية بتنفيذ هذا المشروع الضخم فى الجزائر يأتى فى إطار التعاون الوثيق والحب المتبادل بين الشعبين الشقيقين بقيادة الرئيسين محمد حسنى مبارك واليمين زروال
- وأضاف: أن ثقتنا كاملة فى قدرات مصر وسواعد أبنائها ممثلين فى شركة المقاولون العرب وإن الجزائر فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى فى حاجة إلى تلاحم السواعد المصرية والجزائرية من خلال شركة المقاولون العرب الجزائرية لانجاز العديد من المشروعات.

التواجد الفعال فى المغرب العربى وافريقيا:

- وأكد المهندس اسماعيل عثمان أن المقاولون العرب يسعدها دائما أن تكون محل ثقة الأشقاء العرب وانها جاءت لخدمة شعب الجزائر الشقيق ووعد بإنجاز أعمال المشروع طبقا للبرامج الزمنية الموضوعة وبأعلى مستويات الجودة ليواكب استخدامات وتكنولوجيا القرن القادم.
- وأضاف سيادته: إن هذا المشروع الكبير هو بداية أعمالنا فى الجزائر الشقيقة والذى لابد أن نؤكد من خلاله على كفاءة المقاول العربى والذى يمثل فى نفس الوقت امتدادا لتواجدنا الفعال فى دول المغرب العربى ومعظم قارتنا الإفريقية..
- واختتم المهندس اسماعيل كلمته بقوله: أنه قد تم خلال لقائه بالسيد وزير المالية الجزائرى بحث التعاون المشترك بين المقاولون العرب وشركات التشييد الجزائرية للتعاون فى تنفيذ الأعمال بالدول الافريقية الناطقة بالفرنسية، الفرانكوفون.
- وقال المهندس حاتم أبو العينين عضو مجلس إدارة المقاولون العرب: أن المشروع على مساحة ٩٠ ألف م٢ ويتكون من ١١ طابقا بواجهات زجاجية ويضم ١٨٥٠ غرفة ويضم جميع مصالح وزارة المالية الجزائرية.
- وقد شهد توقيع العقد السيد / عبده كامل الدبش مستشار الشركة بالجزائر والمهندس أحمد الجندى مساعد القطاع للدول الناطقة بالفرنسية والمهندس ناشد عدلى ناشد مدير فرع المقاولون العرب بالجزائر وبهجت عبد العال مدير مكتب رئيس مجلس الإدارة.
- وفى مساء نفس اليوم اقام السيد / أمين غنيم سفير مصر بالجزائر حفل إفطار للمهندس اسماعيل عثمان والوفد المرافق أعرب خلاله عن سعادته بفوز المقاولون العرب بهذا العطاء العالمى الكبير مؤكدا ثقته فى أبناء الشركة وانهم سيظلون خير سفراء لوطنهم الغالى، مصر، فى كل مواقع أعمالهم بافريقيا وآسيا وأوربا

قبل قرعة بطولة العالم لكرة اليد

اختيار البطل الألمانى المعاق ضيف شرف على مصر أسعد دول العالم

البطولة الودية للناشئين انطلقت بحضور السويد والبرتغال

كتب ـ عمرو الدردير:

انطلقت أمس مباريات الدورة الدولية الودية للناشئين التى ينظمها اتحاد كرة اليد وشارك فيها منتخبا السويد والبرتغال مواليد ١٩٧٨ ومنتخب مصر من مواليد ١٩٧٨ الذى يدربه الدكتور سيد سليمان ومنتخب مصر مواليد ١٩٨٠ الذى يقوده محمد الألفى وتستمر مباريات الدورة حتى يوم الأربعاء القادم بالمركز الأوليمبى بالمعادى.

وصرح الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد بأن الدورة تنشيطية وتأتى ضمن خطة اعداد منتخب ١٩٧٨ لبطولة العالم القادمة فى قطر ومنتخب ١٩٨٠ لبطولة العالم سنة ٢٠٠١ وستقام على هامش البطولة دورة للمدربين المصريين والسويديين لتبادل الخبرات بين المدارس المختلفة ومناقشة البرامج التدريبية فيما بينهما.

وأكد رئيس اتحاد كرة اليد أن مجلس ادارة الاتحاد اطمأن على العمل فى الصالة المغطاة وفقا للمواصفات التى طلبها وفد الاتحاد الدولى لكرة اليد وقال ان محافظ بورسعيد اللواء مصطفى صادق يقوم بجهود مضاعفة من أجل انجاز المهمة بنجاح وكان اتحاد كرة اليد قد عقد اجتماعا على هامش الاحتفالات بأعياد المحافظة ناقش فيه الاتحاد العديد من الموضوعات المطروحة واستعرض الدكتور حسن مصطفى نتيجة لقائه مع المستشار طلعت حماد وزير مجلس الوزراء والمتابعة وشرح موقف الدولة ممثلة فى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة من الاهتمام ببطولة العالم التى ستنظمها مصر فى يونيو القادم.

وأشاد اعضاء مجلس الادارة بالسياسة الحالية للجهاز الفنى للمنتخب الوطنى مع اللاعبين وعدم التفرقة بين القدامى والجدد وأكد مجلس الادارة ان أى لاعب يثبت جدارته سينضم للمنتخب الوطنى بعيدا عن الأسماء والبقاء سيكون للأفضل فى المرحلة القادمة.

وقد اعتمد الاتحاد اختيار المنتخب الوطنى للناشئين من مواليد ١٩٨٤ الذى سيشارك فى بطولة افريقيا عام ٢٠٠٢ للشباب وبطولة العالم للشباب أيضا عام ٢٠٠٣ لاعداده من الآن وكذلك اعتماد أسماء ٣٠ لاعبا لمنتخب مواليد ١٩٨٢ والذى سيشارك فى بطولة افريقيا عام ٢٠٠٠ والعالم للشباب عام ٢٠٠١ ووافق الاتحاد على البرامج الفنية لهذه المنتخبات.

وسوف تجتمع اللجنة الفنية الأسبوع القادم لاختيار الأجهزة الفنية لهذه المنتخبات.

ومن جهة ثانية أكد اللواء فريد حجاج وكيل الاتحاد أنه تلقى ردا من اتحادات روسيا والدنمارك وألمانيا بالموافقة على حضور قرعة بطولة العالم للكبار يوم ٢٧ يناير القادم بدار الأوبرا.

وأشادت الدول بلمسة الاتحاد المصرى باختيار «يوخمبيك أرم» الألمانى الذى تعرض للاعاقة فى احدى مباريات بطولة أوروبا عام ١٩٧٨ ليكون ضيف شرف الاتحاد أثناء حفل قرعة بطولة العالم

وقد أوشك هشام عباس على الانتهاء من اغنية البطولة التى سيلقيها فى الحفل.

ويحضر القرعة بيتر ميلاميتر رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولى وفرنك برج فيلس مدير الاتحاد الدولى بجانب وفود الدول المشاركة.

فى الدورة الرمضانية الثانية لصحفيى الأهرام

الهلال يتصدر قمة المجموعة الأولى منفردا والاتحاد والنصر يتقاسمان قمة المجموعة الثانية

شهدت الدورة الرمضانية الثانية فى الكرة الخماسية للصحفيين بالأهرام على كأس الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام منافسة ساخنة فى يومها الثالث بين الفرق فى المجموعتين الأولى والثانية.

وقد أسفرت المباريات عن مفاجآت عديدة منها فوز فريق النجوم على فريق الفرسان ٢ /١ ضمن مباريات المجموعة الأولى وبذلك ارتفع رصيد النجوم الى ٥ نقاط بينما أصبح رصيد الفرسان ٤ نقاط وفى المباراة الثانية فاز فريق النصر (المجموعة الثانية) على الشمس ٦ /ليرتفع رصيد النصر الى ٦ نقاط بينما رصيد الشمس نقطتان فقط وفاز فريق الاتحاد على الأصدقاء ٢ / صفر فى أقوى مباريات اليوم وتربع الاتحاد بهذا الفوز الغالى على قمة المجموعة الثانية مناصفة مع النصر ولن يحسم موقف المجموعة الا فى لقائهما معاً وأخيراً فاز فريق الهلال القوى على الصقور بسهولة ٧ / ١ وانفرد الهلال بقمة المجموعة الأولى وادار المباريات طاقمان من منطقة القاهرة الأول بقيادة أحمد سليمان والثانى بقيادة أحمد على.

اليوم: الاتحاد والجيش.. وسموحة مع ألعاب دمنهور بدورى الطائرة

الاسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم: فى الأسبوع الثانى لدورى الطائرة الممتاز الذى انطلقت مبارياته يوم الجمعة الماضى.. تقام اليوم على صالة استاد الاسكندرية مباراتان.. الأولى بين سموحة الصاعد للممتاز هذا الموسم مع نادى ألعاب دمنهور وتقام المباراة الساعة الثامنة والنصف بعد الافطار.

والمباراة الثانية تقام فى الساعة العاشرة مساء بين نادى الاتحاد السكندرى والجيش وهى المباراة الثانية للاتحاد الذى نجح فى الفوز على الشرقية ٣/١ فى أولى مبارياته بالدورى.. بينما خسر سموحة ٣/١ امام الشرطة بالاسكندرية وكان يمكن أن يفوز بالمباراة لولا ضعف حائط صد فريق سموحة الذى تسبب فى الهزيمة. وقد وعد مدرب الفريق جمال صبرى بأنه سيحدث تعديلا وتصحيحا للأخطاء التى وقع فيها الفريق خلال مباراته الأولى فى مباراة اليوم.

أنوار رمضان

إشارات علمية
الزيتون

والتين والزيتون. وطور سنين. وهذا البلد الأمين. لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم» (التين ١ - ٤) حظى الزيتون وشجرته وزيته باهتمام الكثير من العلماء والكتاب والمفسرين ولعل ذلك يرجع الى أسباب عديدة أهمها أن شجرته وصفت في القرآن الكريم بالشجرة المباركة التي شبه صفاء زيتها بنور الله عز وجل في قوله الكريم «الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور. يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم» (النور ٣٥). كذلك فقد كان الزيتون من ضمن الأشياء الثمينة التي حظيت بأن يقسم المولى عز وجل بها لقيمتها العظيمة. ومما يذكر أن الزيتون يمثل الرمز التاريخي للطوفان الذي أراد الله أن يهلك به كل من عصى ربه من قوم سيدنا نوح الذي عندما نجا مع أتباعه في سفينته واستقرت السفينة نظر حوله فرأى أن الماء لايزال يغطى وجه الأرض فأرسل طائرا ليستكشف الأمر ولما لم يجد أرسل غيره فرجع اليه يحمل غصنا (وقيل ورقة) من شجر الزيتون فاستبشر خيرا وعرف أن غضب الله قد سكن وأن الله قد أذن لليابسة أن تعمر من جديد وقد عرف هذا الزمن بزمن الزيتون واتخذ غصن الزيتون منذ ذلك الحين كرمز للسلام والاخاء. مما سبق يتضح ان الزيتون من اقدم النباتات التي ظهرت على وجه الخليقة والتي كان لها بعض مميزاتها الخاصة فقد استخدمت أخشابه في صناعة المحاريب وأعواد المنابر وصنعت من أوراقه أكاليل الأبطال وأغصان السلام وكانت ثمرته مأكولا طيبا فاتحا للشهية واستخرج منها الزيت كطعام شهي مفيد ودواء نافع فعال أوصانا به رسولنا الكريم كما ورد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: «كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة» وفي حديث آخر لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما «ائتدموا بالزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة». ومن المعروف أن الزيتون فاتح جيد للشهية ومقو للمعدة ويوصف لعلاج الكبد وتستخدم أوراقه عند مضغها لعلاج صداع اللثة وأورام الحلق كما تستخدم عصارة الورق والأغصان الغضة بعد دقها في منع الحمرة وعلاج القروح والأورام والجروح والام المفاصل ومرض النقرس. أما النوى فيعالج الربو والسعال عند تبخيره. ويذكر أن أي جزء من الزيتون اذا طبخ واستخدم موضعيا نفع في علاج الصداع المزمن والدوار. ولثمار الزيتون قيمة غذائية عالية فهي تحتوي على حوالي ١٧٪ من الكربوهيدرات وحوالي ٢٪ من البروتين و١٥ - ٢٠٪ من الدهون اضافة الى عناصر الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمنجنيز والنحاس والفسفور وكمية عالية من فيتامين (أ). لذلك فانه ينصح مرضى ضغط الدم المنخفض بتناول هذه الثمار التي يمكن الاسراف في تناولها أن يضر من الاملاح كما يحدث عند القيء والاسهال والاجهاد العضلي والجسماني. أما عن زيت الزيتون ... والروماتيزم وآلام المفاصل. كذلك فان زيت الزيتون يستعمل موضعيا ... الوجه والرقبة وتشققات القدمين واليدين وكذلك لوقف تساقط شعر ... ولهذه الصفات فان زيت الزيتون يستخدم في صناعة الأنواع الجيدة من الصابون ومستحضرات التجميل والشامبوهات ودهانات الشعر وكريمات البشرة

د.علاء الدين القوصي
رئيس قسم الأدوية بجامعة أسيوط

من قصص القرآن
هاجر.. جدة العرب

السيدة هاجر عليها السلام هي المصرية العظيمة التي وهبها ملك مصر العظيم لنبي الله الجليل سيدنا إبراهيم، فولدت له سيدنا إسماعيل الذي كبر وتزوج من إحدى فتيات جرهم، القحطانية، فكان من نسله العرب العدنانية، وهم شطر العرب عامة. ومن العرب العدنانية سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هذه السيدة العظيمة - التي نبتت في أرض مصر منذ حوالي أربعة آلاف سنة - عاينت وعايشت أحداثا تاريخية هي معجزات أو كالمعجزات.. فتح الله بها لإبراهيم سبيل النسل والذرية بعد أن شاخ ويئس أمثاله من النسل، فرزقه منها غلاما زكيا صار أبا لأمة العرب هو إسماعيل عليه السلام.

شهدت هاجر تفجر أعظم نهر جوفي ينافس في دوام جريانه نهر النيل، بل يزيد على نهر النيل بأنه مقدس وأن ماءه ري وغذاء معا، ذلك النهر الجوفي المبارك هو زمزم التي فجرها الله لإسماعيل وأمه هاجر، وبقي جاريا إلى الآن وإلى يوم القيامة إن شاء الله تعالى.

شهدت أيضا تحول الوادي القفر إلى بقعة مأهولة تعج بسكانها من قبيلة جرهم وغيرها ممن جذبهم طيب الماء وبركة الوادي، وبهذا شهدت أيضا ميلاد مكة المكرمة أم القرى التي صارت بالبيت الحرام مهوى أفئدة المؤمنين. شهدت ميلاد اللغة العربية المبينة التي نزل بها ...

... البشرية التي تطؤه خلف نعمى زوجها إبراهيم. شهدت روحها وتشهد - من حيث تبدى جثمانها الطاهر في حجر إسماعيل - ملايين البشر الذين يقتدون خطواتها التي ردتها بين الصفا والمروة بحثا عن الماء لرضيعها. سلام على أمنا العظيمة المصرية الأصيلة، الأمة الشريفة، التي عاشت سنين مع نبي الله إبراهيم، قبل أن يدخل بها - ما رأى عليها هو أو زوجه سارة أمرا يشينها. سلام على تلك المصرية الأصيلة المطيعة لزوجها، الحنية على وليدها، المؤمنة بربها، سلام عليها يوم ولدت إسماعيل ويوم التقاها زوجها، وحيدة إلا من طفلها - في واد غير ذي زرع، ثم ولاها ظهره منصرفا دون أن يلتفت إليها أو يرد على تساؤلاتها اللهفة. إلا عندما سألته: آلله أمرك بهذا؟ فقال لها: نعم. فقالت: «إذن لايضيعنا». صدقت والله يا جدتنا المؤمنة المصرية الأصيلة الكريمة، ما ضيعك الله ولن يضيعنا. (أصل القصة في سورة البقرة ١٢٥ - ١٣٢ وسورة إبراهيم ٣٤ - ٤١).

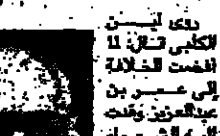
د. محمد حسن جبل
الاستاذ بجامعة الازهر

الإسلام وقضايا العصر
المفهوم الاسلامى للعولمة يرتكز على القيم والابتعاد عن الأثرة والهوى

الدكتور محمد شوقي الفنجري أستاذ الاقتصاد الاسلامي يطرح في حوارنا معه تصورات واقعية حول علاقة الاسلام بقضايا العصر، مؤكدا أهمية التكامل الاقتصادي الإسلامي، باعتباره من عوامل القضاء على التبعية التكنولوجية وعلى الفقر والتخلف وطالب بإزالة الحواجز الجمركية وقيود انتقال الأفراد والسلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول الاسلامية، كما طالب بزيادة القدرات الانتاجية باستغلال العناصر المتاحة لدى دولنا الاسلامية.

وقال: إننا ينبغي أن نتعامل مع العولمة - بكل أبعادها - في ضوء الضوابط الاسلامية، بابتغاء الحق والعدل والبعد عن الأثرة والهوى، وأن المسلمين أحوج مايكونوا الآن إلى فهم الاسلام فهما صحيحا شاملا بأداء التكاليف وتحقيق العبودية ثم بتحقيق الاستخلاف ونشر العدل بالعلم والعمل معا.

وأكد أن تخلف المسلمين يرجع إلى ابتعادهم عن هذا الفهم الشامل الصحيح للإسلام، وبقدر ما ابتعدوا عن الأصلين الثابتين للحضارة الاسلامية وهما: العبودية لله وحده، والسيادة على الأرض، بقدر ما كان أفول نجمهم، مشيرا إلى أن الحضارة الغربية اليوم - بقدر ما حققته من تقدم علمي ومادي - فقد ضلت وشقيت بانحرافها عن منهج الله..



د. محمد شوقى الفنجرى

حوار
فتحى أبوالعلا

■ التكامل الاقتصادي الاسلامي ضرورة تفرضها متغيرات العصر.. كيف ترون امكانات تحقيق هذا التكامل؟

... انشأت الدول الاسلامية فيما بينها منظمة المؤتمر الاسلامي، والتي انبثق منها عدة مؤسسات اقتصادية مثل «البنك الاسلامي للتنمية» ومقره الرئيسي جده ...

ومثله الاسلامي بالمعنى المتقدم، هو أقدم وأمثل تكامل عرفه العالم. ويحدثنا التاريخ كيف كان ينتقل أئمة الاسلام بين مختلف ...

إن توقيع القيادات العربية أو الاسلامية على اتفاقيات التكامل الاقتصادي ومواثيق الأسواق المشتركة، لا يعني باستطاعة الشعوب أن تحقق التكامل بقرار سياسي، بل يعني فقط مجرد اعلان ولادة هذا التكامل وعدم الاعتراض عليه بل الفرحة بالاحتفاء به.

ويظل هذا التكامل الاقتصادي الوليد أيا كان نوعه أو درجته، محتاجا إلى رعاية ومتابعة لإزالة العقبات تدريجيا أمام حركة عوامل الانتاج بين دول التكامل. كما يحتاج هذا الوليد بصفة أساسية تحصينه بإقامة المشروعات ...

... المستوى الذي يلزم لتحقيق تبادل تجاري ذي قيمة بينها. ومن الوسائل الفعالة لذلك صيغة المشروعات الاقتصادية المشتركة والتي تغير من أنماط وحجم القدرات الانتاجية للسوق العربية أو الاسلامية المشتركة.

ولعل من أهم أوجه النشاط الاقتصادي للمشروعات العربية أو الاسلامية المشتركة للدخول فيها، هي صناعات السياحة والنقل والبتروكيماويات والحديد والصلب وزراعة واستصلاح الاراضي. ويكفي أن نذكر بأن بالسودان نحو ٢٠٠ مائتي مليون فدان من الاراضي الصالحة للزراعة، وهي لا تحتاج في تقدير بعض المسئولين الا لنحو عشرة مليار دولار سنويا لمدة عشر سنوات لاستثمارها بحيث تصبح سلة الغذاء ليس للأمة العربية فحسب وانما للعالم الاسلامي أجمع.

... التنسيق في خطط التنمية عن إمكانيات كل دولة عربية أو اسلامية، بحيث يكمل كل منها الآخر وهو ما يحقق أكبر استفادة من إمكانيات كل منها دون فاقد أو ضائع وعلى سبيل المثال نجد مصر تملك أساسا من مقومات التنمية عامل أو عنصر القوى البشرية، والسودان والصومال تملكان الموارد الطبيعية من الأراضي الواسعة القابلة للزراعة، ودول الخليج تملك رؤوس الأموال اللازمة. وهذه الوفرة لدى البعض والندرة لدى الآخر، هي سنة الله التي لن تجد لها تبديلا، وذلك بهدف تحقيق التعاون والتكامل فيما بينها ليسبغ الله عليها نعمته، والا حقت عليها نقمته وظلت تدور في حلقة التخلف والضياع الجهنمية المفرغة. ولا يخرجها منها سوى ما أراده الله لها من التعاون والتكامل.

... يقوم على مرين أساسيين.
أولهما: سلبي يتمثل في إزالة الحواجز الجمركية وقيود انتقال الأفراد والسلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول العربي أو الاسلامية.
وثانيهما: ايجابي يتمثل أساسا في اجراءات تدعيمية يراد بها إزالة أو تقريب الفوارق الاقتصادية بين الدول العربية أو الاسلامية.
- ولقد كان التكامل الاقتصادي العربي ...

... ومختلف الأشكال الدستورية، وانما تتحقق هذه الوحدة وتتأكد أساسا عن طريق ربط الدول الراغبة في الوحدة بعضها ببعض اقتصاديا.
ولقد انشأت الدول العربية فيما بينها «جامعة الدول العربية»، والتي انبثق منها عدة مؤسسات اقتصادية مثل «مجلس الوحدة الاقتصادية العربية»، و«منطقة التجارة العربية الحرة، و«غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية»... الخ، كما ...

فتاوى على الانترنت

■ يجيب عن هذه الأسئلة فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية.
■ التبرع بأعضاء الجسم متى يجوز؟
■ هل يجوز للمسلم التبرع بأعضاء جسمه في حالة وفاته في حادث مثل العينين والقلب والكبد والكلى وغيرها لإنقاذ أرواح الآخرين؟

د.نصر فريد واصل

■■ يجوز شرعا نقل الأعضاء من الإنسان الحي إلى الإنسان الميت والعكس ولكن بشروط وقواعد وضوابط عند الضرورة القصوى التي تقرها الشريعة الإسلامية وهي أن تكون حالة المنقول إليه المرضية في تدهور صحي مستمر ولا ينقذه من ذلك إلا نقل عضو سليم إليه من إنسان آخر بينهما درجة قرابة حتى الدرجة الثانية، ويجوز الانتقال حتى الدرجة الرابعة إذا حالت ضرورة النقل من الدرجات السابقة ويقدر ذلك أهل الخبرة الطبية العدول شريطة أن يكون المأخوذ منه قد وافق على ذلك حالة كونه بالغا عاقلا.

ثانيا: أن يكون هذا النقل محققا لمصلحة مؤكدة للمنقول إليه ويمنع عنه ضررا مؤكدا.

...

■■ لا يجوز إحراق جثث موتى المسلمين في أي حال حتى ولو في حالة الأوبئة، أو في حالة الوصية، ولو أوصى الإنسان بذلك فوصيته باطلة، ولم يعرف الإحراق للجثث إلا في تقاليد المجوس، وقد أمرنا الله بمخالفتهم فيما يصنعون مما لا يوافق شريعتنا الغراء، ولأن في الحرق تعذيب للميت ولا يعذب بالنار إلا رب النار، حيث إن الله كرم بني آدم ومن كرامته بعد موته دفنه في اللحد أو القبر بالكيفية المسنونة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم فيما ورد عنه في السنن الصحيحة ودرج عليها أصحابه والتابعون وسائر المسلمين إلى الآن.

رمضان.. زمان
أثناء الحرب العالمية

تحت عنوان «رمضانيات» طالعتنا مجلة المصور في عددها الصادر في ٧ رمضان ١٣٦١ - الموافق ١٨ سبتمبر ١٩٤٢ - عن أخبار الشهر الكريم أثناء الحرب العالمية الثانية وكيف تأثر بالحرب؟ فتقول:

امتدت يد الحرب إلى كل شيء، وتأثرت بها كل الكائنات وجميع الظاهرات. وأهم ما بدا على رمضان من تأثير بسبب الحرب:

● امتنع الشهر بعد ثلاثة عشرة سماء، وكانت أجمل ميزات رمضان سهراته الطويلة وأنواره المتلألئة واجتماعاته وتزاوره، وكانت السينما التي لاتخرج طول العام تخرج في ليالي رمضان. أما الآن فقد أصبح الناس يخشون الظلام ويتجنبون السهر خارج منازلهم.

● كان رمضان شهر الولائم والحفلات ولذلك سمي «رمضان كريم» ولكن معظم الناس عدلوا عن إقامة الولائم وكيف تقام؟ ليست الأزمة أو الغلاء وحدهما سبب العدول عن الولائم، بل إن مشاغل الناس وهمومهم وقيود ...

... والسكر غير موجود، فضلا عن أن ثمن اللفة ٧٠ قرشا بعد أن كان ستة قروش.

● وثمة ظاهرة جميلة أخرى هي إقبال الكثيرين والكثيرات على الصيام ولا أدري أهي تقوى الله قد نمت في قلوبهم أم الرغبة في التخسيس والصيام خير رجيم أم الخوف من الموت الذي يهدد الناس لجمعهم تذكروا ربهم وخافوا وكانوا من المتقين؟

اسلام عفيفى

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من أحسن وضوءهن وصلاتهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له.

سئل النبى فأجاب
ابنك فى الجنة

أتت الربيع بنت البراء رضي الله عنها إلى النبي «صلى الله عليه وسلم» فقالت: يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب، فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء. قال: «يا أم حارثة إنها جنان وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى».

والسؤال هنا من أم حارثة وبن سراقة وكان صغيرا يوم بدر فأصابه سهم لا يعرف راميه أو لا يعرف من أين أتى أو بدون قصد من راميه أو عرف راميه لكن أصاب من لم يقصد وحارثة لم يذهب إلى بدر مقاتلا إنما ذهب إلى الحوض شاربا وكان ممن ذهبوا نظارة من بعيد. وسؤال أم حارثة يبين إلى أي مدى كان الصحابة يعرفون أن الله قد أطلع نبيه على بعض الغيب وأعلمه ببعض ما لم يطلعه البشر، فولدها قد لقي ربه ولا يعرف مخلوق مكانته والأم أرادت قبل أن يعرض النبي «صلى الله عليه وسلم» عليها الاجابة أن تضع بين يديه نموذجا صادقا للمؤمنة التي وهبت ابنها في سبيل الله ولا حاجة لها به في الدنيا بل هي تنتظر له مكانة في الآخرة.. ولهذا قالت ان كان في الجنة صبرت.. أي قد حققت مرادي منه وفي رواية واحتسبت أي احتسبت استشهاده عند ربي، أما إن كان غير ذلك وفي رواية وإن تكن الأخرى ولم تقل النار ترحما واستعطافا ورجاء أن يرحمه الله منها ...

... يقول الرسول «صلى الله عليه وسلم» لأم حارثة: إن ولدك لا علم لي به ولن أستطيع إخبارك بأمره، وسؤالك هذا فيه مخالفة شرعية لأنك تسألين عن أمر غيبي.. لم يحدث هذا كله منه «صلى الله عليه وسلم» لكنه زف إليها البشارة صادقة مؤكدة بقوله «صلى الله عليه وسلم» (وإن) وأصاب أي بما قدمت يداه من خير واستشهاد. وفي هذا تنبيه عظيم إلى فضل أهل بدر، فإن هذا الذي ذهب إلى الحوض ليشرب وأصابه سهم غرب فقتله. أصاب الفردوس الأعلى التي هي أعلى الجنان وأوسط الجنة ومنه تتفجر أنهار الجنة فما ظنك بمن كان واقفا في نحر العدو ويطلب الشهادة ويرجو لقاء ربه.

د. محمد فؤاد شاكر
أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة عين شمس

آثار اسلامية
الجامع العتيق بإسنا

إسنا مدينة مصرية قديمة بالصعيد اسمها في العصر الروماني (TaSN) ومنه أخذ اسمها القبطي ESNe) ومنه اسمها العربي اسنا وكانت في العصر الفاطمي قاعدة مهمة وفي العصر المملوكي كانت تابعة لقوص وكانت اسنا ولاتزال مدينة عريقة بلد عدد منازلها في القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي ١٣ الف منزل مبنية بالآجر وبها ٣٧٠ فدان مغروزه نخيلا وقصبا وبالمدينة كثير من المساجد أقدمها الجامع العمري الكبير الذي يحتوي على لوحة منقوش عليها اسم بدر الدين الجمالي المنتصر بالله الفاطمي وباسنا ٧٠ شاعرا وجمعا كبير من أهل العلم والادب

د.عائشة التهامى
استاذة الآثار بجامعة جنوب الوادي



ماء زمزم.. طعام وشفاء

كثيرا ما يتحدث المسلمون عن ماء زمزم وفضل التبرك به أو شربه، مقتدين في ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته، ومستلهمين قصة زمزم من بدايتها، حيث حولت منطقة مكة من واد جدب لا زرع فيه الى جنة خضراء، وبقيت زمزم حتى الآن معجزة خالدة وستظل الى يوم القيامة.

وعن ماء زمزم ألفت كتب كثيرة من بينها كتاب «فضل ماء زمزم» وهو من تأليف سائد بكداش، وطبع في بيروت عدة طبعات. يقول المؤلف عن نشأة زمزم وبدايتها:

■ روى الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أقبل ابراهيم باسماعيل وأمه هاجر عليهم السلام، وهي ترضعه، حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم، وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هناك، ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء.

ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته أم اسماعيل، فقالت: يا ابراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء؟ فكررت ذلك ثلاث مرات وهو لا يلتفت اليها! فقالت له: آلله أمرك بهذا؟ قال نعم. قالت: اذن لا يضيعنا، ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه، استقبل بوجهه البيت، ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال: «ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون»

وجعلت أم اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب حتى نفد ما في السقاء، فعطشت وعطش ابنها، وجعلت تنظر اليه يتلوى فانطلقت كراهية أن تنظر اليه، فوجدت الصفا أقرب جبل من الأرض حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود ثم أتت المروة ففعلت ذلك سبع مرات.

قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فلذلك سعي الناس بينهما» فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت: قد أسمعت، ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك جبريل عند موضع زمزم. فناداها جبريل فقال: من أنت؟ قالت: أنا هاجر أم ولد ابراهيم قال فالى من وكلكما؟ قالت: الى الله. قال: وكلكما الى كاف فبحث جبريل - بعقبه، أو بجناحه حتى ظهر الماء فدهشت أم اسماعيل فجعلت تحوضه أي تجعله مثل الحوض فقال جبريل دعيه فانها رواء فشربت وارضعت ولدها ويدر لبنها على صبيها فقال لها الملك - لاتخافوا الضيعة، فان هاهنا بيت الله - يبنيه هذا الغلام وأبوه وان الله لا يضيع أهله.

وهكذا كانت بطن مكة ليس فيها ماء وليس لأحد فيها قرار حتى أظهر الله تعالى لاسماعيل عليه السلام زمزم فعمرت مكة يومئذ وسكنها من أجل الماء قبيلة من اليمن يقال لها جرهم.

رجاء شعير

امرأة مؤمنة
سفانة بنت حاتم

امرأة حازمة.. من نساء العرب.. كان أبوها حاتم الطائي مضرب الأمثال في الكرم والجود.. وأكرم من حاتم.. وكان أخوها عدي بن حاتم قد توقع خروج جيش المسلمين بقيادة علي بن أبي طالب لهدم بيت الأصنام الأكبر الذي بنته طيئ وعكفت عليه تعبده من دون الله. وتقدم علي (كرم الله وجهه) ومعه راية سوداء ولواء أبيض على رأس مائة وخمسين فرسا لهدم أكبر معقل للأوثان في طيئ. وعلم عدي بن حاتم بقدومه فولى هاربا بأهله وترك أخته سفانة.. لم يسعفه الوقت لحملها معه.. خوفا على نفسه وأهله. فلوجئت (سفانة) بجيش المسلمين.. وراحت على بن أبي طالب قائد الجيش يصيح في أهل طيئ قولوا: لا إله إلا الله تمنعوا بها أنفسكم وأموالكم.

فقالت النساء: إنهم يريدون النساء.. فقالت سفانة: كيف.. هل يمضون بي في الأسرى.. لو فعلوا ذلك لقتلت نفسي.. فقيل لها: من يدخل الإسلام لا يؤخذ في الأسرى. وسار رسول الله إلى الأسرى يرى ويسمع من له شكوى فيمر ومعه علي (كرم الله وجهه) فقامت إليه سفانة وكانت امرأة وقور.. فقالت: يا رسول الله هلك الوالد.. وغاب الوافد.. فامنن علي.. من الله عليك فقال لها المصطفى (صلى الله عليه وسلم): ومن الوافد؟ قالت: أنا ابنة حاتم الطائي أكرم العرب.. فقال لها: وما صفات أبيك؟ قالت: كان يقري الضيوف.. ويحمل الكل.. ويكسب المعدوم.. ويغيث الملهوف.. ويعين على نوائب الدهر.. قال لها (صلى الله عليه وسلم): إن أباك كان يحب مكارم الأخلاق.. لو أنه مسلم لترحمنا عليه.

ثم قال لها: ومن الوافد؟ قالت: عدي بن حاتم.. قال (صلى الله عليه وسلم): الفار من الله ورسوله.. فسكتت سفانة ومضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في طريقه ...

تاج الدين نوفل . باحث

من غرائب التراث
عطاء الشعراء!

روى ابن الكلبي قال: لما أفضت الخلافة إلى عمر بن عبدالعزيز وفدت إليه الشعراء كما كانت تفد على الخلفاء من قبله، فأقاموا ببابه أياما لا يؤذن لهم في الدخول، حتى قدم عدي بن أرطأة (أحد ولاة عمر بن عبدالعزيز على البصرة) فدخل على أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز وقال له: يا أمير المؤمنين الشعراء ببابك وسهامهم مسمومة، وأقوالهم نافذة. فقال عمر رضي الله عنه ما لي وللشعراء. فقال عدي: إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مدح فأعطى وفيه أسوة لكل مسلم. قال صدقت فمن بالباب منهم؟

قال: ابن عمك عمر بن أبي ربيعة (وهو قرشي) قال لا قربه الله ولا حياه، أليس هو القائل:
فيا ليت أني حين تدنو منيتي ... شممت الذي ما بين عينيك والفم
...
قال: جميل بن معمر العذري قال: والله لا يدخل على أبدا أليس هو القائل:
ألا ليتنا نحيا جميعا وإن نمت ... يوافق في الموتى ضريحي ضريحها
...

حامد الجوجرى
عضو اتحاد الكتاب

ثقافتنا الاسلامية والحاجة الى منهج جديد

ثقافتنا عن المرأة وفقهنا في قضاياها، معظمها مأخوذ من أئمة فقهاء، إجتهدوا في عصورهم، وبيئاتهم التي كانت نهبا للتأثر بتقاليد العرب أحيانا والفرس أحيانا أخرى، والأتراك في كثير من الأحيان، ولقد إصطبغت آراء هؤلاء الفقهاء الأجلاء في فهم القرآن الكريم والحديث النبوي بهذه المؤثرات.

ولا أدل على ذلك من أن المرأة كانت مغيبة غالبا لا عن مواقع المشاركة الإجتماعية، ولا عن مواقع الإدارة في هذه العصور، بعد عصر النبوة والراشدين بل كانت مغيبة عن مواقع العلم والتعليم.

فلم تنبغ بعد عصر الراشدين وحتى بداية عصرنا إلا نساء، قلائل يمكن أن يحصرهن العد على الأصابع.

وما ذلك إلا لتوارث ألوان من الفقه كانت تفهم التراث في ضوء الواقع الذي لم يكن يعطي للمرأة في المجتمع إلا الدور الثانوي.

ولقد تغير بنا الواقع، وصار على غير ما كان واقع الأولين، واشتهرت في عصرنا بالعلم والأدب بل الفقه وسائر العلوم نساء ماكان لمثلهن وجود فيما مضى. ولذلك نقول إن ثقافتنا عن المرأة في حاجة الى مراجعة والى تجديد لايكتفي فيه نقل أقوال السابقين، وفرض ماراوا من أحكام، بل لابد فيه من النظر إلى ميراثنا الأصيل من كتاب الله وسنة نبيه، وفعل أصحابه في عصر الراشدين على أساس المنهج الذي قدمناه، والواقع الذي أحرزت فيه المرأة كثيرا من الحقوق وحصلت على قدر كبير من العلم واستقلال الشخصية. وليس أدل على مشاركة المرأة في الحياة العامة، بدايتها الإسلامية من مشاركتهن في الصلوات، والمساجد والحج، والعمرة، والجهاد.

والغريب أن كتب الفقه تحتشد بأحكام صف النساء في المساجد مع الرجال، ولم يرد أن كان بينهم وبينهن ستار، بل كان إختلاف الصفوف مما يقتضيه أدب الإسلام هو الكفاية في هذا المكان. وقد حدثت «عائشة» رضي الله عنها: «خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لايحل حتى يحل منهما جميعا» رواه البخاري أما القوامة، فقد جعل كثير من الفقهاء، في الماضي قوامة الرجال على النساء دليلا على منع المرأة من القضاء، حتى لايكون لها ولاية عل بالرجال، وجعلوا عدم توليها القضاء دليلا على قوامة الرجال على النساء، وإن إعمال المنهج يقتضي أن نرجع مباشرة الى القرآن الكريم لندرك بوضوح التنزيل الحكيم الحميد أن قوامة الرجال على النساء في القرآن مسببة بسببين:
- بما فضل الله بعضهم على بعض
- وبما انفقوا من أموالهم

وتفضيل البعض على البعض يقتضي عدم تفضيل الرجال بإطلاق على النساء بإطلاق، أي عدم تفضيل الكل عن الكل، كل الرجال على كل النساء.

وكل ماذكره المفسرون القدامى رحمهم الله يدور حول تفضيل الرجل على المرأة بمقومات كالعلم والقدرة، وهي مقومات تتغير من آن إلى آن، ولاتكون ثابتة في كل آن. فقد تزوج المرأة رجلا قادرا بكامل قواه ثم تعرض عليه عوارض المرض فيقعد مريضا معوزا تخدمه زوجة، وقد تزوج المرأة رجلا فيجيئا لها من العلم مالا يتهيأ له فكل تلك الأمور متغيرة لأنها مكتسبة خاصة في عصرنا بعد أن أتيح العلم للرجال والنساء على السواء، بأكثر مما كان متاحا في عصور هؤلاء الفقهاء الأجلاء.

وأما النفقة فهي الأخرى متغيرة فقد يعوز الرجل ويطرأ أحوال الفقر بعد الغنى فلا يجد ماينفقه لا على الزوجة ولا على نفسه، وقد تكون زوجة على حال من اليسار، فإن طبيعة الواجب، وماربط بينهما من مودة ورحمة هما أساس الزواج يفرض عليها خلقيا الا تتخلى عنه وليس ذلك من أخلاق الإسلام فتنفق على الرجل أفضل من المرأة في نفسه فقد ذالتي ... تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة (الأعراف - ١٨٣).

د.عبدالمعطى بيومى
عميد كلية اصول الدين جامعة القاهرة

هكذا من الاصل

مع آية من كتاب الله تعالى



لفضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوى
شيخ الأزهر

ابتداء من اليوم وحتى نهاية شهر رمضان المبارك ننشر فى هذا المكان مقالا لفضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر تحت عنوان (مع آية من كتاب الله)

المسلم يجير من استجار به (١)

يقول الله تعالى: (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه، ذلك بأنهم قوم لا يعلمون).

هذه الآية هى الآية السادسة من سورة التوبة، وهى من السور المدنية، وتعد من أواخر ما نزل على الرسول - صلى الله عليه وسلم - من قرآن. ولهذه السورة أسماء متعددة عرفت بها منذ العهد النبوى، ومن هذه الأسماء: براءة. وسميت بذلك لافتتاحها بقوله - تعالى - : (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ....).

ومنها: الفاضحة، وسميت بهذا الاسم لحديثها المستفيض عن المنافقين وصفاتهم وأحوالهم، وفضيحتهم على رءوس الأشهاد.

وعندما نقرأ هذه السورة الكريمة بتدبر وتفكر، نراها فى مطلعها تحدد تحديدا حاسما.. المنهاج الذى يجب أن يسلكه المؤمنون فى علاقتهم مع المشركين، وتبين بوضوح وجلاء الأسباب التى تدعو المؤمنين إلى التزام هذا المنهاج.

فهى فى مطلعها تعلن براءة الله ورسوله من المشركين بسبب خيانتهم ونقضهم لعهودهم، وتمنحهم الأمان لمدة أربعة أشهر لكى يدبروا فيها أمر أنفسهم، وتعلن للناس عامة يوم الحج الأكبر، أن الله ورسوله قد برئا من عهود المشركين الذين نكثوا فى أيمانهم، وأنها قد نبذت إليهم عهودهم حتى يكونوا على بينة من أمرهم، وتستثنى من هؤلاء أولئك الذين لم ينقضوا عهودهم، فتأمر المؤمنين بأن يتموا إليهم عهدهم إلى انتهاء المدة المتفق عليها بين الفريقين.

ثم تأتى بعد ذلك هذه الآية الكريمة لتبين للمؤمنين حكم المشركين الذين يطلبون الأمان لمعرفة شرائع الإسلام، فيقول - سبحانه - : (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله.....).

ومعنى: «استجارك»: طلب جوارك وحمايتك من الاعتداء عليه، وقد كان من الأخلاق الحميدة المتعارف عليها: حماية الجار والدفاع عنه، وعلى هذا المعنى جاء قوله - تعالى - (وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإنى جار لكم). أى: نصير لكم.

والمعنى: وإن استأمنك - يا محمد - أحد من المشركين، وطلب جوارك وحمايتك، بعد انقضاء مدة الأمان المحددة له «فأجره»، أى: فأمنه وأجبه إلى طلبه «حتى يسمع كلام الله» أى: لكى يسمع كلام الله ويتدبره ويطلع على حقيقة ما تدعو إليه من إرشادات مقنعة للعقول السليمة، وللقلوب المنيبة..

واقتصر على ذكر السماع، لعدم الحاجة إلى شىء آخر فى الفهم، لأنهم من أهل الفصاحة والبلاغة، وقد كان سماع بعضهم لشىء من كلام الله - تعالى - سببا فى هدايته.

وقوله - سبحانه - : (ثم أبلغه مأمنه): بيان لما يجب على المسلمين نحو هذا المشرك المستجير إذا ما استمع إلى كلام الله - تعالى - ثم بقى على شركه.

أى: عليك يا محمد أن تجيره وأن تحميه من أى إساءة إليه، حتى يسمع كلام الله ويتدبره ولا يبقى له عذر فى الإصرار على شركه، فإن آمن بعد سماعه صار من أتباعك، وإن بقى على شركه وأراد الرجوع إلى جماعته، فعليك أن تحافظ عليه حتى يصل إلى مكان أمنه واستقراره وهو ديار قومه، ثم بعد ذلك يصبح حكمه كحكم المصرين على الشرك، ويعامل بما يعاملون به.

واسم الإشارة فى قوله - تعالى - : (ذلك بأنهم قوم لا يعلمون): يعود إلى الأمر بالإجارة وإبلاغ المأمن.

أى: ذلك الذى أمرناك به من إجارة المستجير من المشركين وإبلاغه مأمنه إذا لم يسلم، بسبب أنهم قوم لا يعلمون أحكام الإسلام، ولا حقيقة ما تدعوهم إليه.

أى: هم قوم يحتاجون إلى فترة من الوقت، يسمعون كلام الله - تعالى - فيها وهم آمنون، وبهذا السماع منك ومن أصحابك، لا يبقى لهم عذر أصلا فى استمرارهم على باطلهم.

عن سعيد بن جبير - رضى الله عنه - قال: جاء رجل من المشركين إلى على بن أبى طالب - رضى الله عنه - فقال: إن أراد الرجل منا أن يأتى إلى محمد - صلى الله عليه وسلم - بعد انقضاء هذا الأجل لسماع كلام الله أو لحاجة قتل؟ فقال له على: لا، لأن الله - تعالى - يقول: «وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله .... » الآية.

وللحديث بقية



السؤال

فى الجزء "١٠" من القرآن الكريم وردت آية كريمة تضمنت نداء من الحق سبحانه للذين آمنوا عند لقائهم جماعة مقاتلة من الأعداء وأمرهم بالثبات وعدم الفرار وذكر الله كثيرا

• اكتب اسم السورة ورقم الآية •





هكذا من الأصل

البنك الوطني المصري

بمدينة سوهاج

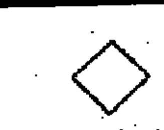
تتقدم بخالص التهاني

للسيد المهندس / ... رئيس مجلس الإدارة

والسادة أعضاء مجلس الإدارة وجميع القيادات
والعاملين بالبنك



تهنئ ســوهاج بالنجاح والتقدم



رمضان كريم

لم اكن اتصور رد الفعل الذي تلقيته على ما كنت أشرت إليه من نجاح مرور القاهرة في تحقيق قدر كبير بل ومذهل في سيل المرور خلال شهر رمضان الكريم.. وردود الفعل كانت ذات شقين، الشق الأول مؤيد ومشجع لرجال المرور في مدينة القاهرة. أما الشق الثاني فقد كان غاضبا معارضا غير مصدق انه قد حدث بالفعل سيولة مرورية بشوارع القاهرة الرئيسية ليس خلال فترة الذهاب للعمل بل وايضا "قدر المستطاع" في فترة الظهيرة وما قبل انطلاق مدفع الإفطار وهذا هو المهم.. ثم اكتشفت ان الغاضبين هم من سكان محافظة الجيزة توءم محافظة القاهرة.

وضحكت كثيرا عندما سمعت من احد الأصدقاء تعليقا على هذا بأن مرور القاهرة استطاع بنجاح تصدير المشكلة الى مرور الجيزة...

المهم هو ان ما كنا جميعا نخشاه بقدوم شهر رمضان الكريم حتى ان معظم العاملين في مختلف الجهات كانوا يفكرون إما ان يكتفوا بالعمل من خلال المنزل مستخدمين الفاكس إذا كان لديهم او التليفون في إدارة أعمالهم او ان يحصلوا على اجازة متقطعة او ان ينجبوا الى مكاتبهم بعد الإفطار...

ولكن نجاح رجال مرور القاهرة جعلهم يتخلون عن هذه الخطط والأفكار، وانتظم الجميع في أعمالهم وأولادنا في امتحاناتهم. ورمضان كريم

ماجدة مهنا

الياميش .. الفواكه المجففة

تكثر الفواكه المجففة من التين والبلح والمشمش والخوخ والزبيب والقراصية خلال شهر رمضان المعظم وتستورد مصر سنويا كميات كبيرة منها أغلبها يأتي من سوريا وايطاليا وتركيا واليونان وايران.



ويكاد التركيب الغذائي لهذه الفاكهة المجففة يكون متساويا إذا ان بها ٧٨٪مواد سكرية ونشوية ٦٠٪ بروتين كما أن للمائة جرام منها تضم ٥ملليجرامات من الحديد ٣٥٠٪ ملليجرام من الفسفور ٥٠٠ملليجرام من الكالسيوم وكلها مواد تعاون كثيرا خلايا الجسم على القيام بوظائفها وتمده بهيموجلوبين الدم في حالة الإعياء كما انها تمنع فتور الغدد الحيوية. والفاكهة المجففة تحتوى على نسبة متوسطة من الفيتامينات وهي غنية في الطاقة التي تمنحها لآكلها فالمائة جرام من الزبيب تعطي الجسم ٣٩٩سعرا. ويحذر د.طاهر حسن درة اخصائي علوم التغذية ووكيل وزارة الزراعة سابقا مرضى البول السكري من تناول كميات كبيرة من خشاف الفواكه المجففة لانها غنية بالكربوهيدرات التي تتحول إلى سكريات داخل الجسم فتسبب للمريض اضرارا وتضاعف من حدة المرض.

أما فواكه الياميش وهو ذلك الخليط من الجوز واللوز والبندق والفستق فهي ايضا مواد مركزة وغنية في قيمتها الغذائية وتكاد تقارب بعضها في تركيبها وفائدتها.

وفواكه الياميش عموما غنية بالفسفور واليود والحديد كما ترتفع نسبة فيتامين ا وتصل إلى ٥٨٠ وحدة للمائة جرام وتقارب الفواكه المجففة في احتوائها على باقي الفيتامينات.

وينصح د.طاهر حسن درة ذوى المعدات الضعيفة والمسنين بعدم تناول الياسمين بكثرة لصعوبة هضمه والامتناع عن تقديمه للأطفال دون الخامسة.

● قمر الدين

يكاد الشعب المصرى لا يتناول مشروب قمر الدين إلا خلال شهر رمضان من كل عام ويستورد عادة من سوريا ولبنان وقد عرفه الأمريكيون في السنوات الأخيرة وحللوه لمعرفة قيمته الغذائية وقد ثبت من تحليله احتوائه على ٧٠٠ ملليجرام من الكالسيوم، و١٢ ملليجرام من البوتاسيوم، و٨ ملليجرام من الحديد لكل مائة جرام منه وكلها أملاح معدنية تزيل أثر المواد المتخلفة من عمليات التأكسد والتمثيل والهضم كما يفيد الحديد في تكوين كرات الدم الحمراء ومقاومة الإعياء خلال فترة الصوم وتحتوى المائة جرام من قمر الدين على ٣.٥جراما من البروتين و٦٦جراما من الكربوهيدرات السهلة الهضم، هذا علاوة على أن نصف الجرام من الدهون تعطى مائة جرام للجسم حرارة غذائية وقدرها ٢٠٤ سعرات

تكثر الفيتامينات بقمر الدين بنسبة عالية فالقطعة زنة ١٠٠ جرام تضم ٤٣٠ وحدة دولية من فيتامين ا. و٧ ملليجرام من فيتامين ج.

اما فيتامين ب المركب فموجود بنسبة متوسطة فالمائة جرام بها ٢٤٠ ميكرو جرام من الريبوفلافين، ٩٨٠ من النياسين، و٩٠ من الثيامين ومثلها من حامض البانتوثنيك غير ان قمر الدين لا يحوى شيئا من فيتامين د و ه شأنه في ذلك شأن جميع الفواكه وهو يصنع من ثمار المشمش الناضجة ويصدر للخارج أما النوى فيصدر لامريكا والمانيا وغيرها من الدول حيث يستخرج منه زيت يشبه زيت اللوز ملين للقناة الهضمية ومجدد للقوى الحيوية ويصنع منه افخر انواع الصابون.

فاطمة البتول مرسى

قائمة الإفطار:
المشروب: كوكتيل فواكه
الحساء: خرشوف مع الجزر
الطبق الرئيسي: كبدة اسكندراني، مكرونة اسباجيتي
الحلوى: جلاش بالكريمة

طريقة إعداد كبدة إسكندراني

المقادير: نصف كيلو كبدة بتلو او كندوز، ١ بصلة متوسطة مفرية ناعما تعصر، ٤ فصوص ثوم مفرى، ٣ ملاعق كبيرة زيت، ٢ ملعقة كبيرة عصير ليمون، ٢ ثمرة فلفل اخضر تقطع شرائح او مكعبات صغيرة، ١ ثمرة فلفل حار تقطع مكعبات صغيرة، ١ ملعقة كبيرة خل، ربع ملعقة صغيرة كمون، ملح، فلفل، بهار.

الطريقة: يغسل الكبد وتنزع منه القشرة الخارجية الرقيقة ثم يقطع شرائح بطول الأصبع ويتبل بعصير البصل والملح والفلفل والبهار يشوح الثوم في الزيت حتى يصير لونه ذهبيا. تضاف مكعبات الفلفل ويقلب المقدار حتى يذبل الفلفل. يضاف الخل وملعقة كبيرة عصير ليمون والكمون والكبدة ويقلب المقدار ويغطى ويترك على نار هادئة حتى يتم نضج الكبدة. تضاف ملعقة كبيرة عصير ليمون وتقدم الكبدة ساخنة.

السحور: سمبوسك +حساء الارز+جبنة شيدر+جيلى بالفواكه

تهانى حافظ

الهند والصين من الدول الاسيوية التي دخلها الاسلام ويمثل عدد للسلمين نسبة لا يستهان بها بالنسبة للعدد السكان، ومن السلك هناك حرية للواطنين الكاملة في العمل بديانتهم ومعتقداتهم والاحتفال برمضان من الامور المحببة الي انفسهم لما يحمله هذا الشهر من الخير واليمن والبركات ويستعدون لاستقباله منذ منتصف شهر شعبان. وعندئذ اذان للغرب عبر الاذاعة والتليفزيون يبدء الهنود تناول وجبة الافطار التي تكون عامرة بأصناف عديدة من اشهرها وجبة تسمى "برياني" وهو الارز المطبوخ ممزوجا مع اللحوم ومن الاطعمة الرمضانية المحببة لدي الهنود "سويان" الذي يصنع من دقيق القمح "بكوري" المصنوع من دقيق الحمص. وتقام احتفالات دينية طوال الشهر الكريم خاصة في ليلة النصف من رمضان وليلة القدر ويواظبون علي صلاة التراويح كل ليلة وتلاوة القرآن الكريم ليلا ونهارا سواء في المدن او القرى، معظم المسلمين في الهند يحترمون شهر رمضان المبارك احتراما بالغا حيث تغلق المطاعم طوال النهار ويتم فتحها بعد الافطار حتي السحور وذلك مراعاة لشعور الصائمين. والمسلمين في الصين لهم تقاليد وعادات رمضانية ترقى الي مرتبة التقديس ومن ابرزها الاستقبال الحافل لقارئ القرآن الكريم الذي يفد عليهم كل عام من مصر. ومن مظاهر الاحتفال بالشهر المبارك تقوم بعض الاقاليم بتعليق الزينات في الشوارع اما عن وجبة الافطار في الصين فيكسر المسلمون صيامهم بالتمر اسوة برسول الله صلي الله عليه وسلم ثم يتناولون افطارهم علي مائدة تحتوي علي الكباب ولحم ضاني اما السحور عبارة عن شرائح اللحم او الفراخ

اماني احمد

سلطان مملوكى لا يريد الصيام:

أراد السلطان الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر بن محمد بن قلاوون أحد سلاطين المماليك أن يفطر شهر رمضان ولكن بعذر مباح... فاستدعى العلماء والمشايخ ووزيره ليجدوا له فتوى تسمح له بذلك... وبعد أن طالت الجلسة والتفكير والنقاش وجد له القاضى مخرجا وهو أن يسافر ... وبالتالى قرر السلطان أن يسافر طوال شهر رمضان وأعلن عن قيامه برحلة تفقدية لقلاع الاسكندرية ودمياط ومنها إلى بلاد الشام... فافطر كما شاء.

١٥٪ زيادة في استهلاك الكهرباء: من المفترض الا يغير الانسان عاداته اليومية في رمضان وإن كان فيجب أن يغيرها إلى الافضل وبالرغم من ذلك فإن التبذير والاستهلاك يزيدان بينما يقل العمل، فعلى سبيل المثال يزيد فى رمضان استهلاك الكهرباء ١٥٪ نتيجة للسهرات والتدفئة...

سالى مباشر

مارد تيماركو روز يشكر ثقة عملائه

حققت قرية تيماركو روز السياحية برأس سدر نجاحا كبيرا، احدث انقلابا في سوق التسويق السياحي وجعلت المنافسة لا تجوز بحق، وحققت خلال ايام قليلة نسبة مبيعات فاقت كل التوقعات مما دفع مجلس إدارة القرية برئاسة المحاسب / محمد عبدالرحيم رئيس مجلس الإدارة، والمحاسب عصمت العصرة نائب رئيس مجلس الإدارة، والدكتور / سعيد عبداللطيف وعبدالعزيز أحمد، ومجدى عبدالمولى، والمهندس علي مهدى أعضاء مجلس الإدارة إلى اتخاذ قرار باستمرار حملتها خلال شهر رمضان الكريم لتلبية الاقبال من عملائها على حجز وحداتهم التى نالت إعجاب الذين بادروا بحجز وحداتهم، وكان للسياسة العلمية لشركة البارون التى تعد من أكبر شركات التسويق في مصر كاستشارى للمشروع في تسويق وحدات قرية تيماركو روز تأثيرا في نجاح حملة البيع. اعتمادا على مكان القرية المتميز بشاطىء رأس سدر الذى يتميز بجو معتدل طوال العام وقربه من القاهرة والدلتا.

ولا شك أن قرية تيماركو روز حصلت على ثقة عملائها ليس فقط بطرحها اسعار لا تنافس، وانما ايضا من خلال تعاقدها مع كبرى شركات المقاولات في مصر وهى شركة الاسكندرية للانشاءات «طلعت مصطفى» حيث يتم التنفيذ وفق برنامج زمني ناجح ويشرف عليها مجموعة التصميمات المتكاملة «جايد» تحت اشراف الاستشارى الدكتور مهندس ايمن مصيلحى.

كما عودتنا مطاعم تشيكوس تاكوس وكوزوليس بالجديد كل عام خلال الشهر الكريم تعلن عن افتتاح فرعها الجديدة بمركز البستان التجارى (الدور التاسع) وبمناسبة هذا الشهر يقول : أ/ انس ابو بكر مدير مطاعم تشيكوس تاكوس وكوزوليس بان مفاجآت هذا العام مفاجآت مختارة وجوائز قيمة مقدمة من مجموعة LG وسامسونج بالاضافة الى السحور الرمضانى المتميز، وكل هذا من خلال عرض خاص وهو عبارة عن سحور رمضانى وبولينج بالاضافة الى السحب اليومى على احدى الجوائز القيمة المقدمة من الرعاة.

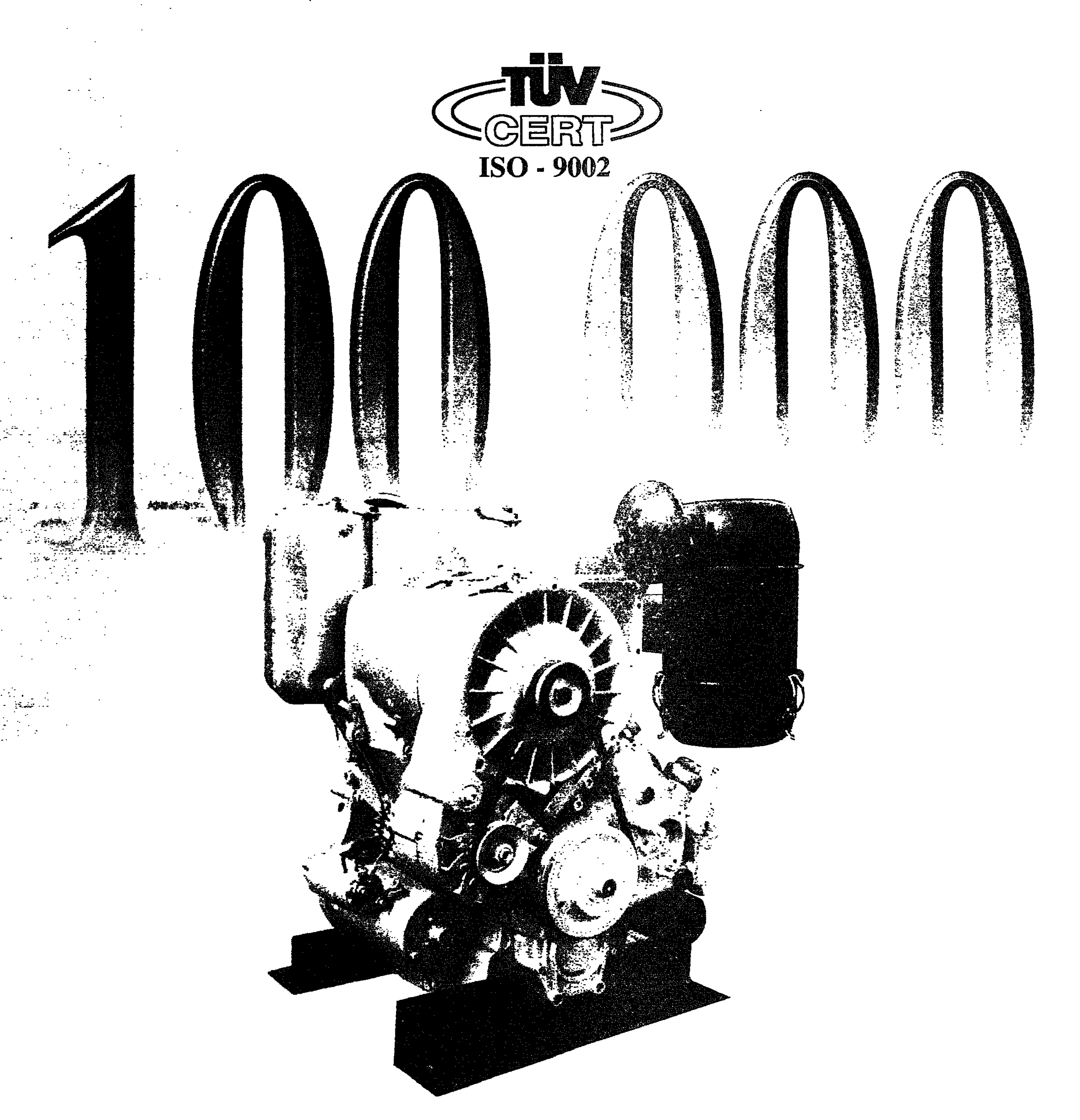
كل هذا بسعر ٢٧جنيها فقط شاملا الخدمة والضريبة مطاعم تشيكوس تاكوس وكوزوليس تتمنى لكم صوما مقبولا وافطارا شهيا. وتعلن عن استعدادها التام لحفلات الافطار الجماعية.

هكذا من الأصل

وزارة الإنتاج الحربى
الهيئة القومية للإنتاج الحربى

شركة حلوان لمحركات الديزل

بحمد الله .. أنتجت المحرك رقم ١٠٠٠٠٠



خبرة ألمانية - صناعة مصرية
تعمل جميعها بمصر والدول العربية الشقيقة

قطاع التسويق : ١٨ شارع عماد الدين - القاهرة
ت : ٥٧٥٥٩٩٣ - ٥٧٨٨٨٤٠ - ٧٦٨٢٠٩ - ٢٢٠٠٨٧١ - ٢٢٠٢٣١٤

Mohasen - Al Ahram

كابل بحرى من الألياف الضوئية بطول ٢٧,٠٠٠ كم يحقق اتصالا مباشرا بين ٧٥٪ من سكان العالم

فى شهر نوفمبر من العام الماضى دخل اطول كابل بحرى مصنوع من الالياف الضوئية ويعمل بصورة رقمية حيز الخدمة التجارية .... يبلغ طول الكابل ٢٧,٠٠٠ كيلو متر ويمتد من المحيط الاطلسى عبر البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر ثم المحيط الهندى إلى بحر الصين الجنوبى بما فى ذلك ٥٨١ كم عبر الاراضى المصرية... ويوفر الكابل الذى تمتلكه شركة «فلاج» كبرى الشركات العالمية فى مجال خدمات بث المعلومات والإتصالات ربطا مباشرا بين الشرق الاوسط واوروبا الغربية والقارة الأسيوية ويحقق إتصالا باكثر من ٧٥٪ من سكان العالم وذلك عبر خطوط اتصال سريعة ومتعددة تعطى نتائج عالية الجودة لنقل المحاضرات والصور الطبية والعلمية وكذلك شبكة الانترنت... وتوجد ١٤ محطة إلتقاط بطول الخط تكون مسئوليتها الهيكل الداخلى والتوصيلات المحلية فى المنطقة التى يمر بها الكابل ويبلغ عدد الدول التى يوجد فيها محطات ارضية فى منطقة الشرق الاوسط الى اربع دول ومنها مصر وهى اول منطقة يعبرها الكبل أرضيا وليس بحريا ولها ثلاث محطات تعمل بالاسكندرية وبورسعيد والسويس ويوجد المركز الرئيسى لتشغيل الكابل بالفجيرة بالامارات العربية المتحدة وهو مزود باحدث التكنولوجيا لاكتساب وعزل ومعالجة اى عطل قد يحدث فى الكابل كما انه يقوم بعمل صيانة مستديمة له ويتحكم فى تشغيل الطاقة تبعا للطلب. وتستخدم «فلاج» تقنية الضوء المتولد من اشعة الليزر لنقل معلومات رقمية بمعدل ١٠ جيجا بيتس فى الثانية وذلك من خلال زوجية من الكابلات المصنوعة من الالياف والتى لها القدرة على نقل ٦٠ الف مكالمة هاتفية فى وقت واحد وتضم شبكة الكابلات تقنية SDH وهى احدث النظم التقنية المتوافرة حتى الان والتى تعتبر مقياس الصناعة فى مجال بث المعلومات والادارة ويعمل النظام الرقمى على بث المعلومات بسرعة عالية ووضوح وأمان حيث تتميز الكابلات بعدم تاثرها بالظروف الجوية او التداخل الكهرومغناطيسى كما ان السعة ذات الحيز العريض تتضمن تطبيقات جديدة غنية بالمعلومات مثل الانترنيت ونظام المؤتمرات عن طريق الفيديو والوسائط المتعددة ونظام بث الصور المستخدم فى المجالات الطبية وفى ادارة الاعمال التجارية.

الكابل يعبر الأراضى المصرية بطول ٥٨١ كيلومترا

هنية فهمى

نصيحة لمستخدمى المحمول

البطارية يجب تفريغها تماما قبل شحنها من جديد حتى تحافظ على اداء عال لتليفونك المحمول فلابد من ضرورة الاهتمام بصيانة البطارية وخاصة فى عملية شحنها لان بطارية المحمول يجب أن يتم تفريغها تماما قبل بدء عملية شحنها من جديد وهذا يعنى انه يجب أن تستعمل البطارية حتى تنتهى تماما ثم يمكنك اجراء الشحن. ويرجع السبب إلى ذلك انه اذا لم تنته البطارية فان عملية الشحن الجديدة ستتاثر بالقيمة التى ظلت باقية فى البطارية ويكون الشحن عندئذ غير متكامل مما يؤدى إلى تقليل زمن المكالمة واستعمال التليفون خاصة اذا كنت فى سفر. ولكى يريح المستخدم نفسه من هذه العملية فإننا نقترح عليه وقبل شرائه شاحن البطارية من السوق من أن يتأكد انه من النوع الذى يقوم بتفريغ كامل للبطارية قبل شحنها.

«مع ألو» موبينيل وسيلة اتصال وأداة مهمة لادارة أعمالك

فى بحث قامت به موبينيل لدراسة الاحتياجات التى تتعلق باتصالاتكم وأكثر الخدمات فائدة للمشتركين جاءت أغلبية الاجابات فى عدد محدد من الخدمات وهى التى حرصت موبينيل على إدخالها وتقديمها مجانا للمشتركين لمدة عام كامل ولتجعل تليفونك المحمول يتعدى من كونه أداة اتصال فقط إلى كونه أداة مهمة لتسهيل إدارة أعمالك وتطوير حياتك الاجتماعية وتتلخص هذه الخدمات فى:

● خدمة الرسائل الصوتية وهى تشبه «الأنسرماشين» فى حالة أن يكون جهازك مغلقا أو خارج نطاق الخدمة وما عليك إلا الاتصال ببريدك الصوتى فى وقت لاحق للاستماع إلى جميع الرسائل المسجلة التى وصلت اليك اثناء هذه الفترة.

● خدمة اظهار رقم المتصل واسمه وهى تعطى لك الحرية فى اختيار المكالمات التى ترغب فى الاجابة عليها.

● خدمة الانتظار وهى تمكنك من التعامل مع مكالمتين فى أن واحد حيث يتم تنبيهك اثناء تحدثك فى التليفون بأن هناك مكالمة اخرى ويمكنك أن تجيب عليها أو تحويلها إلى بريدك الصوتى.

● خدمة تحويل المكالمات وهى ضرورية عندما يكون التليفون الخاص بك ليس فى متناول يدك او اذا لم ترغب فى تلقى مكالمات فيتم تحويلها إلى بريدك الصوتى أو إلى اى رقم تليفون اخر فى المكتب أو المنزل تختاره.

سمر حتاتة

أول دليل الكترونى للهاتف فى مصر

لاول مرة فى مصر تم طرح أول دليل الكترونى للهاتف على قرص مدمج CD لاستخدامه مع أجهزة الكمبيوتر الشخصية اطلق عليه «ايزى كول» يحتوى على اكثر من ٣.٥ مليون بيان تشمل الاسم والعنوان ورقم الهاتف تم تقسيمها طبقا للمناطق حسب كود النداء الآلى ثم تقسيم البيانات داخل كل منطقة إلى افراد وجهات والأخيرة تم تصنيفها إلى ٦٠ نشاطا مختلفا ويتم الوصول إلى المعلومة فى هذا الدليل من خلال ثلاثة انواع من البحث: البحث التلقائى وذلك فى حالة معرفة الاسم، البحث المتقدم بكتابة أية اجزاء بداية من الاسم او الهاتف بالإضافة إلى تحديد اللقب او الحى، البحث الشامل بكتابة اى جزء من الاسم أو العنوان أو اللقب.

المدارس البريطانية تعتمد استخدام الأقمار الصناعية فى التعليم

باشر المركز الفضائى الوطنى البريطانى تجربة جديدة تقضى باستعمال تقنيات الوسائط المتعددة والبث بواسطة الاقمار الاصطناعية لاغراض التعليم وكانت مدرستان تقعان جنوبى انجلترا اولى المستفيدين من هذه التجربة ثم انضمت لهما ٣٢ مدرسة أخرى فى فبراير الماضى. ولقد اعلن وزير التربية البريطانى عن خطة جديدة ومفصلة تهدف الى ادخال المدارس البريطانية عصر تكنولوجيا المعلومات تقوم بمقتضاها الوكالة البريطانية للاتصالات التربوية والتكنولوجيا بتنفيذها لمساعدة الحكومة على اقامة وتطوير شبكة كمبيوترية وطنية للتعليم ولقد انضمت نحو ١٠٠٠ مدرسة إلى الشبكة التجريبية وهذه الشبكة هى فى الواقع موقع على الوب يوفر مواضيع تعليمية وخدمات تربوية متنوعة وتعتبر بريطانيا من اكثر بلدان العالم تقدما فى مجال تجهيز المدارس بانظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الا أن الحكومة تعتبر انه مازال هناك الكثير الواجب انجازه. هذا ولقد بدأت هذه المبادرات تعطى ثمارها حيث كشف بعض الاساتذة بأن التلاميذ باتوا أكثر تنبها للمحاضرات كما أن المؤشرات تشير إلى أن نجاح التلاميذ سوف يتحسن بنسبة ٢٠٪ مع البرنامج التعليمى على الوب.





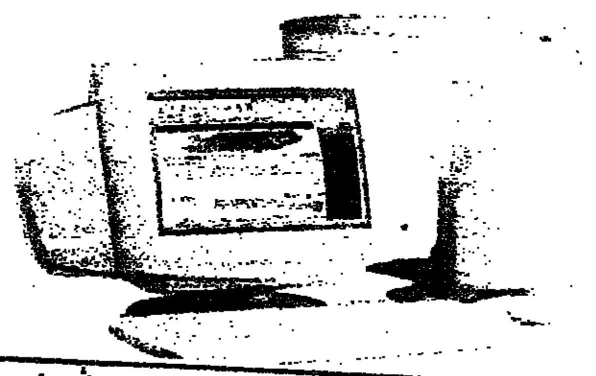
الانترنت يغزو اقتصاديات العالم

خلال العقد المقبل ستتحول ٢٠٪ من اجمالى تجارة التجزئة العالمية الى الانترنت وفى نظرة بعيدة الى المستقبل وبالتحديد خلال ربع القرن المقبل سوف يتضاعف حجم التجارة الالكترونية كل عام وسيصبح الانترنت القوة الاساسية التى ستقود النمو الاقتصادى فى كافة بلدان العالم مما يؤدى الى اتساع الفجوة الاقتصادية بين البلاد الغنية والبلاد الفقيرة إن لم تحاول الأخيرة جاهدة ملاحقة تكنولوجيا الانترنت هذا ماصرح به «ماجازيز» مستشار البيت الابيض لشئون الانترنت.

ويدور حاليا حوار ساخن بين كل من اوربا وأمريكا واليابان حول طرق الدفع الالكترونية والعقود والخصوصية والضرائب والرسوم الجمركية والمحتويات والتشفير فى الوقت الذى نجد فيه ان البلاد النامية لم تتمكن بعد من ملاحقة الدول الغنية.

لذلك أصبح من الضرورة أن تتنبه لتلك الدول النامية وأن تتنبه الى أن البلدان المتقدمة سوف تقدم مصالحها على مصالح البلدان التى لم تتمكن من ملاحقتها وفى نفس الوقت لن يكون بامكاننا مقاطعة الانترنت لان المقاطعة ستلحق ضررا كبيرا باقتصادياتنا وستكون أشبه بمن يفرض حصارا اقتصاديا على ذاته طالما أن التجارة تتحول بشكل متسارع نحو الانترنت وعلينا أن نجاهد للمشاركة فى وضع القواعد المنظمة للتجارة الالكترونية العالمية.

والحقيقة التى يجب أن نعترف بها انه مازالت مواقع التجارة الالكترونية العربية لاتزال هامشية وعلى أصحاب المتاجر الالكترونية العربية والشركات والهيئات والجهات الحكومية أن تضع قواعد لتسهيل وتشجيع وتنظيم للتجارة الالكترونية بين البلدان العربية مثل الأعفاء من الضرائب لمدة زمنية محددة وأيضا ضرورة دراسة احتياجات شعوب هذه البلاد وتقدم أسواقها بما يتناسب معها. أيضا محاولة تصدير المنتجات المحلية الى أسواق العالم المتقدمة حتى يمكن أن تذيب هذه الفجوة الاقتصادية بين الدول المتقدمة والنامية فى مجال تكنولوجيا الانترنت



خبير مصرى فى الاتصالات ممثلا عن افريقيا والشرق الأوسط فى اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولى للانترنت بأمريكا

تم اختيار دكتور طارق كامل مدير ادارة الاتصالات بمركز معلومات مجلس الوزراء وسكرتير الجمعية المصرية للانترنت عضوا فى اللجنة العلمية المنظمة للمؤتمر الدولى للانترنت المقرر عقده فى سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الامريكية فى يونيو ١٩٩٩ ممثلا عن افريقيا او الشرق الأوسط ضمن خمسة عشر من الخبراء من مختلف دول العالم فى مجال شبكات الاتصالات.

وقد صرح الدكتور طارق كامل بانه سوف يتم التركيز فى الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر على زيادة مشاركة الدول النامية فى التنظيمات والتشكيلات الجديدة لادارة شبكة الانترنت التى يجرى تطويرها فى الوقت الحالى وذلك بهدف تطوير نظم تسجيل المقرات العالمية على الشبكة مع إعادة تنظيم ربط الشبكات الفقرية للانترنت بعضها ببعض بالسرعات الفائقة مع تحديث نظم المحاسبة على الشبكة العالمية ومؤتمر فرانسيسكو الذى تنظمه الجمعية الدولية للانترنت كل عام فى دولة مختلفة من دول العالم كل مرة ويحضره ما يقرب من ٤٠٠٠ متخصص وخبير دولى فى مجال تكنولوجيا المعلومات.

للاعلان فى هذه الصفحة
ت محمول : ٠١٢٣١٤١٧٨٥ - ٠١٠١٤٠٥٧٨٩

مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية

ارتفع مؤشر البنك الأهلي المصرى للأوراق المالية فى نهاية الاسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/١٢/٢٤ ليسجل ٢٥١,٤١ بنط مقابل ٢٥٠,٦٦ بنط فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/١٢/١٧ بارتفاع قدره ٠,٧٥ بنط حيث ارتفعت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها كل من:

شركة السويس للأكياس بنسبة ١٥,٦٪، الشركة العامة للصوامع والتخزين بنسبة ٧,٨٪، الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بنسبة ٧,٤٪، شركة مطاحن شمال القاهرة بنسبة ٥,٦٪.

في حين كان فى مقدمة الأسهم التى انخفضت أسعارها كل من شركة المهندس للتأمين بنسبة ٥,٣٪، بنك المهندس بنسبة ٥,١٪، بنك الاسكندرية التجارى والبحرى بنسبة ٥٪، شركة الصعيد العامة للمقاولات بنسبة ٣,٥٪.



الحدث الذى ينتظره الجميع

للعام السابع على التوالى افتتاح معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات خلال الفترة من ٣-٦ فبراير ١٩٩٩

أسيتكس ACITEX



ونحن على مشارف أيام معدودة من العام الجديد أعاده الله على الجميع بكل خير تتلاقى خبرات مؤسسة الأهرام العريقة بتنظيمها لمعرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات «أسيتكس» مع العقول والسواعد المصرية والتعرف على إنجازات العالم فى مجالات الكمبيوتر والمعلومات وإيجاد قسم خاص للانترنت والاتصالات والتليفون المحمول نظرا للتطورات المتلاحقة فى هذا المجال لنلحق جميعا بالركب الحضارى.

وتتضافر جهود مؤسسة الأهرام ليظهر معرض اسيتكس السابع بالشكل اللائق به دائما ويستحق أن يطلق عليه المعرض رقم (١) فى مصر ليعلن بكل كفاءة عن نجاح التنسيق بين المنظمين والعارضين لخدمة الزائر للتعرف والشراء وتحقيق فرص تسويقية هائلة خاصة فى ظل وجود أجنحة لمعارض دولية مثل سيستم وسيبت من المانيا، سماو من إيطاليا لينطلق معرض الأهرام «اسيتكس» إلى العالمية ويصل صوت الرعاة والعارضين إلى العالم الدولى أجمع.

وبذلك تتحقق أهداف الجميع منظمين ورعاة وعارضين وجمهور زائر وينطلق معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات من نجاح إلى نجاح بفضل تضافر جهود كل الأطراف لتحقيق الأهداف المستهدفة لهذه المعارض الهامة.

إمكانية الحجز مساحات محدودة فى المعرض ت٣٣٩١٠٧١ ف ٣٩٤١٨٦٦

محمد يوسف حبيب

البنك الأهلي المصري

فى إطار حرص البنك الأهلى المصرى على مواكبة كل ما هو جديد فى الساحة المصرفية، التكيف الايجابي مع المتغيرات الحديثة بما لديه من مقومات وقدرات على الأخذ بالتكنولوجيا المصرفية والانفتاح على المستجدات العالمية، واستمرار المسيرة العطاء التى تربو على قرن من الزمان، فقد عمل البنك على الدخول فى العديد من الأنشطة المصرفية سواء التقليدية أو المستحدثة تقديم الخدمات الجديدة والتى نذكر منها:

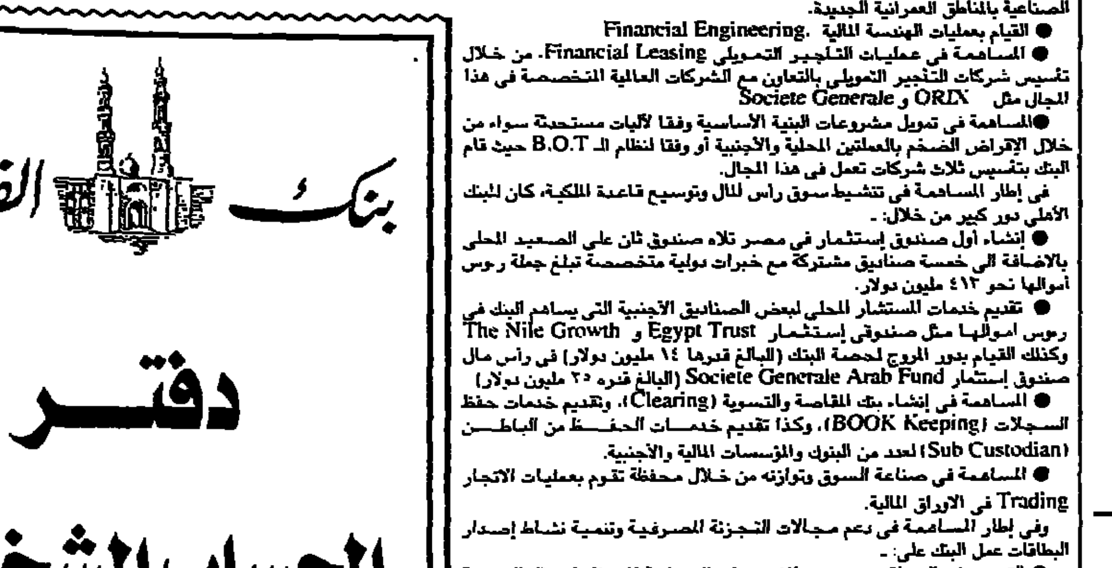
- تبنى الفكر العالمى فى التمويل والذى يعتمد على سلامة المركز المالى للمشروع وقدرة العميل، ولا يستند فقط الى الضمانات الخارجية.
- المساهمة فى إنشاء وتمويل المدن الصناعية الجديدة الخاصة والمجمعات الصناعية بالمناطق العمرانية الجديدة.
- القيام بعمليات الهندسة المالية .Financial Engineering
- المساهمة فى عمليات التأجير التمويلى Financial Leasing، من خلال تأسيس شركات التأجير التمويلى بالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة فى هذا المجال مثل ORIX و Societe Generale
- المساهمة فى تمويل مشروعات البنية الأساسية وفقا لآليات مستحدثة سواء من خلال الإقراض الضخم بالعملتين المحلية والأجنبية أو وفقا لنظام الـ B.O.T حيث قام البنك بتأسيس ثلاث شركات تعمل فى هذا المجال.

فى إطار المساهمة فى تنشيط سوق راس المال وتوسيع قاعدة الملكية، كان للبنك الأهلى دور كبير من خلال: -

- إنشاء أول صندوق إستثمار فى مصر تلاه صندوق ثان على الصعيد المحلى بالاضافة الى خمسة صناديق مشتركة مع خبرات دولية متخصصة تبلغ جملة رؤوس أموالها نحو ٤١٢ مليون دولار.
- تقديم خدمات المستشار المحلى لبعض الصناديق الأجنبية التى يساهم البنك فى رؤوس أموالها مثل صندوقى إستثمار Egypt Trust و The Nile Growth وكذلك القيام بدور المروج لحصة البنك (البالغ قدرها ١٤ مليون دولار) فى رأس مال صندوق إستثمار Societe Generale Arab Fund (البالغ قدره ٢٥ مليون دولار)
- المساهمة فى إنشاء بنك المقاصة والتسوية (Clearing)، وتقديم خدمات حفظ السجلات (BOOK Keeping)، وكذا تقديم خدمات الحفظ من الباطن (Sub Custodian) لعدد من البنوك والمؤسسات المالية والأجنبية.
- المساهمة فى صناعة السوق وتوازنه من خلال محفظة تقوم بعمليات الاتجار Trading فى الاوراق المالية.

وفى إطار المساهمة فى دعم مجالات التجزئة المصرفية وتنمية نشاط إصدار البطاقات عمل البنك على: -

- التوسع فى التعاقد مع بعض المؤسسات التجارية المنوطة بأعمال التجزئة المصرفية لاصدار بطاقات بأسمائها ويكون إستخدامها مرتبطا ببطاقات ائتمان البنك (فيزا - ماستر كارد).
- القيام بنشر شبكة واسعة من ماكينات الصرف الآلى ATMS داخل وخارج فروع البنك لتصل الى ٦٠٠ آلة بنهاية عام ١٩٩٩ ليصبح البنك أكبر بنك فى مصر يمتلك شبكة حديثة من آلات الصرف الآلى. كما تم الاتفاق مع هيئة التأمين والمعاشات على تركيب عدد ٢٠ آلة صرف آلى بمنافذ صرف المعاشات مع إضافة ميزة استخدام البصمة كأول بنك يطبق هذا النظام بآلات ATMS بمصر.
- القيام - كأول بنك فى مصر - بنشر أحدث أنواع نقاط البيع الالكترونية Portable - Pos لدى المؤسسات الكبيرة مثل مصر للطيران والفنادق الكبرى



وكيل الغرفة التجارية بالقاهرة

فى إطار الدور الجديد والمستحدث الذي وضعه الدكتور أحمد جويلى للغرفة التجارية بالقاهرة وماتم تحديده لمهام اللجان الجديدة المشكلة بالغرفة.. أكد ممدوح ثابت مكى وكيل الغرفة التجارية بالقاهرة ان الفترة القادمة سوف تشهد نشاطا ملحوظا بعد ان تم الاستفادة بخبرات اعضاء مجلس ادارة الغرفة والذين تم اختيارهم من ذوى الكفاءة والخبرة بهدف ان تصبح الغرفة هى البوتقة التى تجمع فيها جهود كل هؤلاء لنجنى جميعا ثمار هذا الجهد. وأكد مكى - وهو يرأس لجنة العلاقات الداخلية ان دور غرفة التجارة يهدف فى المقام الاول إلى رعاية مصالح التجار وخدمتهم وان اهم ما يحتاجه التاجر هو توافر المعلومات التى تمكنه من اتخاذ قرار سليم على ضوء المعلومات والبيانات الصحيحة ولذا سوف يتم اعادة صياغة وتطوير شكل هذه التقارير لتكون مصدرا رئيسيا للمعلومات يستفيد بها أكثر من ٤٠٠ ألف تاجر. وأضاف مكى ان دورنا فى مجلس الادارة وكممثلين لكل الأعضاء ان ندعم علاقة الغرفة بأعضائها وان يشعر العضو بأن الغرفة هى بيت الخبرة للتاجر.



ممدوح ثابت مكى

مؤكدا انه سيتم تطوير أداء وعمل الشعب التجارية بالغرفة والتى تبلغ نحو ٤٠ شعبة تمثل كافة الانشطة التجارية بالأسواق المصرية وقال ان هذه الشعب عندما نطور ادائها سوف تسهم بشكل كبير فى امداد مجلس الادارة بكافة البيانات والتى يتم على أساسها اتخاذ القرارات المدعمة لنشاط الغرفة بالاضافة إلى ان تطور الاداء بالغرفة - مع تطوير المبنى الذى يجرى حاليا - سوف يسهم باعطاء احساس حقيقى للتاجر بأهمية دور الغرفة والقضاء على أية آثار سلبية قد علقت بأذهان الاعضاء من قبل مؤكدا ان الغرفة التجارية هى الجسر القوى الذى يربط بين مجتمع التجار واصحاب القرار فى المؤسسات والهيئات المختلفة.

«ألفا ٢٠٠٠» للصيانة المتكاملة برنامج الشروعات الشركات

استعرضت المقالات السابقة برنامجى ألفا ٢٠٠٠ للحسابات المتكاملة، وألفا ٢٠٠٠ للمقاولات، وعلى طريق الحديث عن باقى سلسلة برامج ألفا ٢٠٠٠ التى تنتجها ألفا مصر.. نستعرض فى هذه العجالة برنامجا يمثل عصب الحياة لجميع المشروعات والمعدات بعد تشغيلها ويقول المهندس/ شريف القماش مدير قطاع التسويق والمبيعات إن الصيانة المتكاملة لأى مشروع بشقيها الوقائى والتصحيحى تمثل فى حقيقة الأمر العمر التشغيلى للمشروع أو المعدات، وزيادة الانتاجية وتقليل نفقات التشغيل، وأيضا نفقات الإحلال والتجديد مما يؤدى بشكل مباشر إلى زيادة الربحية وتقليل احتمالات الاعطال الفجائية التى تهدد حياة أى مشروع صناعى.

ويعتنى هذا البرنامج بجميع إجراءات الصيانة الوقائية للمعدات طبقا لما تضمنه الشركة المصنعة.. وطبقا للمقاييس العالمية لجميع المشروعات بأنواعها المختلفة، إذ تشمل الصيانة الدورية بنوعياتها.. ومدتها، وتكراراتها، ونتائجها القياسية لتبدأ التطبيقات تحت مظلة قياسية موحدة. ويشمل برنامج ألفا ٢٠٠٠ للصيانة المتكاملة برامج قطع الغيار والمستهلكات اللازمة لاعمال الصيانة وتقارير دورية عن حالات الآليات والمعدات والأجزاء للمشروعات المختلفة.. وذلك لقياس فعالية برامج الصيانة وكفاءتها.



م.شريف القماش

كما يرصد برنامج ألفا ٢٠٠٠ الصيانة للتكاملة نفقات الصيانة لجميع عناصر المشروع المقرر صيانته باستهداف تقليلها وخفض التكاليف الثابتة وترشيد استخدام الموارد البشرية القائمة بأعمال الصيانة سواء من ناحية إعدادهم أو كفاءاتهم وتأهيلهم، إضافة إلى الاستخدام الأمثل لقطع الغيار والمستهلكات وأدوات القياس مع استجابة آلية لتغيرات التصنيع وتحديد قطع الغيار المطلوبة ورصد لتاجها العالمى، ورموزها الثابتة والمتغيرة وتوقع التوقف عن انتاجها حتى يتم تأمينها مما يتجاوز العمر المتوقع للمعدات والآليات والأجهزة.. الخ ويهدف برنامج ألفا ٢٠٠٠ للصيانة التكاملة الى ضمان تحقيق وسائل الصيانة الوقائية بما يقلل احتمال وقوع الاعطال والتصدى لها فور حدوثها، ورسم سياسة حصر الأعطال وإزالتها فى أقل وقت وبأقل تكاليف ممكنة واستعادة الخدمة بالسرعة الممكنة بالبدائل المتاحة أو عبر تقليل وقت إزالة العطل. وكعادة برامج ألفا مصر فإن برنامج ألفا ٢٠٠٠ للصيانة التكاملة يتميز بتقديم حلول متكاملة معتمدا على فريق متخصص فى هذا المجال على أعلى مستوى اضافة إلى استخدام أقوى أدوات التطوير ORACLE CASE TOOLS مع الربط التام مع مجموعة برامج ألفا مصر

ويضيف المهندس شريف القماش بشركة ألفا مصر إن الوضع الامثل للصيانة هو أن يتم التخطيط لها مع أولى مراحل تخطيط أى مشروع وهندسته على أساس علمى ترشيدى يستهدف اطالة عمر المشروع وزيادة كفاءته وتقليل نفقات تشغيله وزيادة ربحيته ولاكتمال منظومة برامج ألفا مصر ٢٠٠٠ سنتحدث فى مقالات لاحقة عن البرامج المساندة واللازمة لجميع الشركات مثل ألفا ٢٠٠٠ للاجور وشئون الموظفين وألفا ٢٠٠٠ لمتابعة حركة النقل وإلى لقاء.

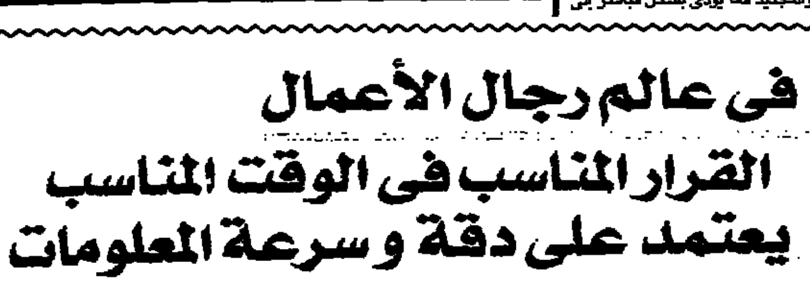
أحدث المعلومات والبيانات الاقتصادية فى الطبعة الجديدة

اضيفت الى المكتبة الاقتصادية مؤخرا الطبعة الجديدة من دليل بنوك مصر لعام ١٩٩٨ والتى تصدرها الاقتصادية للنشر والتوزيع على ورق وتجليد فاخر ويقع الدليل فى حوالى ٥٠٠ صفحة ويتضمن كل ما يتعلق بالجهاز المصرفى والمالى فى مصر باللغتين العربية والانجليزية، كما يشمل البيانات الاساسية لميزانيات البنوك العاملة فى مصر.

ويتضمن الدليل ملفا اقتصاديا يعرض المعلومات والبيانات الاقتصادية والمالية والخاصة بشركات التامين وشركات الصرافة والتاجير التمويلى وشركات السمسرة والخدمات المالية الاخرى وشركات الترويج وتغطية الاكتتاب وشركات ادارة صناديق الاستثمار، وكذا برنامج الخصخصة للبنوك والشركات لعام ٩٨ ومؤشرات الاداء المصرفى وكفاءة الادارة المصرفية، وكل ما هو جديد حول اندماج البنوك والمؤسسات الكبرى فى العالم ومعلومات عن العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» ومعايير نشر البيانات حسب قواعد صندوق النقد الدولى، واحدث التشريعات المصرفية والمالية الصادرة خلال عام ١٩٩٨.

ولمزيد من الاستفسار والمعلومات يرجى الاتصال بـ ٣٤٤٨٢٧٧ - ٢٤٧٦٣٠٧ فاكس: ٢٤٧٦٣٠٧





حلقة نقاشية حول نظم المعلومات الحديثة ودورها فى تنمية القطاع الخاص

كتب ـ محمد رسلان :

فى اطار الحلقة النقاشية حول نظم المعلومات الحديثة ودورها فى تنمية القطاع الخاص والتى عقدت بمحافظة قنا وحضرها اللواء صفوت شاكر محافظ قنا ومحمود الغزالى أمين الحزب الوطنى وأحمد ناجى سكرتير عام المحافظة وأحمد ابو زيد رئيس مجلس ادارة جمعية المستثمرين بسوهاج ومحمد نشات العريس عميد كلية التجارة بسوهاج والدكتور فوزى عبدالغنى المستشار الاعلامى لجامعة جنوب الوادى.

الحلقة النقاشية أعدتها المحافظة واشترك فيها مركز تبادل المعلومات الاوربى وجمعية المستثمرين بمحافظة قنا (مستثمرى المنطقة الصناعية بكلاحين قفط) ومديرية الشئون الاجتماعية بقنا.

وقدم مركز المعلومات الاوربى عروضا لتيسير التعاون التجارى وتوفير المعلومات التجارية وعقد المحاضرات وورش العمل وخدمة شبكة المعلومات الدولية وخدمات تيسير التعاون التجارى وتوفير المعلومات التجارية والقوانين واللوائح والمواصفات الاوربية والمعلومات عن الشركات وتفاصيل المعارض التجارية بأوربا ومصر ـ واحصائيات عن السوق الاوربية ـ والجمارك على المنتجات المصرية المصدرة لأوربا والتدريب على استخدام «الانترنت».

وقد اصدرت الحلقة عددا كبيرا من التوصيات الهامة منها المحافظة على مقومات الاستثمار بمجالاته المختلفة وتنميتها فى محافظة قنا إحدى محافظات صعيد مصر مع الأخذ بالاساليب العلمية والادارية الحديثة ـ وتحقيق تنمية صناعية مستدامة فى المحافظة عن طريق دراسات تقييم التأثير البيئى للمنشآت والمشروعات الاستثمارية ـ والاهتمام بالمنتج الجيد طبقا للقياسات والمعايير الدولية حتى تتوافر له قدرة التنافس فى إطار اليات السوق ـ وكذلك اجراءات وتكاليف الحفاظ على البيئة ليست عبئا على التكلفة الاستثمارية للمشروع بقدر مايحقق الأمان للانسان ومقومات البيئة ويحقق للمنتج الاستمرارية والعائد الاقتصادى المناسب وضرورة مسايرة القياسات المتعلقة بالبيئة والجودة طبقا للشروط والمعايير المنظمة بما يحقق تكافؤ الفرص للمنتجين والاهتمام بالتوعية والاطلاع على الاراء والدراسات المتعلقة بمواصفات الجودة والبيئة والحفاظ على مسايرة كل مايستجد بشأنها عن طريق الوزارات والجهات المعنية ونقاط التجارة الدولية ومركز تنمية الصادرات وجهاز شئون البيئة.

وتقديم كافة التسهيلات للمستثمرين فيما يتعلق بالتسجيل للشركات وتسجيل العلامات التجارية للمنتج وحمايتها من التقليد والغش وتبسيط الاجراءات والتأكيد على التسهيلات الممنوحة للاستثمار فى جنوب الوادى كمنطقة جذب استثمارى.

كما بحثت ندوة الجمعيات الاهلية التى نظمتها جمعية تنمية البيئة والاسرة بقنا مع اللجنة القومية للمنظمات غير الحكومية للسكان والتنمية دور الجمعيات الاهلية فى المشروعات القومية للسكان والهجرة والتنمية المستدامة تحت رعاية اللواء صفوت شاكر محافظ قنا عددا من الموضوعات منها السكان والهجرة وعوامل الطرد والجذب بالمحافظة والخبرات المحلية فى التوطين والتهجير ودور الجمعيات الأهلية فى المحافظة على البيئة فى المدن الجديدة والمشرعات القومية. كما هدفت الندوة الى مساهمة الجمعيات فى إنجاح المشروعات القومية العملاقة لاعادة توزيع السكان وتعبئة الموارد المتاحة وخلخلة المشرعات الجديدة

للإعلان فى هذه الصفحة : ت : ٣٣٩١٠٧١

وزير التجارة البريطانى يرأس وفد بلاده فى معرض ومؤتمر الطاقة بالشرق الأوسط

كتب ـ عبد الناصر عارف:

يزور القاهرة فى فبراير القادم السيد برايان ويلسون وزير التجارة البريطانى على رأس وفد تجارى يشارك فى معرض الطاقة فى الشرق الأوسط فى الفترة من ١٦ الى ١٩ فبراير بقاعة المؤتمرات ويعد من أهم المعارض المتخصصة فى مجال تكنولوجيا الطاقة الكهربية توليدا وتوزيعا وقال بيتر موليست من غرفة تجارة وصناعة برمنجهام ـ التى تنظم المشاركة البريطانية فى المعرض ـ إن نحو ٣٠ شركة بريطانية ستشارك فى جناح بريطانيا بالمعرض. وقالت ليفون كيمب مديرة العرض فى شركة اى أى ار اكسبيسيونز المنظمة للمعرض إن العديد من الشركات ستطرح بالمعرض أنظمة تكنولوجية حديثة متطورة فى مجال توليد ونقل وتوزيع الكهرباء فى المستقبل. كما ستعرض شركة لاندكو ميرترن شاشة جيبية للعرض تعمل بالأشعة تحت الحمراء وأول أكسيد الكربون. ومن المعروف أن حوالى ١٠٠ شركة من ٢٠ دولة ستشارك فى المعرض

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

شركة النيل للزيوت والمنظفات

قطاع الأحتياجات

الادارة العامة للمشتريات / ادارة العطاءات

مسطرد / الضفة الغربية لترعة الاسماعيلية ش ٦ اكتوبر

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٣١ عن توريد ميسر مياه لوحدة توليد البخار لقطاع مصانع الهدرجة

وقد تحددت الساعة ١١ من صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/١/١٠ موعدا لفض المظاريف .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممغوغ نظير مبلغ ٧٥ للكراسة الواحدة من العنوان الموضح عالية

وعلى من يرغب التقدم بعطائه فى الميعاد المحدد على ان يكون العطاء مصحوبا بالتأمين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمته.

عطاءات ومناقصات

الشركة العامه للبترول

شارع غرب الإستاد ـ الحى السادس ـ مدينة نصر

تعلن الشركة العامة للبترول عن طرح المناقصة العامه رقم GH/9802 لحفر مجرى كابل / أعمال تركيبات كهربائية لمشروع تطوير الشبكة الكهربائية (غارب ـ بكر ـ عامر) بمنطقة الصحراء الشرقية بنظام المظروفين (فنى ومالى) على النحو التالى:

● قيمة النسخه خمسة وعشرون جنيهـا ويلزم تقديم صوره البطاقة الضريبية عند الشراء

● يلزم سداد تأمين ابتدائى قدره عشرة الاف جنيه وتستبعد العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا او التى ترد بعد ميعاد فتح المظاريف

● تاريخ فتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/١/١٢

● هذا وسيتم إخطار المقاولين المطابقين فنيا بموعد فتح المظاريف المالية فى ميعاد لاحق

عطاءات ومناقصات

● بعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملا لشروط المناقصة

● تقدم العطاءات لمكتب السيد المهندس/ مقرر اللجنة الدائمة للعقود بمقر الشركة ٨ش الدكتور مصطفى ابو زهره ـ مدينه نصر

الشركة المصرية للاتصالات

الاداره المركزية للاتصالات الدوليه

تعلن الاداره المركزية للاتصالات الدولية عن مناقصة عامه لتوريد مطبوعات احاله رقم ١٢٢/٩٨/٥١ وتقبل العطاءات بمبنى الادارة المركزية للاتصالات الدولية بشارع رمسيس ـ الدور السادس ـ حجرة (٢٧) بالقاهرة حتى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/١/١٨ (موعد فتح المظاريف)

ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من خزينة الاداره بمكتب سنترال رمسيس مقابل (٢٠٠) جنيه.

عطاءات ومناقصات

الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطىء

تعلن الهيئة عن طرح عملية ترميم وصيانة مبنى الهيئة

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بمبنى الهيئة الكائن بشبرا المظلات فم هويس ترعة الاسماعيلية مقابل مبلغ وقدرة ٢٠٠ جنيها فقط وقدرة مائتان جنيها لاغير

تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق يضم مظروفين مغلقين احدهما فنى يشمل المواصفات الفنية والشروط الفنية والتامين الابتدائى والاخر مالى ويشمل الاسعار واى شروط مالية

يجب ان يصحب العطاء تامين مؤقت قدرة ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند الترسية كتامين نهائى

سيتم فتح المظاريف الفنية فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/١/٢٧

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى

تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة الفيوم
مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية عن طرح العمارات السكنية بناحية دمو وذلك فى تمام الساعه الثانية عشر ظهرا يوم كل جلسة على حده

١. عملية انشاء عدد ٤ عمارات سكنية ب حضرى جلسة السبت ١٩٩٩/١/٢٣ والتامين الابتدائى ٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون الف جنيه

٢. عملية انشاء عدد ١٠ عمارات سكنية نموذج ب حضرى جلسة الاحد الموافق ١٩٩٩/١/٢٤ والتامين الابتدائى ٥٥٠٠٠ خمسة وخمسون الف جنيه

٣. عملية انشاء عدد ٩ عمارات سكنية نموذج ب حضرى جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٩/١/٢٥ والتامين الابتدائى ٥٠٠٠٠ خمسون الف جنيه

٤. عملية انشاء عدد ١٣ عمارة سكنية نموذج ب حضرى جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/١/٢٦ والتامين الابتدائى ٧٥٠٠٠ خمسة وسبعون الف جنيه

٥. عملية انشاء عدد ١٤ عمارة سكنية نموذج ب حضرى جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٩/١/٢٧ والتامين الابتدائى ٧٥٠٠٠ خمسة وسبعون الف جنيه

ويمكن الحصول على كراسات الشروط فى مواعيد العمل نظير مبلغ ١٠٠٠ الف جنيه لجلسة ٩٩/١/٢٣، ١٥٠٠ الف وخمسمائة جنيه جلسة ٢٤، ٩٩/١/٢٥ بكل جلسة على حدة، ٢٠٠٠ الفين جنيه لجلسة ٢٦، ٩٩/١/٢٧ لكل جلسة على حده

ويقدم العطاء داخل مظروفين (فنى ـ مالى) يحتوى المظروف الفنى على التامين الابتدائى ـ شروط المقاول ـ البرنامج الزمنى ومدته ـ سابقة اعمال مماثلة وصورة من كل من بطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ـ شهادة التسجيل لدى مصلحة الضرائب على المبيعات ـ البطاقة الضريبية.

ويحتوى المظروف المالى على قوائم الاسعار وطريقه السداد فقط دون اى شروط وتخضع العملية لاحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

ولن يلتفت الى اى عطاء مخالف لذلك

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للاتصالات

شركة مساهمة مصرية

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات

سنترالات الاوبرا ـ الدور التاسع ـ العتبة

تعلن الشركة عن مناقصة عامة لتطوير وتجديد مركز الاتصالات والعقود بسنترال رمسيس احاله رقم ٢٥٥/٩٨/٧

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب ممغوغ مقابل مبلغ ٢٠٠ جنيه للنسخه وتقبل المظاريف المالية والفنية حتى الساعه الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٩٩/١/٢٨ وذلك من اربع صور ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط موقع عليه وتامين ابتدائى بواقع ١٪ من إجمالى العطاء ويشترط ان تكون الشركات المتقدمة قد قامت بتنفيذ اعمال مماثلة فى النوعية والتكاليف وتقديم ما يفيد ذلك وتقديم شهادة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بوزارة الاسكان والشعبة وفئة التصنيف المناسبه للعرض سارية المفعول

عطاءات ومناقصات

الهيئة المصرية العامه للمساحة

جيزة ـ أورمان

تعلن الهيئة عن المناقصة العامة رقم ٧ عن مشترى:

عدد ١ شقة بحى الزيتون

عدد ١ شقة بحى الخليفة

وبمساحة لاتقل عن ١٥٠ متر للوحدة الواحدة وعلى أن تكون بالدور الأرضى أو الأول أو الثانى جلسة يوم ١٩٩٩/١/٢٨.

هذا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن مقابل سداد مبلغ ٥٠ جنيه ويجب ان يصحب كل عطاء تامين ابتدائى قدره ٣٠٠٠ جنيه على ان تقدم العطاءات فى مظروفين

١ ـ مظروف فنى مرفق به تامين ابتدائى

٢ ـ مظروف مالى.

وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة الاسماعيلية
الوحدة المحليه لمركز ومدينة التل الكبير
العقود

اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة التل الكبير عن العمليات الاتية

اولا

١. عملية/استكمال رصف طريق هدار القرين الجديدة ـ ثمن كراسة الشروط ١٢٥ جنيه قيمة التامين الابتدائى ٣٠٠٠جنيه (ثلاثة الاف جنيه)

٢. عملية / استكمال رصف طريق جمعية تل الحطب ـ أم مشاق ـ ثمن كراسة الشروط ١٧٥جنية ـ قيمة التامين الابتدائى ٦٠٠٠جنيه (ستة الاف جنيه)

٣. استكمال رصف طريق ابو عطوة ـ العوايضة ـ ثمن كراسة الشروط ١٥٠جنية ـ قيمة التامين الابتدائى ٤٥٠٠جنيه (أربعة الاف جنيه وخمسمائة)

ثانيا

١. عملية / رصف نزلات قرية القصاصين القديمة ـ ثمن كراسة الشروط ١٥٠جنية ـ قيمة التامين الابتدائى ٣٠٠٠جنيه (ثلاثة الاف جنيه)

٢. رصف طريق الظاهرية ـ طابية عرابى ـ التل الكبير ـ ثمن كراسة الشروط ١٠٠جنية ـ قيمة التامين الابتدائى ٢٥٠٠جنيه (الفان وخمسمائة جنيه)

وفى حالة رسو العملية يستكمل التامين النهائى رالى ٥٪ وتقدم التامينات نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان

وتقدم العطاءات فى مظروفين احدهما فنى ويحتوى على جميع البيانات الفنيه للعطاء والتامين المؤقت والبرنامج الزمنى وسابقة اعمال مماثلة وبطاقة اتحاد المقاولين مصنفه وبطاقة ضريبية والسجلات القانونية وشهادة التسجيل فى ضريبة المبيعات

ويحتوى المظروف المالى على قائمة الاسعار

وقد تحدد موعد فتح المظاريف للعمليات الوارده فى أولا يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/١/١٧ الساعه ١٢ الثانية عشر ظهرا ـ كما تحدد موعد فتح المظاريف للعمليات الواردة فى ثانيا يوم السبت الموافق ١٩٩٩/١/١٦م الساعه ١٢ الثانية عشر ظهرا

ولن تقبل طلبات ترد بعد هذا الموعد ـ وتطلب كراسة الشروط من قسم العقود والقانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان

النيابة فى مرافعتها فى قضية نواب القروض

بنك النيل يستجدى حقوقه الآن فى المحاكم المدنية لعدم اتباع رئيس البنك ونائبه الأعراف المصرفية

كتب - أحمد نبيل :

استأنفت أمس محكمة أمن الدولة العليا نظرها لقضية نواب القروض حيث استمعت لباقى مرافعة النيابة التى استكملت عرضها للوقائع المنسوبة للمتهمة الأولى عليه العيوطى كما تناولت النيابة المخالفات المنسوبة للمتهم الثانى عيسى العيوطى رئيس مجلس ادارة بنك النيل، وكذلك مانسب للمتهمين الثالث والرابع. ومن المقرر أن تستأنف النيابة مرافعتها اليوم.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار ممدوح شاكر وعضوية المستشارين محسن صبحى وعبدالسميع شرف الدين بحضور محمد خيرالدين رئيس النيابة، وأمانة سر نبوى عمرو ورءوف فرحات.

وفى البداية شرحت النيابة واقعة اعتماد المتهمة الأولى لقرار لجنة ائتمان بنك النيل لمنح شقيقتها منى العيوطى تسهيلا قيمته ٢٠ مليون جنيه وذلك بالمخالفة لجدول الصلاحيات وكان التسهيل بالضمان الشخصى وأضيف اليه كضمان أسهم والدها المتهم الثانى عيسى العيوطى، وهى الضمانة التى اعتبرتها اللجنة مخالفة لقانون البنوك غير ان ممثل النيابة اوضح أن الاوراق والتحقيقات اثبتت عدم وجود مديونية قبل للتهمة منى العيوطى، وأشار إلى أن المخالفات والتربح مثلت اضرارا بالسياسة الائتمانية بالدولة.

واكدت النيابة أن التسهيلات التى قامت بمنحها المتهمة الأولى كانت بصفتها نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب، وان الاضرار التى حاقت ببنك النيل هى اضرار حالة ومؤكدة والمديونية مستحقة ولم تسدد.

وأشار إلى انه بفرض وجود مخصصات لمواجهة تلك المخاطر فهى فى الاصل من أموال المودعين. وأوضح ان بنك النيل يستجدى حقوقه الآن فى المحاكم المدنية لعدم اتباع الاعراف وافتقار الضمانات. وأضاف ان المتهمة الأولى اعترفت فى التحقيقات بمخالفتها لجدول الصلاحيات والمادة ٣٧.

وعن عيسى العيوطى قالت النيابة انه تجاوز الصلاحيات المصرفية بالموافقة على تسهيلات لشركات الخالدية والمحمدية والوطنية للتنمية والفاتح وأكد رئيس النيابة ان مانسب للمتهمة الأولى من تسببها فى ضرر ينعطف ايضا على المتهم الثانى «والدها» والذى اعترف بالتحقيقات ببعض المخالفات، وعلل ذلك بانه كان بمشورة المتهم الثالث محيى منصور.

هيئة المحكمة اثناء نظر القضية

النائب العام:

حفظ التحقيقات فى البلاغات المقدمة ضد الأمير ترك

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على حفظ التحقيقات فى البلاغات المقدمة ضد الأمير ترك بن عبدالعزيز من بعض العاملين وأسرهم باحتجازهم بأحد الفنادق الكبرى من حراس الأمير ومنعهم من المغادرة. أعد قرار الحفظ المستشار كمال قرنى المحامى العام بالمكتب الفنى باشراف المستشار عادل فهمى رئيس المكتب. كشفت التحقيقات التى أجرتها النيابة عن أن ٩ من العاملين قدموا اقرارات موثقة من الشهر العقارى بالتنازل عن المحاضر المقدمة منهم وتصالحهم وانه لايوجد خلاف بينهم وبين الأمير ترك بن عبدالعزيز كما أن الأمير وافق على استقالتهم، وتنازل عن الشرط الجزائى فى عقود العمل منهم، وحصلوا على شهادة بإخلاء طرفهم من العمل وحسن السير والسلوك.

الأشغال ١٠ سنوات لأمين حفظ بالشهر العقارى اختلس أوراقا رسمية واستبدلها بأخرى مزورة

كتب - خالد أبوالعز :

قضت محكمة أمن الدولة العليا بمعاقبة أمين حفظ الشهر العقارى بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات وعزله من الوظيفة وبراءة متهمين آخرين اتهما معه باختلاس أوراق رسمية واستبدالها بمحررات أخرى مزورة. صدر الحكم برئاسة المستشار إسماعيل حمدى وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وأمانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب.

وكانت محكمة أمن الدولة قد نظرت قضية اختلاس أوراق رسمية موثقة من مأمورية شهر عقارى جنوب القاهرة واستبدالها بمحررات أخرى مزورة، والمتهم فيها اثنان من أمناء الحفظ فى الشهر العقارى وأحد ورثة أصحاب الاراضى حيث استمعت المحكمة الى اقوال شهود الاثبات الذين أكدوا أن المحررات الموثقة فى عهدة المتهم الأول شحاته محمد محمد وانه المسئول رسميا عن حفظها وفق اقرار توزيع العمل بالمأمورية، وان المتهم الثانى معوض جابر عبداللطيف هو مجرد موظف مع ٧ آخرين غيره. واستمعت المحكمة بعد ذلك إلى مرافعة النيابة العامة التى طالبت بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين لعبثهم بالمحررات الرسمية بينما طلب الدفاع الحكم ببراءتهم لأن المستندات المزورة موضوع الدعوى خاصة بوالد المتهم الثالث المتوفى منذ ٣٠ سنة، ولاشأن للمتهمين بها حيث لم تكشف الأوراق عن تاريخ تزويرها أو استعمالها وبعد المداولة أصدرت المحكمة حكمها بالاشغال ١٠ سنوات للمتهم الأول وبراءة كل من معوض جابر عبداللطيف وسعيد حنفى السيد.

محاكمة الرئيس السابق لشركة مصر للتجارة الخارجية ومديرة الأسواق الحرة وتاجر لتواطؤهم فى الإضرار بالمال العام

كتب - محمد عياد :

أمر المستشار محمد عرفة المحامى العام الاول لنيابة الأموال العامة العليا باحالة حسنى الشافعى رئيس مجلس الادارة السابق لشركة مصر للتجارة الخارجية (هارب) ورجاء محمد السيد (مدير عام الاسواق الحرة)، ومحمد عبد الحميد ابو النجا صاحب شركة خاصة للاستيراد والتصدير (هارب) الى محكمة أمن الدولة العليا لاتهامهم لتسهيل الاستيلاء على المال العام المرتبط بجريمتى التزوير فى مستندات شحن واستعمالها والاضرار العمدى بالمال العام بما قيمته نصف مليون جنيه.

كما امر المحامى العام الاول بضبط واحضار المتهمين الهاربين وحبسهما احتياطيا على ذمة القضية . وكانت الرقابة الادارية قد ابلغت النيابة بأن المتهمين الاول والثانى قد مكنا المتهم الثالث من الاستيلاء بغير حق على اموال الشركة حيث ان الاخير ادعى انه صاحب شركة «نيوتكو للاستيراد والتصدير» وهى شركة وهمية وعرض على الشركة توريد نوع من السجائر الامريكية بسعر يقل عن سعر السوق على ان يتم سداد قيمتها عن طريق اعتماد مستندى معزز غير قابل للالغاء، وقابل للتحويل فوافقت المتهمة الثانية دون إعداد دراسة ائتمانية ودون إجراء استعلام جدى عن مقدم العرض رغم انه لم يسبق له التعامل مع الشركة، وعلى خلاف ما تقضى به لوائح الشركة ايضا . وعرضت المتهمة الطلب على لجنة المشتريات . كما قام رئيس مجلس الادارة المتهم الاول منفردا بالموافقة على طلب العميل، وعقب ذلك ارسل المتهم الثالث من الخارج مستندات شحن وهمية للصفقة الى البنك فاتحا الاعتماد لتحويل القيمة لحسابه وتمت الموافقة من المتهمين الاول والثانية على عملية التحويل كما تم صرف قيمة الصفقة البالغ قدرها نصف مليون جنيه بعد اعتماد مستندات الشحن المزورة الوهمية وتم تحويل المبلغ لحساب المتهم الثالث الى احد البنوك فى الخارج وتمكن العميل من الهرب.

حبس مندوب مبيعات استولى على بضائع من الشركات بشيكات مزورة

كتبت - فاطمة الدسوقى :

أمرت نيابة السيدة زينب باشراف المستشار صبحى اللباز المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بحبس مندوب مبيعات احتال على اصحاب الشركات والتجار واستولى على العديد من السلع مقابل شيكات مزورة باسم احد الطلاب. وقد تمكنت المباحث من القبض عليه أثناء تردده على البنك لاستخراج دفتر شيكات آخر. كشفت التحقيقات التى باشرها احمد الشهاوى وكيل أول نيابة السيدة زينب باشراف زايد عبدالصادق رئيس النيابة ان المتهم واسمه حامد صلاح ٣٠ سنة، مندوب دعاية وإعلان كان يمر بضائقة مالية فسرق بطاقة طالب جامعى ونزع صورة الطالب منها ووضع صورته عليها وتقدم لاحد البنوك فرع السيدة زينب وفتح حسابا جاريا باسم الطالب وتسلم دفتر الشيكات من البنك ثم توجه لتاجر زيوت شهير واستولى منه على كمية من الزيوت وحرر له شيكا بمبلغ عشرة آلاف جنيه، وتمكن من النصب بهذه الطريقة على عدد من اصحاب الشركات والاستيلاء على بضائع منهم، واضافت التحقيقات ان الطالب الجامعى فوجىء بالبنك يرسل له خطاب على عنوانه يخطره بخصم قيمة الدمغات المستحقة على دفتر الشيكات فأسرع إلى البنك حيث تبين ان صورة البطاقة المودعة لدى البنك تحمل بياناته وصورة شخص آخر فأبلغ الشرطة فتم اعداد كمين للمتهم، وتمكنت المباحث من ضبطه لثناء تردده على البنك للحصول على دفتر شيكات جديد وبمواجهته اعترف بجرائمه وامرت النيابة بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيقات.

الحكم ٢٢ فبراير فى قضية منصور الكيخيا

كتب - عماد الفقى:

قررت محكمة استئناف القاهرة امس حجز قضية منصور الكيخيا وزير الخارجية الليبى السابق للنطق بالحكم بجلسة ٢٢ فبراير القادم وهى القضية المقامة من زوجته ضد وزير الداخلية بصفته والتى تطالب فيها بمبلغ ٥٠٠ ألف جنيه كتعويض عما اصابها من ضرر بسبب اختفاء زوجها من داخل احد فنادق القاهرة عام ١٩٩٣.

منصور الكخيا

كما قررت المحكمة التصريح لطرفى الدعوى بتقديم المذكرات فى خلال اسبوع .

صدر القرار برئاسة المستشار عبد الحميد محمد العدروس بعضوية المستشارين محمد احمد على خليل وعبد العزيز ابراهيم غانم بسكرتارية خالد سيد على .

وكانت السيدة بهاء العمرى زوجة الكيخيا قد اقامت دعوى امام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية ضد وزير الداخلية بصفته تطالب فيها بالتعويض عن اختفاء زوجها من داخل مصر وقضت برفض الدعوى فى ٢٨ فبراير الماضى وعدم مسئولية وزارة الداخلية عن اختفائه فاستأنفت الزوجة الحكم واصدرت محكمة استئناف القاهرة قرارها المتقدم .

لإكراهها على الاعتراف بسرقة ٢٠٠ جنيه يعذب مخدومته الطفلة بالاشتراك مع صديقه حتى الموت

كتب - محمد شمروخ:

بعد صراع مع الموت استغرق ٣ ايام لفظت طفلة انفاسها متأثرة باصاباتها من جراء التعذيب الذى تعرضت له على يد مخدومها الذى اتهمها بالسرقة وحاول اجبارها على الاعتراف وأمام اصرار الطفلة التى لم تتجاوز الحادية عشرة من عمرها على رفض الاتهام قام مخدومها وزميل له بقيدها وتعليقها فى سقف غرفة بمنزله وضربها بوحشية. وقد اثبت الكشف الطبى المبدئى على الطفلة للجنى عليها اصابتها بكسر غائر فى مقدمة الرأس وعدة جروح متفرقة فى جسدها وقد القت مباحث امبابة القبض على الجانى وزميله الذى ساعده فى عملية التعذيب وأمر مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة باحالتهما إلى النيابة. بدأت مأساة الطفلة فاطمة سعيد سيد مصطفى عندما الحقها والدها بالعمل لدى سائق بمنطقة عزبة الصعايدة بامبابة حيث تعمل لديه بأجر زهيد ونظير الاقامة والمعيشة. ومنذ حوالى أسبوع اكتشف السائق اختفاء مبلغ ثلثمائة جنيه، وحامت شبهاته حول الخادمة التى انكرت سرقة أية مبالغ مالية، وعندما قام مخدومها واسمه زكريا محمد حسين بتفتيش متعلقاتها لم يعثر على المبلغ فقام بضربها ضربا مبرحا لاجبارها على الاعتراف لسرقة المبلغ والارشاد عنه، وأمام اصرار الطفلة على براءتها استعان السائق بزميل له أسمه محمد عبدالشافى ابراهيم، وقامت بتقييدها من قدميها، وتعليقها «بالمقلوب» فى السقف ثم إنهال عليها أحدهما بعصا غليظة تسببت فى إصابتها بجروح خطيرة، وبعد يأس المخدوم من الطفلة أرسل إلى والدها ليعيدها إليه. وحضر شقيقها ليجدها فى حالة سيئة ومصابة بجروح متقيحة فسرع بها إلى مستشفى امبابة وعند توقيع الكشف عليها تبين اصابتها بالحمى لتلذر علاج جروحها، وأحيلت إلى مستشفى الحميات حيث كانت حالتها تزداد سوءا وأخيرا تم نقلها إلى مستشفى قصر العينى حيث لفظت أنفاسها هناك وأبلغ والدها قسم شرطة امبابة بالواقعة، والقى مفتش مباحث شمال الجيزة ورئيس مباحث امبابة القبض على مخدومها، وصديقه واعترفا أمام رئيس مباحث شمال الجيزة بضربه الطفلة غير انهما أنكرا أن تكون طريقة تعذيبهما سببا فى موتها

وبعرض الواقعة على مدير المباحث الجنائية أمر باحالة المتهمين إلى النيابة التى أمرت بعرض جثة الطفلة على الطب الشرعى لتشريحها.

القبض على عامل طباعة وعاطلين يزورون النقود بالجيزة

كتب - محمد شوبان :

تمكنت مباحث الجيزة من القبض على عصابة مكونة من ٣ أشخاص تخصصوا فى تزوير الورقة المالية من فئة العشرين جنيها باستخدام الكمبيوتر حيث استغل أحد أفراد العصابة خبرته فى أعمال الطباعة فى تصميم دقيق للورقة المزورة، وقد أمر مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة باحالة المتهمين إلى النيابة.

بدأ الكشف عن افراد العصابة اثر معلومات مفتش مباحث جنوب الجيزة عن تردد شخصين على شقة عامل طباعة اسمه سامى حسين محمود ٣٤ سنة، الذى سبق اتهامه فى أكثر من قضية تزوير عملة والمشهور عنه دقته فى طبع الورقة المالية فئة العشرين جنيها وتصميم النموذج الذى يستخدم فى طبعها. وكذلك لديه خبرة كبيرة فى كيفية استخدام الكمبيوتر فى عمليات التزوير، واضافت معلومات رئيس مباحث قسم الجيزة باشراف مدير المباحث الجنائية، أن المتهمين قاموا بطبع كميات كبيرة من الاوراق ويستعدون لطبع أوراق أخرى، ويحاولون ترويجها فى المناطق النائية وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة وداهمت قوة قادها رئيس مباحث جنوب الجيزة الشقة التى يستخدمها المزورون، وتم القبض على عامل الطباعة أثناء قيامه بطبع الاوراق. وكذلك تم القبض على زميليه جمال حسن فراج وسيد محمد عبدالقوى وتم ضبط جهاز كمبيوتر وطابعة والمعدات المكملة التى تستخدم فى التزوير وكذلك ٤٨٠٠ جنيه مزورة من فئة العشرين جنيها تمت طباعتها وكميات من الاوراق الخام وتولت النيابة التحقيق..

حبس لصين سرقا جزارا بالاكراه أمام المارة

كتبت - سناء عبدالعاطى :

أمرت نيابة المطرية بحبس عاطلين لاتهامهما بسرقة جزار بالاكراه واصابته بطلق نارى فى صدره امام المارة وتم اخطار المستشار هشام حموده المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة وتولى التحقيق محمد خيرى وكيل أول نيابة المطرية باشراف وليد المنداوى رئيس النيابة وتبين ان المتهمين وهما محمد محمد إبراهيم درويش وشهرته حمادة ناناً وأحمد سالم سليمان اعتادا ممارسة اعمال البلطجة بمنطقة عرب الحصن بالمطرية وانهما من المسجلين خطر ويوم الحادث راقبا الجزار حتى انتهى من بيع اللحوم وتقاضى ثمنها وتعرضا له واستوليا على نقوده وساعته بعد اصابته برصاصة وفرا هاربين وتصادف مرور الدورية الراكبة وتمكنت من القبض عليهما.

ضبط ١٠٠ ألف كيس بمب وألعاب نارية بالقاهرة وعدد من المحافظات

كتبت - سهام عبدالعال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين من ضبط ١٠٠ الف كيس بمب والعاب نارية فى عدد من المحلات بالأزهر والجمالية ودمنهور وبورسعيد قبل طرحها للاطفال، والتى تحدث أصوات مدوية وقت إنطلاق مدفع الافطار.

وكان مدير الادارة العامة لمباحث التموين قد تلقى عدة بلاغات من المواطنين بحدوث أصوات مدوية وقت انطلاق مدفع الافطار مما يحدث ازعاجا وذعرا بين المواطنين.

وكشفت التحريات عن قيام بعض محلات الخردوات بالأزهر والصنادقية بالجمالية وبورسعيد ودمنهور بعرض وبيع المواد الحارقة والمحدثة للضوضاء.. وتلوث البيئة من بمب والعاب نارية وصواريخ بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم فتم إعداد عدة حملات اشترك فيها ضباط الادارة العامة وفروعها بالمحافظات أسفرت عن ضبط ١٠ آلاف كيس بمب وصواريخ لدى صاحب محل خردوات بالصنادقية بالجمالية وضبط ٧ آلاف كيس صواريخ وبمب لدى محل خردوات بالجمالية وضبط ١٣ الف كيس بمب لدى تاجر آخر. كما تم ضبط ٣٥ الف كيس بمب بحى الضواحى ببورسعيد. وضبط ٧ آلاف صاروخ. وكيس بمب مجهولة المصدر بمحل بيع لعب الأطفال بدمنهور كما تم ضبط ٤ آلاف كيس بمب بمحل خردوات بدمنهور، وتحررت محاضر بالمضبوطات التى تشكل مخالفة للقانون الخاص بحماية البيئة من التلوث وقانون العقوبات كما تم التحفظ عليها تمهيدا لإعدامها.

اكياس البمب المضبوطة

تأجيل قضية الناجون من النار لجلسة ٢٢ فبراير المقبل

قررت محكمة امن الدولة العليا بالجيزة تأجيل قضية الناجون من النار لجلسة ٢٢ فبراير المقبل وذلك لعدم حضور هيئة الدفاع، وقررت المحكمة تغريم كل محام ٥٠ جنيها، وندب محامين آخرين للجلسة القادمة عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين عصام خشبة، وماجد جيران وأمانة سر على أبو السعود. وتجرى اعادة محاكمة مجدى الصفتى وعبدالله أبو العلا من تنظيم الناجون من النار بعد أن صدر ضدهما حكم غيابى بالأشغال الشاقة المؤبدة.

البحث عن سيارة ١٢٨ سرقها اللصوص من حلوان

تكثف مباحث القاهرة جهودها للبحث عن سيارة (فيات ١٢٨) لونها أخضر موديل ٧٥ رقم ٩١٩١٥٠٢ ملاكى القاهرة اختفت من أمام منزل صاحبها بعين حلوان من يجدها يتصل بتليفون ٤٣٢٦٦٧٤.

صاحب مطعم يقتل خاله بالرصاص لتحريضه على نشوب مشاجرة بين رواد المطعم

كتبت - منال الغمرى:

قتل صاحب مطعم بشبرا الخيمة خاله بالرصاص عقب انطلاق مدفع الافطار داخل المطعم. وذلك عقابا له لتدخله فى اشعال مشاجرة بين رواد المطعم، وتم القبض عليه، واحالته إلى عماد عبدالجليل وكيل نيابة شبرا الخيمة الذى أمر بحبسه، واحالته للمحاكمة العاجلة. وكان المتهم واسمه حمدى محمود صاحب مطعم بمدينة السعادة بشبرا الخيمة فوجئ ببعض رواد المطعم يفتعلون خلافات للمشاجرة فيما بينهم وتدخل خال صاحب المطعم واسمه رمضان ابراهيم لاشعال المشاجرة من جديد، وتحريض رواد المطعم على تحطيم الاثاث فثار عليه صاحب المطعم محاولا تهدئة الموقف إلا ان خاله أخرج طبنجته، وقام بتهديده بالقتل فاسرع صاحب المطعم بخطف الطبنجة منه واطلق عليه عدة أعيرة نارية فسقط على الارض ولفظ انفاسه الاخيرة فى الحال. وتمكنت مباحث شبرا الخيمة من القبض عليه وإحالته إلى عز حافظ رئيس نيابة قسم ثانى شبرا الخيمة حيث اعترف فامرت النيابة بحبسه والتحفظ على السلاح وانتداب الطب الشرعى لتشريح جثة القتيل وإحالة المتهم إلى جلسة عاجلة بإشراف المستشار عدلى الخولى محامى عام نيابات جنوب بنها.

الأشغال الشاقة ٣ سنوات لجزار لحيازته ١١ لفافة بانجو

كتب - حسين غانم:

قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار احمد رفعت رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين حامد توفيق وعاصم بسيونى بمعاقبة جزار بالأشغال الشاقة ٣ سنوات وتغريمه مبلغ ٥٠ الف جنيه لحيازته ١١ لفافة بانجو.

وكانت التحريات التى قامت بها اجهزة مباحث الزاوية الحمراء قد دلت على أن المتهم محمد سيد طه ٢١ سنة، جزار يقوم بالاتجار فى المخدرات فى المنطقة، وتم الحصول على على اذن من النيابة بتفتيش المتهم وعثر معه على ١١ لفافة من مخدر البانجو اثبت المعمل الكيماوى انها نبات البانجو المخدر وكشفت تحقيقات النيابة ان المتهم له عدة سوابق سرقات ومخدرات فاحالته محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها.

يطلق الرصاص على زوج مطلقته وابنه

كتب - هشام الزينى :

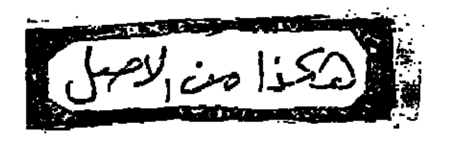
تبذل مباحث القاهرة جهودها للقبض على نجار اطلق الرصاص على زوج طليقته ونجله عندما اقتحما منزل الزوجة بالساحل فضبطته مختبئا أسفل السرير وتم نقل المصابين إلى المستشفى فى حالة سيئة. وكان الزوج ويعمل جزارا قد ذهب إلى منزل زوجته ومعه نجله بعد أن تجمعت لديه معلومات بان زوجته - عرفيا - سيئة السمعة وانها تستقبل طليقها فى المنزل فى اوقات متأخرة فذهب إلى منزلها ودخل إلى غرفة النوم وما ان شعر طليقها بهما حتى اطلق عليهما الرصاص فأصيب الأول فى بطنه والثانى فى يده وفر هاربا، أمر مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتكثيف جهود البحث لضبط النجار الهارب بينما تولت النيابة التحقيق مع الزوجة والمصابين.

الأشغال المؤبدة لمزارع وابنه قتلا الابن الأصغر وأشعلا النيران بجثته

الاسكندرية - من ناصر جويدة:

قضت محكمة جنايات الاسكندرية بمعاقبة مزارع وابنه بالأشغال الشاقة المؤبدة لاتهامهما بالاشتراك فى قتل الابن الاصغر للمزارع لاهانته ابيه فضرباه بآلة حادة واشعلا النيران فى جسده لإخفاء معالم جريمتهما.. صدر الحكم برئاسة المستشار عبد العزيز عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عبد الله عبد الخالق وحلمى محمد كمال وأمانة سر ابراهيم منصور.

وكان مساعد الوزير لأمن الاسكندرية قد تلقى بلاغا فى ابريل الماضى بالعثور على جثة لأحد الاشخاص متفحمة ، داخل عقار بمنطقة المنتزة .. فقاد وكيل المباحث فريق بحث وتبين ان الجثة لأحد العاطلين وكشفت تحريات وكيل مباحث شرق الاسكندرية عن ان هناك شبهة جنائية وراء الحادث حيث تبين ان المجنى عليه كان على خلاف دائم مع والده الذى يعمل مزارعا وانه طلب منه مبلغا من المال للإنفاق على اصدقائه كما تبين أن والد المجنى عليه يمر بحالة نفسية سيئة بعد الحادث وانه وراء الجريمة فتم عرض المعلومات على مدير المباحث والقى القبض على المزارع ويدعى فريد عوض حيث اعترف تفصيليا من خلال المعاينة التصويرية بأنه قرر التخلص من ابنه لإهانته والاعتداء عليه بالضرب لابتزازه وطلبه نقودا بشكل مستمر للإنفاق على اصدقائه . وانه اتفق مع ابنه الاكبر الذى يقيم بمدينة دسوق للتخلص منه .



أجندة وزيرة البيئة تبوح بمشاريع العام الجديد

طلبت من الوزيرة نادية مكرم عبيد، ان تفتح اجندة العام الجديد، وماهي الأولويات؟ قالت نحن نتحرك في اطار قومي عريض، ونحن نضع امامنا خطاب سيادة الرئيس في اجتماع مجلسي الشعب والشورى العام الماضي، حيث أبدى اهتمامه بالبيئة، وقالت.. ونحن ندخل القرن ٢١ يحدونا الامل في سلوكيات متحضرة، وقوانين بيئة صارمة، وترشيد للموارد الطبيعية، ان خطوط السياسة البيئية عريضة في مصر، ونحن نقترب من اعتاب الالفية الثالثة. فإننا نعمل للحاضر، وعيوننا على المستقبل، من اجل مستقبل مشرق لأولادنا ..

وطرحت - من اجندة ١٩٩٩ - التحديات المتراكمة التي تواجه البيئة، لقد وفقت المصانع اوضاعها، فهناك ٣٤ مصنعا توقفوا عن قذف ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه الملوثة ومخلفات المصانع الضارة والسامة لتتحول مياه النيل الى مياه نظيفة تماما. ان طهارة مياه نهر النيل، قصة نجاح مصرية، ابطالها وزراء الصناعة، وقطاع الاعمال، والموارد المائية، والداخلية والبيئة، والإعلام، والهيئة العربية للتصنيع، كلهم شاركوا وتعاونوا وراقبوا وتابعوا وقف التلوث. لقد كانت هذه المصانع الـ ٣٤ الضخمة، موجهة انابيب الصرف الصناعي اتجاه النيل. وقد توقفت الآن بمراقبة شرطة المسطحات والاهالي. ونحن الان نستكمل برنامج معالجة تلوث النهر. لقد عاش نهر النيل بيننا طوال عشرة الاف سنة، ولم يصب بالتلوث والمرض مثل ماأصابه الآن من تلوث في العقدين الأخيرين، ونحن نركز - استكمالا لبرنامج معالجة النهر - على ٥ محاور مهمة .

والآن نستطيع ان نقول ان حلاوة النهر ونقاءه، من التلوث، هي شراكة مع وزراء السياحة، والنقل والاسكان، والاعلام، والمحافظين، والموارد المائية، والصناعة، وقطاع الاعمال والداخلية. اما وزارة البيئة، فكل مهمتها التنسيق والتعاون مع كل هذه الوزارات، لتطبيق بنود القانون ليس بالعصا الغليظة، ولكن بالمودة والاقناع والحب والتعاون والمساعدة في حل العقد ووضع الحلول العلمية لبعض الصناعات الملوثة

وإن صمت في حجرة الوزيرة، وبادرتني قائلة لقد ساعدتني هيئة التصنيع العربية في توفيق اوضاعها، وقد كان رائعا ان تجني بعض المصانع ثمار صيانة البيئة باستعادة الخامات التي كانت تهدر مع الصرف الصناعي، والوفرة في استهلاك الطاقة والمياه !!

وفي سياق الحديث عن مياه النهر يجري دراسة إمداد القرى بمياه الشرب النقية وخاصة في جنوب الصعيد، ونحن نستفيد من ثلاثة مشروعات ارشادية، في الفيوم والدقهلية وسوهاج ويبقى شيء مهم، هو سحب بحيرة المنزلة الى حظيرة البيئة من مافيا الاراضي بعد ان كان يتنازعها ٢٨ جهة لختصاص واستلمنا البحيرة لتكون بداية لتطهير البحيرات الشمالية، بدعم من الجيف «مرفق حماية البيئة العالمية».

حملات تفتيشية على السيارات الملوثة

وتفتح للوزيرة اجندة العام الجديد، وتتطلع الى أولوياتها ويتصدر هواء مصر الاولوية الثانية وتقول بمودة شديدة لقد ساعدني الدكتور حمدي البنبي وزير البترول، وفتح محطات الغاز الطبيعي، وبدأت تنتشر محطات تزويد السيارات بالبنزين الخالي من الرصاص بحيث ينتشر في كل ربوع مصر بحلول سنة ٢٠٠٠، كما اتابع مشروع تحسين هواء القاهرة، وتم تعاون البيئة مع الداخلية، وتم شراء ٢٠ جهازا محمولايتدرب عليه الشباب الان، لضبط السيارات التي ينبعث منها ملوثات تضر بهواء القاهرة، كما يصل قريبا ٧٥ اتوبيسا لهيئة النقل العام، والقاهرة الكبرى، تعمل بالغاز الطبيعي، وتجري مباحثات مهمة مع الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية بخصوص وضع حوافز اقتصادية للعربات التي تعمل بالكهرباء، وغاز الهيدروجين لحماية البيئة من التلوث، والاخذ بتكنولوجيا القرن ٢١

وتتعشم الوزيرة اصدار نشرة بيئية مساء كل يوم تبوح باسرار الانبعاثات والغازات بعد انشاء الشبكة القومية لرصد نوعية الهواء، وقد تم اعداد كوادر شابة لرصد هواء القاهرة من الرصاص والعوالق داخل ٢٦ محطة، بالاضافة الى ٦ محطات اخرى لرصد الاكاسيد الكربونية والكبريتية والازوتية

وسوف تستكمل مع العام الجديد، بناء اللجان المشتركة التي تضم مندوبين في الصناعة والصحة والسياحة والقوى العاملة، والموارد المائية، والبيئة، للتفتيش البيئي على المؤسسات وقد تم التفتيش على ٣٠٠ منشأة، وسوف نبدأ في بناء حديقة بمدينة نصر بدلا من مقالب القمامة التي تنفث بسمومها على السكان ومساحتها ١٠٠ فدان، لتشجيرها وقد وافق د. يوسف والي على المشروع

ومن ناحية اخرى تمكنت من تدبير ٢ مليون جنيه من صندوق السياحة والبيئة لتمويل بناء مدفن صحي، واغلاق مقالب مدينة نصر الى الابد، مع العلم بأن الوزارة مهتمة بوضع استراتيجية تنسيقية واشرافية للقمامة، وهي مشكلة مزمنة تلعب فيها السلوكيات وتوعية المواطنين دورا مهما، كما تلعب اجهزة النظافة والاحياء وهيئة التجميل دورا كبيرا في الجمع والفرز والطمي واعادة التدوير ودور الوزارة هنا قد يكون فنيا ولكنها مسئولية مشتركة بين هيئة التجميل والاحياء ومع الناس والجمعيات الاهلية وقد ابدى د. الجنزوري رئيس الوزراء اهتمامه في حل مشكلة القمامة المتراكمة مع محافظي القاهرة الكبرى.

يبقى بعد ذلك قمائن الطوب بالمدن الصناعية العاشر او السادس والسادات كما تم أعداد المكان الجديد الذي سيتم اليه نقل ٣ اكبر مسابك للرصاص بالقليوبية وقد اتفقت مع الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف لتهدئة الضوضاء والعمل على الاقلال منها ووعد بذلك وقد اثلج صدري قرار الدكتور احمد جويلي وزير التموين بمنع استيراد الاسبستوس الذي يسبب السرطانات.

كان المغرب يقترب، وهي تتاهب للخروج من مكتبها لتعود الى والدتها في المستشفى، لتطمئن على صحتها قبل ان تفتح الحقائب الثلاث التي تضم مشاكل التلوث المتراكمة في مصر .

نادية مكرم عبيد

وجدي رياض

والجمعيات الأهلية.. هل تحتاج إلى منظومة جديدة لتحقيق أهداف تنمية البيئة ؟

التناسق بين العمل البيئي والمشاركة الشعبية هو شعار الجمعيات البيئية لعام ١٩٩٩. حددته في برامجها وقد اثبتت التجارب أن الجهود الذاتية ومشاركة الأهالي لها دور فعال في حل القضايا البيئية والحد من الملوثات. كالتشجير، وتنظيف الأحياء، وتحويل مقالب القمامة الى مساحات خضراء. ووضحت إيجابية المواطنين في الإبلاغ عن المخالفات البيئية. في مشروع الخط الساخن، الذي أعده المكتب العربي للشباب والبيئة، كما وضح للوزيرة عندما تركت مكتبها ونزلت الأحياء للالتقاء بالمواطنين وعندما ذهبت الى المصانع الملوثة لدفعهم بالالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية التي تحد من التلوث الصناعي بما يحقق صحة الوطن.

وكانت هناك استجابة من كل الاطراف وكان لصفحة البيئة بالأهرام السبق في تتبع جهود الجمعيات الأهلية ومع د. ليلى تكلا رئيس الجمعية المركزية للحفاظ على البيئة، وهي من أنشط الجمعيات وقد اختيرت كمراقب للبيئة في الأمم المتحدة وتضم ١٦ لجنة بيئية: ولضمان متابعة أعمال الجمعية انشأت ٤ لجان متخصصة، واهمها لجنة لمراجعة ومتابعة القوانين البيئية وتعديلها ويرأسها د. فتحي نجيب

أما برامج الجمعية المستقبلة فهي تعتمد على نشر مشروع كشافة البيئة بين الجمعيات الاهلية للعمل على تطوير العشوائيات والتشجير، ومخلفات المستشفيات وهناك مشروع تطوير منطقة كوم غراب بمصر القديمة بالتعاون مع الجهود الأهلية، ووزارة السياحة، وجهاز شئون البيئة، والمحافظة، حيث إنه من أندر الاماكن السياحية في العالم ويضم آثار دينية كالقدم كنيسة، واقدم جامع، واقدم معبد يهودي

وفي حوار مع جمعية كتاب البيئة والتنمية يقول الكاتب الصحفي سلامة أحمد سلامة رئيس الجمعية إنه سيكون لها موقع على الانترنت بمعنى ان يكون لها وجود عربي ودولي، يسهل لها تبادل المعلومات، مع الجمعيات المتشابهة، في كل دول العالم والتعرف على تجارب الآخرين الناجحة والمشاركة في تأسيس المنتدى العربي للبيئة المكون من ٧ دول عربية - مصر - تونس - المغرب - الاردن - سوريا اليمن ولبنان وسيعقد لقاء لهذا المنتدى بمدينة العقبة الأردنية عام ٢٠٠٠ وقد اشتركت الجمعية قبل ذلك في بودابست بالمجر . وفي كولمبي بسيلان في فعاليات المؤتمر الدولي لصحفيي البيئة ونحن اعضاء بمجلس الإدارة كذلك تم تدريب الصحفيين على التكنولوجيات الحديثة مثل الكمبيوتر

كما ساهمت وزارة البيئة في زيادة الجوائز البيئية بخمس جوائز . وبذلك يقفز عدد جوائز الجمعية الى ٨ جوائز قيمتها ١٦ الف جنيه قيمة كل جائزة ٢٠٠٠ جنيه .

ويقول د. عماد عدلي رئيس المكتب العربي للشباب والبيئة. ان وضع الاتحاد النوعي للجمعيات البيئية خطة مستقبلية يرمي الى دفع اكبر عدد ممكن من الجمعيات الأهلية والأفراد للعمل في البيئة

وعن المشروعات المستقبلية للمكتب العربي للشباب والبيئة.

- تنفيذ اللقاء السنوي لشباب الجامعات. على كل جامعات مصر ولختيار قضية المخلفات الصلبة وادارتها لمناقشتها

اما د. سعيد عبد المقصود رئيس الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية فيقول: إن عملنا يتجه الى التصدي لقضايا التلوث في ريف مصر ويعد الدراسة والتجارب الميدانية - قررنا إصدار دليل - يتضمن ترشيد استخدام الأسمدة والمخصبات، والمبيدات.

يقول المستشار محمد عبد اللطيف محجوب ان مساهمة المصانع بالارتقاء بالمدينة وإزالة التلوث منها ومعالجة مياه عين حلوان الكبريتية، من الصرف الصحي والقضاء على المياه الجوفية التي تشوه الحديقة المحيطة بها وإبعاد العشوائيات والاهتمام بالحدائق ذات الشهرة العالمية والقصور الأثرية الموجودة.

وتشغيل الشباب في مشروعات تدوير المخلفات الصلبة والرطبة يعيد لحلوان موقعها السياحي.

أما جمعية خدمات وتنمية حي الدقي:

فتقول سهيلة الساوي عضو الجمعية. لقد إختارت الجمعية مجمع المدارس في منطقة ميت عقبة، لنشر الوعي البيئي واخترنا بعض أمهات التلاميذ كأمهات للبيئة.

وشجعنا المواطنين إلى العودة لاستعمال شنطة قماش بدل الأكياس البلاستيك لوضع حاجياتهم مع الاهتمام بدورات المياه بالمدارس.

وتعد الجمعية رحلات للطلبة للمتحف الزراعي وتوعية الطلبة بالميكروبات. هكذا وضعت كل جمعية خططا وأهدافا تكون منهاجا وأسلوبا علميا تسير عليه لتحقيق اهدافها البيئية عام ١٩٩٩.

سلامة أحمد سلامة — د. ليلى تكلا

عنايات مرجان

مؤتمر كليفار - الذي عقد في باريس - هو جزء من البرنامج العالمي لبحوث تغيرات المناخ (WCRP) والذي حضرته مصر لدراسة الواقع المناخي في الماضي والحاضر والتنبؤ بالأحوال المناخية على الكرة الارضية على المدى القصير والبعيد . وقد تم وضع خطة بحوث تغيرات المناخ للقرن القادم، ودراسة جوانب النقص في البيانات، ومعالجتها منذ تقدمت مصر بوثيقة شرحت امكانياتها في اجراء البحوث الخاصة بتغير المناخ اعدها د. عبدالرءوف الأسرج مدير عام البحث العلمي بهيئة الارصاد الجوية، أعد فيها الموضوعات التي يمكن ان تساهم بها مصر في خطة كليفار للقرن القادم، وأكد وجود الباحثين القادرين على استخدام التقنية الحديثة والاساس الرياضي، والفيزيائي لإجراء بحوث تغيرات المناخ، مع وجود قاعدة بيانات مناخية في مصر والتي تعتبر أول دولة افريقية في عمليات الرصد الجوي، ونقوم بتدريب الافارقة، على بحوث تغيرات المناخ وقد تقدمت مصر باقتراحات للمؤتمر لعمل مشروع بحثي لدراسة حوض نهر النيل وعلاقته بتغيرات المناخ، واستخدام النماذج في التنبؤ بالأمطار المسببة لفيضان النيل، كما تقدمت باقتراح زيادة كثافة المحطات في الصحراء الكبرى، والاهتمام بها نظرا لندرة محطات الرصد في هذه المنطقة.

طالب المؤتمر الدولي الاعضاء باتاحة بيانات الارصاد بلا مقابل للبرنامج في حدود لوائح المنظمة العالمية للارصاد الجوية كما أوصى بمساهمة الدول النامية جنبا الى جنب مع الدول المتقدمة في برنامج بحوث المناخ والاهتمام بزيادة كثافة شبكات الرصد ودراسة علاقة المحيط مع التغيرات المناخية. وأكد اتاحة الفرصة لتدريب الباحثين من الدول النامية ودول التحول الاقتصادي على وسائل دراسة تغير المناخ من خلال البرامج المعدة لذلك

د. عبدالرءوف الأسرج

نعمات حسين

٦٢ محطة لرصد هواء مصر

كثر الكلام عن هواء مصر، وخرجت العديد من الاجتهادات عن هواء القاهرة الملوث وقد تم بناء ٦٢ محطة على خريطة الارض المصرية، منها ٣٦ محطة امريكية الصنع تقوم برصد الهواء وتحلل على مدى اربع وعشرين ساعة حالة الرصاص والمعلقات الصغيرة والجزيئات المعلقة في الهواء حتى مابين ٢.٥ الى ١٠ ميكرون كما تقوم الدانمرك بانشاء ٢٦ محطة لرصد الهواء، منها ست محطات في القاهرة والباقي في المحافظات. هذه المحطات تقوم برصد الغازات الكربونية (اول وثاني اكسيد الكربون، والكبريتية، والازوتية) هذه المحطات الأمريكية والدانمركية، موزعة توزيعاً على شبكة الرصد البيئي وفق خريطة، حيث توضع المحطات فوق أسطح الابنية وتسجل على ورق كل عناصر ملوثات الهواء. على ضوء هذه الشبكة سوف تتاح الفرصة لاصدار نشرة أخبار بيئية تذاع عقب نشرة الاخبار الجوية.



الهروب إلى النقاء

للفنان: يوسف فرنسيس

رئيس جهاز البيئة:

بنوك للمعلومات وموسوعة تشريعية ومكتبة بيئية

مع إشراقة العام الجديد وضع جهاز شئون البيئة خطة لاستكمال وبدء بعض المشروعات المهمة لحماية البيئة. وتتضمن عشرة محاور اهمها التركيز على الاعلام ونشر الوعي بالبيئة ومحاولة تغيير السلوك واستكمال خطة تدريب العاملين باجهزة الدولة ذات العلاقة بقضايا البيئة كمكاتب شئون البيئة في المحافظات وضباط الشرطة ورجال الصناعة والسياحة والاعلام. وايضا استمرار برامج التوعية البيئية في أجهزة الاعلام. ودعم الانشطة البيئية في المدارس والجامعات والجمعيات الاهلية والتوسع في مشروع الركن الاخضر.

واستكمال البرامج العاجلة لتحقيق الالتزام البيئي في المدن الصناعية الجديدة ومتابعة توفيق أوضاع مصانع الطوب الطفلي، بالاشتراك مع المحافظات. وبرنامج نقل المسابك خارج نطاق الكتل السكنية والاستمرار في برنامج المراقبة المستمرة لانبعاثات مداخن مصانع الاسمنت. وتطبيق المعايير البيئية عند انشاء مشروعات الاسمنت الجديدة. واستكمال برنامج التفتيش على المنشآت الصناعية تطبيقا لاحكام القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ .

وخطة ادارة المخلفات الصلبة في جهاز شئون البيئة تتحقق في الانتهاء من وضع استراتيجية ادارة المخلفات الصلبة على المستوى القومي وتقديم الدعم الفني للمحافظات والتعاون مع وزارة الصحة في مجال ادارة مخلفات المستشفيات. واستكمال قوائم المواد والنفايات الخطيرة طبقا للقانون

وفي الادارة البيئية سيبدأ الجهاز في تنفيذ مشروع تنقية جزء من مصرف بحر البقر بالتعاون مع مرفق حماية البيئة العالمية (الجيف) واستكمال اعداد خطة التلوث البحري بالزيت وتطوير نظام تقييم الاثر البيئي للمشروعات الجديدة

وسيقوم الجهاز باستكمال مشروعات انظمة المعلومات البيئية بالتعاون مع الحكومة الكندية وموسوعة التشريعات البيئية ومجموعة من نظم المعلومات البيئية وانشاء وتحديث المكتبة البيئية

أما التزامات مصر الدولية فسيتم استكمال تنفيذ التزامات مصر الدولية في اطار اتفاقيات البيئة العالمية (كالتصحر وتغييرات المناخ - والاوزون) - واستكمال تنفيذ المشروعات الممولة من مرفق حماية البيئة العالمية ومتابعة الحصول على موارد جديدة من المرفق - واستكمال تنفيذ التزامات مصر في اطارات الاتفاقيات الثنائية والاقليمية.

واخيرا سيتم إنشاء أربعة فروع اقليمية للجهاز في (الاسكندرية - المنصورة - طنطا - السويس) - وتعديل الهيكل التنظيمي لجهاز شئون البيئة وصندوق حماية البيئة وصندوق المبادرات البيئية بالتعاون مع الحكومة الكندية

إنعام أبو وافية



بعد غزو الصحراء بالمشاريع العملاقة:

البيئة الصحراوية .. أولوية أولى في العام الجديد

على قدم وساق تجرى الترتيبات النهائية لعقد المؤتمر القومي - السنوي - لمعهد الدراسات والبحوث البيئية الذي سيفتتح به المعهد أعماله مع اشراقة العام الجديد تحت عنوان «تنمية البيئة الصحراوية» برعاية د. مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمي ود. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس وبرئاسة د. عبدالعظيم الحمادي عميد المعهد الذي اكد اهمية البيئة الصحراوية باعتبارها تنمية حديثة ويمكن استغلالها بطرق علمية مدروسة ومحسوبة من خلال اساتذة متخصصين، وضرب مثلا بالتنمية التي تجرى في جنوب الوادي، وترعة السلام ودرب الاربعين والسواحل.

وأضاف أن هناك عدة محاور كبيرة سيتم التعرض لها مثل السياحة وتأثيرها على البيئة، وكذلك الأعمال الزراعية والصناعية وأعمال المناجم، وأوضح أن الرؤية الدقيقة للمؤتمر لم تتضح بعد لأن هناك معايير لابد من وضعها لتقييم الدراسات التي تمت في هذه المجالات بالإضافة الى أن المؤتمر يشمل محاضرات علمية وندوات لطرح نتائج الأبحاث التي يقوم بها اساتذة الجامعات وطلابها المتخصصون ومن ناحية أخرى اكد د. عبدالعظيم الحمادي أن المعهد يسعى منذ انشائه على أن يحقق فلسفة الجامعة التي تعمل في اتجاهين أولهما التعليم الأكاديمي وثانيهما خدمة المجتمع وتحسين البيئة، وأضاف أن الناحية التعليمية تسير بالمعهد وفقا للتطورات العلمية الحديثة في مجال حماية البيئة، كما ترتبط الدراسات بالمعهد بدورات أخرى في مجال تقييم الآثار البيئية للمشروعات والمراجعة البيئية باعتبار أنها أحد البنود التي حرص عليها المشرع في القانون ٤ لسنة ١٩٩٤. وبالتالي اصبح الإلمام بمفهوم المراجعة والتقييم ودراسات الأثر البيئي من الأمور المهمة التي توضع في الاعتبار.



د. عبدالعظيم الحمادي

أحمد مهدي

■ أول العام

تقرير للرئيس عن حالة البيئة في مصر

تعد وزارة البيئة، تقريراً علمياً ودقيقاً، عن حالة البيئة في مصر يرفع الى الرئيس في الاسبوع الثاني من الشهر القادم هذا التقرير الذي يقع في حوالي ٤٠ صفحة، يشير إلى مجموعة مركزة من المؤشرات والبيانات، والمأخوذة من قياسات ملوثات الهواء والماء والتربة، بعد بناء شبكة من رصد مكونات الهواء من رصاص، وعلائق بالجو، وغازات كربونية وكبريتية وازوتية.

حصاد عام مضى

● العالم في حاجة الى نموذج جديد لوقف اختفاء الغابات. وتآكل التربة، ونضوب لاحتياطي المياه، وارتفاع درجة الحرارة (تقرير منظمة وورلد ووتش).

● تلوث الهواء يسهم في وفاة ٢٤ الف شخص في بريطانيا.

● نشاط الانسان ادى الى انقراض السلالات ويهدد باختفاء الدولفين.

● إنشاء دوائر خاصة بالبيئة في للمحاكم للنظر في المخالفات عملا بقانون البيئة.

● ضحايا التلوث من الهواء ٢،٧ مليون قتيل في العالم.

● د. احمد عبد الوهاب عبد الجواد، د. محمد عامر، تم لختيارهم من قبل المركز العالمي لرصد السير الذاتية بكمبريدج رجال عام ٩٧ - ١٩٩٨ لانجازاتهم المؤثرة في التدريب والتعليم.

وفي «سيداري».. تطوير للأداء البيئي وبرنامج مكثف لوزراء البيئة العرب

على رأس اولويات العام الجديد يضع مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا «سيداري» العديد من الأنشطة البيئية منها ورشة عمل عن اثار الاتفاقية الدولية الجديدة للاستخدامات غير الملاحية للانهار المشتركة واثارها على دول منطقة سيداري وورشة عمل لتدريب الكوادر الخاصة بدول المنطقة على طرق تقييم مواردهم المائية والاستخدامات المثالية للمياه في ضوء المتاح منها وكيفية تنميتها حلقة عمل لتنمية فكرة التنمية المستدامة والادارة البيئية في المحافظات والجامعات الاهلية من خلال تدريب الكوادر والقائمين على العمل.

وتشتمل ايضا تفعيل القرارات والتوصيات التي صدرت في السنوات الاخيره وتنمية التعاون بين الجهات والمراكز العلمية والمؤسسات العالمية الكبرى ويبحث تنمية عمليات تمويل المشروعات الخاصة مثل محاربة التصحر والغطاء الأخضر والتخلص من النفايات وتآكل التربة ومشكلات المياه وادارة البيئة والتنوع البيولوجي والتلوث الصناعي وفي اطار الانشطة البيئية المقترحة لمجلس وزراء البيئة العرب للمسئولين عن شئون البيئة بجامعة الدول العربية للعام الجديد طرح العديد من البرامج ذات الاولوية كمكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء والدعم البيئي البادية وكما تقول السيدة فاطمه الملاح (مدير ادارة القطاعات الانتاجية والبيئية بالجامعة) توجد العديد من الأنشطة منها ثلاثة اجتماعات على مستوى القطاع الصناعي لعرض الدراسات النهائية لتطبيق دليل الارشادات العامه لتشخيص الآثار البيئية للصناعة في الوطن العربي وتشمل مصنع لسمنت «عدرا» بسوريا و «مكناس» بالمغرب «ومصنع» للسكر بالسودان وفي اوائل فبراير وبمقر الامانة العامة بالقاهرة تجتمع لجنة تسيير برنامج مكافحة التلوث الصناعي لاعتماد الدليل الاسترشادي بالحدود المقبولة للملوثات الصناعية، وسوف تعقد دورة تدريبية حول الادارة البيئية في الصناعة في ابريل القادم بدولة الامارات العربية بالتعاون مع منظمة العمل العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدينيه.

وتضيف فاطمة الملاح وفي شهر مارس تنظم حلب وبالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية بالمناطق الجافة دورة تدريبية حول تنمية الموارد البشرية وتنمية القدرات في مجال التنوع البيولوجي، وفي اوائل مايو سوف تنظم الجامعة بالاشتراك مع مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية حلقة عمل حول دور الرعاة في تطوير البادية وتنميتها.

اما عن الانشطة الخاصة بالتربية والإعلام والتوعية البيئية فسيتم عقد حلقة عمل حول دورة للمرأة في حماية البيئة من التلوث وترشيد استهلاك الموارد ومن المتوقع أن تعقد حلقة حول السياحة والبيئة بالتعاون مع وحدة خطة عمل البحر المتوسط وعن برامج التعاون فمن المتوقع البدء في تنفيذها مع لجنة الاتحاد الاوروبي -

د. كمال ثابت

فاطمة الملاح

خالد مبارك



الرئيس مبارك في الاجتماع الأخير لبحث تنشيط التجارة مع المغرب والمنطقة الافريقية

رجال الأعمال المصريون والمغاربة يلتقون بالدار البيضاء

أكد الرئيس حسني مبارك في الاجتماع الوزاري الذي عقده مؤخرا أهمية استثمار موقع مصر الجغرافي في اقامة علاقات مع الدول العربية والافريقية والشرق أوسطية وأكد أن التعاون بين مصر وكل من المغرب وتركيا ومجموعة الدول الافريقية سيكون له آفاق جديدة للتعاون لما فيه مصلحة الاقتصاد.

وناقش الرئيس في الاجتماع تقريرا يشير الى أن حجم التجارة مع المغرب زاد بنسبة ٢٠٪ خلال العام الأخير.

وحول تصريحات الرئيس قال السيد يماني فلفله رئيس مجلس الأعمال المصري المغربي أن توجيهات الرئيس مبارك تعطي دفعة قوية لحركة التبادل التجاري بين مصر والمغرب إلى الأمام ادراكا منه بأن العالم العربي يجب أن يتكامل ويشكل جبهة اقتصادية قوية تستطيع مواجهة التكتلات الاقتصادية في العالم في وقت لا وجود فيه للكيانات الصغيرة.

وأشار إلى أن مجلس رجال الأعمال المصري المغربي سوف تجتمع في الدار البيضاء بالمغرب في الفترة من ٢ إلى ٦ فبراير القادم من أجل بحث وسائل تنمية التبادل التجاري وتقليل العقبات التي تحول دون رفع حجم المبادلات بما يتناسب مع قوة العلاقات السياسية بين البلدين. وأشار فلفله إلى الاجتماعات التي عقدها مؤخرا في تونس مع وزيري الصناعة والتجارة التونسيين السيد منذر الزنايدي والسيد المنصف بن عبد الله لدعم التعاون المصري التونسي أيضا.

يماني فلفله

وكان الرئيس مبارك قد طالب في الاجتماع الأخير بإعطاء دفعة جديدة للتعاون بين رجال الأعمال المصريين والمغاربة وناقش العقبات التي اعترضت قيام الشركة القابضة بين البلدين وأكد أهمية تطوير بروتوكول التعاون في مجال الصيد لينتقل الى مرحلة تكوين شركة مشتركة لصيد الأسماك. وناقش الرئيس تقريرا حول نتائج تسيير الخط الجوي بين البلدين وانعكاساته على زيادة حركة السياحة بين مصر والمغرب ودراسة تسيير خط بحري دائم لخدمة الركاب وحركة نقل البضائع في المستقبل. وأشار التقرير الذي ناقشه الرئيس مبارك قيام قطاع المقاولات المصري بإنشاء مطار في المغرب ومدينة سكنية هناك.

رغم المعوقات الجمركية أمام الفلسطينيين

مساع لتنمية التبادل التجاري مع الدول العربية

كتب - محمد عبد الرشيد:

أكد محمد فرج الله عيسى نائب مدير عام الجمارك بالسلطة الفلسطينية أهمية وجود مشاركة فلسطينية في الاجتماعات الخاصة بتطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومن خلال لجنة الجمارك المسند إليها تخفيض الجمارك على السلع والمنتجات ذات المنشأ العربي بنسبة ٢٠٪ مع مطلع العام الثاني لتطبيقها في يناير القادم.

وقال إن هذه المشاركات تتيح لنا الاستعداد والتمهيد للمستقبل القريب عند انفصال الجمارك الفلسطينية عن اسرائيل والتي تتبعها حاليا.

وأضاف أننا نسعى الى أن تكون علاقتنا مميزة بالدول العربية في مجال التبادل التجاري خاصة مصر والأردن رغم وجود عقبات كثيرة عبر الجمارك والحدود. فمثلا الشاحنة التي تحمل سلعا وتنقلها من الأردن الى فلسطين تمر من خلال ١٣ نقطة تفتيش اسرائيلية قبل أن تصل الى المناطق الفلسطينية مما يشكل عبئا كبيرا على حركة التجارة.

إضافة الى أن الجمارك تفرض قيودا مثل تطبيق المواصفات والمقاييس الاسرائيلية على السلع والمنتجات التي يستوردها الفلسطينيون.

ونوه الى ضرورة أن يراعي الأخوة العرب والمصدرون الى فلسطين ذلك وأن يضيعوا على الاسرائيليين فرصة عدم مطابقة المواصفات وذلك لتسهيل التجارة وحركة التجارة مع الفلسطينيين. حيث هناك مئات من الصفقات التي تضيع بسبب ذلك وخاصة في مجال الأدوية التي تستوردها من مصر وكذلك المنتجات الغذائية.

وأشار الى أنه حان الوقت لوضع رؤية اقتصادية للعلاقات الاقتصادية مع الجانب الاسرائيلي. تخدم هذه الرؤية الوضع العام للفلسطينيين وعلاقتهم مع الدول العربية، ولكي يخرج الاقتصاد الفلسطيني من أزمته الحالية وتنشيط فرص العمل التي يحتاجها في هذا الوقت والتي تصل الى ١٢٠ ألف فرصة عمل تكلف استثمارات بقيمة ١٣ مليار دولار. حيث إن التبعية للاقتصاد الاسرائيلي استمرت وتعمقت خاصة في مجال التجارة الخارجية والعمال وأصبح الاعتماد على الاقتصاد الاسرائيلي في جميع المجالات ظاهرة تحتاج الى رصد واتخاذ قرار. وقال عيسى إن السوق الفلسطينية كبيرة وتتسع للمنتجات العربية رغم تشدد اسرائيل في تطبيق اجراءات صارمة في الجمارك ليكون أمام الفلسطينيين فرصة واحدة فقط وهي استيراد ما يحتاجونه منهم.

وأشار الى أن لدينا اتفاقيات جمركية مع دول عديدة أهمها الاتحاد الأوروبي لتصدير المنتجات الفلسطينية وأهمها الزهور والمنتجات الزراعية ويمكن ابرام عدد من هذه الاتفاقيات مع الدول العربية بما يتيح تسهيل مرور البضاعة الفلسطينية للأسواق العربية.

السفير المصري يرد على هذا السؤال:

أين وجودنا التجاري داخل السوق العمانية؟

رغم الانفتاح الذي تشهده الأسواق العمانية فإن المنتجات المصرية تغيب عن تلك الأسواق والصادرات المصرية إليها أكثر من ٥.٥ مليون جنيه مصري.. والغريب أن مدينة مسقط العاصمة العمانية لايوجد بها تمثيل تجاري مقيم رغم أهمية تلك الأسواق.. إلا أن الصورة تتغير من خلال أفكار غير تقليدية حملها السفير المصري هناك هو الدكتور خير الدين عبداللطيف الذي استطاع من خلال خبرته السابقة كنائب لمساعد وزير الخارجية لشئون الاتفاقيات الدولية - التوصل لصياغة علمية لخطة تستهدف زيادة الوجود المصري التجاري داخل السوق العمانية..

في البداية لاينكر الدكتور خير الدين أن معدلات التبادل التجاري المصري العماني في الوقت الحالي أقل من طموحات المسئولين في البلدين ولا تتفق مع عمق العلاقات السياسية بينهما، ولعل السبب في ذلك كما يرى السفير المصري ضعف مستوى الترويج للسلع المصرية وعدم وجود دراسات عميقة عن الأسواق وخاصة في ضوء المنافسة الآسيوية الشرسة من جانب تلك الدول القريبة جغرافيا للأسواق العمانية والتي تدرس الأسواق العمانية دراسة جيدة. أما المعارض الخارجية التي تقيمها مصر للترويج لمنتجاتها فإنها لم تصل إلى المستوى المنشود من حيث التعبير عما وصلت إليه مصر من تقدم في العديد من الصناعات.

٢٢ مليون دولار

وحول حجم التجارة المتبادلة قال السفير إن حجم التبادل التجاري يصل إلى ٢٢ مليون دولار بين البلدين والميزان التجاري يميل لصالح السلطنة الشقيقة، حيث تبلغ صادرات عمان لمصر ١٦ مليون دولار بينما تصدر مصر ما قيمته ٥ مليون دولار.

وأهم الصادرات المصرية للسلطنة الأدوية وأجهزة العلاج والرمال الطبيعية اللازمة لصناعة الزجاج والبلاط والخزف والأثاث والمواد الغذائية، أما الصادرات العمانية فأهمها السيارات والمستلزمات الشخصية وقطع الغيار والمعدات. إلا أن السفير يستدرك قائلا أن حجم التجارة الحقيقي بين البلدين يختلف عن تلك الأرقام المعلنة لأن هناك جانبا ضخما من تجارة عمان يتم عن طريق دولة الامارات العربية المتحدة من خلال تجارة الترانزيت وخاصة عبر مدينة دبي ومنطقة جبل علي، فنجد أن معظم الصادرات الواردة من عمان إلى مصر ليست عمانية المنشأ، كما أن جانبا كبيرا من المنتجات المصرية في أسواق عمان قد وصلت عن طريق دولة الامارات، أي أن هذه السلع تدخل ضمن الميزان التجاري المصري الاماراتي وليس المصري العماني.. وهي ظاهرة لاتنفرد بها مصر فقط وإنما تتسم بها تجارة معظم الدول مع سلطنة عمان. وعلى سبيل المثال الصين وتايلند وباكستان حيث تبلغ تجارتهما مع عمان عبر تجارة الترانزيت ٣ أمثال معدلات التجارة المباشرة معها، وذلك بسبب إعادة التصدير لسلع تلك الدول من الامارات لعمان.

والأرقام التي يعرضها السفير تشير إلى أن دولة الامارات هي الشريك التجاري الأول لسلطنة عمان استيرادا وتصديرا حيث أن ربع تجارة عمان الخارجية تتم مع دولة الامارات بينما يصل حجم تجارة لاعادة التصدير في الامارات إلى نحو ١٠ مليارات دولار تشكل حوالي ٤٠٪ من إجمالي وارداتها. ولعل السبب في ذلك يرجع إلى قرب المسافة بين الامارات وسلطنة عمان، وكذلك بسبب التيسيرات التي تقدمها دولة الامارات لتجارة الترانزيت الدولية.

مركز تجاري دائم

ويطرح السفير رؤيته لكيفية تمهيد الطريق لانسياب البضائع المصرية للسوق العمانية قائلا: إنني تقدمت باقتراح إنشاء مركز تجاري دائم لمنتجاتنا في السلطنة، ولايكون مقصورا على عرض المنتجات فقط إنما يروج لها ويبيعها ويسهم في تسويقها تجاريا ويكون قاعدة معلومات ويقدم دراسات جدوى وهو مشروع ضخم تضمنا شوطا كبيرا في مفاوضاته، وناقشنا تنفيذه مع الغرف التجارية العمانية وجهاز تنمية التجارى المصري وتتمنى أن يرى النور لأنه لن يخدم التجارة مع سلطنة عمان فقط وإنما مع كل منطقة الخليج. كما حرصنا كذلك - كما يقول السفير خير الدين - على تنشيط الزيارات المتبادلة لرجال الأعمال من البلدين.

والأهم من ذلك فإن السفارة قد قدمت اقتراحا بأهمية وجود تمثيل تجاري مقيم في عمان لأن التمثيل كان يتم بالنسبة لعمان من خلال أبوظبي أيضا. والغريب أنه قد سبق الغاء المكتب التجاري من عمان في الماضي بسبب عدم وجود تجارة. لنفس السبب فإن عدم وجود تجارة يعد مبررا قويا لاعادة التمثيل التجاري المصري إلى عمان من أجل العناية بدراسات ترويج السلع وعمل دراسات متخصصة للسوق وتنظيم اللقاءات مع رجال الأعمال.



السفير خير الدين عبداللطيف :

نسعى لإقامة مركز دائم للمنتجات المصرية ومنطقة التجارة الحرة بين البلدين في الطريق

كما بدأت السفارة تقليدا جديدا وهو دعوة رجال الأعمال البارزين في قطاعات معينة في مصر لزيارة عمان والالتقاء مع نظرائهم في الأسواق العمانية لابرام صفقات للتصدير لعمان وقد بدأنا بأحد رجال الأعمال في مجال الأثاث، ونجح في ابرام صفقات عديدة وكان نموذجا مشرفا لمصر من حيث جودة المنتجات والالتزام بالمواعيد. وسنتحرك في هذا الاتجاه بالنسبة لقطاعات أخرى مثل السجاد والملابس والسيراميك وغيرها من المجالات التي يكون لنا فيها ميزة نسبية وسمعة طيبة.

منطقة التجارة الحرة

ومن أجل تنشيط التبادل التجاري بين مصر وسلطنة عمان، فإنه من المقرر أن تجتمع اللجنة المشتركة بين البلدين برئاسة وزيري خارجية البلدين أوائل العام القادم في مسقط وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعات دورتها السادسة في مارس الماضي بالقاهرة. حيث تم التوقيع على هامش اللجنة على تجديد اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار واتفاقية التعاون الاقتصادي والفني . كما ستناقش على هامش اجتماعات الدورة القادمة اتفاقية منع الازدواج الضريبي.

وأشار إلى أن اللجنة ستواصل بحث مشروع اقامة منطقة حرة للتجارة بين مصر وعمان لازالة معوقات التبادل التجاري بينهما . ويضيف قائلا إن السفارة المصرية حرصت على إصدار نشرة اقتصادية دورية لرجال الأعمال العمانيين تتضمن تعريفا بفرص الاستثمار في مصر والامتيازات الضريبية والجمركية المتاحة أمام المستثمرين العرب والأجانب وكذلك الفرص الاستثمارية الموجودة.

وبالمناسبة فإن استثمارات سلطنة عمان داخل مصر تشكل نحو ٧٪ من مجموع الاستثمارات العربية بما يعادل نحو ٢٨ مليون جنيه مصري في العديد من المجالات الصناعية والانشائية السياحية والتمويلية. وفي نهاية هذا العام أعلن عن تأسيس شركة مطاحن برأسمال مصرح به ١٥٠ مليون جنيه وتكلفة استثمارية ١٣٠ مليون جنيه وقد قدم الجانب العماني الوطني تسهيلات ائتمانية وصلت إلى ٢٣ مليون دولار.

من أجل فرص تصديرية أفضل للمنطقة العربية

أزمات شركات قطاع الأعمال المصري تبحث عن الحل!

شركات قطاع الأعمال المصرية قررت خوض المنافسة الصعبة التي تفرضها ظروف العولمة وتحرير التجارة وفتح أبواب الاستيراد.. المنافسة في معظم الأحوال ليست في صالح شركات قطاع الأعمال المحملة بتركة ثقيلة من أعباء الماضي.. والنتيجة اشتعال فاتورة الاستيراد التي يتحملها الاقتصاد القومي وركود المبيعات لتلك الشركات بسبب الاغراق الأجنبي، وازدياد حمى الاستيراد بسبب عقدة الخواجة للمستهلك الذي يفضل المستورد عن الانتاج المحلي!!

د. عاطف عبيد — د. أحمد شيحه — د. علي السلمي — م. محمد عبدالوهاب — د. مصطفى ابراهيم — د. محيي ابو علم

ورغم أن الأمر ليس في صالح شركات قطاع الأعمال في معظم الأحوال إلا أن الأمر يمكن أن يختلف في حالة دخول قطاع الأعمال كله في تكتل اقتصادي مشترك بشكل يحقق تكاملا في المنتج النهائي ابتداء من عملية التصنيع إلى عملية التسويق والتصدير. هل تكون هذه الفكرة هي طوق النجاة لشركات قطاع الأعمال المصرية أم أنها تتعارض مع الجات وقواعد المنافسة ذاتها..

كان هذا هو السؤال الذي طرحته صفحة «اقتصاديات عربية» على مائدة المستديرة التي نظمتها الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق برئاسة الخبير الاقتصادي د. أحمد شيحة وشارك فيها كل من الدكتور علي السلمي رئيس الجمعية العربية للادارة والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الأسبق وعدد كبير من رؤساء الشركات القابضة وشركات قطاع الأعمال.

حياة أو موت

والفكرة كما يطرحها المهندس محيي الدين ابو علم رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية : انه إذا كانت الشركات تعاني من منافسة المنتج المستورد، فإنها يجب أن تضرب المثل بنفسها وأن تبدأ بنفسها في الاستعانة بالمكونات المحلية التي تنتجها الشركات الشقيقة اعتمادا -كما تقول المهندس أبو علم- على أن المسألة أصبحت قضية حياة أو موت لشركات القطاع وينبغي أن نساعد أنفسنا حتى لو تجاوزنا عن بعض الاختلافات البسيطة في التغليف أو المواصفات أو غير ذلك.. ولا ننسى أن هذا التعاون سيمكننا من الوصول الى تحقيق هدف التصدير نتيجة لرفع قدراتنا التنافسية.

ويضيف أن ذلك لا يتعارض مع اتفاقية الجات وتحرير التجارة لأنه لا يوجد بند في هذه الاتفاقيات يمنع الشركات من الشراء من السوق المحلية.

أما جمال السناري رئيس شركة الورق الاهلية فإنه يكشف أبعادا جديدة للأزمة التي تعاني منها شركات قطاع الأعمال بسبب مزاحمة المستورد، ويتساءل كيف تتحقق المنافسة بينما الجهة الحكومية تضع ضمن شروط المناقصات أن تكون السلعة مستوردة!! ويضيف أن العبرة تكون بالمواصفة وليس تكون السلعة محلية أم مستوردة.. والنتيجة أن السلعة ترفض أحيانا لمجرد أنها محلية!! ويعطي مثلا لذلك قائلا بأن وزارة التعليم كانت تطلب طبع الكتاب المدرسي على ورق مستورد، وطلبنا من الوزير التدخل وأمر بأن يطبع الكتاب على الورق المحلي، واستمر هذا الوضع لفترة ثم عاد الأمر مرة ثانية لطبع الكتاب على ورق مستورد.. وهذه واحدة من العقبات التي تواجه الانتاج المحلي لشركات قطاع الأعمال.

الشعور الوطني

وفي تعليقه على هذه القضية والتحديات التي سيواجهها المنتج المحلي في الفترة القادمة يرى الدكتور أحمد شيحة رئيس الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق التي نظمت المائدة المستديرة أن هذا الموضوع جدير بالبحث على المستوى الأشمل وليس المستوى المحدود بشركات قطاع الأعمال فقط وتعني بذلك على مستوى الوطن بمصر، لأن هناك شركات قطاع خاص مصرية ستغلق أبوابها أيضا لأن الخطر سيتعرض له الجميع، وبالتالي لابد أن ندرس المشكلة على مستوى الكل ولكن لا مانع من أن نبدأ خطوات التكامل على مستوى شركات قطاع الأعمال بصفة مبدئية ولهذا فإن ما أحوجنا لاستنهاض الشعور الوطني لدى المستهلك نفسه ولا شك أن الصحافة والاعلام لهما دور كبير في هذا المجال فنحن نحتاج لحملة قومية حتى يتعرف الانسان المصري على حجم الخطر الذي يتعرض له. وهذه ليست وجهة نظر عاطفية فإن الياباني يفضل ركوب السيارة اليابانية وكذلك الحال للأمريكي أو الانجليزي أو الياباني، ولو نجحنا في اقناع المواطن بخطورة المرحلة القادمة وأنه لا يشتري الا المنتج المصري فإننا نكون قد نجحنا في صمود منتجاتنا في عصر التكتلات العالمية.

التكامل بين وحدات القطاع ضرورة للبقاء ولزيادة القدرة على المنافسة

ويضيف الدكتور شيحة :انه مع ادراكنا لصعوبة اصدار قرار أو قانون فيما يتعلق بكيفية التعاون بين شركات قطاع الأعمال العام فإننا نحتاج الى ما يشبه ميثاق شرف يلتزم بموجبه رئيس الشركة بعدم استيراد شيء من الخارج يكون له مثيل في شركة شقيقة من شركات القطاع حتى لو اضطر الأمر لتوفيق المواصفات والشروط التي تحتاجها الشركة مع مواصفات ذلك المنتج المحلي.

فكرة التحالفات

ويطرح الدكتور علي السلمي رئيس الجمعية العربية للإدارة - والذي ادار الحوار - رؤية لكيفية التعاون والتكامل بين شركات قطاع الأعمال العام انطلاقا من أن العالم كله يتجه الآن -سواء في ظل تنامي الخصخصة أو غير ذلك- إلى لجوء الشركات في معظم أنحاء العالم إلى نوع من التكامل والتعاون مع غيرها من الشركات بل إن هذا التعاون يتم بين المتنافسين أيضا.. والفكرة باختصار انه في ضوء ظروف العولمة والرغبة في تعظيم القدرة التنافسية فإن كثيرا من الشركات تفكر في أن (تتخفف) من أنواع الأنشطة التي لا تضيف كثيرا القيمة المضافة عنها وتسند هذه الأنشطة للآخرين بعد أن وجدت أنه من الأفضل لها أن تتعامل مع غيرها تعاملا منظما في هذا الشأن حتى تستطيع أن تحقق الاستمرارية لهذا التعاون لأن كثيرا من الجهات يوجد لديها امكانيات لا تستغلها الاستغلال الأمثل في حين أن جهات أخرى تحتاج إلى هذه الطاقات. كما أن هذا الاسناد لشركات أخرى يتم بتكلفة أقل من ممارسة الشركة الأصلية لتلك الأنشطة ومن هنا جاءت فكرة التحالفات التي تستند إلى أن الشركات تتخلص من الأنشطة التي ليست هي الأفضل بالنسبة لها.

وحتى يتحقق هذا التكامل بالنسبة لشركات قطاع الأعمال العام فإن الدكتور السلمي يؤيد المنادة بفكرة تكامل الصناعة وإعادة تصنيف الصناعات في الهياكل الادارية الحالية فلا يمكن أن تكون مجموعة شركات الأسمنت أو الحراريات مثلا مع شركات الدخان أو السجائر : فما هي الحكمة من هذا الربط!! وكذلك فإن الاتجاهات الاقتصادية تغيرت الآن عن السابق فالعالم اليوم يتحدث عن زيادة الإنتاج من خلال التنويع وليس بالضرورة من حيث الكم..

ويرى أن فكرة التكامل بين شركات قطاع الأعمال فكرة تتحقق مع الاتجاهات الاقتصادية العالمية ولا تتعارض مع تحرير التجارة

نظام الحوافز

ويؤكد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة السابق أهمية تكامل الصناعات بصرف النظر عن الملكية مثل الصناعات الهندسية أو الكيماوية أو الغزل والنسيج بل يكون من الأفضل إدخال القطاع الخاص في تنظيمات متكاملة تحقق مصلحة كل صناعة ويمكن الاستفادة بجهود اتحاد الصناعات أو الغرف التجارية وغيرها ويلفت الوزير السابق الانتباه لأسلوب الحوافز من أجل دعم الانتاج المحلي ورفع قدرته التنافسية وذلك بمنح اعفاءات وتخفيضات ضريبية وجمركية للصناعات التي تعتمد على الانتاج المحلي في مستلزماتها، وقد نفذنا هذا الأسلوب في الماضي في وزارة الصناعة عندما علقنا المادة ٦ لمنح تلك الامتيازات كما أن البنك الدولي نفسه كان يسمح في المناقصات التي يمولها بالتجاوز عن ١٥٪ من الأسعار المقدمة في حالة كون المنتج محليا. ولهذا فإن فاتورة الاستيراد في مصر لن تنخفض إلا لو استخدمنا حوافز مباشرة لتشجيع استخدام المنتج المحلي.

إلا أن الدكتور مصطفى ابراهيم رئيس مجلس إدارة شركة مصر للمستحضرات الطبية يقدم تجربة من أرض الواقع مشيرا إلى أن شركات قطاع الأعمال تستطيع بسهولة أن تتكامل من أجل مصلحتها وضمان بقائها قائلا: انني اقبل عروض الشركات الشقيقة التي تتقدم في المناقصات العالمية التي نعلن عنها لتوريد الخامات الدوائية حتى لو كانت اسعارها زائدة بمقدار ٢٥٪ بشرط واحد هو الجودة . كما أعطي الشركات الشقيقة فرصة توريد العبوات حتى لو بزيادة ١٥٪ فلا خوف من ذلك كما أن القانون يسمح بهذا.. وكذلك ضرورة بحث التعاون مع الشركات العربية والأفريقية الشقيقة لكي نرفع قدراتنا التنافسية ونطور انتاجنا وننجح في تسويقه.

وبالرغم من تحفظات مندوب الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين في المائدة المستديرة حول صعوبة اعطاء الأولوية للشركات المحلية في المناقصات وفقا لشروط الجات وحرية التجارة فإن هذا التعاون بين الشركات الشقيقة- من وجهة نظره يمكن أن يتم بشرط حرص الشركات على تصدير منتجاتها للخارج لتحصل على احتياجاتها من العملات الأجنبية اللازمة لشراء مستلزمات الانتاج.

أحمد عصمت

تفعيل دور القطاع الخاص بدول مجلس التعاون الخليجي

تتجه أنظار معظم الحكومات العربية الخليجية الى المشاركة الفعالة للقطاع الخاص بكل منها بينما ينسى البعض بأنه نتيجة حتمية لتدهور أسعار النفط التي أدى تدهورها الى حدوث حال من الارتباك والتخبط في ميزانيات العديد من تلك الدول فضلا عن الفاتورة العسكرية الجديدة المطلوبة تسديدها في أعقاب العدوان الأمريكي - البريطاني الأخير على العراق!!

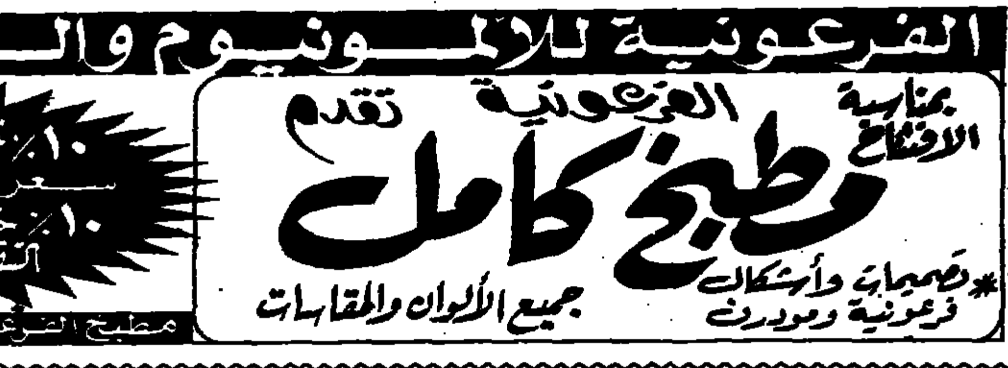
أما البعض الآخر فيفسر توجه الحكومات الخليجية الى القطاع الخاص بأنه يأتي في اطار التطورات المتسارعة على الساحة الاقتصادية العالمية والمتمثلة في اتجاه معظم الدول لتبني سياسة الاقتصاد الحر، وبروز آفاق جديدة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحرير التجارة وعملقة المؤسسات الاقتصادية. ومن أجل ذلك يعقد اتحاد غرف صناعة وتجارة دول مجلس التعاون الخليجي ندوة مهمة في شهر أبريل المقبل بعنوان «القطاع الخاص الخليجي في ظل العولمة.. الفرص والتحديات» مصادر اقتصادية خليجية أكدت أن دور القطاع الخاص الخليجي تعاظم وتنامى لحد بعيد خلال السنوات الماضية مما يؤهله ليكون القطاع الرائد في عملية التنمية الاقتصادية لدول مجلس التعاون في المرحلة المقبلة.

إيمان مصطفى

وحدة للاقتصاد العربي بجامعة اسيوط

وافق الدكتور محمد ابراهيم منصور رئيس مركز بحوث المستقبل بجامعة أسيوط على إنشاء وحدة بحوث جديدة للمركز تعنى بقضايا الاقتصاد العربي لتضاف إلى وحدات البحوث الحالية بالمركز بهدف دعم مشاركة الخبراء العرب في مناقشة القضايا التي تتعلق بالتحديات التي تواجه التنمية العربية في مرحلة العولمة. ومن المعروف أن المركز له العديد من الجهود البحثية في جميع المجالات ويلقى اهتماما ودعما مباشرا من الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط ويضم حاليا ٩ وحدات بحثية تعنى بالجامعة والمجتمع المصري والتنمية البشرية والأمن القومي وادارة الصراع والأزمات والتعليم المستمر والمرأة والسكان ورعاية الطلاب والمنظمات غير الحكومية.

ابراهيم منصور



هكذا من الأصل